ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

الحمد لله العلي الوفا الذي من على عبده الضعيف بطبع هذا الكتاب المستطاب النافع لأولي الألباب

المجلد الثاني من

جامع الرضوي

المعروف به

صحيح البهاري

من اجل تاليفات

ملك العلماء الفاضل البهاري مولانا المولوي محمد ظفر الدين القادري الرضوي البريلوي دامت فيوضه

[illegible] في المطبع البرقي الواقع في [illegible]

راقم الحروف علي حسن شاه [illegible]

اهداء الكتاب

قدّم باذن خاص الى من هو المعروف فى الاطراف والاكناف باعلى الاوصاف

وعلى تفنن واصفيه بوصفه يفنى الزمان وفيه ما لا يوصف

وهو

الحضرة الخواجه السيّد الشاه محمد حميد الدين صاحب السجّادة العلية

العالية المنعمية العشقية فى تكيه عظيم اباد متع الله المسلمين بطول بقائه

الذى

يقدّر العلم واهله ويحقق له ما يرجو فانما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه

اعترافا بميله الطبعى الى نشر العلوم والمعارف بابتذال الطوارف والعوارف

من جانب محمد ظفر الدين غفرله

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده و نصلي على رسوله الكريم

كتاب الصلوات المكتوبة

باب الصلوات الخمس

عن[١] عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة رواه الامام مالك والامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان والحاكم وعنه[٢] خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوئهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه ابو داود والبيهقي وعن[٣] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما افترض الله على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس واول ما يسئلون عنه الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلاة تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكوة فيوخذ ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا فان لم يوجد له شيء من ذلك امرت به الزبانية فاخذ بيديه ورجليه ثم قذف في النار رواه الحاكم في الكنى وعن[٤] ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا انه من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي رواه ابن ماجة وعن[٥] عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل من عند الله تبارك وتعالى فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول افترضت على امتك خمس صلوات من اوفى بهن

٥٣٠٥٠

علےٰ وضوئھن و مواقیتھن ورکوعھن وسجودھن کان لہ بھن عھد ان ادخلہ بھن الجنۃ ومن لقینی قد انتقص من ذلک شیئا فلیس لہ عندی عھد ان شئت عذبتہ وان شئت رحمتہ رواہ ابوداؤد الطیالسی و محمد بن نصر فی کتاب الصلاۃ والطبرانی فی الکبیر والضیاء فی المختارۃ وعنہ ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ افترض علی العباد خمس صلوات فی کل یوم ولیلۃ رواہ الطبرانی فی الاوسط وعنہ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کتب اللہ علی العباد خمس صلوات فمن اتی بھن وادی حقھن کان لہ عند اللہ عھد ان یدخلہ الجنۃ ومن اتی بھن وقد ضیع حقھن استخفافا لم یکن لہ عند اللہ عھد ان شاء عذبہ وان شاء رحمہ. رواہ ابن نصر وعنہ حنظلۃ ابن الربیع الکاتب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حافظ علی الصلوات الخمس المکتوبات علی رکوعھن وسجودھن ووضوئھن ومواقیتھن. وعلم انھن حق من عند اللہ دخل الجنۃ او قال وجبت لہ الجنۃ وفی لفظ حرم علی النار رواہ الامام احمد والطبرانی فی الکبیر وابونعیم والبیہقی فی شعب الایمان وعنہ طلحۃ بن عبید قال جاء رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اھل نجد ثائر الراس نسمع دوی صوتہ ولا نفقہ ما یقول حتی دنا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا ھو یسأل عن الاسلام فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خمس صلوات فی الیوم والیلۃ فقال ھل علی غیرھن فقال لا الا ان تطوع قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وصیام شھر رمضان فقال ھل علی غیرہ فقال لا الا ان تطوع قال وذکر لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الزکوۃ فقال ھل علی غیرھا فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وھو یقول واللہ لا ازید علی ھذا ولا انقص منہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افلح الرجل ان صدق رواہ البخاری ومسلم والامام مالک والشافعی وابوداؤد والنسائی وعنہ انس ابن مالک فی حدیث الاسراء قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ففرض اللہ علی امتی خمسین صلاۃ فرجعت بذلک حتی مررت علی موسی علیہ الصلوۃ والسلام فقال ما فرض اللہ لک علی امتک قلت فرض خمسین صلاۃ فقال ارجع الی ربک فان امتک لا تطیق ذلک فراجعت فوضع شطرھا فرجعت الی موسی فقلت وضع شطرھا فقال ارجع الی ربک فان امتک لا تطیق ذلک فراجعتہ فوضع شطرھا فرجعت الیہ فقال ارجع الی ربک فان امتک لا تطیق ذلک فرجعت فقال ھن خمس وھن خمسون لا یبدل القول لدی فرجعت الی موسی فقال ارجع الی ربک فقلت استحییت من ربی رواہ البخاری ومسلم والترمذی والنسائی

ابواب الجمعة

باب فضل يوم الجمعة عن[١] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل الایام
عند الله یوم الجمعة رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن[٢] سعد بن عبادة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم سید الایام عند الله یوم الجمعة اعظم من یوم النحر والفطر وفیه خمس خلال فیه
خلق الله آدم وفیه اهبط من الجنة الی الارض وفیه توفی وفیه ساعة لا یسأل العبد فیها الله
شیئا الا اعطاه ایاه ما لم یسأل اثما وقطیعة رحم وفیه تقوم الساعة وما من ملک مقرب ولا سماء
ولا ارض ولا ریح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من یوم الجمعة رواه الامام الشافعی والامام احمد
والبخاری فی التاریخ وعن[٣] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة حج المساکین رواه
ابن زنجویه فی ترغیبه والقضاعی ورواه ابن عساکر والقضاعی عنه بلفظه حج الفقراء وعن[٤] امیر المؤمنین
ابی بکر الصدیق رضی الله تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس عند الله یوم ولا لیلة
تعدل لیلة الغراء او یوم الازهر رواه ابن عساکر وعن[٥] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
تضاعف الحسنات یوم الجمعة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[٦] ابن عمر قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم حج فقراء امتی یوم الجمعة رواه عبد القادر بن عبد القاهر الجرجانی فی جزئه
وعن[٧] سعید بن المسیب مرسلا سید الایام یوم الجمعة رواه ابن ابی شیبة وعن[٨] ابی هریرة قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تطلع الشمس ولا تغرب علی یوم افضل من یوم الجمعة
وما من دابة الا وهی تفزع یوم الجمعة الا هذین الثقلین الجن والانس رواه ابن حبان وعن[٩]
انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس من اعیاد امتی عید افضل من یوم الجمعة ورکعتان
فی یوم الجمعة افضل من الف رکعة فی غیر یوم الجمعة وتسبیحة فی یوم الجمعة افضل من الف تسبیحة
فی غیر یوم الجمعة رواه الدیلمی وعن[١٠] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت
علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه ادخل الجنة وفیه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فی یوم
الجمعة رواه مسلم **باب** یوم الجمعة خلق فیه آدم عن[١] ابی هریرة قال خرجت الی الطور فلقیت
کعب الاحبار فجلست معه فحدثنی عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان فیما
حدثته ان قلت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق آدم
وفیه اهبط وفیه تیب علیه وفیه مات وفیه تقوم الساعة وما من دابة الا وهی مصیخة یوم الجمعة

من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذالك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة
فقرء كعب التورية قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن
سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذالك في
كل سنة يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرء كعب التورية فقال بل هي في كل
جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة
قلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت
وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر
الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذالك رواه الامام مالك وابو داود
والترمذي والنسائي وروى الامام احمد الى قوله صدق كعب وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
صلاتنا عليك وقد ارمت قال الراوي يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابي هريرة ان افضل
ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة رواه البيهقي في شعب الايمان
باب يوم الجمعة ادخل فيه ادم الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها رواه مسلم
والنسائي وعن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام
واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه ادم
واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه
ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال
ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل
الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه الامام احمد ومسلم والترمذي

باب يوم الجمعة فيه تيب على آدم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه فيه مات وفيه تقوم الساعة رواه الامام الشافعي **باب** يوم الجمعة فيه تقوم الساعة **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام عند الله يوم الجمعة فيه خلق آدم ابو كم وفيه ادخل آدم ابو كم الجنة وفيه اخرج وفيه تقوم الساعة رواه الطبراني فى الكبير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبعة ايام يوم اختاره الله على الايام كلها يوم الجمعة فيها خلق الله السموات والارض وفيها قضى خلقهن وفيها خلق الله الجنة والنار وفيها خلق الله آدم وفيها اهبط من الجنة وتاب عليه وفيها تقوم الساعة ليس شئ مما خلق الله الا وهو يصبح صيحة ذلك اليوم شفقا من ان تقوم الساعة الا الجن والانس رواه ابو الشيخ فى العظمة **باب** يوم الجمعة كمرءة بيضاء **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علىّ الايام فعرض علىّ فيها يوم الجمعة فاذا هى كمرءة بيضاء واذا فى وسطها نكتة سوداء فقيل ما هذه قيل الساعة رواه الطبرانى فى الاوسط **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل وفى يده كالمرءة البيضاء فيها كالنكتة السوداء فقلت يا جبرئيل ما هذه قال هذه الجمعة قلت وما الجمعة قال لكم فيها خير قلت وما لنا فيها قال تكون عيدا لك ولقومك من بعدك وتكون اليهود والنصارى تبعا لك قلت وما لنا فيها قال لكم فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا من الدنيا والاخرة هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ادخر له عنده ما هو افضل منه او يتعوذ من شر هو عليه مكتوب الا صرف عنه من البلاء ما هو اعظم منه قلت وما هذه النكتة فيها قال هى الساعة وهى تقوم يوم الجمعة وهو عندنا سيد الايام ونحن ندعوه يوم القيمة يوم المزيد قلت مم ذاك قال لان ربك تبارك وتعالى اتخذ فى الجنة واديا من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة هبط عليه من عليين على كرسيه تبارك وتعالى ثم حف الكرسى بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر ثم يجيئ النبيون حتى يجلسون عليها وينزل اهل الغرف حتى يجلسون على ذلك الكثيب ثم يتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى ثم يقول سلونى اعطكم فيسألونه الرضا فيقول رضاى احلكم دارى وانا لكم كرامتى فسلونى اعطكم فيسألونه الرضا فيشهدهم انه قد رضى عنهم فيفتح لهم ما لم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر وذلكم مقدار انصرافكم من يوم الجمعة ثم يرتفع ويرتفع معه النبيون والصديقون

والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم وهى درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم او درة حمراء او زبرجدة خضراء فيها غرفها وابوابها وينظرون انهارها متدلية فليسوا الى شئ احوج منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا الى ربهم وليزدادوا منه كرامة رواه الامام الشافعى وابن ابى شيبة **باب** يوم الجمعة شاهد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الايام عند الله يوم الجمعة وهو شاهد والمشهود يوم عرفة واليوم الموعود يوم القيمة رواه البيهقى فى شعب الايمان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله ولا يستعيذ من شئ الا اعاذه منه رواه الامام احمد والترمذى وعن عطاء بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال شاهد يوم الجمعة ويوم عرفة رواه الامام الشافعى وعن ابن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله رواه الامام الشافعى **باب** يوم الجمعة لا يسعر فيه جهنم عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يسعر جهنم كل يوم فى نصف النهار ويخبتها يوم الجمعة رواه الطبرانى فى الكبير عن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جهنم تسعر الا يوم الجمعة رواه ابو داؤد **باب** كم يعتق من النار يوم الجمعة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى فى كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجبوا النار رواه ابو يعلى الموصلى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله تعالى فى كل ساعة منها ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار رواه الخليلى والرافعى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يوم من يوم الجمعة الا ولله عتقاء من النار ستمائة الف ونيف الى عشرين الفا كلهم قد استوجبوا النار رواه الديلمى **باب** من مات يوم الجمعة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة عوفى من عذاب القبر وجرى له عمله رواه الشيرازى فى الالقاب وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة وقى عذاب القبر رواه الموصلى وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة اجير من عذاب القبر وجاء يوم القيمة وعليه طابع الشهداء رواه ابو نعيم فى الحلية وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة

القبر رواه الامام احمد والترمذی وحسنه وابن ابی الدنیا **باب** من احب الموت فی یوم الجمعة **عن** سعید بن المسیب قال احبُّ الایام ان اموت فیه ضحی یوم الجمعة رواه الامام الشافعی **باب** من ترکه الله یوم الجمعة **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یترک احد یوم الجمعة الا غفر له رواه الخطیب **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لیس بتارک احدا من المسلمین یوم الجمعة الا غفر له رواه الطبرانی فی الاوسط **باب** لم سمی یوم الجمعة جمعة **عن** سلمان قال انما سمیت الجمعة لان آدم جمع فیها خلقه رواه الخطیب **وعن** ابی هریرة قال قیل لرسول الله صلی الله علیه وسلم لای شئ سمی یوم الجمعة قال لان فیها طبعت طینة ابیک آدم وفیها الصعقة والبعثة وفیه البطشة وفی اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فیها استجاب له رواه الامام احمد **باب** الجمعة کفارة **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الجمعة کفارة ما بینهما ما لم تغش الکبائر رواه ابن ماجة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل یتطهر یوم الجمعة کما امر ثم یخرج من بیته حتی یاتی الجمعة وینصت حتی یقضی صلاته الا کان کفارة لما قبله من الجمعة رواه النسائی **وعن** ابی مالک الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة کفارة لما بینها وبین الجمعة التی قبلها وزیادة ثلثة ایام وذلک ان الله قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والصلوات کفارات لما بینهن لان الله تعالی قال ان الحسنات یذهبن السیات رواه الطبرانی فی الکبیر **وعن** امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة الی الجمعة والصلوات الخمس کفارات لما بینهن اذا اجتنب الکبائر رواه محمد بن نصر **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة الی الجمعة والصلوات الخمس کفارات لما بینهن لمن اجتنب الکبائر والغسل یوم الجمعة کفارة والمشی الی الجمعة کل قدم منها کعمل عشرین سنة فاذا فرغ من صلاة الجمعة اجیز بعمل مائتی سنة رواه البیهقی فی شعب الایمان **باب** فی الجمعة ساعة مستجابة **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر یوم الجمعة فقال فیه ساعة لا یوافقها عبد مسلم وهو قائم یصلی یسأل الله شیئا الا اعطاه ایاه واشار رسول الله صلی الله علیه وسلم بیده یقللها رواه الامام مالک والشافعی والبخاری ومسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجمعة لساعة لا یوافقها عبد مسلم

يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعة الحديث بطوله وفيه وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
يسأل الله حاجته الا اعطاه اياه رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وعنه قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه
وقال بيده يقللها ويزهدها رواه مسلم **باب** اي ساعة هذه عن ابي بردة ابن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي
ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم وابو داؤد وزاد على المنبر وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر
الى غيبوبة الشمس رواه الترمذي وعن عطاء بن ابي رباح قال كنت عند ابن عباس فاتاه رجل
فقال يا ابن عباس ارأيت الساعة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة هل ذكر لكم منها
فقال الله اعلم ان الله خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر خلقه من اديم الارض كلها فسمي آدم الا ترى
ان من ولده الاسود والاحمر والخبيث والطيب ثم عهد اليه فنسي فسمي الانسان فبالله ان
غابت الشمس من ذلك اليوم حتى اهبط من الجنة رواه ابن عساكر وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله تعالى شيئا الا اتاه فالتمسوها
آخر الساعة بعد العصر رواه ابو داؤد والنسائي وعن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيأ الا اعطاه
اياه قالوا يا رسول الله اية ساعة هي قال حين تقام الصلاة الى انصراف منها رواه النسائي والترمذي
وقال حديث حسن غريب وعن ابي هريرة حديث طويل فيه ذكر لقاء عبد الله بن سلام وفيه قال هي بعد
العصر الى ان تغرب الشمس رواه الترمذي وابو داؤد والنسائي وروى القرظي عن ابي لبابة وقال
الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن سلام قال قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في
كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مومن يصلي يسأل الله فيها شيئا الا قضى الله
حاجته قال عبد الله فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعض ساعة فقلت صدقت
او بعض ساعة قلت اية ساعة هي قال هي آخر ساعات النهار قلت انها ليست ساعة صلاة قال بلى
ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يحبسه الا الصلاة فهو في الصلاة رواه ابن ماجة

وعن محمد بن كعب القرظي ان كليا مر بعد العصر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من الصحابة اللهم اقتله فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وافق هذا الساعة التي اذا دعي استجيب رواه حميد بن زنجويه وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت يوم الجمعة مثل يوم عرفة تفتح فيه ابواب السماء فيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا الا اعطاه اياه قيل اية ساعة قالت اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة رواه ابن المنذر وعن زيد بن علي ابن الحسين بن علي رضي الله عنهم قال حدثتني مرجانة مولاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت حدثتني فاطمة رضي الله عنها عن ابيها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اية ساعة هي قال اذا تدلى نصف الشمس للغروب رواه الطبراني في الاوسط والدارقطني في العلل والبيهقي في الشعب فضائل الاوقات

باب هداية هذه الامة للجمعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون ونحن السابقون بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد رواه الامام الشافعي والبخاري ومسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع السبت والاحد رواه الامام الشافعي وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعلت الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق رواه مسلم والنسائي وابن ماجة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب الفحش والتفحش قالوا قولا فرددناه عليهم فلا يضرنا شيئا ولزمهم الى يوم القيمة انهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين رواه الامام احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له اليوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وللنصارى بعد غد رواه مسلم

باب الاغتسال يوم الجمعة عن الامام الاعظم

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على من
اتى الجمعة رواه ابو محمد البخاری والحافظ طلحة بن محمد فی مسنده وعنه بسنده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل رواه ابو محمد البخاری والحافظ طلحة
بن محمد ومحمد بن خسرو البلخی والقاضی ابوبکر بن عبد الباقی وعن الامام الاعظم عن یحیی بن
سعید الانصاری عن عمرة عن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها انها قالت كانوا يروحون
الى الجمعة وقد عرقوا وتلطخوا بالطين فقيل لهم من راح الى الجمعة فليغتسل رواه ابو محمد
البخاری والحافظ طلحة بن محمد ومحمد بن خسرو والقاضی عمر بن الحسن الاشنانی والقاضی
ابوبكر محمد بن عبد الباقی وعن الامام الاعظم عن ابان عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الامام
حسن بن زياد فی مسنده والامام محمد فی الموطا وعن ابی هريرة انه كان يقول غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم كغسل الجنابة رواه الامام مالك وعن سالم بن عبد الله انه قال دخل
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر
اية ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على
ان توضأت فقال عمر والوضوء ايضا قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
بالغسل رواه الامام مالك وعن ابی سعيد الخدری ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه الامام مالك والامام الشافعی والامام احمد ومسلم
وابوداود والنسائی وابن ماجة والدارمی وابن النجار وابن خزيمة والطحاوی وابن حبان وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل رواه الامام
مالك وعن نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا اغتسل رواه الامام محمد فی الموطا وعن
حماد عن ابرهيم النخعی قال سألت عن الغسل يوم الجمعة والغسل من الحجامة والغسل فی
العيدين قال ان اغتسلت فحسن وان تركت فليس عليك فقلت له الم يقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من راح الى الجمعة فليغتسل قال بلى ولكن ليس من الامور الواجبة وانما هو كقوله
تعالى واشهدوا اذا تبايعتم فمن اشهد فقد احسن ومن ترك فليس عليه وكقوله تعالى
فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فی الارض فمن انتشر فلا باس ومن جلس فلا باس رواه الامام
محمد فی الموطا وعن عطاء ابن ابی رباح قال كنا جلوسا عند عبد الله بن عباس فحضرت الصلاة ای

الجمعة فدعا بوضوء فتوضأ فقال له بعض اصحابه الا تغتسل قال اليوم يوم بارد فتوضأ رواه الامام
محمد فی الموطأ وعن[12] ابرهيم كان علقمة بن قيس اذا سافر لم يصل الضحى ولم يغتسل يوم الجمعة
رواه الامام محمد فی الموطأ وعن[13] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة
فليغتسل وليستنظف رواه ابن عساكر وعنه[14] الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال و
على كل بالغ من النساء رواه ابن حبان وعن[15] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلوا يوم
الجمعة ولو كأسا بدينار رواه ابن عدى ورواه ابن ابی شيبة عن ابی هريرة موقوفا وعن[16] ابی هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل فی سبعة ايام يوما يغتسل راسه
وجسده رواه البيهقی فی شعب الايمان وعن[17] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل
مسلم فی كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة رواه الامام احمد والنسائی وابن حبان وعن[18]
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة سنة رواه الطبرانی فی الكبير
وابو نعيم فی الحلية وعن[19] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل واجب على كل مسلم
فی سبعة ايام شعره وبشره رواه الطبرانی فی الكبير وعن[20] ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغسل فی هذه الايام واجب يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة رواه الديلمی
فی مسند الفردوس وعن[21] قتادة قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل يوم الجمعة فهو افضل ومن
توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت رواه ابن جرير **باب** فی فضل غسل يوم الجمعة عن[1] ابی امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلوا يوم الجمعة فانه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة
ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه الطبرانی فی الكبير وعن[2] ابی قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كان فی طهارة الى الجمعة الاخرى رواه الحاكم وعن[3] ابی امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا
رواه الطبرانی فی الكبير وعن[4] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة اخرجه
الله من ذنوبه ثم قيل له استانف العمل رواه الديلمی وعن[5] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة تنظفا للجمعة من غير جنابة كتب له بكل
شعرة بيضاء من راسه ولحيته وسائر جسده حسنة رواه الحاكم فی تاريخه وعن[6] سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان اتدرى ما الجمعة فيها جمع ابوك آدم ومن
اغتسل يوم الجمعة ثم اتى المسجد غفر له رواه الطبرانی فی الكبير وعن[7] ابی الدرداء قال قال

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعۃ کفرت عنہ ذنوبہ وخطایاہ فاذا اخذ فی
المشی الی الجمعۃ کتب اللہ بکل خطوۃ عمل عشرین سنۃ حسنۃ فاذا انصرف من الصلاۃ اجیز
بعمل مائتی سنۃ رواہ الامام احمد والطبرانی فی الکبیر ورواہ البیہقی فی شعب الایمان وابن
حبان وابن النجار عن ابی بکر الصدیق رضی اللہ عنہ **باب** الوضوء یوم الجمعۃ **عن** سمرۃ
ابن جندب قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من توضأ یوم الجمعۃ فبہا ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل رواہ الامام احمد وابن خزیمۃ ومسلم والترمذی وقال حدیث حسن
والنسائی **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتی الجمعۃ فدنی واستمع وانصت غفر لہ ما بینہ وبین الجمعۃ وزیادۃ ثلثۃ ایام ومن مس الحصی
لقد لغا رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح وابن ماجۃ **وعن** انس بن مالک عن النبی صلے
اللہ علیہ وسلم قال من توضأ یوم الجمعۃ فبہا ونعمت ویجزی عنہ الفریضۃ ومن اغتسل
فالغسل افضل رواہ ابن ماجۃ **وعن** عطاء بن ابی رباح قال کنا جلوسا عند عبد اللہ بن عباس فحضرت
الصلاۃ ای الجمعۃ فدعا بوضوء فتوضأ فقال لہ بعض اصحابہ الا تغتسل قال الیوم یوم بارد
فتوضأ رواہ الامام محمد فی الموطا **وعن** قتادۃ قال قال عمر بن الخطاب من اغتسل یوم الجمعۃ فھو
افضل ومن توضأ یوم الجمعۃ فبہا ونعمت رواہ ابن جریر **باب** السواک یوم الجمعۃ **عن**
عبید بن السباق مرسلا ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال فی جمعۃ من الجمع یا معشر المسلمین ان ھذا یوم
اجعلہ اللہ عیدا للمسلمین فاغتسلوا ومن کان عندہ طیب فلا یضرہ ان یمس منہ وعلیکم بالسواک رواہ
الامام مالک والشافعی ورواہ ابن ماجۃ عنہ وھو عن ابن عباس متصلا **وعن** ابی سعید الخدری
ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال غسل یوم الجمعۃ علی کل محتلم وسواک ویمس من الطیب
ماقدر علیہ الا ان بکیرا لم یذکر عبد الرحمن وقال فی الطیب ولو من طیب المرءۃ رواہ مسلم والنسائی
وابن حبان **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم من اغتسل یوم الجمعۃ واستاک ومس
من طیب ان کان عندہ ولبس من احسن ثیابہ ثم خرج حتی یاتی المسجد ولم یتخط رقاب الناس
ثم رکع ما شاء اللہ ان یرکع ثم انصت اذا خرج الامام فلم یتکلم حتی یفرغ من صلاتہ کان کفارۃ لما
بینہا وبین الاخری رواہ الامام احمد وابوداود وابن حبان والحاکم **وعن** رجل من الصحابۃ قال قال
رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ثلث حق علی کل مسلم الغسل یوم الجمعۃ والسواک والطیب رواہ ابن
ابی شیبۃ **وعن** ابی ایوب قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یا معشر المسلمین من جاء منکم

يوم الجمعة فليغتسل وان وجد طيبا فلا عليه ان يمس منه وعليكم بهذا السواك رواه الطبراني في الكبير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين هذا يوم جعله الله لكم عيدا
فاغتسلوا وعليكم بالسواك رواه البيهقي في شعب الايمان وعن سهل بن حنيف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حق الجمعة السواك والغسل ومن وجد طيبا فليمس منه رواه
الطبراني في الكبير وعن رجل من الانصار من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على
كل مسلم ان يغتسل يوم الجمعة ويتسوك ويمس من طيب ان كان لاهله رواه الامام احمد والبيهقي
باب تقليم الاظفار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص
شاربه يوم الجمعة قبل ان يخرج الى الصلاة رواه الطبراني في الاوسط والبزار **باب** الزينة
يوم الجمعة عن عبد الله بن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر في يوم
الجمعة ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجة وعن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة
فرأى عليهم ثياب النمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد سعة ان يتخذ
ثوبين لجمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجة وابو داؤد من حديث ابن سلام وعن يحيى بن
سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعة سوى
ثوبي مهنته رواه الامام مالك وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة
فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها رواه ابو داؤد وعن انس موقوفا قال يا معشر المسلمين
ما على احدكم ان يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته ويمس من طيب ان كان لاهله وعليكم
بالسواك رواه البيهقي في شعب الايمان وعن جابر بن عبد الله قال نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الناس يوم الجمعة باذة هيئتهم فقال ما ضر رجلا لو اتخذ لهذا اليوم ثوبين
يروح فيهما رواه ابن ابي شيبة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الحق على المسلم اذا كان يوم الجمعة السواك وان يلبس من صالح ثيابه وان يطيب بطيب
ان كان رواه ابن ابي شيبة **باب** العمامة لصلاة الجمعة عن عمرو بن حريث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه يوم

الجمعة رواه مسلم وابن ماجة الى قوله عمامة سوداء وعن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وملائكته يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة رواه الطبرانى فى الكبير

باب الدهن والطيب يوم الجمعة عن نافع ان ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا وهو مدهن متطيب الا ان يكون محرما رواه الامام محمد فى الموطا وعن سلمان الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه الامام احمد والبخارى والدارمى وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه الامام احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن وعن ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله وتطهر فاحسن طهوره ولبس من احسن ثيابه ومس ما كتب الله له من طيب اهله ثم اتى الجمعة ولم يلغ ولم يفرق بين اثنين غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه الامام احمد وابن ماجة والحاكم وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك وان يمس من الطيب ما يقدر عليه رواه النسائى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة واستاك ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى اتى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج الامام فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كان كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى رواه الامام احمد وابو داؤد وابن حبان والحاكم وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كان كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا رواه ابو داؤد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انه اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه رواه ابو داؤد والحاكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حقا على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما فان كان له طيب مسه رواه ابن حبان وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حق الجمعة السواك والغسل ومن وجد طيبا فليمس منه رواه الطبرانى فى الكبير

باب تجمير الثياب عن ابن عمر ان عمر كان يجمر ثيابه للمسجد يوم الجمعة رواه المروزى فى كتاب الجمعة

باب الصلاة

علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الجمعۃ عن صفوان بن سلیم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان
یوم الجمعۃ فاکثروا الصلاۃ علی رواہ الامام الشافعی وعن عبد الرحمن بن معمر ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم قال اکثروا الصلاۃ علی یوم الجمعۃ رواہ الامام الشافعی وعن ابی ہریرۃ ان افضل ایامکم
یوم الجمعۃ فیہ خلق آدم وفیہ قبض وفیہ النفخۃ وفیہ الصعقۃ فاکثروا الصلاۃ علی فیہ فان
صلاتکم معروضۃ علی ان یوم الجمعۃ یوم عید کم وذکر فلا تجعلوا یوم عیدکم یوم صیامکم و
لکن اجعلوہ یوم ذکر الا ان تخلطوہ بایام رواہ البیہقی فی شعب الایمان وعن ابی الدرداء قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثروا الصلاۃ علی یوم الجمعۃ فانہ مشہود یشہدہ الملائکۃ
وان احدا لم یصل علی الا عرضت علی صلاتہ حتی یفرغ منہا قال قلت وبعد الموت قال ان اللہ
حرم علی الارض ان تاکل اجساد الانبیاء فنبی اللہ حی یرزق رواہ ابن ماجۃ وعن اوس بن
اوس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من افضل ایامکم یوم الجمعۃ فیہ خلق آدم
وفیہ قبض وفیہ النفخۃ وفیہ الصعقۃ فاکثروا علی من الصلاۃ فیہ فان صلاتکم معروضۃ
علی قالوا یا رسول اللہ وکیف تعرض صلاتنا علیک وقد ارمت قال یقولون بلیت قال ان اللہ
حرم علی الارض اجساد الانبیاء رواہ ابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ والدارمی والبیہقی فی
الدعوات الکبیر وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکثروا الصلاۃ علی فی
اللیلۃ الزہراء والیوم الازہر فان صلاتکم تعرض علی رواہ الطبرانی فی الاوسط **باب** السفر
یوم الجمعۃ عن ابن عباس قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عبد اللہ بن رواحۃ فی سریۃ
فوافق ذلک یوم الجمعۃ فغدا اصحابہ وقال اتخلف فاصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم الحقہم
فلما صلی علیہ السلام رآہ فقال لہ ما منعک ان تغدو مع اصحابک قال اردت ان اصلی معک
ثم الحقہم فقال لو انفقت ما فی الارض ما ادرکت فضل غدوتہم رواہ الترمذی وعن الزہری
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خرج لسفر یوم الجمعۃ من اول النہار رواہ ابو داؤد فی المراسیل **باب**
فرضیۃ الجمعۃ قال اللہ تعالیٰ یا ایہا الذین امنوا اذا نودی للصلاۃ من یوم الجمعۃ فاسعوا الی ذکر اللہ
وذروا البیع وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ کتب علیکم الجمعۃ فی
مقامی ہذا فی ساعتی ہذہ فی شہری ہذا الی یوم القیمۃ من ترکہا من غیر عذر مع امام عادل او
امام جائر فلا جمع اللہ شملہ ولا بورک لہ فی امرہ الا ولا صلاۃ لہ الا ولا حج لہ الا ولا بر لہ الا ولا
صدقۃ لہ رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ایہا الناس

توبوا الی ربکم قبل ان تموتوا وبادروا الیوم بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا الذی بینکم
وبین ربکم بکثرة ذکرکم له وکثرة الصدقة فی السر والعلانیة توجروا وتحمدوا وترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض علیکم الجمعة فی مقامی هذا فی یومی هذا فی شهری هذا
فی عامی هذا الی یوم القیمة فریضة مکتوبة من وجد الیه سبیلا فمن ترکها فی حیاتی او
بعد موتی جحودا بها او استخفافا بحقها وله امام عادل او جائر فلا جمع الله شمله ولا بارک له
فی امره الا ولا صلاة له الا ولا وضوء له الا ولا حج له الا ولا صدقة له الا ولا زکوة له الا ولا
بر له حتی یتوب ومن تاب تاب الله علیه الا لا تؤمن امرءة رجلا ولا یؤمن اعرابی مهاجرا
ولا یؤمن فاجر مؤمنا الا ان یقهره سلطان یخاف سیفه وسوطه رواه ابن ماجه والبیهقی
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نحن الاخرون السابقون بید انهم
اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناه من بعدهم وهذا الیوم الذی کتب الله عز وجل علیهم فاختلفوا
فیه فهدانا الله عز وجل له یعنی یوم الجمعة فالناس لنا فیه تبع الیهود غدا والنصاری بعد
غد رواه الامام الشافعی والبخاری ومسلم والنسائی وعن ام المؤمنین حفصة رضی الله عنها
ان النبی صلی الله علیه وسلم قال رواح الجمعة واجب علی کل محتلم رواه النسائی باسناد صحیح علی شرط مسلم
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة علی من سمع النداء رواه
ابوداؤد

باب من تجب علیهم الجمعة ومن لا تجب علیهم

عن الامام الاعظم عن ایوب بن عائذ
عن محمد بن کعب القرظی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اربعة لا جمعة علیهم المرءة والعبید
والمریض والمسافر رواه الحافظ حسین بن محمد بن خسرو فی مسنده والامام محمد فی الآثار وقال وبه
قال ابو حنیفة فان فعلوا ذلک اجزاهم وعن محمد بن کعب انه سمع رجلا من بنی وائل یقول قال النبی
صلی الله علیه وسلم تجب الجمعة علی کل مسلم الا امرءة او صبیا او مملوکا رواه الامام الشافعی والبیهقی
وعن طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة حق واجب علی کل مسلم فی جماعة
الا اربعة عبد مملوک او امرءة او صبی او مریض رواه ابوداؤد والحاکم والدارقطنی وعن تمیم الداری
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجمعة واجبة الا علی امرءة او صبی او مریض او عبد او مسافر
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خمسة لا جمعة علیهم المرءة
والمسافر والعبد والصبی واهل البادیة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم الجمعة واجبة الا علی ما ملکت ایمانکم او ذی علة رواه الطبرانی فی الکبیر والبیهقی

في شعب الايمان وعن مولى لآل الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على
كل حالم الا اربعة الصبي والمملوك والمرءة والمريض رواه ابن ابي شيبة والبيهقي وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم
الجمعة الا مريض او مسافر او امرءة او صبي او مملوك ومن استغنى عنها بلهو او تجارة استغنى
الله والله غني حميد رواه ابن عدي والدارقطني والبيهقي ورواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
والدارقطني في الافراد عن ابن عباس وابن ابي شيبة عن محمد بن كعب القرظي مرسلا

باب التشديد على من ترك الجمعة

عن صفوان بن سليم قال مالك لا ادري عن النبي صلى الله
عليه وسلم ام لا انه قال من ترك الجمعة ثلث مرات من غير عذر ولا علة طبع الله على قلبه
رواه الامام مالك وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير
ضرورة كتب منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل وفي بعض الحديث ثلثا رواه الامام الشافعي
وعن ابي الجعد الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يترك رجل مسلم الجمعة ثلثا
تهاونا بها الا طبع الله على قلبه رواه الامام الشافعي وعن عمرو بن امية يقول لا يترك رجل مسلم
الجمعة ثلثا تهاونا بها لا يشهدها الا كتب من الغافلين رواه الامام الشافعي وعن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال
يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه الامام احمد ومسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا هل عسى احدكم ان يتخذ الصبة من الغنم على راس ميل او ميلين فيتعذر عليه
الكلاء فيرتفع ثم تجيء عليه الجمعة فلا يجيء ولا يشهدها وتجيء الجمعة فلا يشهدها حتى ليطبع
على قلبه رواه ابن ماجة والحاكم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه الامام
احمد والنسائي وابن ماجة وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمعات من غير عذر كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير وعن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات متواليات من غير ضرورة طبع الله
على قلبه رواه الامام احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت
ان امر فتياني ان يجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاحرق عليهم بيوتهم الذين لا يشهدون
الجمعة رواه البيهقي وعن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام

يسمعون النداء يوم الجمعة لا يأتونها او ليطبعن الله على قلوبهم رواه الطبراني في المعجم الكبير و
ابو نعيم في الحلية وعن[١٢] عبد الله بن ابی اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم
الجمعة ولم يأتها ثم سمع النداء ثم لم يأتها طبع الله على قلبه فجعل قلب منافق رواه الطبراني في الكبير
والبيهقي في شعب الايمان وعن[١٣] حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخذ احدكم السائمة فيشهد الصلاة في الجماعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي
مكانا هو اكلأ من هذا فيتحول ولا يشهد الجمعة فيتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي
مكانا لا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه رواه الامام احمد وعنه[١٤] قال قال رسول
الله صلى الله وسلم يخرج احدكم في غنيمة الى حاشية القرية فيشهد الصلاة ويؤوب الى اهله حتى
اذا اكل ما حوله وتعذرت عليه الارض قالوا لو ارتفعت الى ردهة هي اعفى كلأ من هذه فيرتفع
ولا يشهد من الصلاة الا الجمعة حتى اذا اكل ما حوله وتعذرت عليه الارض قال لو ارتفعت الى
ردهة هي اعلى كلأ من هذه فيرتفع حتى لا يشهد الصلوات الخمس ولا يدري ما الجمعة حتى
يطبع على قلبه رواه الحسن بن سفيان والبغوي والباوردي وابن قانع والطبراني في الكبير وابو نعيم
والبيهقي وعن[١٥] ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى
يغضب الله عليه رواه الديلمي وعن[١٦] ابی الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمع تهاونا من غير عذر طبع الله على قلبه رواه ابن ابی شيبة والامام احمد وابو داؤد والترمذی
وقال هذا حديث حسن والنسائی وابن ماجة وابو يعلى والدارمی والطبرانی فی الكبير والبغوی
والباوردی والحاكم في الكنى وفي المستدرك وابو نعيم في المعرفة والبيهقي وعن[١٧] ابی هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد المنبر لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على
قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم وابن النجار والنسائی والدارمی عن ابن عمر **باب**
كفارة من ترك الجمعة عن[١] سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير
عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه الامام احمد وابو داؤد وابن ماجة والنسائی
وابن حبان والحاكم في المستدرك وعنه[٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة
بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم او صاع او مد رواه البيهقي وعن[٣] قدامة بن وبرة مرسلا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم او نصف درهم
او صاع حنطة او نصف صاع رواه ابن ماجة وابو داؤد وعن[٤] ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار رواه
الخطيب **باب التبكير يوم الجمعة** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه الامام مالك والشافعي
والترمذي والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من ابواب المسجد ملئكة يكتبون الناس على منازلهم الاول فالاول
فاذا خرج الامام طويت الصحف واستمعوا الخطبة والمهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه
كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة رواه الامام الشافعي ومسلم
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملئكة ليقومون يوم الجمعة على ابواب المساجد
معهم الصحف يكتبون الناس الاول والثاني والثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف رواه الامام احمد
وابو يعلى والطبراني في الكبير والضياء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله الملائكة يوم الجمعة
الى ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول فاذا صعد الامام على المنبر طويت الصحف رواه الطبراني
في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل باب من ابواب المسجد ملكان
يكتبان الاول فالاول فكرجل قدم بدنة وكرجل قدم بقرة وكرجل قدم شاة وكرجل قدم طيرا وكرجل
قدم بيضة فاذا قعد الامام طويت الصحف رواه ابن حبان وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة قعدت الملئكة على ابواب المسجد فيكتبون من جاء من الناس
على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم
عصفورا ورجل قدم بيضة فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد
يستمعون الذكر رواه الامام احمد والطحاوي والضياء وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
قال اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالرايات ويثبطونهم عن الجمعة
وتغدو الملائكة فتجلس على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى
يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان
من اجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر

قال یوم الجمعة لصاحبه صه فقد لغا فلیس له من جمعته تلك شیٔ رواه الامام احمد وابو داؤد وعن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما مثل المهجر الی الصلاة کمثل الذی یهدی البدنة
ثم الذی علی اثره کالذی یهدی البقرة ثم الذی علی اثره کالذی یهدی الکبش ثم الذی علی اثره
کالذی یهدی الدجاجة ثم الذی علی اثره کالذی یهدی البیضة رواه النسائی وعنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم الجمعة قعدت الملائکة علی ابواب المسجد یکتبون الناس
علی قدر منازلهم فالمقدم جزورا والمقدم بقرة والمقدم شاة والمقدم طیرا والمقدم بیضة فاذا خرج
الامام طویت الصحف رواه ابن مردویة وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله یبعث الملئکة یوم الجمعة علی ابواب المساجد یکتبون القوم الاول والثانی والثالث والرابع
والخامس والسادس فاذا بلغوا السابع کانوا بمنزلة من قرب العصافیر رواه الطبرانی فی الکبیر
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الملئکة علی ابواب المسجد یکتبون الناس
علی منازلهم جاء فلان من ساعة کذا وکذا وجاء فلان والامام یخطب جاء فلان فادرک الصلاة
ولم یدرک الخطبة رواه ابن ابی شیبة وعنه قال المتعجل الی الجمعة کالمهدی بدنة والذی
یلیه کالمهدی بقرة ثم کالمهدی شاة ثم کالمهدی طائرا رواه ابن ابی شیبة وابن زنجویه وقال
کالمهدی شاة فاذا جلس الامام علی المنبر طویت الصحف وجلسوا یستمعون الذکر وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان یوم الجمعة دفعت الویة الحمد الی الملائکة
الی کل مسجد یجمع فیه فیحضر جبرئیل لمسجد الحرام مع کل ملک منهم کتاب وجوههم کالقمر لیلة البدر
معهم قراطیس فضة واقلام ذهب یکتبون الناس علی مراتبهم فمن جاء قبل خروج الامام کتب
من السابقین ومن جاء بعد خروج الامام کتب شهد الخطبة ومن جاء بعد کتب شهد الجمعة فاذا
سلم الامام تصفح الملك وجوه القوم فاذا فقد الرجل ممن کان تکتبه فیما خلا من السابقین قال
اللهم عبدک فلان نکتبه فیما خلا من السابقین لا ندری ما خلفه اللهم ان کان مریضا فاشفه
وان کان غائبا فاحسن صحابته وان کان قبضته فارحمه ویؤمن الذین معه من الملائکة رواه
ابو الشیخ فی الثواب وعن اوس بن اوس قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل
یوم الجمعة وغسّل وبکر وابتکر ودنا واستمع وانصت کان له بکل خطوة یخطوها اجر سنة صیامها
وقیامها قال محمود فی هذا الحدیث قال وکیع اغتسل هو وغسّل امرأته ویروی عن ابن المبارک انه
قال فی هذا الحدیث من غسل واغتسل یعنی غسّل رأسه واغتسل رواه الترمذی وقال حدیث حسن

وعن[١٤] جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا
قلت اية ساعة قال زوال الشمس رواه مسلم والنسائي وعنه[١٦] انه سئل متى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم نذهب الى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه
حين تزول الشمس يعني نواضح رواه مسلم وعن[١٧] سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيئا نستظل به رواه مسلم وعن[١٩] سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التبكير كناحر البدنة كناحر البقرة كناحر الشاة
حتى ذكر الدجاجة رواه ابن ماجة وعن[٢٠] علقمة قال خرجت مع عبد الله الى الجمعة فوجد ثلاثة
قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات الاول والثاني والثالث
ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجة

باب الغداء والقيلولة بعد الجمعة

عن[١] سهل بن سعد الساعدي قال كنا نتغدى ونقيل بعد الجمعة رواه البخاري ومسلم
والترمذي وقال حديث حسن صحيح وابن ابي شيبة وعن[٢] عبد الله بن عمر قال كنا نجمع
ونرجع فنقيل رواه ابن ابي شيبة وعن[٣] مالك بن عامر الاصبحي قال كنت ارى طنفسة
لعقيل ابن ابي طالب تطرح يوم الجمعة الى جدار المسجد الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها
ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب ثم يرجع بعد صلاة الجمعة فيقيل قائلة الضحى رواه الامام
مالك وعن[٤] انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل رواه البخاري وعن[٥] سهل بن سعد قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة رواه البخاري

باب كيف المشي الى الجمعة

عن[١] جابر بن عتيك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت الى الجمعة فامش على هينتك رواه
الامام الشافعي وعن[٢] ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة
فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا رواه
البخاري

باب المصر للجمعة

عن[١] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لا جمعة
ولا تشريق الا في مصر جامع رواه عبد الرزاق في مصنفه وابو عبيد في الغريب والمروزي في كتاب
الجمعة وعنه[٢] قال لا جمعة ولا تشريق ولا صلاة فطر ولا اضحى الا في مصر جامع او مدينة
عظيمة رواه ابن ابي شيبة وعنه[٣] قال لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع رواه البيهقي في
المعرفة

باب من اين يوتى للجمعة

عن[١] رجل من اهل قباء عن ابيه وكان من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء رواه الترمذي وعن[٢]
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله رواه الترمذي وعن[٣]
ابن عمر قال ان اهل قباء كانوا يجمعون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة رواه ابن ماجة
وعن[٤] عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رواه ابوداود وعن[٥]
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الجمعة على من سمع النداء
رواه الدارقطني وعنه[٦] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من يهدي الصوت رواه الدارقطني
وعن[٧] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي
فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان
منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا رواه البخاري ومسلم
وابوداود **باب وقت الجمعة** عن[١] انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل
الشمس رواه البخاري وابوداود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن[٢] سلمة بن الاكوع
قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء رواه مسلم وعن[٣]
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني
الجمعة رواه البخاري وعن[٤] سلمة بن الاكوع قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف
وليس للحيطان فيء رواه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن[٥] الزبير قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف فنبتدر في الآجام فما نجد من الظل الا قدر
موضع اقدامنا قال يزيد بن هارون الآجام الآطام رواه الامام احمد والدارمي وعن[٦] عمار بن ياسر
قال كنا نصلي الجمعة ثم ننصرف فما نجد للحيطان فيئا نستظل به رواه الطبراني في الكبير وعن[٧]
سعد القرظي قال كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الفيء مثل الشراك
رواه ابن ماجة وعن[٨] بلال انه كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اذا كان الفيء قدر
الشراك اذا قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر رواه الطبراني في الكبير **باب النداء للجمعة**
عن[١] السائب بن يزيد ان عثمان بن عفان زاد النداء الثالث يوم الجمعة رواه الامام محمد في الموطا
وقال وبهذا كله ناخذ والنداء الثالث الذي زيد هو النداء الاول وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى
وعنه[٢] قال النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري وابوداود

والنسائی وابن ماجة **وعنه**[٣] قال ان الاذان یوم الجمعة کان اوله حین یجلس الامام
یوم الجمعة علی المنبر فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر رضی الله عنهما
فلما کان فی خلافة عثمان وکثروا امر عثمن بن عفان یوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به
علی الزوراء فثبت الامر علی ذلک رواه البخاری وابوداؤد والنسائی **وعنه**[٤] قال کان
الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر اذا خرج الامام اقیمت الصلاة
فلما کان عثمان زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح
وعنه[٥] قال ما کان لرسول الله صلی الله علیه وسلم الا موذن واحد اذا خرج اذن واذا نزل اقام
وابوبکر وعمر کذلک فلما کان عثمن وکثر الناس زاد النداء الثالث علی دار فی السوق یقال لها
الزوراء فاذا خرج اذن واذا نزل اقام رواه ابن ماجة **وعنه**[٦] قال انما امر بالتاذین الثالث
عثمن حین کثر اهل المدینة ولم یکن لرسول الله صلی الله علیه وسلم غیر اذان واحد وکان التاذین
یوم الجمعة حین یجلس الامام رواه النسائی **وعنه**[٧] قال کان بلال یوذن اذا جلس رسول
الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر یوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم کان کذلک فی زمن ابی بکر وعمر رضی الله
عنهما رواه النسائی **باب الاذان بین یدی الخطیب علی باب المسجد** **عن**[١] السائب بن
یزید قال کان یوذن بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جلس علی المنبر یوم الجمعة علی
باب المسجد وابی بکر وعمر ثم ساق نحو حدیث یونس رواه ابوداؤد **وعن**[٢] معاذ ان عمر امر
موذنین ان یوذنا للناس الجمعة خارجا من المسجد حتی یسمع الناس وامر ان یوذن بین یدیه کما
کان فی عهد النبی صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر ثم قال عمر نحن ابتدعناه لکثرة المسلمین رواه جویبر
فی تفسیره والحدیث ضعیف **وعن**[٣] السائب بن یزید قال کان یوذن بلال علی باب المسجد علی
عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر فلما کان عثمن وکثر الناس زاد النداء الثالث علی
الزوراء رواه الطبرانی وابن خزیمة بلفظ فامر عثمن بالاذان الاول علی الزوراء **باب الاذان حین
قعد الامام علی المنبر** **عن**[١] السائب بن یزید قال کان النداء الذی ذکره الله فی القرآن یوم الجمعة
اذا جلس الامام علی المنبر فی عهد رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم وابی بکر وعمر حتی خلافة عثمان
فلما کثر الناس زاد النداء الثالث علی الزوراء رواه اسحق بن راهویه فی مسنده **وعنه**[٢] قال کان
ابتداء النداء الذی ذکره الله فی القرآن یوم الجمعة رواه ابن خزیمة وعبد بن حمید **وعن**[٣] ابن عمر
قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج یوم الجمعة فقعد علی المنبر اذن بلال رواه الحاکم

في المستدرك وعن سعيد بن حاطب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يجلس على المنبر يوم الجمعة ثم يؤذن المؤذن فاذا فرغ قام يخطب رواه ابن منده وعن السائب بن يزيد ابن اخت نمر قال لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد في الصلوات كلها في الجمعة وغيرها يؤذن ويقيم قال كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة ويقيم اذا نزل ولابي بكر وعمر حتى كان عثمان رواه الامام احمد

باب الخطبة قبل الصلاة عن ابي موسى الاشعري قال قال لي ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان ساعة الجمعة قال قلت نعم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلوة قال ابو بردة يعني على المنبر رواه مسلم

باب السلام عند الصعود على المنبر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره من الجلاس فاذا صعد المنبر توجه الى الناس فسلم عليهم رواه الطبراني في الاوسط وابن عدي في الكامل وعن عطاء مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بوجهه فقال السلام عليكم رواه عبد الرزاق في مصنفه وعن الشعبي مرسلا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة استقبل الناس بوجهه وقال السلام عليكم وكان ابو بكر وعمر وعثمان يفعلونه رواه ابن ابي شيبة

باب الجلوس اذا صعد المنبر عن الامام الاعظم عن عطية العوفي عن عبد الله ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صعد المنبر يوم الجمعة جلس قبل الخطبة جلسة خفيفة رواه ابو محمد البخاري وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ثم يقوم فيخطب رواه ابو داؤد

باب الخطبة قائما عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم ان رجلا حدثه انه سال عبد الله بن مسعود عن خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال اما تقرأ سورة الجمعة قال بلى ولكن لا اعلم فقال فاقرأ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قال فالخطبة يوم الجمعة قائما رواه ابو محمد البخاري وروى ابن ماجة نحوه وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة وكانت لهم سوق يقال لها البطحاء كانت بنو سليم يجلبون اليها الخيل والابل والغنم والسمن فقدموا فخرج اليهم الناس وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لهم لهو اذا تزوج احدهم من الانصار ضربوا بالكبر فعيرهم الله

بذلک فقال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه الامام الشافعى وعن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب رواه ابن
ابى شيبة والامام احمد والبزار وابو يعلى الموصلى والطبرانى وعن ابى جعفر مثله الا انه قال
فيخطب خطبتين رواه ابن ابى شيبة وعن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد
والله صليت معه اكثر من الفى صلاة رواه مسلم وابو داؤد والنسائى وعن كعب بن عجرة
انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا
وقد قال تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن ابن عمر قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان رواه البخارى ومسلم
والترمذى وعن جابر بن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التى
فى الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال
رايت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم وساق الحديث رواه ابو داؤد
وعنه قال جالست النبى صلى الله عليه وسلم فما رايته يخطب الا قائما ويجلس ثم يقوم و
يخطب الخطبة الاخرة رواه النسائى

باب يخطب الامام خطبتين

عن ابن عمر قال
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه
قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ويقوم فيخطب رواه ابو داؤد وعن ابن شهاب
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدء فيجلس على المنبر فاذا سكت المؤذن
قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئا يسيرا ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاها
استغفر الله ثم نزل فصلى رواه ابو داؤد فى مراسيله وعن جابر بن سمرة قال كانت للنبى صلى الله
عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرء القرآن يذكر الناس رواه مسلم وابن ابى شيبة وعن ابن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما جلسة زاد بشر وهو قائم رواه
ابن ماجة وعن جابر بن سمرة قال من حدثك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب على المنبر
جالسا فكذبه فانا شهدته كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبة اخرى قلت
كيف كانت خطبته قال كلام يعظ به الناس ويقرء ايات من كتاب الله ثم ينزل وكانت خطبة

تعمد او صلاته قصدا بنحو والشمس وضحٰها والسماء والطارق الا صلاة الغداة قال وصلاة
الظهر كان بلال يؤذن حين تدحض الشمس فان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام والا مكث
حتى يخرج والعصر نحو ما تصلون والمغرب نحو ما تصلون والعشاء الاخرة يؤخرها عن صلاتكم
قليلا رواه ابن عساكر وعن ابي جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم
يقوم فيخطب خطبتين رواه ابن ابي شيبة باب الجلوس بين الخطبتين عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب خطبتين يجلس بينهما رواه ابن ابي شيبة وابن
عساكر وعن جابر بن سمرة قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ
القرآن ويذكر الناس رواه مسلم وابن ابي شيبة والدارمي وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما رواه مسلم وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما رواه البخاري ومسلم والنسائي
وابن ماجة وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ثم يجلس ثم يقوم فيخطب
قال مثل ما يفعلون اليوم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يخطب خطبتين وهو قائم وكان يفصل بينهما بجلوس رواه الدارمي والنسائي
باب السكوت في القعدة بين الخطبتين عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه قال المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس
فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داؤد وعن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم ثم يقوم فيخطب خطبة اخرى فمن حدثك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قاعدا فقد كذب رواه النسائي باب استقبال
الناس الخطيب عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم الجمعة قبل خروج
الامام فاذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله رواه البيهقي وذكره البخاري تعليقا وعن المستمر
بن ريان قال رأيت انسا اذا اخذ الامام يوم الجمعة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من
خطبته رواه ابن ابي شيبة وعنه انه جاء انس يوم الجمعة فاستند الى الحائط واستقبل
الامام رواه ابن المنذر وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وعن عدي بن ثابت عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر استقبله الناس رواه ابن ماجة وعن مطيع ابي يحيى

المزني عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام على المنبر اقبلنا بوجوهنا
اليه رواه ابو نعيم والاثرم في سننه **باب** قصر الخطبة **عن** عمار قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا
الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم وابو داود **وعن** ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قصر الخطبة وطول الصلاة مئنة من فقه الرجل فاطيلوا
الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وانه سياتي بعدكم اقوام يطيلون الخطب ويقصرون
الصلاة رواه البزار **وعن** جابر بن سمرة قال كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا
رواه مسلم وابن ابي شيبة والدارمي **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نطيل الخطبة
رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث اميرا قال اقصر الخطبة واقل
الكلام فان من الكلام سحرا رواه العسكري في الامثال **وعن** جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم **وعن** عمار بن ياسر
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باقصار الخطب رواه ابو داود **وعن** جابر بن سمرة السوائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة انما هن كلمات يسيرات رواه
ابو داود **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل
الصلاة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشي مع الارملة والمسكين فيقضي له الحاجة رواه النسائي
باب كيف يخطب **عن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة
كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم **وعنه** قال كانت خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله
رواه مسلم **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو
اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله رواه
مسلم **باب** قراءة القرآن في الخطبة **عن** صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك رواه البخاري ومسلم والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب
والنسائي **وعن** عمرة بنت عبد الرحمن عن اخت لعمرة قالت اخذت ق والقرآن المجيد من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرء بها على المنبر في كل جمعة رواه مسلم **وعن** ابنة لحارثة

بن النعمان قالت ماحفظت ق والقرآن المجید الا من فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب بہا فی کل جمعۃ قالت وکان تنورنا وتنور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واحدا رواہ مسلم والنسائی الی قولہ فی کل جمعۃ وعنہا قالت لقد کان تنورنا وتنور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واحدا سنتین او بعض سنۃ ما اخذت ق والقرآن المجید الا عن لسان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرء ھا کل جمعۃ علی المنبر اذا خطب الناس رواہ مسلم وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجہہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرء علی المنبر قل یا ایہا الکفرون وقل ھو اللہ احد رواہ الطبرانی فی الاوسط والعاقولی فی فوائدہ وعن ابی سعید الخدری قال خطبنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما فقرأ ص فلما مر بالسجدۃ نزل فسجد رواہ الدارمی باب الخطبۃ متکئا علی عصا او قوس عن الحکم بن الحزن الکلفی قال وفدت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سابع سبعۃ او تاسع تسعۃ فدخلنا علیہ فقلنا یا رسول اللہ زرناک فادع اللہ لنا بخیر فامر بنا او امر لنا بشیء من التمر والشان اذ ذاک دون فاقمنا بہا ایاما شھدنا فیہا الجمعۃ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقام متوکئا علی عصا او قوس فحمد اللہ واثنی علیہ بکلمات خفیفات طیبات مبارکات ثم قال ایہا الناس انکم لن تطیقوا او لن تفعلوا کل ما امرتم بہ ولکن سددوا وابشروا رواہ ابو داؤد وعن ابن جریج قال قلت لعطاء اکان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقوم علی عصا اذا خطب قال نعم کان یعتمد علیہا اعتمادا رواہ الامام الشافعی باب الخطبۃ مستندا الی الجذع عن ابی بن کعب قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الی جذع نخلۃ اذ کان المسجد عریشا کان یخطب الی ذلک الجذع فقال رجل من اصحابہ یا رسول اللہ ھل لک ان نجعل لک منبرا تقوم علیہ یوم الجمعۃ ویسمع الناس یوم الجمعۃ خطبتک قال نعم فصنع لہ ثلث درجات ھن اللاتی علی المنبر فلما صنع المنبر ووضع موضعہ الذی وضعہ فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدء للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یقوم علی ذلک المنبر فیخطب الیہ فمر الیہ فلما جاوز ذلک الجذع الذی کان یخطب الیہ خار حتی تصدع وانشق فنزل النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحہ بیدہ ثم رجع الی المنبر فلما ھدم المسجد اخذ ذلک الجذع ابی بن کعب وکان عندہ فی بیتہ حتی بلی واکلتہ الارضۃ وعاد رفاتا رواہ الامام الشافعی والامام احمد وابن ماجۃ وعن جابر بن عبد اللہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا خطب استند الی جذع نخلۃ من سواری المسجد فلما صنع لہ المنبر فاستوی علیہ اضطربت تلک الساریۃ کحنین الناقۃ حتی سمعہا اھل المسجد حتی نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاعتنقہا فسکنت رواہ الامام الشافعی والنسائی وعنہ قال کان جذع یقوم علیہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم

فلما وضع له المنبر سمعت للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه
رواه البخاري وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع
حتى اتاه فالتزمه فسكن رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وعن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع قبل ان يجعل المنبر فلما جعل المنبر حن ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه فسكنت رواه الدارمي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ
المنبر تحول اليه حن جذع فاحتضنه فسكن قال لو لم احتضنه لحن الى يوم القيامة رواه الدارمي وعن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله رواه الدارمي

باب اتخاذ المنبر

عن ابي حازم بن دينار ان رجلا
اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوا عن ذلك فقال والله
اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك
النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هنا ثم رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى
فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما بدن قال له تميم الداري الا اتخذ لك منبرا يا رسول الله يجمع او يحمل عظامك قال بلى فاتخذ له
منبرا مرقاتين رواه ابو داؤد والحسن بن سفيان والبيهقي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخطب وهو مستند الى جذع فقال ان القيام قد شق علي فقال له تميم الداري الا اعمل لك
منبرا كما رأيت يصنع بالشام فشاور النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين في ذلك فرأوا ان يتخذوه فقال
العباس بن عبد المطلب ان لي غلاما يقال له كلاب اعمل الناس فقال له مره ان يعمل الحديث رواه
ابن سعد في الطبقات وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع اذ كان المسجد
عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل من اصحابه يا رسول الله هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم
عليه يوم الجمعة وتسمع الناس يوم الجمعة خطبتك قال نعم فصنع له ثلث درجات رواه ابن ماجة وعن
سهل بن سعد قال لما كثر الناس بالمدينة جعل الرجل يجيء والقوم يجيئون فلا يكادون ان يسمعوا كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يرجعوا من عنده فقال له الناس يا رسول الله ان الناس قد كثروا

وان الجائی یجیئ فلا یکاد یسمع کلامک قال فما شئت فارسل الی غلام لامرأة من الانصار نجار والی
طرفاء الغابة فجعلوا له مرقاتین او ثلثا فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجلس علیه ویخطب علیه فلما
فعلوا ذلک حنت الخشبة التی کان یقوم عندها فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم الیها فوضع یده علیها
فسکنت رواه الدارمی **باب** موضع المنبر عن[١] سلمة بن الاکوع قال کان بین منبر رسول الله صلی
الله علیه وسلم وبین الحائط کقدر ممر الشاة رواه ابو داؤد وعن[٢] سهل بن سعد قال کان بین مصلی النبی
صلی الله علیه وسلم وبین الجدار ممر الشاة رواه البخاری ومسلم **باب** اول من اتخذ المنبر عن[١]
سعد بن ابرهیم عن ابیه قال اول من خطب علی المنبر ابرهیم صلی الله علیه وسلم رواه البزار وعن[٢] معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابی ابرهیم وان اتخذ العصا فقد
اتخذها ابی ابرهیم رواه البزار والطبرانی فی الکبیر **باب** الخطبة علی المنبر عن[١] سالم عن ابیه قال
سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال من جاء الی الجمعة فلیغتسل رواه البخاری وعن[٢] ابی سعید
الخدری ان النبی صلی الله علیه وسلم جلس ذات یوم علی المنبر وجلسنا حوله رواه البخاری ومسلم والترمذی
والنسائی **باب** خطبة النبی صلی الله علیه وسلم یوم الجمعة عن[١] ابن عباس ان النبی صلی الله علیه
وسلم خطب یوما فقال ان الحمد لله نحمده ونستعینه ونستغفره ونستهدیه ونستنصره ونعوذ بالله
من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من یهده الله فلا مضل له ومن یضلل فلا هادی له واشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من یطع الله ورسوله فقد رشد ومن یعص الله ورسوله
فقد غوی حتی یفیئ الی امر الله رواه الامام الشافعی وعن[٢] عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم خطب یوما
فقال فی خطبته الا ان الدنیا عرض حاضر یاکل منها البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق یقضی
فیها ملک قادر الا وان الخیر کله بحذافیره فی الجنة الا وان الشر کله بحذافیره فی النار الا فاعملوا
وانتم من الله علی حذر واعلموا انکم معروضون علی اعمالکم فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره ومن یعمل
مثقال ذرة شرا یره رواه الامام الشافعی وعن[٣] ابی سعید قال خطبنا النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان الله
کتب علیکم الجمعة فی مقامی هذا فی ساعتی هذه فی شهری هذا فی عامی هذا الی یوم القیمة من ترکها
من غیر عذر مع امام عادل او امام جائر فلا جمع الله شمله ولا بورک له فی امره الا ولا صلاة له الا ولا حج له
الا ولا بر له الا ولا صدقة له رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[٤] ابن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان اذا تشهد قال الحمد لله نستعینه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من یهدی الله فلا مضل
له ومن یضلل فلا هادی له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق

بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه
ولا يضر الله وفي رواية ان يونس سأل ابن شهاب عن تشهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فذكر
نحوه قال ومن يعصهما فقد غوى ونسأل الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
ويجتنب سخطه انما نحن به وله رواه ابو داؤد عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا
وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا
واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى
يوم القيمة فمن تركها في حياتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله
شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلاة له ولا زكوة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن
تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤم اعرابي مهاجرا ولا يؤم فاجر مؤمنا الا ان يقهره
بسلطان يخاف سيفه وسوطه رواه ابن ماجة

باب خطبة امير المؤمنين عثمن الغنى رضي الله عنه

عن مالك بن ابي عامر ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك
اذا خطب اذا قام الامام يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع
من الحظ مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب فان
اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر عثمن حتى ياتيه رجال قد وكلهم بتسوية الصفوف
فيخبرونه بان قد استوت رواه الامام الشافعي من طريق مالك ورواه الامام محمد في الموطا
الى قوله للسامع المنصت

باب خطبة امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه

عن عطا مولى
ام عثمن قال سمعت عليا على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها الى الاسواق
فيرمون الناس بالترابيث والربائث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم من الجمعة وتغدو الملئكة
براياتها فتجلس على ابواب المساجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام
فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من
الاجر واذا جلس مجلسا نائيا (بعيدا) وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر وان جلس مجلسا يستمكن فيه
من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه صه فقد
لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شيء ثم يقول في اخر ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رواه ابو داؤد والبيهقي ورواه ابن ابي شيبة والامام احمد نحوه

باب حديث الامام

بالاغتسال فی الخطبة عن ابن عمر قال خطب رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اذا راح احدکم
الجمعة فلیغتسل رواه النسائی وعن ابرهیم بن نشیط انه سال ابن شهاب عن الغسل
یوم الجمعة فقال سنة و قد حدثنی به سالم بن عبد الله عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
تکلم بها علی المنبر رواه النسائی وعن ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال وهو قائم
علی المنبر من جاء منکم یوم الجمعة فلیغتسل رواه النسائی **باب** حث الامام بالصدقة فی الخطبة
عن عبد الله بن سعد بن ابی سرح قال رأیت ابا سعید الخدری جاء ومروان یخطب فقام فصلی رکعتین
فجاء الیه الاحراس لیجلسوه فابی ان یجلس حتی صلی رکعتین فلما قضی الصلاة اتیناه فقلنا یا ابا سعید
کان هولاء ان یقعوا بک قال ما کنت ادعها لشیء بعد شیء رایته من رسول الله صلی الله علیه وسلم رایت
النبی صلی الله علیه وسلم وجاء رجل وهو یخطب فدخل المسجد بهیأة بذة فقال اصلیت قال لا قال
فصل رکعتین قال ثم حث الناس علی الصدقة فالقوا ثیابا فاعطی رسول الله صلی الله علیه وسلم منها
الرجل ثوبین فلما کانت الجمعة الاخری جاء الرجل والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له النبی صلی
الله علیه وسلم اصلیت قال لا فقال فصل رکعتین ثم حث الناس علی الصدقة فطرح الرجل احد ثوبیه
فصاح رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال خذه ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انظروا الی هذا جاء
تلک الجمعة بهیأة بذة فامرت الناس بالصدقة فطرحوا ثیابا فاعطیته منها ثوبین فلما جاءت
الجمعة امرت الناس بالصدقة فجاء فالقی احد ثوبیه رواه الامام الشافعی ورواه النسائی عن عیاض
بن عبد الله قال سمعت ابا سعید الخدری یقول جاء رجل یوم الجمعة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب
الحدیث **باب** تکلم الامام اثناء الخطبة عن جابر بن عبد الله قال دخل رجل یوم الجمعة المسجد
والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له اصلیت قال لا فصل رکعتین رواه الامام الشافعی والنسائی
وعنه قال جاء سلیک الغطفانی ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له النبی صلی الله علیه وسلم
اصلیت قبل ان تجیء قال لا قال فصل رکعتین وتجوز فیهما رواه ابن ماجة والدارقطنی وعنه قال
جاء رجل والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب الناس یوم الجمعة قال صلیت یا فلان فقال لا قال قم فارکع
رکعتین رواه البخاری وابوداؤد والترمذی والنسائی وقال الترمذی حدیث حسن صحیح وعنه
قال جاء سلیک الغطفانی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم علی المنبر فقعد سلیک قبل ان
یصلی فقال له النبی صلی الله علیه وسلم له اصلیت رکعتین قال لا فقال قم فارکعهما رواه مسلم والنسائی
وعن انس قال دخل رجل من قیس المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال قم فارکع رکعتین

وامسك عن الخطبة حتى فرغ من صلاته رواه الدارقطني وعن معتمر عن ابيه قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا فلان اصليت قال لا قال قم فصل ثم انتظره حتى صلى رواه
الدارقطني وعن محمد بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث امره ان يصلي ركعتين امسك عن
الخطبة حتى فرغ من ركعتيه ثم عاد الى خطبته رواه ابن ابي شيبة باب قطع الامام الخطبة لامر
عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما وعليهما
قميصان احمران يعثران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقطع كلامه فحملهما ثم عاد الى المنبر
ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين يعثران في قميصيهما فلم اصبر حتى
قطعت كلامي فحملتهما رواه النسائي وعنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل فاخذهما فصعد المنبر ثم قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة رأيت هذين فلم اصبر ثم اخذ في الخطبة رواه ابوداود
والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي رفاعة العدوي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه
لا يدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا فقعد
عليه وجعل يعلمني ثم اتى الخطبة فاتم اخرها رواه مسلم والنسائي باب الامتثال لامر الخطيب
عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك
ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله
ابن مسعود رواه ابوداود باب الاشارة بالمسبحة في الخطبة عن عمارة بن رويبة انه
رأى بشر بن مروان رافعا يديه يدعو على المنبر يوم الجمعة قال فيه قال ولقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وما يقول باصبعه الا هكذا واشار بالسبابة عند الخاصرة رواه الدارمي
وعن حصين ان بشر بن مروان رفع يديه يوم الجمعة على المنبر فسبه عمارة بن رويبة الثقفي وقال
ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا واشار باصبعه السبابة رواه النسائي وعن سهل بن سعد
قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ولا غيره ولكن رأيته يقول
هكذا واشار بالسبابة وعقد الوسطى بالابهام رواه ابوداود باب النهي عن الاشارة باصبعين
عن حصين بن عبد الرحمن قال رأى عمارة بن رويبة بشر بن مروان وهو يدعو في يوم جمعة فقال
عمارة قبح الله هاتين اليدين قال زائدة قال حصين حدثني عمارة قال لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعني السبابة التي تلي الابهام رواه ابوداؤد وعنه
انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه يشير باصبعيه يدعو فقال لعن الله هاتين اليدين رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو يشير باصبع رواه الامام احمد وعن عمارة بن رويبة
انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم والدارمي والترمذي لفظ
الترمذي قبح الله هاتين اليديتين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد على
ان يقول هكذا واشار هشيم بالسبابة وقال هذا حديث حسن صحيح **باب رفع الايدي عند الدعاء
في الخطبة** عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا رواه البخاري وابوداؤد والنسائي
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار
السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله هدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث
بالجود رواه البخاري ومسلم والنسائي **باب الاستماع والانصات للجمعة** عن الامام الاعظم عن
حماد عن ابرهيم انه قال السكوت في العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة رواه الحافظ ابن خسرو
في مسنده وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه رأى رجلا يستقرء
يوم الجمعة والامام يخطب فسكت عنه فلما انصرف عن الجمعة قال ابن مسعود اما ان حظك من الجمعة
ما سألت عنه رواه الحافظ ابن خسرو والحسن بن زياد في مسنديهما وعن عبد الله بن سعيد قال قلت
لسعيد بن المسيب ان غلاما عطس والامام يخطب فشمته فلان قال مره فلا يعودن رواه الامام محمد
في الآثار وقال وبه نأخذ الخطبة بمنزلة الصلاة لا يشمت فيها العاطس ولا يرد فيها السلام وهو
قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك
انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت رواه الامام مالك والشافعي والامام محمد والدارمي والبخاري ومسلم

وابوداؤد والترمذی والنسائی والترمذی والنسائی وابن ماجة والخطیب قال الترمذی حدیث حسن صحیح
وعن [5] ثعلبة ابن ابی مالک القرظی انه اخبره انهم کانوا فی زمن عمر بن الخطاب یصلون یوم الجمعة حتی یخرج
عمر بن الخطاب فاذا خرج عمر جلس علی المنبر واذن المؤذنون قال ثعلبة جلسنا نتحدث فاذا سکت
المؤذنون وقام عمر یخطبنا فلم یتکلم منا احد رواه الامام مالک والشافعی والامام محمد فی الموطا وعن [6]
نافع ان ابن عمر رأی رجلین یتحدثان والامام یخطب یوم الجمعة فحصبهما ان اصمتا رواه الامام
مالک وعن [7] ثعلبة بن ابی مالک ان قعود الامام یقطع السبحة وان کلامه یقطع الکلام وانهم کانوا
یتحدثون یوم الجمعة وعمر جالس علی المنبر فاذا سکت المؤذنون قام عمر فلم یتکلم احد حتی یقضی الخطبتین
کلتیهما فاذا قامت الصلاة ونزل عمر تکلموا رواه الامام الشافعی والطحاوی البیهقی وعن [8] مالک بن
ابی عامر ان عثمان بن عفان کان یقول فی خطبته قلما یدع ذلک اذا خطب اذا قام الامام فاستمعوا وانصتوا
فان للمنصت الذی لا یسمع من الحظ ما للسامع المنصت رواه الامام مالک والشافعی والامام محمد فی الموطا
وعن [9] ابی هریرة قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم جمعة فذکر سورة فقال ابو ذر لابی متی انزلت
هذه السورة فاعرض عنه فلما انصرف قال مالک من صلاتک الا ما لغوت فقال للنبی صلی الله علیه وسلم
فقال صدق رواه الامام احمد وعن [10] جابر بن عبد الله قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد ورسول الله
صلی الله علیه وسلم یخطب فجلس الی جنب ابی بن کعب فسأله عن شیء او کلمه بشیء فلم یرد علیه فظن ابن
مسعود ان ابیا موجد علیه فلما انفتل النبی صلی الله علیه وسلم من صلاته قال ابن مسعود یا ابی ما منعک ان
ترد علی قال لا بل لم تحضر معنا الجمعة قال ولم قال سألت والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب فقام ابن مسعود
فاخبر النبی صلی الله علیه وسلم فقال صدق ابی اطع ابیا رواه ابن حبان فی صحیحه ورواه البیهقی فی السنن
فجعل بین ابی ذر وابی قال ورویت بین ابی الدرداء وابی وعن [11] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم یحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها یلغو فذلک حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا
الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات سکوت لم یتخط رقبة مسلم ولم یوذ احدا فهی کفارة
الی الجمعة التی تلیها وزیادة ثلثة ایام وذلک بان الله یقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابوداؤد
وعن [12] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تکلم یوم الجمعة والامام یخطب فهو کمثل الحمار یحمل
اسفارا والذی یقول له انصت لیس له جمعة رواه الامام احمد والبزار والطبرانی فی الکبیر وعن [13] ابی هریرة
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من اغتسل ثم اتی الجمعة فصلی ما قدر له ثم انصت حتی یفرغ الامام من خطبته
ثم یصلی معه غفر له ما بینه وبین الجمعة الاخری وفضل ثلثة ایام رواه مسلم وعن [14] ابن عمر قال قال

رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل احدکم المسجد والامام علی المنبر فلا صلاة ولا کلام حتی یفرغ الامام رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[15] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خروج الامام للصلاة یقطع الصلاة وکلامه یقطع الکلام رواه البیهقی وعن[16] جابر بن عبد الله قال سعد لرجل یوم الجمعة لا صلاة لک فذکر ذلک الرجل للنبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ان سعدا قال لا صلاة لک فقال النبی صلی الله علیه وسلم لم یا سعد قال انه تکلم وانت تخطب فقال صدق سعد رواه ابن ابی شیبة والبزار وابو یعلی وعن[17] ابی سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال کان ابو ذر الغفاری جالسا الی جنب ابی بن کعب یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فتلا رسول الله صلی الله علیه وسلم اية لم یکن ابو ذر سمعها فقال ابو ذر لابی متی انزلت هذه الایة فلم یکلمه فلما اقیمت الصلاة فقال ابو ذر ما منعک ان تکلمنی حین سالتک فقال له ابی انه لیس لک من جمعتک الا ما لغوت فانطلق ابو ذر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال صدق ابی فقال ابو ذر استغفر الله واتوب الیه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اغفر لابی ذر وتب علیه رواه الرویانی والدیلمی وعن[18] عطاء بن یسار عن ابی بن کعب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرء یوم الجمعة براءة وهو قائم فذکرنا بایام الله وابو الدرداء یغمزنی فقال متی انزلت هذه السورة انی لم اسمعها الا الان فاشار الیه ان اسکت فلما انصرفوا قال سألتک متی انزلت هذه السورة فلم تخبرنی فقال ابی لیس لک من صلاتک الیوم الا ما لغوت فذهب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر ذلک له واخبره بالذی قال ابی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم صدق ابی رواه عبد الله بن الامام احمد فی زیادات مسنده وابن ماجة والطبرانی وهو صحیح وعن[19] عبد الرحمن بن عوف قال دخل علینا انس یوم الجمعة والامام یخطب ونحن نتحدث فقال مه فلما اقیمت الصلاة قال انی اخاف ان اکون ابطلت جمعتی بقولی لکم مه رواه ابن سعد وابن عساکر وعن[20] ابن ابی اوفی قال ثلاث من سلم منهن غفر له ما بینه وبین الجمعة الاخری من ان یحدث حدثا یعنی اذی اوان یتکلم اوان یقول مه رواه ابن ابی شیبة وعن[21] عبد الله بن مسعود قال کفی لغوا اذا صعد المیزان تقول لصاحبک انصت رواه ابن ابی شیبة والطبرانی فی الکبیر وعن[22] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال صه فقد تکلم ومن تکلم فلا جمعة له رواه الامام احمد

باب فضل من استمع وانصت

عن[23] سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتدرون ما الجمعة قلت الله ورسوله اعلم ثم قال اتدرون ما الجمعة قلت فی الثالثة او الرابعة هو الیوم الذی جمع فیه ابوک قال لا ولکن اخبرک عن الجمعة ما من احد یتطهر ثم یمشی الی الجمعة ثم ینصت حتی یقضی الامام صلاته الا کان له کفارة

ما بينه وبين الجمعة التي قبلها ما اجتنب المقتلة رواه الطحاوي والامام احمد وسعيد بن منصور والترمذي
وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل واستن ومس من طيب ان كان عنده
ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فلم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع
وانصت اذا خرج الامام كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها رواه الطحاوي وعن اوس بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الامام فانصت ولم يلغ كان له
مكان كل خطوة عمل سنة صيامها وقيامها رواه الطحاوي الدارمي وعن سلمان الخير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهنه او مس
من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه الطحاوي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل
ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء
ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا
رواه مسلم **باب** الدنو من الامام عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داؤد والامام
احمد والحاكم والبيهقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام
فان الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى انه ليتخلف عن الجنة وانه لمن اهلها رواه الامام احمد والبيهقي
والضياء في المختارة وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة
واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع فانصت ولم يلغ كان له بكل
خطوة يخطوها من بيته الى المسجد عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الامام احمد وابو داؤد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم **باب** النهي عن تخطي الرقاب
عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة خير له من ان يقعد حتى اذا قام
الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة رواه الامام مالك وعن الارقم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد
خروج الامام كالجار قصبه في النار رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وابو نعيم والحاكم
وعن جابر بن عبد الله ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجعل

يتخطى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت وآنيت رواه ابن ماجة **وعن** انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وابن ماجة
وعنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل فتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد رأيتك تتخطى رقاب الناس وتؤذيهم ومن اذى المسلمين فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني والبيهقي في شعب الايمان **وعن** صدي بن كريب قال كنا مع عبد الله
ابن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقد اذيت رواه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان
والحاكم والبيهقي **وعن** عثمان بن الارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس بعد
خروج الامام وفرق بين اثنين كان كالجار قصبه في النار رواه الطبراني في الكبير **وعن** ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكل متكئا ولا تخط رقاب الناس يوم الجمعة رواه الطبراني في الاوسط

باب النهي عن اقامة الرجل والجلوس في مقامه **عن** ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها رواه البخاري ومسلم **وعن**
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم يوم الجمعة فلا يقيمن احدا من مقعده ثم
يقعد فيه رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم
اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن قولوا افسحوا رواه الامام الشافعي ومسلم **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يخلفه فيه ولكن توسعوا وتفسحوا
رواه الامام الشافعي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعمد الرجل الى الرجل فيقيمه من مجلسه
ثم يقعد فيه رواه الامام الشافعي

باب من قام فهو احق بمجلسه **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه يوم الجمعة ثم رجع اليه فهو احق به رواه الامام الشافعي **وعن** عروة
مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه يوم الجمعة وعاد فهو احق به رواه البيهقي

باب من نعس والامام يخطب **عن** عمرو بن دينار قال كان ابن عمر يقول للرجل اذا نعس يوم الجمعة
والامام يخطب ان يتحول عنه رواه الامام الشافعي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نعس احدكم في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الامام احمد وابن ابي شيبة والترمذي
وقال حسن صحيح والحاكم وابن حبان والبيهقي ورواه الطبراني عن سمرة **وعن** سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مقعد صاحبه وليتحول صاحبه الى

مقعده رواه البيهقي والضياء في المختارة وعن[٧] الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوم
والنعاس في الجمعة من الشيطان فاذا نعس احدكم فليتحول رواه ابن ابي شيبة **باب** من رعف
يوم الجمعة عن[١] يحيى قال سمعت مالكا من رعف يوم الجمعة والامام يخطب فخرج فلم يرجع حتى فرغ الامام من
صلاته فانه يصلي اربعا ذكره في الموطا وعنه[٢] قال مالك في الذي يركع ركعة مع الامام يوم الجمعة ثم
يرعف فيخرج فياتي وقد صلى الركعتين كلتيهما انه يبني بركعة اخرى ما لم يتكلم ذكره في الموطا وعنه[٣]
قال مالك ليس على من رعف او اصابه امر لا بد له منه من الخروج ان يستاذن الامام يوم الجمعة اذا
اراد ان يخرج ذكره في الموطا **باب** جواز فعل ما لا بد منه والامام يخطب عن[١] عبد الرحمن بن
القاسم ان اباه القاسم بن محمد رأى في قميصه دما والامام على المنبر يوم الجمعة فنزع قميصه ووضعه
رواه الامام محمد عن مالك **باب** النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة عن[١] عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد
فيه ضالة وان ينشد فيه شعر ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة رواه ابو داؤد والترمذي
والنسائي وقال الترمذي حديث حسن وعن[٢] عبد الله بن عمرو بن العاص قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن التحلق للحديث يوم الجمعة قبل الصلاة رواه ابن ابي شيبة وعن[٣] عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يحلق في المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة رواه
ابن ماجة **باب** النهي عن الاحتباء عن[١] عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الاحتباء يوم الجمعة يعني والامام يخطب رواه ابن ماجة وعن[٢] سهل بن معاذ عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وقال حديث حسن
والامام احمد وابو داؤد **باب** الجماعة للجمعة عن[١] جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا
عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وعن[٢] طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق
واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض رواه ابو داؤد والحاكم
والدارقطني **باب** المسبوق في صلاة الجمعة عن[١] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم في الرجل
ياتي المسجد والامام قد جلس اخر صلاته قال يكبر تكبيرة يدخل معهم فيتشهد معهم فاذا سلم
الامام ركع ركعتين رواه الامام محمد بن الحسن في الاثار وعن[٢] ابن شهاب انه كان يقول من

ادرک من صلاة الجمعة رکعة فلیصل الیها رکعة اخری رواه الامام مالک فی الموطا وقال قال ابن شهاب هی السنة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اقیمت الصلاة فلا تاتوها تمشون علیکم السکینة فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی وابن ماجة والنسائی ورواه الامام احمد فی مسنده وابن حبان فی صحیحه وما فاتکم فاقضوا وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من الصلاة مع الامام فقد ادرک الصلاة رواه الامام مالک الشافعی والبخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی النسائی وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک من صلاة الجمعة رکعة فقد ادرک الصلاة رواه النسائی والحاکم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک رکعة من صلاة الجمعة او غیرها فقد تمت صلاته رواه النسائی وابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ادرک من الجمعة رکعة فلیصل الیها اخری رواه ابن ماجة والحاکم والبیهقی

باب عدد رکعات الجمعة عن عبد الرحمن بن ابی لیلی قال قال عمر صلاة الجمعة رکعتان وصلاة الفطر رکعتان وصلاة الاضحی رکعتان وصلاة السفر رکعتان تمام غیر قصر علی لسان محمد صلی الله علیه وسلم رواه النسائی

باب لا ظهر بالجماعة یوم الجمعة عن امیر المومنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال لا یجمع القوم الظهر یوم الجمعة فی موضع یجب فیه شهود الجمعة رواه نعیم بن حماد فی نسخته

باب عدم وصل الجمعة بصلاة عن السائب بن اخت نمر قال صلیت مع معاویة الجمعة فی المقصورة فلما سلم الامام قمت فی مقامی فصلیت فلما دخل ارسل الیّ وقال لا تعد لما فعلت اذا صلیت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتی تتکلم او تخرج فان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرنا بذلک ان لا نصل صلاة حتی نتکلم او نخرج رواه عبد الرزاق وابن ابی شیبة

باب ما ورد من الادعیة صبیحة الجمعة عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال صبیحة الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله الذی لا اله الا هو الحی القیوم واتوب الیه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو کانت اکثر من زبد البحر رواه ابن السنی والطبرانی فی الاوسط وابن عساکر وابن النجار

باب فضل صلاة الفجر یوم الجمعة فی الجماعة عن ابی عبیدة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس من الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر یوم الجمعة فی الجماعة وما احسب من شهدها منکم الا مغفورا له رواه الحکیم الطبرانی فی الکبیر

باب ما یقرء فی صلاة الفجر من یوم الجمعة عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء یوم الجمعة فی صلاة الفجر تنزیل السجدة وهل اتی علی الانسان رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح النسائی وعن ابی هریرة قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرء یوم الجمعة فی صلاة الغداة تنزیل السجدة وهل اتی

على الانسان رواه الدارمى **باب** مايقرأ فى الجمعة عن الامام الاعظم عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فى العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه ابو محمد البخارى فى مسنده والحافظ طلحة بن محمد فى مسنده والحافظ محمد بن المظفر فى مسنده وزاد فى رواية واذا اجتمع فى العيدين قرأ هما جميعا فى يوم رواه الحافظ الحسين بن محمد خسرو فى مسنده وعنه الامام الاعظم عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الجمعة سورة الجمعة والمنافقين رواه الحافظ طلحة بن محمد فى مسنده والنسائى وابوداؤد وعن الضحاك بن قيس انه سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ هل اتاك حديث الغاشية رواه الامام مالك والامام محمد فى الموطا وابوداؤد والنسائى وابن ماجة وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ ركعتى الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين رواه الامام الشافعى وعنه انه قرأ فى الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنفقون قال عبيدالله فقلت له قد قرأت بسورتين كان على بن ابى طالب رضى الله عنه يقرأ بهما فى الجمعة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بهما رواه الامام الشافعى والنسائى والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى حديث حسن صحيح وعن سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فى الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه الامام الشافعى وابوداؤد والنسائى وعن ابى جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين فاما سورة الجمعة فيبشر بها المومنين ويحرضهم واما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم رواه ابن ابى شيبة وعن ابى عنبة الخولانى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه ابن ماجة **باب** السنن قبل الجمعة وبعدها عن الامام الاعظم عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من كان مصليا يوم الجمعة فليصل اربعا قبلها واربعا بعدها رواه القاضى ابو بكر بن عبد الباقى فى مسنده وابوداؤد والترمذى الدارمى ابن النجار وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يركع من قبل الجمعة اربعا لا يفصل فى شئ منهن رواه ابن ماجة والطبرانى فى معجمه وزاد واربعا بعدها وعن عبدالله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا رواه الطبرانى فى الاوسط وعن قتادة ان ابن مسعود كان يصلى قبل الجمعة اربع ركعات وبعدها اربع ركعات رواه عبد الرزاق فى مصنفه وعن صافية قالت رأيت

صفية بنت حيي رضي الله عنها صلت اربع ركعات قبل خروج الامام للجمعة ثم صلت الجمعة مع الامام ركعتين
رواه ابن سعد في الطبقات وعن[6] ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته رواه مسلم و
ابن ابي شيبة وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ورواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وعن[7] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا
فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت رواه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه و
الخطيب وابن حبان وعن[8] عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي
ركعتين رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي من طريق مالك وعن[9] ابي عبد الرحمن السلمي قال علمنا ابن مسعود
ان نصلي بعد الجمعة اربعا فلما قدم علينا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علمنا ان نصلي ستا رواه سعيد بن منصور
وعن[10] عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان
رواه ابن حبان وعن[11] نافع ان ابن عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال اتصلي الجمعة
اربعا وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو داود وعنه[12] قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ويحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابو داود وعن[13] عطاء عن ابن عمر قال كان بمكة فصلى الجمعة
تقدم فصلى ركعتين ثم تقدم فصلى اربعا واذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم
يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه ابو داود وعنه[14] انه رأى ابن
عمر يصلي بعد الجمعة فينماز عن مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلا غير كثير قال فيركع ركعتين قال ثم يمشي انفس من ذلك فيركع اربع ركعات
قلت لعطاء كم رأيت ابن عمر يصنع ذلك قال مرارا رواه ابو داود وعن[15] نافع عن ابن عمر انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين
في بيته ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وابن ماجه والنسائي **باب**
ما جاء من الادعية بعد الجمعة عن[16] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد صلاة الجمعة وهو قاعد
قبل ان يقوم من مجلسه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده استغفر الله مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب
ولوالديه اربعة وعشرين الف ذنب رواه ابن السني والديلمي وعن[17] اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد الجمعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
حفظ ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه ابن ابي شيبة وعن[18] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال هؤلاء الكلمات يوم الجمعة
سبع مرات فمات في ذلك اليوم دخل الجنة من قال اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن امتك في قبضتك ناصيتي
بيدك امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم | **كتاب الصلوات الواجبة** | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب وجوب الوتر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر واجب على كل مسلم رواه البزار وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والحاكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه ابن ماجة عن ابن مسعود وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو داؤد والحاكم في المستدرك وقال صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر فليس منا رواه الامام احمد وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو زيد الدبوسي في كتاب الاسرار وعن عبد الرحمن بن رافع التنوخي ان معاذ بن جبل قدم الشام واهل الشام لا يوترون فقال لمعوية ما لي ارى اهل الشام لا يوترون فقال معوية وواجب ذلك عليهم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر فيما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه عبد الله بن الامام احمد وعن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو عمر في الاستذكار وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والامام احمد في مسنده وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال على شرطهما وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابو داؤد

باب زيادة الله صلاة وهي الوتر عن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة هي لكم خير من حمر النعم وهي الوتر وهي لكم فيما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر رواه اسحق بن راهويه في مسنده والطبراني في معجمه الكبير ومحمد بن نصر وابو نعيم في الحلية وعن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مستبشرا فقال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر رواه الدارقطني والطبراني في الكبير وعن ابي بصرة الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله زادكم صلاة وهي الوتر فصلوها فيما بين صلاة العشاء الى صلاة الصبح رواه الحاكم

في المستدرك والطبراني في الكبير والامام احمد في مسنده وابن قانع والباوردي وسعيد بن منصور وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال مكثنا زمانا لا نزيد على الصلوات الخمس فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجتمعنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله قد زادكم صلاة فامرنا بالوتر رواه
الدارقطني وعن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله امدكم
بصلاة هي لكم خير من حمر النعم وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه ابو داؤد و
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي غريب رواه الحاكم في المستدرك قال صحيح الاسناد ولم يخرجاه و
رواه الامام احمد والدارقطني والطبراني وابن عدي في الكامل وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم محمر وجهه يجر رداءه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله تعالى زادكم
صلاة الى صلاتكم وهي الوتر رواه الدارقطني في غرائب مالك وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة وهي الوتر رواه في كتابه مسند الشاميين وعن ابي الوليد العدوي
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى قد امدكم بصلاة وهي خير لكم من حمر النعم
وهي الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه ابو داؤد وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم زادني ربي صلاة وهي الوتر وقتها ما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه الامام احمد **باب** الوتر حق
لا يترك عن الامام الاعظم عن ابي اسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة قال سألت عليا رضي الله عنه عن الوتر
احق هو فقال اما كحق الصلاة فلا ولكنه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي لاحد ان يتركه
رواه ابو محمد البخاري وعن مالك بلغه ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبد الله قد اوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبد الله يقول اوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واوتر المسلمون رواه في الموطا وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم
رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه قيل له الوتر فريضة
هي قال قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم وثبت عليه المسلمون رواه ابن ابي شيبة وعن عاصم بن ضمرة
قال سمعت عليا يقول ان الوتر ليس بحتم كالصلاة ولكنه سنة فلا تدعوه رواه الدارمي **باب**
قضاء الوتر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم فلم يوتر رواه الحاكم
والبيهقي وعن زيد بن اسلم مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل
اذا اصبح رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره
او نسيه فليصله اذا ذكره واذا استيقظ رواه الامام احمد وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة

والدارقطني والحاكم وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر يقضي ولو الى سنة رواه الديلمي وعن ابي مريم قال جاء رجل الى علي فقال اني نمت فنسيت الوتر حتى طلعت الشمس فقال اذا استيقظت وذكرت فصل رواه ابن ابي شيبة وعن الاغر المزني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اصبحت ولم اوتر فقال انما الوتر بالليل ثلاث مرات فاوتر رواه ابو نعيم وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان احدنا يصبح ولم يوتر قال فليوتر اذا اصبح رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الوتر من الليل فليقضه من الغد رواه الدارقطني

باب الوتر في السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر ركعتين لا يزيد عليهما وكان يتهجد من الليل قلت وكان يوتر قال نعم رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة

باب الوتر بعد النزول عن الدابة عن الامام الاعظم عن ابي الهذيل حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد قال صحبت عبد الله بن عمر الى مكة فكان يصلي التطوع على راحلته حيث توجهت به فاذا كانت فريضة او وتر انزل فصلاها رواه الحافظ ابن خسرو وعن الامام الاعظم عن حماد عن مجاهد انه صحب ابن عمر من مكة الى ان دخل المدينة يصلي على راحلته ووجهه قبل المدينة يومي ايماء الا المكتوبة والوتر فانه كان ينزل لهما فسألت عن صلاته على راحلته ووجهه قبل المدينة فقال لي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعًا حيث كان وجهه يومي ايماءً رواه ابو محمد البخاري وعن الامام الاعظم عن حصين قال كان عبد الله بن عمر يصلي التطوع على راحلته ايماء اينما توجهت به فاذا كانت الفريضة او الوتر نزل فصلى رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وعن ابن عوف قال سألت القاسم عن رجل يوتر على راحلته فقال زعموا ان عمر كان يوتر بالارض رواه ابن ابي شيبة وعن القاسم بن محمد ان عمر كان يوتر بالارض رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يصلي على راحلته تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض رواه الامام احمد والدارقطني وعن نافع عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يفعل رواه الطحاوي باسناد صحيح وعن مجاهد ان ابن عمر كان يصلي في السفر على بعيره اينما توجه به فاذا كان في السفر نزل فاوتر رواه الطحاوي

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله للوتر عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة رواه مسلم وعبد الرزاق وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاته بالليل

وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر ايقظها فاوترت رواه مسلم **باب فضل الوتر** عن الامام الاعظم
عن حماد عن ابراهيم عن ابن عمر انه قال ما احب اني تركت الوتر وان لي مثل حمر النعم رواه الحافظ
ابن خسرو في مسنده والحسن بن زياد ورواه عبد الرزاق في مصنفه وعن خارجة بن حذافة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم جعلها الله لكم بين
صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارقطني والحاكم
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر رواه محمد بن نصر والطبراني في الكبير وعن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لان اوتر
بليل احب الي من ان احيي ليلتي ثم اوتر بعد الصبح رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عمر انه قال من اصبح على غير وتر اصبح
على راسه جرير قدر سبعين ذراعا رواه عبد الرزاق وعن محمد بن سيرين قال لم اعلم من التطوع شيئا
كان اعز عليهم ان يتركوه من الوتر والركعتين قبل صلاة الوتر وكانوا يحبون ما اخروا من الوتر وهو من
الليل وكانوا يحبون ان يبكروا بالركعتين قبل الصبح وهما من النهار رواه ابن جرير وعبد الرزاق

باب وقت الوتر عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زادني ربي صلاة وهي الوتر ووقتها
ما بين العشاء الى طلوع الفجر رواه الامام احمد وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوتروا قبل الفجر رواه النسائي والحاكم والدارمي ورواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر رواه الترمذي وعن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا رواه الامام احمد ومسلم والترمذي و
ابن ماجة **باب الوتر اول الليل وآخره** عن سعيد بن المسيب انه قال كان ابو بكر الصديق اذا اراد ان
ياتي فراشه اوتر وكان عمر بن الخطاب اوتر آخر الليل قال سعيد بن المسيب اما انا فاذا جئت الى فراشي اوترت
رواه الامام مالك رحمه الله وابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها كانت تقول من خشي
ان ينام حتى يصبح فليوتر قبل ان ينام ومن رجا ان يستيقظ آخر الليل فليؤخر وتره رواه الامام مالك
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان
يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلاة آخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه الامام احمد ومسلم وابن حبان
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر رواه البخاري ومسلم وعن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة
ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل

فی اول اللیل وربما اغتسل فی آخرہ قلت اللہ اکبر الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعة قلت کان یوتر
اول اللیل ام فی آخرہ قالت ربما اوتر فی اول اللیل وربما اوتر فی آخرہ قلت اللہ اکبر الحمد للہ الذی جعل
فی الامر سعة قلت کان یجهر بالقراءة ام یخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت اللہ اکبر
الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعة رواہ ابوداؤد وروی ابن ماجة العذر الاخیر وعن جابر قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابی بکر ای حین توتر قال اول اللیل بعد العتمة قال فانت یا عمر قال
آخر اللیل قال اما انت یا ابا بکر فاخذت بالوثقی واما انت یا عمر فاخذت بالقوة رواہ الامام احمد
والطبرانی فی الکبیر وعبد بن حمید والطحاوی ابن جریر وابن ماجة وعن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب
رضی اللہ عنہ قال ان الاکیاس الذین یوترون اول اللیل وان الاقویاء الذین یوترون آخر اللیل وهو افضل
رواہ ابن سعد ومسدد وابن جریر وعن الحارث بن معاویة انه قدم علی عمر بن الخطاب فقال انی قدمت
اسئلک عن الوتر فی اول اللیل او فی اوسطه او فی آخرہ فقال عمر کل ذلک قد عمل به رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم رواہ ابن جریر وابن عساکر وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجهه قال کان رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر فی اول اللیل وفی وسطه وفی آخرہ ثم ثبت له الوتر فی آخرہ رواہ ابن ابی شیبة
والدورقی والامام احمد فی مسندہ والضیاء وعنه قال من کل اللیل قد اوتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اوله
واوسطه وآخرہ رواہ ابوداؤد الطیالسی ابن ابی شیبة وابن ماجة وابن خزیمة والطحاوی وابو یعلی وابن جریر وصححه
وعن الزهری ان ابا بکر کان یوتر اول اللیل وعمر آخر اللیل فسالهما النبی صلی اللہ علیہ وسلم
عن وترهما فاخبراہ فقال قوی هذا وحذر هذا قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ضرب لکما مثلا رجلین اخذا فی
مفازة لیلا فقال احدهما اریدان اناجی اقطعها وقال الاخر انام نومة ثم اقوم فاقطعها فاصبحا فی المنزل
جمیعا رواہ عبد الرزاق وعن ابی مسعود عقبة بن عمرو الانصاری ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر احیانا
اول اللیل واحیانا اوسطه واحیانا آخرہ لیکون سعة للمسلمین ای ذلک اخذوا به کان صوابا رواہ ابن جریر

باب استحباب تاخیر الوتر عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجهه قال اوتر رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اول اللیل واوسطه وآخرہ فثبت الامر واستقر علی ادبار النجوم رواہ ابن ابی شیبة وعن عبد خیر قال
کنا فی المسجد فخرج علینا علی فی آخر اللیل فقال این السائل عن الوتر فاجتمعنا الیه فقال ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم اوتر اول اللیل ثم اوتر وسطه ثم اوتر هذہ الساعة فقبض وهو یوتر هذہ الساعة رواہ الطبرانی
فی الاوسط وعن عبد الرحمن السلمی ان علی بن ابی طالب کان یخرج حین یوذن ابن النباح عند الفجر الاول فیقول
نعم ساعة الوتر هذہ الآیة والصبح اذا تنفس رواہ ابن جریر والطحاوی الطبرانی فی الاوسط والبیهقی والحاکم

وعن سنان بن حبيب قال قلت لابرهيم اى ساعة قال على نعم ساعة الوتر منه قال فى الغلس فى وجه الصبح قبل الفجر رواه ابن ابى شيبة وابن جرير وعن مسروق قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قد اوتر اوله واوسطه وانتهى وتره حين مات فى السحر رواه ابن ماجة وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستيقظ من اخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستيقظ من اخر الليل فليوتر من اخر الليل فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل رواه ابن ماجة

باب الوتر قبل النوم عن ابى هريرة قال اوصانى خليلى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر والغسل يوم الجمعة والوتر قبل النوم رواه الطبرانى فى المعجم الصغير وعنه مثله الا ان فيها وصلاة الضحى بدل الغسل يوم الجمعة رواه ابو داؤد الطيالسى

باب الوتر ثلث ركعات عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث لا يسلم الا فى اخرهن رواه الحاكم فى المستدرك وقال انه صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ورواه النسائى فى سننه والطحاوى والطبرانى فى الصغير ولفظه لا يسلم فى ركعتى الوتر وفى رواية للحاكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر وعن الحسن انه قيل له ان ابن عمر كان يسلم فى الركعتين الاوليين من الوتر فقال كان عمر افقه منه وكان ينهض فى الثانية بالتكبير رواه الحاكم عن حبيب المعلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر الليل ثلث كوتر النهار صلاة المغرب رواه الدارقطنى ثم البيهقى وقال البيهقى الصحيح وقفه على ابن مسعود وعن ابى خالد قال سألت ابا العالية عن الوتر فقال علمنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوتر مثل صلاة المغرب هذا وتر الليل وهذا وتر النهار رواه الطحاوى وعن انس قال الوتر ثلث ركعات رواه الطحاوى وعن ثابت قال صلى بى انس الوتر انا عن يمينه وام ولده خلفنا ثلث ركعات لم يسلم الا فى اخرهن ظننت انه يريد ان يعلمنى رواه الطحاوى وعن سعد بن سلمة قال دفنا ابا بكر فقال عمر انى لم اوتر فقام فصففنا وراءه فصلى بنا ثلث ركعات لم يسلم الا فى اخرهن رواه الطحاوى وعن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخرهن رواه ابن ابى شيبة وعن ابى الزناد عن الفقهاء السبعة سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير والقاسم بن محمد وابى بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار فى مشيخة سواهم اهل فقه وصلاح فكان مما وعيت عنهم ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى اخرهن رواه الطحاوى وعن ام المؤمنين الصديقه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث كثلاث المغرب رواه الطبرانى فى الاوسط وعن مكحول عن عمر بن الخطاب انه اوتر بثلاث ركعات لم يفصل بينهن

بسلام رواه ابن ابی شیبة وعن [١٢] ابن السباق ان عمر دفن ابا بکر لیلا ثم دخل المسجد فاوتر
بثلاث رواه ابن ابی شیبة وعن [١٣] زاذان ابی عمر ان علیا کان یوتر بثلاث رواه ابن ابی
شیبة وعن [١٤] ثابت قال قال انس یا ابا محمد خذ عنی فانی اخذت عن رسول الله صلی الله
علیه وسلم واخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الله ولن تاخذ عن احد اوثق منی قال
ثم صلی بی العشاء ثم صلی ست رکعات یسلم بین الرکعتین ثم اوتر بثلاث یسلم فی اخرهن
رواه الرویانی وابن عساکر ورجاله ثقات وعن [١٥] ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم
یوتر بثلاث یقرء فیهن بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا یها الکفرون وقل هو الله احد
رواه ابن ابی شیبة والدارمی والطحاوی ورواه ابن النجاد عن عمر ان مثله وعن [١٦] امیر
المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلاث یقرء فیهن
بتسع سور من المفصل یقرء فی کل رکعة بثلاث سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذی
وعن [١٧] ابی سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة ام المؤمنین کیف کانت صلاة رسول الله
صلی الله علیه وسلم فی رمضان قالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا غیره علی
احدی عشرة رکعة یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم یصلی ثلثا قالت عائشة فقلت یا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال یا عائشة ان عینی
تنامان ولا ینام قلبی رواه النسائی والطحاوی وعن [١٨] ابی بن کعب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلی وقل یا الکفرون وقل هو الله احد ویقنت قبل الرکوع واذا سلم
قال سبحن الملك القدوس ثلاث مرات یمد بها صوته فی الاخیرة یقول رب الملائکة والروح رواه
النسائی والدارقطنی وعنه [١٩] مثله الا انه قال وکان یقول اذا سلم سبحان الملك القدوس مرتین
یسرهما والثالثة یجهر بها ویمد بها صوته رواه الدارقطنی وعن [٢٠] عامر الشعبی قال سألت ابن عباس
وابن عمر کیف کان صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم باللیل فقالا ثلاث عشرة رکعة ثمان ویوتر
بثلث ورکعتین بعد الفجر رواه الطحاوی وعن [٢١] ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان النبی
صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلث یقرء فی اول رکعة بسبح اسم ربك الاعلی وفی الثانیة قل
یا یها الکفرون وفی الثالثة قل هو الله احد والمعوذتین رواه الطحاوی وعنها [٢٢] قالت کان رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی وتره فی ثلث رکعات قل هو الله احد والمعوذتین رواه الطحاوی وعن [٢٣]
عبد الله ابن عباس قال امرنی العباس ان ابیت بآل النبی صلی الله تعالی علیه وسلم وتقدم الی ان

لانتام حتی تحفظ لی صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فصلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم العشاء ثم نام ثم قام فبال ثم توضاء ثم صلی رکعتین لیستا بطویلتین ولا بقصیرتین ثم عاد الی فراشه ثم نام حتی سمعت غطیطه او خطیطه ثم استوی ففعل مثل ذلک حتی صلی ست رکعات و اوتر بثلث رواه الطحاوی وعن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلاث رکعات رواه الطحاوی وعنه قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین بعد العشاء ثم رکعتین ثم رکعتین ثم رکعتین ثم اوتر بثلث رواه الطحاوی وعن حصین عن ابی یحیی قال سمر المسور بن مخرمة وابن عباس حتی طلعت الحمراء ثم نام ابن عباس فلم یستیقظ الا باصوات اهل الزوراء فقال لاصحابه اترونی ادرک اصلی ثلثا یرید الوتر ورکعتی الوتر وصلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقالوا نعم فصلی وهذا فی اخر وقت الفجر رواه الطحاوی وعن ابی غالب ان ابا امامة کان یوتر بثلث رواه الطحاوی وعن ابن عباس قال کنت عند النبی صلی الله علیه وسلم فقام فتوضا واستاک وهو یقرء هذه الایة حتی فرغ منها ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لایات لاولی الالباب ثم صلی رکعتین ثم عاد فنام حتی سمعت نفخه ثم قام فتوضاء واستاک ثم صلی رکعتین ثم نام ثم قام فتوضأ واستاک وصلی رکعتین واوتر بثلث رواه النسائی. باب ما یقرء فی الوتر عن ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرء فی الوتر بسبح اسم ربک الاعلی وقل یا یها الکفرون وقل هو الله احد فی رکعة رکعة رواه الترمذی والنسائی والدارمی وابن ماجة وابن ابی شیبة وعن عبد العزیز بن جریج قال سألنا عائشة بای شئ کان یوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت کان یقرء فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة بقل یا ایها الکفرون وفی الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتین رواه الترمذی وابوداود وابن ماجة وروه النسائی عن عبد الرحمن بن ابزی ورواه الامام احمد عن ابی بن کعب وعن امیر المؤمنین علی المرتضی قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بثلث یقرء فیهن بتسع سور من المفصل یقرء فی کل رکعة بثلث سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذی وعن ابی بن کعب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بسبح اسم ربک الاعلی وقل هو الله احد رواه ابن ماجة والنسائی وعنه قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرء فی الوتر بسبح اسم ربک الاعلی وفی الرکعة الثانیة قل یا ایها الکفرون وفی الثالثة بقل هو الله احد ولا یسلم الا فی اخرهن ویقول یعنی

بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلثا رواه النسائی وعن عبد الرحمن بن ابزی
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون
وقل هو الله احد رواه النسائی وابن ابی شيبة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وكان يقول اذا
سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة رواه النسائی وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون
وقل هو الله احد ثم يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ويرفع بسبحان الملك القدوس
صوته بالثالثة رواه النسائی وابو داود الطيالسی ولفظه يرفع بالثالث عقيرته وعن
امير المؤمنين علی المرتضی كرم الله وجهه قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع
سور من المفصل يقرء في الركعة الاولى الهكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا
زلزلت الارض وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر
وفي الركعة الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا ابی لهب وقل هو الله احد رواه الامام احمد
والترمذی وابو يعلی وابن ماجة ومحمد بن نصر والطحاوی والدورقی والطبرانی في الكبير وعنه
قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يوتر باذا زلزلت الارض والعاديات والهكم وتبت وقل هو الله
احد رواه ابو نعيم في الحلية وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرء في
الاولى بالحمد وقل هو الله احد وفي الثانية بالحمد وقل هو الله احد وفي الثالثة بالحمد وقل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه ابو محمد السمرقندی في
فضائل قل هو الله احد وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرء في وتره ثلاث ركعات بقل هو الله والمعوذتين رواه ابن عساكر
عبد الرزاق وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين اللتين يوتر
بعدهما بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون ويقرء في الوتر قل هو الله احد وقل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه الطحاوی والدارقطنی وعن عمران
ابن حصين ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الوتر في الركعة الاولى بسبح اسم ربك
الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكفرون وفي الثالثة قل هو الله احد رواه الطحاوی وعن
ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعة الاولى

من الوتر بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلیٰ و فی الثانیة بقل یا ایها الکفرون و فی الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتین رواہ ابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن حبان فی صحیحه والحاکم فی المستدرک وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ ورواہ الطحاوی فی شرح معانی الآثار وقال انه موافق لحدیث سعد بن هشام وعن ابی بن کعب قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بسبح اسم ربك الاعلیٰ وقل للذین کفروا والله الواحد الصمد رواہ ابوداؤد والنسائی وابن ماجة والطحاوی باب متی یقنت عن سوید بن غفلة قال سمعت ابابکر وعمر وعثمان وعلیا یقولون قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی آخر الوتر وکانوا یفعلون ذلک رواہ الدارقطنی والبیهقی وعن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول فی آخر وترہ اللهم انی اعوذ برضاک من سخطک وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصی ثناء علیك انت کما اثنیت علی نفسك رواہ ابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة باب القنوت قبل الرکوع عن الامام الاعظم عن ابان بن ابی عیاش عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن ام عبد الله قالت رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت فی الوتر قبل الرکوع رواہ الحافظ طلحة بن محمد وفی روایة اخری عنه قال بعثت بامی فبانت عند زوجات النبی صلی الله علیه وسلم لتنظر متی یقنت فاخبرت انه یقنت فی وترہ قبل الرکوع قال الحافظ هذا حدیث حسن وعنه بسندہ قال عبد الله بن مسعود رمقت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الوتر فرأیته قنت قبل الرکوع رواہ الحافظ طلحة بن محمد والحافظ ابن خسرو وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهیم عن عبد الله بن مسعود انه کان یقنت السنة کلها فی الوتر قبل الرکوع رواہ الحافظ ابن خسرو والامام محمد فی الآثار وعن ابی بن کعب قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت فی الوتر قبل الرکوع رواہ ابوداؤد والنسائی وابن ماجة وعن الاسود بن یزید ان عمر قنت فی الوتر قبل الرکوع رواہ ابن ابی شیبة باب رفع الیدین عند القنوت عن الامام محمد عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهیم ان القنوت فی الوتر واجب فی شهر رمضان وغیرہ قبل الرکوع فاذا اردت ان تقنت فکبر واذا اردت ان ترکع فکبر ایضا رواہ الامام محمد فی الآثار وقال وبه ناخذ ویرفع یدیه فی التکبیرة الاولیٰ قبل القنوت کما یرفع الیه فی افتتاح الصلاة ثم یضعهما ویدعو وهو قول ابی حنیفة وعن ابن

مسعود قال بت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانظر كيف يقنت فی وترہ فقنت قبل الركوع ثم بعثت ام عبد فقلت بيتی مع نسائه فانظری كيف يقنت فی وترہ فاتتنی فاخبرتنی انه قنت قبل الركوع رواه الدارقطنی وعنه عن النبی صلى الله عليه وسلم كان يقنت فی الوتر قبل الركوع رواه ابن ابی شيبة وعن عبد الرحمن بن ابزی قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فی الركعة الاولى من الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفی الثانية بقل يا ايها الكافرون وفی الثالثة بقل هو الله ويقنت قبل الركوع رواه محمد بن نصر المروزی وعن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبی صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون فی الوتر قبل الركوع رواه ابن ابی شيبة فی المصنف

باب كيف القنوت عن عبد الرحمن بن ابزی قال صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح فلما فرغ من السورة فی الركعة الثانية قال قبل الركوع اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثنی عليك الخير كله ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق رواه ابن ابی شيبة وابن الضريس فی فضائل القران والبيهقی وصححه وعن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع فی صلاة الغداة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نستعينك نستغفرك ونثنی عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد ولك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق وزعم عبيد انه بلغه انهما سورتان من القرآن فی مصحف ابن مسعود رواه عبد الرزاق وابن ابی شيبة ومحمد بن نصر والطحاوی والبيهقی وعن ابی حصين قال صليت الغداة ذات يوم وصلی خلفی عثمان بن زياد فقنت فی الصلاة فلما قضيت صلاتی قال لی ما قلت فی قنوتك فقلت ذكرت هولاء الكلمات اللهم انا نستعينك نستغفرك ونثنی عليك الخير كله ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق فقال عثمان كذلك كان يصنع عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان ذكره فی كنز العمال ولم يعزه الى احد وعن عبد الملك بن سويد الكاهلی ان عليا قنت فی الفجر بهاتين السورتين اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثنی عليك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق رواه ابن ابی شيبة وعن عبد الله بن زرير

الثاقفي قال لي عبد الملك بن مروان لقد علمت ما حملك على حب ابي تراب الا انك اعرابي جاف فقلت والله لقد جمعت القرآن من قبل ان يجمع ابواك و لقد علمني منه علي بن ابي طالب سورتين علمهما اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علمتهما انت ولا ابواك اللهم انا نستعينك ونثني عليك القرآن ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد الى قوله ملحق رواه الطبراني في الدعاء **باب** ما ورد من الادعية في قنوت الوتر عن الحسن بن علي قال علمني جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر و في لفظ في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت رواه احمد ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك في كتاب الفضل ورواه البيهقي في سننه وزاد في رواية بعد واليت ولا يعز من عاديت والدارمي وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح الاسناد وعن شيخ سيكني ابا محمد ان الحسين بن علي رضي الله عنهما كان يقول في قنوت الوتر اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى وان لك الاخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك من ان نذل ونخزى رواه السراج. **باب** ما يقول بعد السلام من الوتر عن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى و قل يا ايها الكفرون و قل هو الله احد ويقول بعد ما يسلم سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع بها صوته رواه النسائي وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد فاذا اراد ان ينصرف قال سبحان الملك القدوس ثلثا يرفع بها صوته رواه النسائي و في رواية يمد صوته في الثالثة ويرفع **باب** في الصلاة بعد الوتر عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس رواه ابن ماجة والدارقطني وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر قرء فيهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع
رواه الطحاوي وعن[٢] ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان
استيقظ والا كانتا له رواه الطحاوي والدارمي والدارقطني وعن[٣] ابي سلمة قال سألت
عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي
ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه مسلم

باب ما يقرء في الركعتين بعد الوتر عن[١] انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرء
في الركعتين بعد الوتر بالرحمن والواقعة رواه الطحاوي وعن[٢] ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرء فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكفرون رواه الطحاوي

ابواب قنوت النوازل

باب الدعاء على المشركين عن[١] الامام الاعظم عن ابان بن ابي عياش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر قط الا شهرا
واحدا الا ..... حارب حيا من المشركين فقنت يدعو عليهم رواه الحافظ طلحة بن محمد
في مسنده وعن[٢] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال ما قنت ابو بكر وعمر ولا عثمان
ولا علي حتى حارب اهل الشام فكان يقنت رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده والقاضي عمر
بن الحسن الاشناني وعن[٣] الامام الاعظم عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يقنت الا اربعين يوما يدعو على عصية وذكوان ثم لم يقنت الى ان مات رواه ابو محمد
البخاري وعن[٤] الامام الاعظم عن الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب ان عمر رضي الله عنه كان يقنت
اذا حارب ويتركه اذا لم يحارب رواه الحافظ طلحة بن محمد وابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو
البلخي وعن[٥] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لم يقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفجر الا شهرا حارب حيا من المشركين فقنت يدعو رواه ابو محمد البخاري
والحافظ ابن خسرو وعن[٦] بسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقنت في الفجر قط الا شهرا
واحدا لم ير قبل ذلك ولا بعده وانما قنت في ذلك الشهر يدعو على ناس من المشركين رواه
البخاري والقاضي عمر الاشناني وابن خسرو في مسنده وعن[٧] عبد الله بن مسعود قال قنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت
رواه ابو يعلى الموصلي وابو بكر البزار والطبراني في الكبير والبيهقي وقال البزار في روايته
لم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم الا شهرا واحدا لم يقنت قبله ولا بعده وعن سعيد بن زيد
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم العن رعلا وذكوان وعصية عصت الله و
رسوله والعن ابا الاعور السلمي رواه ابو نعيم وعن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب عصية وذكوان ورعل ولحيان
وكانوا من بني سليم رواه عبد الرزاق والخطيب في المتفق والمتفرق وزاد ثم ترك

باب القنوت لنجاة المسلمين والدعاء لهم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية
رواه البخاري ومسلم وعن عبيد بن عمير ان عمر قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر لنا
وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والف بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم
على عدوك وعدوهم اللهم العن الكفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك
ويقاتلون اولياءك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم باسك الذي لا ترده
عن القوم المجرمين رواه البيهقي وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه كان يقول في القنوت
في صلاة الصبح اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلح ذات بينهم
والف بين قلوبهم وانصرهم على عدوك وعدوهم رواه رسته في الايمان وعن الشعبي قال لما
قنت علي في صلاة الصبح انكر الناس ذلك فقال علي انما استنصرنا على عدونا رواه ابن ابي شيبة
وعن ابي هريرة قال لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الاخيرة من صلاة الفجر
قال اللهم ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
المستضعفين من المؤمنين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف
رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح
الا ان يدعو لقوم او على قوم رواه ابن حبان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت

الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم رواه الخطيب البغدادي وعن خفاف قال ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع راسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان اللهم العن رعلا وذكوان رواه الطحاوي

باب في اي صلاة يقنت

عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاة الصبح رواه ابو داود وعن ابرهيم قال كان عبد الله لا يقنت في الفجر واول من قنت فيها علي فكانوا يرون انه فعل ذلك لانه كان محاربا رواه الحاكم وعن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الصبح رواه عبد الرزاق وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقنت في صلاة الصبح الا ان يدعو لقوم او على قوم رواه ابن حبان في الصحيح المسمى بالتقاسيم والانواع

باب القنوت قبل الركوع

عن عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم رواه البخاري ومسلم وعن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر صلاة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة والطحاوي وعن زيد بن وهب ان عمر بن الخطاب قنت في صلاة الصبح قبل الركوع رواه ابن ابي شيبة وعن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع رواه ابن ابي شيبة وعن ابن معقل ان عمر وعليا وابا موسى قنتوا في الفجر قبل الركوع رواه ابن ابي شيبة

باب ترك القنوت بعد هلاك الاعداء

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال ابو هريرة ثم اصبح ذات يوم ولم يدع لهم فذكرت ذلك له فقال او ما تراهم قد قدموا رواه الطحاوي وعن ابن مسعود قال قنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت رواه الطحاوي وغيره

ابواب العيدين

باب لكل قوم عيد **عن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا رواه البخاري ومسلم **وعن** انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما قال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال قد ابدلكما الله خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو داؤد والنسائي وابن حبان باسناد صحيح **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد ابدلكم بيومين هذين خيرا منهما الفطر والنحر اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى فصلاة ونسك رواه البيهقي **باب** ضرب الدف يوم العيد **عن** قيس بن سعد قال ما كان شيء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد رأيته الا شيء واحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلس له يوم الفطر رواه ابن ماجة والقزويني **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فان لكل قوم عيدا رواه النسائي **وعنها** قالت ان ابا بكر الصديق دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بالدف وتغنيان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه وقال مرة اخرى متسج بثوبه فكشف عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر انها ايام عيد وهن ايام منى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة رواه النسائي **وعن** عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال مالي لا اراكم تقلسون كما كان يقلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة **باب** الحراب والدرق يوم العيد ونظر النساء اليه **عن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما

فخرجنا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي رواه البخاري وعنها
قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون
وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن رواه مسلم وعنها قالت والله
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى لعبهم ثم يقوم من اجلي حتى
اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو رواه مسلم
والنسائي وعنها قالت جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم حتى كنت انا التي انصرف عن النظر
اليهم رواه مسلم وعنها انها قالت للعابين وددت اني اراهم قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت على الباب انظر بين اذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل
عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم
يا عمر رواه مسلم والنسائي وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت جاء السودان يلعبون
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فدعاني فكنت اطلع اليهم من فوق عاتقه فما زلت
انظر اليهم حتى كنت انا التي انصرفت رواه النسائي **باب** فضل يوم العيد عن
عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر
قال ثور وهو اليوم الثاني رواه ابو داود وعن سعيد بن اوس الانصاري عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطرق فينادوا اغدوا
يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم
وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان
ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم
الجائزة رواه الطبراني في الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يطلع في العيدين الى الارض فابرزوا من المنازل تلحقكم الرحمة رواه ابن عساكر وعن ابن عباس

يوم الفطر يوم الجوائز رواه ابن عساكر **باب** احياء ليلتي الفطر والاضحى عن ابي كردوس
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ليلتي العيدين وليلة النصف من شعبان
لم تمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الحسن بن سفيان وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الفطر والاضحى لم تمت قلبه يوم تموت القلوب رواه
الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلتي العيد
محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه ابن ماجة **باب** فضل العمل في عشر
ذي الحجة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء رواه البخاري وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذي الحجة
رواه ابو عوانة وابن حبان في صحيحهما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر رواه الترمذي وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما العمل في ايام افضل منها في هذا العشر رواه الامام احمد
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من العمل في ايام افضل من العمل في عشر ذي الحجة قيل
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء رواه
ابو داود الطيالسي والدارمي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عمل ازكى عند الله
عز وجل ولا اعظم اجرا من خير يعمله في عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله عز وجل الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء قال وكان سعيد بن جبير
اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه رواه الدارمي **باب**
تكبيرات التشريق عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر
في الصلوات ايام التشريق يبدء تكبيره في دبر صلاة الغداة يوم عرفة الى صلاة العصر من الغد
يوم النحر ثم يقطع وكان تكبيره الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر
ولله الحمد رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه
كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق ويكبر بعد العصر رواه ابن ابي
شيبة والامام محمد بن الحسن في الآثار وعن ابي الاسود قال كان عبد الله يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة
العصر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد

رواه ابن ابي شيبة وعن ابي وائل عن عبد الله انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر
من يوم النحر رواه ابن ابي شيبة وعن عمار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر من يوم
عرفة من صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر ايام التشريق رواه الحاكم في المستدرك ثم
وقال صحيح الاسناد وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في صلاة الفجر
يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات رواه الدارقطني وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح من غداة عرفة اقبل على اصحابه فيقول على
مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد فيكبر من غداة
عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق رواه الدارقطني باب تكبيرات التشريق
على من صلى بجماعة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم انه كان لا يرى التكبير على احد الا
على من صلى في جماعة في ايام التشريق رواه القاضي ابو بكر عبد الباقي الانصاري باب
كيف تكبير التشريق عن عبد الله بن مسعود انه كان يكبر ايام التشريق الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة وعن ابراهيم قال كانوا
يكبرون يوم عرفة واحدهم مستقبل القبلة في دبر الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر ولله الحمد رواه ابن ابي شيبة باب الاغتسال للعيدين عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه الامام مالك والامام محمد والشافعي
وعن سلمة بن الاكوع انه كان يغتسل يوم العيد رواه الامام الشافعي وعن جعفر بن محمد عن
ابيه ان عليا كان يغتسل يوم العيدين ويوم الجمعة ويوم عرفة واذا اراد ان يحرم رواه الامام الشافعي
وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للعيدين رواه البزار وعن عياض الاشعري قال
كل شيء رأيته النبي صلى الله عليه وسلم فعله قد رأيتكم تفعلونه غير انكم لا تقلسون في العيدين
رواه ابن منده وابن عساكر وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم
الفطر ويوم الاضحى رواه ابن ماجة وعن الفاكه بن سعد وكانت له صحبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة وكان الفاكه يامر اهله بالغسل في هذه
الايام رواه ابن ماجة باب التجمل في العيدين عن ابن عمر قال اخذ عمر رضي الله عنه
جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله انما هذه لباس

من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق
له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك
رواه البخاري والنسائي وعن[٢] جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس
برد حبرة في كل عيد رواه الامام الشافعي والبيهقي وعن[٣] ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمراء رواه الطبراني في الاوسط وعن[٤] جابر بن عبد الله قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم برد احمر يلبسه في العيدين والجمعة رواه البيهقي في المعرفة. باب
العمامة في العيدين عن[١] ابي رزين قال شهدت علي بن ابي طالب يوم عيد معتما وقد ارخى عمامته
من خلفه رواه البيهقي باب ما يستحب ان ياكل يوم الفطر والاضحى عن[١] انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات رواه البخاري وعنه[٢]
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات رواه ابن ماجة وعنه[٣] قال ما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى ياكل تمرات رواه ابن حبان والحاكم وزاد ابن حبان ياكل تمرات ثلاثا
او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او اكثر وترا ورواه الامام احمد ولفظه وياكلهن افرادا وعنه[٤] ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفطر على تمرات يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح غريب باب الاكل يوم الفطر قبل الصلاة عن[١] عروة انه كان ياكل يوم الفطر
قبل ان يغدو رواه الامام مالك وعن[٢] سعيد بن المسيب انه اخبره ان الناس كانوا يومرون
بالاكل يوم الفطر قبل الغدو رواه الامام مالك وعن[٣] صفوان بن سليم مرسلا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يطعم قبل ان يخرج الى الجبان يوم الفطر ويامر به رواه الامام الشافعي وعن[٤] ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه ابن ابي شيبة في مصنفه
والبزار في مسنده وزاد فاذا خرج صلى ركعتين للناس واذا رجع صلى في بيته ركعتين وكان لا يصلي قبل الصلاة
شيئا يعني يوم العيد وعن[٥] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر
قبل ان يخرج الى المصلى رواه الترمذي وقال حديث حسن والدارقطني عنه وعن ابن عباس والبيهقي
وعن[٦] بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج وكان اذا كان يوم النحر
لم يطعم حتى يرجع فياكل من ذبيحته رواه الترمذي الدارمي وعن[٧] انس نحوه باب الاكل
يوم الاضحى بعد الصلاة عن[١] بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى

ياكل ولا ياكل يوم الاضحى حتى يرجع رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي ولفظه فياكل من كبد اضحيته وابن حبان والحاكم وعن ابن عباس قال من السنة ان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يوم النحر حتى يرجع رواه الطبراني في معجمه الاوسط وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وكان لا ياكل يوم النحر شيئا حتى يرجع فياكل من اضحيته وقال عبد الصمد حتى يذبح رواه الدارقطني وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا ياكل يوم النحر حتى يذبح رواه ابوداؤد الطيالسي **باب المشي الى العيد** عن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال من السنة ان تخرج الى العيد ماشيا وان تاكل شيئا قبل ان تخرج رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وابوداؤد الطيالسي والرزي وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا رواه ابن ماجة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال ان من السنة ان يمشي الى العيد رواه ابن ماجة وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتي العيد ماشيا رواه ابن ماجة وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال من السنة ان تاتي العيد ماشيا ثم تركب اذا رجعت رواه البيهقي **باب مخالفة الطريق يوم العيد** عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخاري وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغدو يوم العيد الى المصلى من الطريق الاعظم فاذا رجع رجع من الطريق الاخرى على دار عمار بن ياسر رواه الامام الشافعي وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في طريق اخر رواه ابوداؤد وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى العيد سلك على دار سعيد بن ابي العاص ثم على اصحاب الفساطيط ثم انصرف في الطريق الاخرى طريق بني زريق ثم يخرج على دار عمار بن ياسر ودار ابي هريرة الى البلاط رواه ابن ماجة وعن نافع عن ابن عمر انه كان يخرج الى العيد في طريق ويرجع في اخرى ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابن ماجة وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي العيد ماشيا ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ فيه رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن حاطب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي العيد

ويذهب في طريق اخرى رواه ابن منده وابن عساكر وعن بكر بن مبشر الانصاري قال كنت
اغدو مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يوم الفطر ويوم الاضحى فنسلك بطن بطحان
حتى ناتي المصلى فنصلي معه صلى الله عليه وسلم ثم نرجع من بطن بطحان الى بيوتنا رواه ابو داود

باب التكبير في طريق العيدين عن ابن عمر انه كان اذا غدا الى المصلى يوم العيد كبر
فرفع صوته بالتكبير رواه الامام الشافعي وعنه انه كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا
طلعت الشمس فيكبر حتى ياتي المصلى يوم العيد ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير
رواه الامام الشافعي وعنه انه كان اذا غدا يوم الفطر ويوم الاضحى يجهر بالتكبير
حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام رواه الدارقطني والبيهقي وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يكبر في الطريق رواه الحاكم في المستدرك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلى رواه الدارقطني

باب صلاة العيدين بلا اذان ولا اقامة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال كانت الصلاة
في العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة ويصلي بغير اذان ولا اقامة
رواه الامام محمد في الآثار وعن الامام مالك انه سمع غير واحد من علمائهم يقول لم يكن
في الفطر والاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم قال وتلك
السنة التي لا اختلاف فيها عندنا ذكره في الموطا وعن عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في
اول ما بويع له انه لم يكن يوذن بالصلاة يوم الفطر انما الخطبة بعد الصلاة رواه البخاري
وعنه عن جابر بن عبد الله قال لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى رواه البخاري وعن
جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان
ولا اقامة رواه مسلم وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة وابا بكر وعمر وعثمان رواه ابو داود وابن ماجة
وعن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة رواه البزار
وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الاضحى بغير اذان ولا اقامة رواه الطبراني
في الاوسط وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ماشيا ويصلي بغير اذان
ولا اقامة رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الرحمن بن عابس قال سال رجل ابن عباس اشهدت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة قال ثم امر بالصدقة قال فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن قال فامر بلالا فاتا
هن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والدارمي نحوه وعن جابر قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عيد قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة رواه النسائي **باب** الدعاء بعد صلاة
العيدين عن الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه عن حماد عن ابراهيم قال كانت الصلاة في العيدين
قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة فيدعو ويصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الامام
محمد بن الحسن في كتاب الاثار **باب** وقت الغدو الى العيد عن يزيد بن خمير الرحبي قال خرج
عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام
وقال ان كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح رواه الامام احمد وابو داود وابن
ماجة وعن مالك انه قال مضت السنة التي لا اختلاف فيها عندنا في وقت الفطر والاضحى ان الامام
يخرج من منزله قدر ما يبلغ مصلاه وقد حلت الصلاة ذكره في الموطا **باب** تاخير صلاة الفطر
وتعجيل صلاة الاضحى عن ابي الحويرث الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن
حزم وهو بنجران ان عجل الاضاحي واخر الفطر وذكر الناس رواه الامام الشافعي **باب**
وقت الاضحية بعد الصلاة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة
فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم
صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت
الرخصة من سواه ام لا رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن البراء بن عازب قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت
ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة قال
شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي
عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك رواه البخاري **باب** الذبح والنحر بالمصلى عن نافع
ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح او ينحر بالمصلى رواه البخاري والنسائي
وعن انس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اضحى وانكفأ الى كبشين املحين

فذ بحوهما رواه النسائی وعن ابن عمر انه امرنا فعاان يذبح اضحيته بالمصلى وكان من يصنا لم يشهد
العيد رواه الامام مالک فی الموطا

باب من ذبح اضحيته قبل الصلاة

عن البراء قال خطبنا
النبی صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدء به فی يومنا هذا ان نصلی ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلک فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس من النسک فی شیٔ رواه البخاری ومسلم وعن جندب بن عبد الله البجلی قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى
صلينا فليذبح على اسم الله رواه البخاری ومسلم وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله
وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب
سنة المسلمين رواه البخاری ومسلم وعن جرير البجلی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
فی العيدين قبل صلاة الامام ولا ذبح يوم النحر حتى يصلی الامام رواه الديلمی

باب خروج الصبيان الى مصلى العيد

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يدع احدا من اهله
فی يوم عيد الا اخرجه رواه ابن عساکر وعن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له
اشهدت العيد مع النبی صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكانی من الصغر ما شهدته رواه البخاری

باب خروج النساء يوم العيد

عن الامام الاعظم عن عبد الكريم عن ام عطية انها قالت كان
يرخص للنساء فی الخروج يوم عيد الفطر والاضحى رواه الحافظ طلحة بن محمد فی مسنده والحسن بن زياد
وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عمن سمع ام عطية تقول رخص للنساء فی الخروج الى العيدين
حتى لقد كانت البكران تخرجان فی الثوب الواحد حتى لقد كانت الحائض لتخرج فتجلس فی عرض
النساء يدعون ولا يصلين رواه ابو محمد البخاری وعن الامام الاعظم عن عبد الكريم بن ابی المخارق
عن ام عطية انها قالت كان يرخص للنساء فی الخروج فی العيدين الفطر والاضحى رواه الامام محمد بن
الحسن وعن الامام الاعظم عن عبد الكريم ابی امية عن ام عطية قالت كان يرخص للنساء فی الخروج
الى العيدين الفطر والاضحى رواه ابو محمد البخاری وزاد فی رواية وكان الطامث لتخرج فتجلس فی عرض
النساء فتدعو فی العيدين قال ابو محمد ام عطية هذه وان لم تكن تذكر النبی صلى الله عليه وسلم فی هذه
الاخبار فحكايتها كلها عن النبی صلى الله عليه وسلم قد ثبت ذلک فی اخبار كثيرة رويت عنها من غير وجه
وعن ام عطية قالت كنا نؤمر بالخروج فی العيدين والمخبأة والبكر قال الحيض يخرجن فيكن خلف الناس
يكبرن مع الناس رواه مسلم وابو داؤد وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة

له اى لولا مكانی من النبی صلى الله عليه وسلم ما شهدته لاجل الصغر ١٢

جمع نساء الانصار فی بیت فارسل الینا عمر بن الخطاب فقام علی الباب فسلم علینا فرددنا علیه السلام ثم قال انا رسول رسول الله صلی الله علیه وسلم الیکن وامرنا بالعیدین ان نخرج فیهما الحیض والعتق ولا جمعة علینا ونهانا عن اتباع الجنائز رواه ابوداؤد وعنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یخرج الابکار والعواتق وذوات الخدور والحیض فی العیدین فاما الحیض فیعتزلن المصلی ویشهدن دعوة المسلمین قالت احدهن یا رسول الله ان لم یکن لها جلباب قال فلتعرها اختها من جلبابها رواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن[٨] ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یخرج بناته ونسائه فی العیدین رواه ابن ماجة وعن[٩] اخت عبد الله بن رواحة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وجب الخروج علی کل ذی نطاق رواه الامام احمد والطبرانی فی الکبیر وعن امیر المؤمنین ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال حق علی کل ذات نطاق الخروج الی العیدین رواه ابن ابی شیبة وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال حق علی کل ذات نطاق ان تخرج الی العیدین ولم یکن یرخص لهن فی شئ من الخروج الا العیدین رواه ابن ابی شیبة

باب من لم یکن لها جلباب فکیف تخرج عن حفصة بنت سیرین قالت کنا نمنع جوارینا ان یخرجن یوم العید فجاءت امرأة فنزلت قصر بنی خلف فاتیتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبی صلی الله علیه وسلم ثنتی عشرة غزوة فکانت اختها معه فی ست غزوات قالت فکنا نقوم علی المرضی ونداوی الکلمی فقالت یا رسول الله اعلی احدانا باس اذا لم یکن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فلیشهدن الخیر ودعوة المؤمنین قالت حفصة فلما قدمت ام عطیة اتیتها فسألتها سمعت کذا وکذا قالت نعم بابی وقلما ذکرت النبی صلی الله علیه وسلم الا قالت بابی قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شک ایوب والحیض فیعتزلن الحیض المصلی ولیشهدن الخیر ودعوة المؤمنین قالت فقلت الحیض قالت نعم الیس الحائض تشهد عرفات وتشهد کذا وتشهد کذا رواه البخاری وعن ام عطیة قالت امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نخرجهن فی الفطر والاضحی العواتق والحیض وذوات الخدور فاما الحیض فیعتزلن الصلاة ویشهدن الخیر ودعوة المسلمین قلت یا رسول الله احدانا لا یکون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها رواه مسلم وعنها قالت امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نخرج ذوات الخدور یوم العید قیل فالحیض قال یشهدن الخیر ودعوة المسلمین قال فقالت امرأة یا رسول الله ان لم یکن لاحداهن ثوب کیف تصنع قال تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها رواه ابوداؤد وعنها قالت امرنا

بابي هو ان نخرج يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فانهن يعتزلن
الصف ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت قلت يا رسول الله فان لم يكن لاحد لهن
جلباب قال تلبسها اختها من جلبابها رواه الدارمي **باب** اعتزال الحيض عن المصلى
عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون
او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
رواه البخاري وعنها قالت امرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات
الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين رواه مسلم وعن حفصة قالت كانت ام عطية
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا فقلت اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر كذا وكذا فقالت نعم بابا قالت ليخرج العواتق وذوات الخدور والحيض ويشهدن العيد
ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض المصلى رواه النسائي وعن محمد قال لقيت ام عطية فقلت
لها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اذا ذكرته قالت بابا قال اخرجوا العواتق وذوات
يعني الخدور فيشهدن الخير ودعوة المسلمين وليعتزل الحيض مصلى الناس رواه النسائي
وعن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا العواتق وذوات الخدور ليشهدن
العيد ودعوة المسلمين وليجتنبن الحيض مصلى الناس رواه ابن ماجة **باب** الخروج الى المصلى
بغير منبر عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل
الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن
الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة
فقلت غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة رواه البخاري والنسائي ومسلم **باب** صلاة
العيدين في المصلى والجبانة عن محمد بن علي بن الحنفية عن ابيه قال كنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفطر والاضحى لا نصلي في المسجد حتى ناتي المصلى فاذا رجعنا مررنا بالمسجد فصلينا فيه رواه الامام الشافعي
وعن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ
به الصلاة ثم ينصرف رواه البخاري ومسلم وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال

من السنة ان يمشى الرجل الى المصلى قال الخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج الى المسجد الا ضعيف او مريض لكن اخرجوا الى الجبل ولا تحبسوا النساء رواه البيهقي وعنه قال الخروج الى الجبان في العيدين من السنة رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي وعنه قال من السنة الصلاة في الجبان رواه الطبراني في الاوسط وعن حنش بن المعتمر قال رأيت عليا يوم اضحى لم يزل يكبر حتى اتى الجبانة رواه الدارقطني وعن ابن عمر انه كان يخرج للعيدين من المسجد فيكبر حتى ياتي المصلى ويكبر حتى ياتي الامام رواه الدارقطني وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى ياتي المصلى رواه الدارقطني

باب صلاة العيدين في المسجد عن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد رواه ابو داود وابن ماجة وزاد ولم يخرج بنا الى المصلى وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب يوم عيد فلم يخرج الى المصلى الذي يصلى فيه الفطر والاضحى وجمع الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس الى المصلى يصلي لانه ارفق بهم واوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم فاذا كان هذا المطر فالمسجد ارفق بهم رواه البيهقي وعن ابي اسحق ان عليا امر رجلا فصلى بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين رواه الامام الشافعي وابن جرير والبيهقي

باب وجوب صلاة العيدين عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدان واجبان على كل حالم من ذكر او انثى رواه الديلمي في مسند الفردوس

باب الصلاة قبل الخطبة عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة رواه البخاري ومسلم وابو داود والدارمي وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان يصلون العيد قبل الخطبة رواه الامام الشافعي والبخاري ومسلم ولفظه يصلون العيدين والترمذي وقال حديث حسن صحيح والنسائي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلاة رواه البخاري وعن جابر قال شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة رواه النسائي وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الفطر ويوم الاضحى قبل الخطبة رواه الامام مالك وعن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف

D961

فخطب وقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فقد اذنت[5] له قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع علي ابن ابي طالب وعثمان محصور فجاء فصلى ثم انصرف فخطب رواه الامام مالك وعن[1] ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الفطر والاضحى قبل الخطبة رواه الامام الشافعي وعن[2] وهب بن كيسان عن رجل ان ابا بكر وعمر كانا يصليان العيد قبل الخطبة رواه مسدد ورواه الامام مالك بلاغا وابن ابي شيبة وعن[3] ميسرة ابي جميلة قال شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب قال وكان عثمان يفعله رواه ابن ابي شيبة وعن[4] انس قال كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة رواه ابن ابي شيبة

باب كم ركعة للعيدين عن[1] ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم عيد فصلى ركعتين ولم يصل قبلها ولا بعدها رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن[2] ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على راحلته فيستقبل الناس وهم جلوس فيقول تصدقوا فاكثر من يتصدق النساء بالقرط والخاتم والشيء فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثا يذكره لهم والا انصرف رواه ابن ماجة وعن[3] امير المؤمنين عمر بن الخطاب قال صلاة الاضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة المسافر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان النبي صلى الله عليه وسلم رواه النسائي

باب تكبيرات العيدين عن[1] الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان في مسجد الكوفة ومعه حذيفة وابو موسى حتى خرج عليهم الوليد بن عقبة وهو اميرا لكوفة فقال غدا عيدكم فكيف اصنع فقالوا اخبره يا ابا عبد الرحمن فامر عبد الله بن مسعود ان يصلي بغير اذان ولا اقامة وان يكبر في الاولى خمسا وفي الاخيرة اربعا ويوالي بين القراءتين ويخطب بعد الصلاة على راحلته رواه القاضي عمر بن الحسن الاشناني وابن خسرو والامام محمد بن الحسن في الآثار والحسن بن زياد وعن[2] علقمة والاسود قالا كان ابن مسعود جالسا وعنده حذيفة وابو موسى الاشعري فسألهم سعيد بن العاص عن التكبير في الصلاة فقال حذيفة سل الاشعري فقال الاشعري سل عبد الله فانه اقدمنا واعلمنا فسأله فقال ابن مسعود يكبر اربعا ثم يقرء ثم يكبر فيركع ثم يقوم في الثانية فيقرء ثم يكبر اربعا بعد القراءة رواه عبد الرزاق وعن[3] مسروق قال كان عبد الله بن مسعود يعلمنا التكبير في العيدين تسع تكبيرات خمس في الاولى واربع في الاخرة ويوالي بين القراءتين رواه ابن ابي شيبة وعن[4] عبد الله بن الحارث قال صلى ابن

[5] قال محمد وانما رخص في الجمعة لاهل العالية لانهم ليسوا من اهل المصر ١٢

عباس یوم عید فیکبر تسع تکبیرات خمسا فی الاولی واربعا فی الاخرة ووالی بین القراءتین رواه ابن
ابی شیبة وعن کردوس قال کان ابن مسعود یکبر فی الاضحی والفطر تسعا تسعا یبدء فیکبر
اربعا ثم یقرء ثم یکبر واحدة فیرکع بها ثم یقوم فی الرکعة الاخرة فیبدء فیقرء ثم یکبر اربعا
یرکع باحدهن رواه الطبرانی فی الکبیر وعن علقمة والاسود ان ابن مسعود کان یکبر فی العیدین
تسعا اربع قبل القراءة ثم یکبر فیرکع وفی الثانیة یقرء فاذا فرغ کبر اربعا ثم رکع رواه عبد الرزاق
وعن عبد الله بن الحارث قال شهدت ابن عباس کبر فی صلاة العید بالبصرة تسع تکبیرات
ووالی بین القراءتین قال وشهدت المغیرة بن شعبة فعل ذلک ایضا فسألت خالدا کیف
فعل ابن عباس ففسر لنا کما صنع ابن مسعود فی حدیث معمر والثوری عن ابی اسحق سواء رواه
عبد الرزاق وعن انس انه کان یکبر فی العید تسعا فذکر مثل حدیث ابن مسعود رواه ابن
ابی شیبة باب ما یقرء فی صلاة العیدین عن الامام الاعظم عن ابرهیم بن محمد بن المنتشر
عن ابیه عن حبیب بن سالم عن النعمان بن بشیر عن النبی صلی الله علیه
وسلم انه کان یقرء فی العیدین ویوم الجمعة بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتک حدیث الغاشیة
رواه ابو محمد البخاری والحافظ طلحة بن محمد والحافظ محمد بن المظفر وزاد واذا جمع فی العیدین
قرأهما جمیعا فی یوم واحد ورواه الترمذی وقال حدیث حسن صحیح والنسائی وابن ماجة والدارمی
وعن عبید الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه سأل ابا واقد اللیثی ما کان
یقرء به رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاضحی والفطر فقال کان یقرء فیهما بق والقرآن المجید واقتربت
الساعة وانشق القمر رواه مالک والشافعی ومسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن ابی شیبة
وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح وعن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم یقرء فی العیدین بسبح
اسم ربک الاعلی وهل اتک حدیث الغاشیة رواه ابن ماجة وعن عبد الملک بن عمیر قال حدثت
عن عمر انه کان یقرء فی العیدین بسبح اسم ربک الاعلی وهل اتک حدیث الغاشیة رواه ابن
ابی شیبة وعن ابن عباس انه صلی الله علیه وسلم کان یقرء فی العیدین بعم یتساءلون والشمس وضحها
رواه البزار بضعف باب الجهر بالقراءة عن جعفر بن محمد بن علی انه جهر بالقراءة فی العیدین
وصلاة الاستسقاء وصلی قبل الخطبة رواه ابو العباس الاصم فی حدیثه وعن امیر المؤمنین
علی المرتضی کرم الله وجهه قال الجهر فی صلاة العیدین من السنة رواه الطبرانی فی الاوسط
والبیهقی باب ترک الصلاة قبل صلاة العید وبعدها عن الامام الاعظم عن عدی

بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم العيد الى المصلى فلم
يصل قبلها ولا بعدها رواه ابو محمد البخاري البخاري مسلم وابو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح والنسائي والدارمي وعنه ابن عمر انه لم يكن يصلي يوم الفطر قبل الصلاة ولا بعدها رواه الامام
مالك والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه انه غدا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد
الى المصلى ثم رجع الى بيته ولم يصل قبل العيد ولا بعده رواه الامام الشافعي وعن كعب بن عجرة
انه لم يكن يصلي قبل العيد ولا بعده رواه الامام الشافعي وعن ثعلبة بن زهدم ان عليا استخلف ابا
مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلى قبل الامام رواه
النسائي وعن العلاء بن بدر قال خرج علينا علي في يوم عيد فرأى ناسا يصلون فقال يا ايها الناس
قد شهدنا نبي الله صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اليوم فلم يكن احد يصلي قبل العيد او قبل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا امير المؤمنين الا تنهى الناس ان يصلوا قبل خروج الامام فقال لا اريد
ان انهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابن راهويه والبزار
وزاهر في تحفة عيد الفطر وعن ابي محمد النهدي عن شيخ من اهل الكوفة ان علي بن ابي طالب
خرج يوم عيد فاذا الناس يصلون قبل خروج الامام فقال له رجل الا تنهى هؤلاء عن الصلاة فقال
اذا اكون كما قال الله تعالى الذي ينهى عبدا اذا صلى ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها رواه زاهر في تحفة عيد الاضحى باب اذا لم يخرج
يوم العيد يخرج من الغد عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا
واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وقال اسناده حسن
وابن ابي شيبة وعن انس بن مالك ان عمومة له شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية
الهلال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا العيد من الغد رواه ابن حبان في صحيحه وعن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم اعرابيان
فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لاهلا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والدارقطني وقال اسناده حسن
والبيهقي وقال الصحابة كلهم ثقات سموا او لم يسموا ورواه الحاكم في مستدركه وسمى
الصحابي فقال عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود وقال صحيح على شرطهما وعنه قال غم

علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم رأوا الهلال بالامس فامر الناس ان يفطروا من يومهم وان يخرجوا لعيدهم من الغد رواه
الامام احمد وابن ماجة والدارقطني ولفظه قدموا آخر النهار وعن انس بن مالك قال اخبرني
عمومتي من الانصار ان الهلال خفي على الناس في آخر ليلة من شهر رمضان في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحوا صياما فشهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد زوال الشمس انهم رأوا الهلال
الليلة الماضية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر فافطروا تلك الساعة وخرج بهم
من الغد فصلى بهم صلاة العيد رواه الطحاوي باب الخطبة قائما بغير منبر وعن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدء به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف رواه البخاري وابن خزيمة ولفظه
خطب يوم عيد على رجليه وعنه قال اخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدء بالخطبة قبل الصلاة
فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه وبدءت
بالخطبة قبل الصلاة فقال ابو سعيد الخدري من هذا قالوا فلان بن فلان فقال اما هذا فقد قضى
ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدء بالصلاة فاذا صلى صلاته قام فاقبل على الناس وهم جلوس
في مصلاهم الى قوله فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى اتينا المصلى
فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن الحديث رواه مسلم باب الخطبة معتمدا
على العنزة وعن عطاء مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا
رواه الامام الشافعي باب الخطبة معتمدا على قوس وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود وعن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في العيدين خطب على قوس واذا خطب في الجمعة
خطب على عصا رواه الطبراني في الصغير وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم عيد
وفي يده قوس او عصا رواه ابن ابي شيبة وعنه قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الاضحى فجاء فسلم على الناس وقال ان اول منسككم يومكم هذا الصلاة فتقدم
فصلى بالناس ركعتين ثم سلم فاستقبل القوم بوجهه ثم اعطى قوسا او عصا فاتكاء عليها
فحمد الله واثنى عليه فامرهم ونهاهم رواه الامام احمد والطبراني في الكبير وصححه ابن السكن

باب الخطبة متوكئا على رجل عن جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدء بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن
وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة رواه البخاري وعنه
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدء بالصلاة قبل الخطبة بغير
اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس
وذكرهم وحثهم على طاعته ثم مال ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله
ووعظهن وذكرهن وحمد الله واثنى عليه ثم حثهن على طاعته ثم قال تصدقن فان
اكثركن حطب جهنم فقالت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين لم يا رسول الله قال
تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن ينزعن قلائدهن واقرطهن وخواتيمهن يقذفنه
في ثوب بلال يتصدقن به رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي

باب الخطبة على البعير
عن الامام الاعظم عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة يخطب على راحلته يوم
الصلاة يوم العيد رواه الحافظ طلحة بن محمد وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابراهيم قال كانت
الصلاة في العيدين قبل الخطبة ثم يقف الامام على راحلته بعد الصلاة ويصلي بغير اذان ولا اقامة
رواه الامام محمد بن الحسن في الآثار وعن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على راحلته
بعد ما ينصرف من الصلاة يوم الفطر والنحر رواه الامام الشافعي وعن ابي كاهل الاحمسي قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي يأخذ بخطام الناقة رواه النسائي وابن ماجة
وعن سلمة بن نبيط عن ابيه انه حج فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بعيره رواه ابن ماجة
وعن ابي قلابة قال حججت مع ابي فقال لي ابي ترى ذلك صاحب الجمل الاحمر الذي يخطب ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي وعن يزيد بن ابي ليلى قال صلى بنا علي العيد ثم خطب
على راحلته رواه ابن ابي شيبة

باب تكثير التكبير في خطبة العيدين عن سعد قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين رواه ابن ماجة

باب خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين عن الشعبي قال حدثنا البراء بن عازب

عند سارية من سواري المسجد قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدء في يومنا هذا ان نصلي ثم نذبح فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم يقدمه لاهله فذبح ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله عندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولن توفي عن احد بعدك رواه النسائي وعنه عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدء في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه نذير جيش يقول صبحكم ومساكم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي اوعلي وانا اولى بالمؤمنين رواه النسائي **باب** استقبال الامام في خطبة العيدين عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدء بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة هي خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الفطر ويوم الاضحى الى المصلى فيصلي بالناس فاذا جلس في الثانية وسلم قام فاستقبل الناس بوجهه والناس جلوس فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثا ذكره للناس والا امر الناس بالصدقة قال فتصدقوا ثلث مرات فكان اكثر من يتصدق النساء رواه النسائي **باب** الانصات للخطبة عن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم انه قال السكوت في العيدين اذا خطب الامام مثل يوم الجمعة رواه الحافظ ابن خسرو في مسنده وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد لغوت رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة **باب** القصد في الخطبة عن جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه النسائي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم

ويقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا رواه النسائي **باب** تجليس الامام عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء ابي وامي فتلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الخواتيم العظام كانت في الجاهلية رواه البخاري ومسلم **باب** الجلوس بين الخطبتين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس رواه الامام الشافعي وعن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد قعدة لا يتكلم فيها ثم قام فخطب خطبة اخرى فمن خبرك ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب قاعدا فلا تصدقه رواه النسائي وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام رواه ابن ماجة **باب** حث الامام على الصدقة في الخطبة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيصلي ركعتين ثم يخطب فيأمر بالصدقة فيكون اكثر من يتصدق النساء فان كانت له حاجة او اراد ان يبعث بعثا تكلم والا رجع رواه النسائي وعن الحسن ان ابن عباس خطب بالبصرة فقال ادوا زكوة صومكم فجعل الناس ينظر بعضهم الى بعض فقال من ههنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم فعلموهم فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير والحر والعبد والذكر والانثى نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير رواه النسائي وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي النساء فيه الصدقة قال تلقي المرأة فتخها ويلقين ويلقين قال ابن بكر فتختها رواه ابو داود وعن ابن عباس بمعناه قال فظن انه لم يسمع النساء فمشى اليهن وبلال معه فوعظهن بالصدقة فكانت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يجعله في كسائه قال فقسمته على فقراء المسلمين رواه ابو داود **باب** تذكير النساء وموعظتهن عن ابن

عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيدين بالمصلى لم يصل قبلهما ولا بعدهما شيئا ثم اقبل
الى النساء فخطبهن قائما وامر بالصدقة قال فجعل النساء يتصدقن بالقرط واشباهه رواه الامام
الشافعي وعنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة يوم العيد
ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه
بلال قائل بثوبه هكذا فجعلت المرأة تلقي الخرص والشيء رواه الامام الشافعي ومسلم وابو داود
وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ
بالصلاة ثم خطب الناس فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ
على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن
ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا رواه البخاري
ومسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها رواه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن جابر بن عبد الله قال شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى
اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة
النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن
يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن رواه مسلم وعن عطاء قال
اشهد على ابن عباس وشهد ابن عباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم فطر فصلى ثم
خطب ثم اتى النساء ومعه بلال قال ابن كثير اكبر علم شعبة فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين رواه
ابو داود وعن عبد الرحمن بن عابس قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى
حلقها تلقي في ثوب بلال رواه النسائي **باب الركعتين بعد الرجوع من المصلى** عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله
صلى ركعتين رواه ابن ماجة **باب صلاة العيدين الى السترة** عن ابن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغدو الى المصلى في يوم عيد والعنزة تحمل بين يديه فاذا بلغ المصلى نصبت بين يديه فيصلي اليها وذلك ان المصلى كان فضاء ليس فيه شئ تستتر به رواه البخاري وابن ماجة وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى يوم عيد او غيره نصبت الحربة بين يديه فيصلي اليها والناس من خلفه قال نافع فمن ثم اتخذها الامراء رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمصلى مستترا بحربة رواه ابن ماجة والطبراني في المعجم الصغير وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلي اليها رواه النسائي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي رواه البخاري **باب** النهي عن لبس السلاح في العيدين عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن يدخل السلاح في الحرم رواه البخاري وعن سعيد بن عمرو بن العاص قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج رواه البخاري وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يلبس السلاح في بلاد الاسلام في العيدين الا ان يكونوا بحضرة العدو رواه ابن ماجة وعن الحسن مرسلا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج بالسلاح يوم العيد رواه عبد الرزاق وعن الحسن قال نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا ذكره البخاري تعليقا **باب** اذا اجتمع العيدان فللامام ان يجيز لاهل القرى بالذهاب ان شاؤا عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف فخطب وقال انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة فلينتظرها ومن احب ان يرجع فقد اذنت له رواه الامام مالك في الموطا ورواه الامام محمد عن مالك وقال وبهذا كله ناخذ وانما رخص عثمان في الجمعة لاهل العالية لانهم ليسوا من اهل المصر وهو قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم | كتاب الصلوات المسنونة | نحمده ونصلي على رسوله الكريم

ابواب السنن المؤكدة باب المثابرة على ثنتي عشرة ركعة

عن[١] ام المؤمنين الصديقة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر
على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد الفجر رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير
وعن[٢] ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة
ركعة في كل يوم بنى الله له بها بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر واثنتان بعدها واثنتان
قبل العصر واثنتان بعد المغرب واثنتان قبل الصبح رواه النسائي وابن حبان والحاكم
وعنها[٣] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة في يوم وليلة سوى المكتوبة
بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة رضي الله عنها ما تركتهن بعد قال عنبسة ما تركتهن بعد
قال عمرو ما تركتهن بعد قال النعمان وانا ما اكاد ادعهن بعد رواه ابو داؤد الطيالسي وعنها[٤]
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى لله في كل يوم
وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة رواه مسلم وابو داؤد و
الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنها[٥] قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم و
ليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة رواه الترمذي والنسائي وعن[٦] ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ركعتين قبل الفجر
وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء الآخرة رواه ابن
ابي شيبة وابن ماجة وعن[٧] ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل
تطوع في يوم اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له على الله حقا واجبا بيتا في الجنة رواه ابن جرير
وعن[٨] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه
على النار رواه ابو يعلى والضياء في المختارة وعن[٩] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة من النهار يحافظ عليهن بنى الله له بيتا في الجنة
رواه ابن النجار وعن[١٠] ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من رجل يصلي ثنتي عشرة ركعة غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الدارمي وابن
حبان وابن خزيمة والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم وعن عطاء قال اخبرت ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ركع ثنتي عشرة ركعة
في يومه وليلته سوى المكتوبة بنى الله له بيتا في الجنة رواه النسائي وعن عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل
الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل
فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات
فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرء وهو قائم ركع وسجد وهو
قائم وكان اذا قرء قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وابوداود
وزاد ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر **باب في الركعتين قبل الفجر** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر وان طردتكم الخيل رواه الامام احمد وابوداود
والطحاوي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد
ما تطلع الشمس رواه الامام احمد والترمذي والحاكم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر احب الي من الدنيا جميعا رواه الامام احمد وعنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم والترمذي و
النسائي وابن ابي شيبة وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اربعا قبل الظهر
وركعتين قبل صلاة الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود الطيالسي في مسنده وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين
رواه ابوداود وابن ماجة وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اصبحت اكثر مما
اصبحت لركعتهما واحسنتهما واجملتهما يعني ركعتي الفجر رواه ابوداود وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر
النعم الا وهي ركعتان قبل صلاة الفجر رواه الحاكم والبيهقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي ركعتي الفجر فليصلهما اذا طلعت الشمس رواه الحاكم وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة رواه الطبراني في الكبير وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائب رواه الطبراني في الكبير

وعن [12] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر يعني
ركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير وعن [13] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
الفجر فلا صلاة الا ركعتين فليبلغ الشاهد الغائب رواه الديلمي وعنه [14] قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحافظ على ركعتي الفجر الا الاواب رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه [15] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طلبتك الخيل هاربا فلا تتركن ركعتي الفجر رواه ابو الشيخ في الثواب
والديلمي وعن [16] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بركعتي الفجر فان فيهما الرغائب
رواه ابن الحارث وعن [17] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الغداة لا تدعهما
فان فيهما الرغائب رواه الديلمي وعن [18] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر رواه البخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وعن [19] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قضى صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني و
صلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين
ثم يخرج الى الصلاة رواه ابو داود **باب ما يقرء في ركعتي الفجر** عن [1] ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السورتان هما يقرء ان
في الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الطبراني في الكبير وابن حبان
والبيهقي في شعب الايمان وعن [2] ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرء في
ركعتي الفجر في الاولى قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية وفي الآخرة آمنا بالله واشهد بانا مسلمون
وفي رواية تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن [3] ابي هريرة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا في الركعة الاولى
وبهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او انا ارسلناك بالحق بشيرا
ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم شك الراوي رواه ابو داود وعن [4] ابن عمر قال رمقت النبي
صلى الله عليه وسلم عشرين مرة يقرء في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد رواه الترمذي والنسائي **باب تخفيف ركعتي الفجر** عن [1] عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وفي رواية كان
يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اقول هل قرء فيهما بام القرآن رواه الامام مالك والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي

وعن شحمد قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قبل الفجر ركعتين يقول فيهما قدر فاتحة الكتاب رواه ابو داؤد الطيالسى وعن ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نودى لصلاة الصبح ركع ركعتين قبل صلاة الصبح يخففهما رواه الطبرانى فى الصغير

باب لا يقضى سنتا الفجر اذا فاتت بعد صلاة الفجر معا عن ابن مسعود ان رجلا صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح فلما انصرف صلى ركعتين فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا قال يا رسول الله انى كنت لم اصل ركعتى الفجر قال فلا اذاً رواه رزين وعن قيس جد يحيى بن سعيد الانصارى انه فعل مثل ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم مهلا يا قيس اصلاتان معًا فقال انى لم اركع الركعتين قال فلا اذاً رواه ابو داؤد والترمذى وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد اقيمت الصلاة يصلى ركعتين فلما انصرف صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة

باب متى يقضى سنتى الفجر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتى الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس رواه الترمذى وابن ماجة

باب لا حاجة الى الاضطجاع بعد سنتى الفجر عن نافع ان ابن عمر رأى رجلا صلى الفجر فاضطجع قال ما حملك على ما صنعت قال اردت الفصل بين صلاتى قال واى فصل افضل من السلام قال انما سنة قال بل هى بدعة رواه رزين

باب اربع قبل الظهر عن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه ابو داود والترمذى فى الشمائل وابن ماجة وابن خزيمة وعنه قال نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلى اربعا قبل الظهر فسألته عن ذلك فقال ان ابواب السماء تفتح فلا تغلق حتى يصلى الظهر قال فقلت يا رسول الله انسلم بينهن قال لا الا فى آخرهن رواه ابو داؤد الطيالسى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشاء واربع بعد العشاء كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبرانى فى الاوسط وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل صلاة الظهر واربع بعدها حرم على النار رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة والحاكم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل الظهر اربعا غفر له ذنوبه يومه ذلك رواه الخطيب وعن رجل قال

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی قبل الظہر اربعا کان کعدل رقبۃ من بنی اسمعیل رواہ
الطبرانی فی الکبیر وعن[۷] البراء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی قبل الظہر اربع
رکعات کانما تہجد بہن من لیلتہ ومن صلاہن بعد العشاء کن کمثلہن من لیلۃ القدر رواہ
الطبرانی فی الاوسط وعن[۸] امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی اللہ عنہ قال اربع قبل الظہر بعد
الزوال تحسب بمثلہن من صلاۃ السحر ولیس من شیئ الا وھو یسبح اللہ تلک الساعۃ رواہ
الترمذی وعن[۹] حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اربع رکعات ترکعہن حین تزول
الشمس من کبد السماء تعدل احیاء لیلۃ فی یوم حرام من شہر حرام رواہ ابو الشیخ فی الثواب
وعن[۱۰] عمیر الانصاری عن ابیہ قال من صلی قبل الظہر اربعا کن لہ کعتق رقبۃ من بنی اسمعیل
رواہ ابن ابی شیبۃ وعن[۱۱] صفوان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صلی اربعا قبل الظہر
کان لہ اجرہ کعتق رقبۃ او قال رقبات من ولد اسمعیل رواہ الطبرانی فی الاوسط وعن[۱۲] عبداللہ
بن عتبۃ قال صلیت مع عمر اربع رکعات قبل الظہر فی بیتہ رواہ ابن ابی شیبۃ وعن[۱۳] عبدالرحمن
بن عبداللہ انہ دخل علی عمر بن الخطاب وھو یصلی قبل الظہر فقال ما ھذہ الصلاۃ قال انہا
تعد من صلاۃ اللیل رواہ ابن جریر وعن[۱۴] البراء انہ کان یصلی قبل الظہر اربعا رواہ ابن جریر
وعن[۱۵] عبداللہ بن السائب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی اذا زالت الشمس اربع
رکعات قبل صلاۃ الظہر لیس بینہن فصل بتسلیم فسئل عن ذلک فقال انہا ساعۃ تفتح فیہا
ابواب السماء فاحب ان یصعد لی فیہا عمل صالح رواہ ابن زنجویہ وابن جریر والدیلمی وعن[۱۶]
معدیۃ بن اسید قال رأیت علی بن ابی طالب اذا زالت الشمس صلی اربعا طوالا فسألتہ فقال
رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیہا فسألتہ فقال ان ابواب السماء تفتح اذا زالت
فلا ترتج حتی یصلی الظہر فاحب ان یرفع لی الی اللہ عمل رواہ ابن ابی شیبۃ ورواہ ابن جریر
عن ابیہ وعن[۱۷] ابی ایوب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس شیئ بعد صلاۃ اللیل الا اربع
رکعات قبل الظہر رواہ الحاکم فی تاریخہ وعن[۱۸] ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا انہا سئلت ایۃ
صلاۃ کانت احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یداوم علیہا قالت کان یصلی قبل الظہر
اربع رکعات یطیل فیہن القیام ویحسن فیہن الرکوع والسجود فاما مالم یدع صحیحا ولا مریضا غائبا
ولا شاہدا فرکعتین قبل صلاۃ الغداۃ رواہ ابن جریر وابن ماجۃ الی قولہ والسجود وعنہا[۱۹] ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم کان لا یدع اربع رکعات قبل الظہر ورکعتین قبل الفجر رواہ ابن جریر والنووی رواہ

البخاري وابوداود والنسائي ومسلم وابوداود الطيالسي **باب الركعتين بعد الظهر** عن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا قبل الظهر
وثنتين بعدها رواه ابن جرير وعن ابرهيم قال السنة ان يصلي قبل الفجر ركعتين وقبل
الظهر اربعا وبعدها ركعتين رواه ابن جرير وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة
ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها الحديث رواه الترمذي
والنسائي وابن ماجة **باب الركعتين بعد المغرب** عن مكحول بلاغا قال من صلى بعد
المغرب ركعتين قبل ان يتكلم كتبت صلاته في عليين رواه ابن ابي شيبة وسعيد بن منصور
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان ينطق مع
احد يقرأ في الاولى بالحمد وقل يا ايها الكفرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من
ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها رواه ابن النجار وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبس الركعتين بعد المغرب مشقة على الملكين رواه الديلمي وعن امير المؤمنين ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين قبل
ان يتكلم اسكنه الله في حظيرة الله فان صلى اربعا كان كمن حج حجة فان صلى ستا غفرت له
ذنوب خمسين سنة رواه ابن شاهين وعن ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في
الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب الحديث رواه الترمذي
وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ثنتي عشرة ركعة في كل يوم
بنى الله له بها بيتا في الجنة وذكر منها واثنتان بعد المغرب رواه النسائي وابن حبان
والحاكم وعن ابي هريرة قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وعد منها
وركعتين بعد المغرب رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم كتبت صلاته في عليين وقال عجلوا الركعتين
بعد المغرب فانهما يرفعان مع المكتوبة رواه رزين **باب ركعتي المغرب في البيوت** عن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى

بيتي فيصلي ركعتين رواه ابن ماجة وعن رافع بن خديج قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عبد الاشهل فصلى بنا المغرب في مسجدنا ثم قال اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم رواه
ابن ماجة باب ما يقرء في الركعتين بعد المغرب عن عبد الله بن مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرء في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد
رواه ابن ماجة وعن ابن عمر قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة يقرء
في الركعتين بعد المغرب الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون قل هو الله احد رواه ابو داود الطيالسي وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم مع احد يقرء في
الاولى بالحمد وقل يا ايها الكفرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج
الحية من سلخها رواه ابن النجار باب الركعتين بعد العشاء عن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة
بنى الله له بيتا في الجنة وذكر منها وركعتين بعد العشاء رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة
وابن ابي شيبة وابن جرير وعن ام المؤمنين ام حبيبة بنت ابي سفيان انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله في كل يوم ثنتي عشرة ركعة
تطوعا من غير الفريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة وعد منها وركعتين بعد العشاء رواه الترمذي
والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك والطبراني وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة وقال
وركعتين بعد العشاء رواه ابن عدي في الكامل وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله
وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على اثر كل صلاة ركعتين الا الفجر
رواه اسحق بن راهويه والدارقطني في العلل وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر
اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم كان يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين
رواه مسلم وابو داود وعن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء
ركعتين وبعد الجمعة ركعتين في بيته رواه الدارمي —

ابواب صلاة التراويح

باب ما ثبت فى التراويح عن النبى صلى الله عليه وسلم عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذى صنعتم فلم يمنعنى من الخروج اليكم الا انى خشيت ان يفرض عليكم وذلك فى رمضان رواه الامام مالك والامام محمد ومسلم وابو داؤد والنسائى وعن زيد بن ثابت قال احتجر النبى صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة قال عفان فى المسجد وقال عبد الاعلى فى رمضان فخرج يصلى فيها فتتبع اليه رجال وجاء و ايصلون بصلاته ثم جاء وا اليه فحضروا وابطأ فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج مغضبا فقال ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه ستكتب عليكم فعليكم بالصلاة فى بيوتكم فان خير صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى والطحاوى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتخذ فى المسجد حجرة من حصير فصلى فيها ليالى حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس فى بيوتكم فان افضل صلاة المرء فى بيته الا الصلاة المكتوبة رواه البخارى ومسلم وعن ابى ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقى ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونسائه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابو داؤد والترمذى والنسائى وروى ابن ماجة نحوه والطحاوى الا ان الترمذى لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان الناس يصلون فى المسجد فى رمضان اوزاعا فامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت له حصيرا فصلى عليه بهذه القصة قالت فيه قال تعنى النبى صلى الله عليه وسلم ايها الناس اما والله ما بت ليلتى هذه

بحمد الله غافلا ولا خفي عليكم مكانكم رواه ابو داؤد وعن نعيم بن زياد ابي طلحة قال سمعت
النعمان بن بشير على منبر حمص يقول قمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ليلة ثلث
وعشرين الى ثلث الليل الاول ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين الى نصف الليل ثم قمنا معه
ليلة سبع وعشرين حتى ظننا ان لا ندرك الفلاح وكانوا يسمونه السحور رواه النسائي
وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل
فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون
ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف على شانكم الليلة ولكني خشيت
ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها رواه مسلم

باب الترغيب في التراويح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير ان يامر بعزيمة
فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر بن الخطاب رواه
الامام مالك والامام محمد في الموطاء والبخاري ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي

باب ثواب من صلى التراويح ايمانا واحتسابا

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الامام مالك ومحمد والبخاري ومسلم
والنسائي وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم وابوداود وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه ابن
ماجة وعن النضر بن شيبان قال لقيت ابا سلمة بن عبد الرحمن فقلت حدثني بحديث
سمعته من ابيك يذكره في شهر رمضان قال نعم حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر شهر رمضان فقال شهر كتب الله عليكم صيامه وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه
ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابن ماجة

باب لم ترك النبي

صلى الله عليه وسلم التراويح بالجماعة بعد ليال عن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت ان
النبی صلى الله عليه وسلم صلى فی المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا
من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذی
صنعتم فلم يمنعنی من الخروج اليكم الا انی خشيت ان تفرض عليكم وذلك فی رمضان رواه البخاری
ومسلم وعن جابر بن عبد الله ان النبی صلى الله عليه وسلم قام بهم فی رمضان فصلى ثمان ركعات
واوتر ثم انتظروه من القابلة فلم يخرج اليهم فسألوه فقال خشيت ان تكتب عليكم رواه ابن
حبان فی صحيحه وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما بعد فانه لم يخف علیّ شانكم الليلة ولكن خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها
رواه مسلم وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم الذی رأيت
من صنيعكم حتى خشيت ان تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به رواه الامام احمد النسائی
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه
ستكتب عليكم رواه ابو داؤد باب التراويح الى قبيل الفجر عن السائب بن يزيد انه
قال امر عمر بن الخطاب ابی بن كعب وتميما الداری ان يقوما للناس باحدى عشر ركعة قال كان
القاری يقرء بالمئين حتى كنا نعتمد على العصی من طول القيام وما كنا ننصرف الا فی فروع الفجر رواه الامام
مالك وعن عبد الله بن ابی بكر انه قال سمعت ابی يقول كنا ننصرف فی رمضان فنستعجل
الخدم بالطعام مخافة الفجر رواه الامام مالك وعن ابی ذر فی حديث طويل فلما كانت الثالثة
جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور
رواه ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة باب صلاة ابی ابن كعب التراويح بالناس
فی عهد النبی صلى الله عليه وسلم عن ابی هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
فی رمضان وهم يصلون فی ناحية المسجد فقال ما هؤلاء قيل له هؤلاء ناس ليس معهم
قران وابی ابن كعب يصلی بهم وهم يصلون بصلاته فقال اصابوا ونعما صنعوا رواه ابو داؤد
وعن جابر قال جاء ابی بن كعب فی رمضان فقال يا رسول الله كان منی الليلة شئ قال و
ما ذاك يا ابیّ قال نسوة داری قلن انا لا نقرء القران فنصلی خلفك بصلاتك فصليت
بهن ثمان ركعات والوتر فسكت عنه وكان شبه الرضا رواه محمد بن نصر المروزی
باب جمع عمر كل الناس على امام واحد عن عبد الرحمن بن عبد القاری انه قال

خرجت مع عمر بن الخطاب فی رمضان الی المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون یصلی الرجل لنفسه ویصلی بصلاته الرهط فقال عمر والله انی لاراانی لو جمعت هؤلاء علی قارئ واحد لکان امثل فجمعهم علی ابی بن کعب قال ثم خرجت معه لیلة اخری والناس یصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتی تنامون عنها افضل من التی یقومون یعنی اخر اللیل وکان الناس یقومون اوله رواه الامام مالک والامام محمد فی المؤطا والبخاری وعبد الرزاق وابن خزیمة وعن[2] السائب بن یزید قال امر عمر ابی بن کعب وتمیما الداری ان یقوما للناس فی رمضان باحدی عشرة رکعة فکان القاری یقرأ بالمئین حتی یعتمد علی العصا من طول القیام وماکنا ننصرف الا فی فروع الفجر رواه الامام مالک وابن وهب وعبد الرزاق والضیاء والطحاوی وجعفر الفریابی فی السنن والبیهقی وعن[3] نوفل بن ایاس الهذلی قال کنا نقوم فی عهد عمر بن الخطاب فرقا فی المسجد فی رمضان ههنا وههنا وکان الناس یمیلون الی احسنهم صوتا فقال عمر الا اراهم قد اتخذوا القرآن اغانی اما والله لئن استطعت لاغیرن هذا فلم امکث الا ثلث لیال حتی امر ابی بن کعب فصلی بهم ثم قام فی اخر الصفوف فقال لئن کانت هذه البدعة لنعمت البدعة هی رواه ابن سعد والبخاری فی خلق الافعال وجعفر الفریابی فی السنن وعن[4] ابن ابی ملیکة قال بلغنی ان عمر بن الخطاب امر عبد الله بن السائب المخزومی حین جمع الناس فی رمضان ان یقوم باهل مکة رواه ابن سعد وعن[5] عبد الله بن السائب قال کنت اصلی بالناس فی رمضان فبینا انا اصلی سمعت تکبیر عمر علی باب المسجد قدم معتمرا فدخل فصلی خلفی رواه ابن ابی شیبة

باب التراویح للنساء مع امام

وعن[1] عروة ان عمر بن الخطاب جمع الناس علی قیام شهر رمضان الرجال علی ابی بن کعب والنساء علی سلیمان بن ابی حثمة رواه جعفر الفریابی فی السنن ومحمد بن نصر والبیهقی وعن[2] عرفجة قال کان علی بن ابی طالب یامر الناس بقیام شهر رمضان ویجعل للرجال اماما وللنساء اماما قال عرفجة فکنت انا امام النساء رواه البیهقی وعن[3] عروة ان ذکوان اباعمرو وکان عبدا لعائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم فاعتقته عن دبر منها کان یقوم یقرأ لها فی رمضان رواه الامام مالک وعنه[4] ان عمر جمع الناس علی ابی بن کعب فکان یصلی بالرجال وکان تمیم الداری یصلی بالنساء رواه سعید بن منصور

باب التراویح بالجماعة فی عهد امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه

وعن[1] عبد الرحمن بن ابی لیلی ان علیا امر ابن ابی لیلی بالناس فی رمضان رواه ابن شاهین وعن[2] ابن السائب

ان عليا قام بهم في شهر رمضان رواه ابن شاهين **باب** كم يقرء في التراويح عن[1] السائب
بن يزيد انه قال امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس باحدى عشرة
ركعة قال وكان القاري يقرء بالمئين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف الا في فروع
الفجر رواه الامام مالك وعن[2] الاعرج قال ما ادركت الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان
قال وكان القاري يقرء بسورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشر ركعة راى الناس
انه قد خفف رواه الامام مالك وعن[3] ابي عثمان النهدي قال دعا عمر بن الخطاب بثلاثة
قراء فاستقرأهم فامر اسرعهم قراءة ان يقرء في الناس ثلاثين اية وامر اوسطهم ان يقرء
خمسا وعشرين وامر ابطأهم ان يقرء عشرين اية رواه جعفر الفريابي في السنن والبيهقي **باب**
في ركعات التراويح عن[1] يزيد بن رومان انه قال كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب
في رمضان بثلث وعشرين ركعة رواه الامام مالك وعن[2] السائب بن يزيد قال كنا نقوم في عهد
عمر بعشرين ركعة والوتر رواه البيهقي في المعرفة باسناد صحيح وعن[3] ابي بن كعب ان عمر بن الخطاب
امره ان يصلي بالليل في رمضان قال ان الناس يصومون النهار ولا يحسنون ان يقرءوا فلو قرءت
عليهم بالليل فقال يا امير المؤمنين هذا شئ لم يكن فقال قد علمت ولكنه حسن فصلى بهم عشرين
ركعة رواه ابن منيع وعن[4] ابي الحسناء ان علي بن ابي طالب امر رجلا يصلي بالناس خمس ترويحات
عشرين ركعة رواه البيهقي وعن[5] ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين
ركعة سوى الوتر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه والطبراني في الكبير وعنه البيهقي وعبد بن حميد
والبغوي وزاد البيهقي في غير جماعة بعد قوله في رمضان وضعفه وعن[6] شتير بن شكل
وكان من اصحاب علي انه كان يؤمهم في رمضان فيصلي خمس ترويحات عشرين ركعات
رواه البيهقي وعن[7] ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا دعا القراء في رمضان فامر رجلا يصلي الناس
عشرين ركعة وكان علي يوتر بهم رواه البيهقي في سننه وعن[8] السائب بن يزيد قال كانوا
يقومون على عهد عمر في شهر رمضان بعشرين ركعة رواه البيهقي في السنن باسناد صحيح
باب الجلوس بين الترويحتين عن[1] زيد بن وهب قال كان عمر بن الخطاب يروحنا
في رمضان يعني بين الترويحتين قدر ما يذهب الرجل من المسجد الى سلع رواه البيهقي وقال
ولعله اراد من يصلي بهم التراويح بامر عمر **باب** تنوير القناديل عن[1] ابي اسحق الهمداني
قال خرج علي بن ابي طالب في اول ليلة من رمضان والقناديل تزهر وكتاب الله تتلى فقال نور الله

لك يا ابن الخطاب في قبرك كما نورت مساجد الله تعالى بالقرآن رواه ابن شاهين **وعن** امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه قال نور الله قبر عمر كما نور علينا مساجدنا رواه

باب لم حرض امير المؤمنين عمر بن الخطاب الناس على القيام **عن** امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال انا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان واخبرته ان فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها حظيرة القدس يسكنها قوم يقال لهم الروح فاذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم تبارك وتعالى في النزول الى الدنيا فيأذن لهم فلا يمرون باحد يصلي او على الطريق الا دعوا له فاصابه منهم بركة فقال لي عمر يا ابا الحسن فتحرض الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة فامر الناس بالقيام رواه البيهقي في شعب الايمان **وعنه** انه قال انما اخذ عمر هذه التراويح من حديث سمعه مني قالوا وما هو يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله تعالى حول العرش موضعا يسمى حظيرة القدس وهو من النور فيها ملائكة لا يحصي عددهم الا الله يعبدون الله تعالى عبادة لا يفترون ساعة فاذا كان ليالي شهر رمضان استأذنوا ربهم ان ينزلوا الى الارض فيصلون مع بني آدم فينزلون كل ليلة الى الارض فيصلون مع بني آدم فكل من مسهم او مسوه سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا فقال عمر عند ذلك نحن احق بهذا فجمع الناس للتراويح ونصبها الى ابي بن كعب رواه الفقيه ابو الليث في تنبيه الغافلين

باب لم سمي صلاة ليالي رمضان بالتراويح **عن** الليث انه قال سميت صلاة الجماعة في ليالي رمضان بالتراويح لانهم اول ما اجتمعوا عليها كانوا يستريحون بين كل تسليمتين قدر ما يصلي الرجل كذا او كذا ركعة رواه محمد بن نصر

باب الصلاة من اول ليلة **عن** عكرمة انهم شكوا في هلال رمضان مرة فارادوا ان لا يصوموا ولا يقوموا فجاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحرة فشهد انه رأى الهلال فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال نعم وشهد انه رأى الهلال فامر بلالا فنادى في الناس ان يقوموا وان يصوموا رواه الدارقطني

باب ختم القرآن كله في ليلة **عن** عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال لي ابي اغلبن الليلة على المقام فلما صليت العتمة تخلصت الى المقام حتى قمت فيه فبينا انا قائم اذا رجل وضع يده بين كتفي فاذا هو عثمان بن عفان فبدأ بام القرآن فقرأ حتى ختم القرآن فركع وسجد ثم اخذ نعليه فلا ادري اصلى قبل ذلك شيئا ام لا رواه ابو نعيم في الحلية

باب ختم القرآن في ليلتين **عن** ابراهيم النخعي قال كان الاسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين كان ينام بين المغرب والعشاء رواه ابو نعيم في الحلية

ابواب صلاة الكسوف

باب الشمس والقمر ايتان من ايات الله عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (الى ان قالت) فقال ان الشمس والقمر من ايات الله وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت رواه مسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا من مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال يكفرن قيل ايكفرن بالله قال ويكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احدهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط رواه الامام مالك وعن ابي بكرة قال كسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر ايتان الحديث وقال فيه ولكن الله اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموها فصلوا رواه الدارقطني وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا انكسف احدهما فافزعوا الى المساجد رواه ابن حبان وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والى ذكر الله وقد رأيت منكم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر رواه الطبراني في الكبير **باب** الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد عن قبيصة الهلالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولكنهما خلقان من خلقه وان الله يحدث في خلقه ما شاء وان الله عز وجل اذا تجلى لشيء من خلقه يخشع له

فايهما حدث فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا رواه النسائي وعن[٢] النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا يزعمون ان الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت
عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما ايتان من ايات الله ان الله اذا بدا الشيء من خلقه خشع فاذا رأيتم ذلك فصلوا
كاحدث صلاة صليتموها من المكتوبة رواه النسائي وابن ماجة وعن[٣] ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته
ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره
رواه البيهقي وابن ماجة والنسائي وعن[٤] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من
ذلك فصلوا حتى تنجلي انه ليس من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه ولقد جيء بالنار
حين رأيتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى قلت يا رب وانا فيهم ورأيت فيها
صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني
وان غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت
في مقامي فمددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه
الامام احمد ومسلم وعن[٥] ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الجنة حتى
لو مددت يدي تناولت من قطوفها وعرضت على النار فجعلت انفخ خشية ان يغشاكم حرها
ورأيت فيها سارق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها اخا بني دعدع
سارق الحجيج فاذا فطن له قال عمل المحجن ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت ان
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا
انكسفت احدهما فاسعوا الى ذكر الله عز وجل رواه النسائي وعن[٦] ابي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه
البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة **باب الامر بالصلاة في الكسوف** عن[١] محمود بن

لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى المساجد رواه الامام احمد وابن سعد وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كسوف الشمس آية من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلوة رواه ابن ابي شيبة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا انكسف احدهما فافزعوا الى المساجد رواه ابن حبان وعن المغيرة بن شعبة قال لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكسفت الشمس فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل فاذا كان ذالك فصلوا حتى تنجلي رواه ابو داؤد

باب النداء في صلاة الكسوف

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلاة جامعة رواه الدارقطني وابوداؤد وعنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ان الصلاة جامعة فاجتمعوا واصطفوا فصلى بهم اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات رواه النسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه رواه مسلم ورواه البخاري الى قوله ان الصلاة جامعة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات رواه مسلم

باب الصفوف في صلاة الكسوف

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاستكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف رواه النسائي ومسلم وعن عمرة ان يهودية اتت عائشة تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت عائشة

فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى
الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه الحديث رواه مسلم وعن ابن عباس
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه الحديث رواه مسلم وعن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس وقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه البخاري والنسائي **باب** كم ركعة في الكسوف عن الامام
الاعظم عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوه
وكبروه وسبحوه حتى ينجلي ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين رواه ابو محمد البخاري
ورواه الامام محمد في الآثار عن ابراهيم النخعي وفيها ثم صلى ركعتين ثم كان الدعاء حتى انجلت
وعن ابن مسعود قال انكسفت الشمس فقال الناس انما انكسفت لموت ابرهيم عليه السلام
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين رواه ابن خزيمة في صحيحه وعن عبد الرحمن بن سمرة
قال انخسفت الشمس فانطلقت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يسبح ويكبر ويدعو حتى انجلت
الشمس وقرأ سورتين وركع ركعتين رواه مسلم والحاكم ولفظه وقرأ سورتين في ركعتين قال صحيح
الاسناد ولم يخرجاه واخرجه النسائي ولفظه فصلى ركعتين واربع سجدات وعن سمرة بن جندب مثله
وفيه فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم ركع بنا كاطول ما ركع بنا في
صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم سجد بنا كاطول ما سجد بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا قال ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث
حسن صحيح وعن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في كسوف الشمس كما تصلون في
ركعة وسجدتين رواه الطحاوي وابوداؤد والنسائي[1] وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال انكسفت

---

[1] قال البيهقي ابو قلابة لم يسمع من النعمان والحديث مرسل قلت صرح في الكمال
بسماعه عن النعمان وقال ابن حزم ابو قلابة ادرك النعمان وروى هذا الخبر عنه وصرح ابن
عبد البر بصحة هذا الحديث وقال من احسن حديث ذهب اليه الكوفيون حديث ابي قلابة عن
النعمان وابو قلابة احد الاعلام واسمه عبد الله بن زيد الجرمي ١٢ عيني

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بالناس فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم
سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الثانية مثل ذلك فرفع راسه وقد امحصت الشمس رواه
الطحاوي والحاكم وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وابوداؤد والبيهقي والامام احمد في مسنده
وعن قبيصة الهلالي قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا
يجر ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة فصلى ركعتين رواه ابوداؤد والنسائي والطحاوي وسكت

باب اطالة القيام في صلاة الكسوف عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شان
الناس يصلون فاشارت براسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فاطال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القيام جدا حتى تجلاني الغشي فاخذت قربة من ماء الى جنبي فجعلت اصب على راسي
او على وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شئ لم اكن رأيته
الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا
او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك تؤمن به
فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلت رواه مالك والبخاري ومسلم والنسائي وعن صفية بنت شيبة عن اسماء ابنة
ابي بكر انها قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوما تعني يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى ادرك
بردائه فقام للناس قياما طويلا لو ان انسانا اتى لم يشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث
انه ركع من طول القيام رواه مسلم وعنها مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت
انظر الى المرأة اسن مني والى الاخرى هي اسقم مني رواه مسلم وعنها قالت كسفت الشمس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ففزع فاخطأ بدرع حتى ادرك بعد ذلك بردائه قالت فقضيت
حاجتي ثم جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فاطال القيام حتى رأيتني اريد
ان اجلس ثم التفت الى المرأة الضعيفة فاقول هذه اضعف مني فاقوم فركع فاطال الركوع ثم
رفع راسه فاطال القيام حتى لو ان رجلا جاء خيل اليه انه لم يركع رواه مسلم وعن ابي موسى
قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة

حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه مسلم **باب** كيف صلاة الكسوف عن حنش بن المعتمر قال انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس فقرأ يس والروم ثم ركع فركع نحوا من ذلك او دونه ثم رفع راسه فقام نحوا من ذلك او اقصر ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم رفع راسه ثم سجد نحوا من ذلك او اقصر ثم رفع راسه ثم قام فصلى ركعة اخرى ففعل فيها ما فعل في هذه الركعة رواه ابن جرير وعن ابي شريح الخزاعي قال كسفت الشمس في عهد عثمان بن عفان وبالمدينة عبد الله بن مسعود فخرج عثمان فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين وسجدتين في ركعة ثم انصرف عثمان ودخل داره وجلس عبد الله بن مسعود وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالصلاة عند كسوف الشمس والقمر فاذا رأيتموه قد اصابها فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت التي تحذرون كانت وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيرا او كفيتموه رواه الامام احمد وابو يعلى والبيهقي وعن الامام الاعظم عن حماد عن ابرهيم قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انكسفت الشمس لموت ابرهيم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر اياتن من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ثم صلى ركعتين ثم كان الدعاء حتى انجلت رواه الامام محمد في الاثار وقال وبه ناخذ ولا نرى الا ركعة واحدة في ركعة وسجدتين على صلاة الناس في غير ذلك ونرى ان يصلوا جماعة في كسوف الشمس ولا يصلي جماعة الا الامام الذي يصلي بهم الجمعة فاما ان يصلي الناس في مساجدهم جماعة فلا واما الجهر بالقراءة فلم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقراءة فيها وبلغنا ان علي بن ابي طالب جهر فيها بالقراءة بالكوفة واحب الينا ان لا يجهر فيها بالقراءة واما كسوف القمر فانما يصلي الناس وحدانا ولا يصلو جماعة لا الامام ولا غيره وكذلك الافزاع كلها واذا انكسفت الشمس في ساعة لا يصلي فيها عند طلوع الشمس ونصف النهار او بعد العصر فلا صلاة في تلك الساعة ولكن الدعاء حتى تنجلي او تحل الصلاة فيصلي وقد بقي من الكسوف شيء وعن ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سمرة بن جندب بينا انا يوما وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلثة في عين الناظر من الافق اسودت فقال
احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في امته حدثا قال فدفعنا الى المسجد قال فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج
الى الناس قال فاستقدم فصلى فقام كاطول قيام ما قام بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا
ثم ركع بنا كاطول ركوع ما ركع بنا في صلاة قط ما نسمع له صوتا ثم سجد بنا كاطول سجود ما سجد
بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل ذلك في الركعة الثانية مثل ذلك قال فوافق تجلي
الشمس جلوسه في الركعة الثانية فسلم فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا اله الا الله وشهد
انه عبده ورسوله مختصر رواه النسائي **وعن** النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا يركع ويسجد رواه النسائي وابوداؤد الطيالسي ولفظه
ليسجد مرتين **وعن** ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه
وذكر كسوف الشمس رواه النسائي **وعن** اياس بن عامر انه سمع علي بن ابي طالب يقول فرض
النبي صلى الله عليه وسلم اربع صلوات صلاة الحضر اربع ركعات وصلاة السفر ركعتين وصلاة الكسوف
ركعتين وصلاة المناسك ركعتين رواه الطحاوي **باب** اخفاء القراءة في الكسوف

عن سمرة بن جندب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بنا في كسوف لا نسمع له صوتا
رواه الترمذي والنسائي والطحاوي **وعن** ابن عباس قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف حرفا من القراءة رواه الطحاوي والامام احمد في مسنده وابويعلى الموصلي **وعنه**
قال صليت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فلم اسمع له قراءة رواه الطبراني
في معجمه ورواه البيهقي في المعرفة وابو نعيم في الحلية **وعنه** قال خسفت الشمس فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا من سورة البقرة الحديث رواه الامام
الشافعي والبخاري ومسلم وقال الشافعي فيه دليل على انه لم يسمع ما قرأ اذ لو سمعه لم يقدره بغيره
ويدفع حمله على البعد رواية الحاكم بن ابان صليت الى جنبه هكذا نقله البيهقي عنه **وعن** ام المؤمنين
الصديقة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام فحزرت قراءته انه قرء بسورة البقرة وساق الحديث رواه ابوداؤد
وعن سمرة بن جندب قال بينما انا وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا حتى اذا كانت الشمس

قيد رمحين او ثلثة في عين الناظر من الافق اسودت حتى آضت كانها تنومة فقال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا
قال فدفعنا فاذا هو بارز فاستقدم فصلى فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلاة قط لا نسمع له صوتا
ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك رواه ابوداؤد والنسائي مطولا ومختصرا وقال الترمذي حديث
حسن صحيح ورواه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم
ولم يخرجاه **باب** استيعاب الوقت بالصلاة والدعاء عن المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا
رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخاري ومسلم وللبخاري عن ابي بكرة نحوه ولمسلم
عن ابي مسعود الانصاري نحوه وله ايضا من حديث ام المؤمنين الصديقة فاذكروا الله حتى تنجلي
وعن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا
وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا انا ارمي باسهمي في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما يحدث
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو
يكبر ويحمد ويهلل حتى جلي عن الشمس فقرء سورتين وركع ركعتين رواه مسلم وعن ابن عباس
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه قياما طويلا قدر نحو
سورة البقرة (الى ان قال) ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله
رأيناك تناولت شيئا من مقامك هذا ثم رأيناك كعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر
اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط رواه مسلم وعن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله عز وجل لا ينكسفان لموت بشر فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي رواه ابوداؤد
وعن ابي بن كعب في حديث ذكر فيه الكسوف ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى

كسوفهما رواه ابو داود وعبد الله بن احمد في زيادات المسند والحاكم والبيهقي وعن قبيصة الهلالي
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه وانا معه يومئذ
بالمدينة فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام ثم انصرف وانجلت رواه ابو داود **باب النصيحة
في الكسوف** عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها في حديث طويل وفيه قالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله و
كبروا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله من ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه البخاري ومسلم
وعن ابي موسى قال وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه البخاري ومسلم
وعن النعمان بن بشير قال ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان
الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته
ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث
الله امرا رواه النسائي **باب الامر بالدعاء في الكسوف** عن المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف رواه البخاري ومسلم
والطحاوي وعن ابي موسى الاشعري قال فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
رواه البخاري ومسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا وصلوا رواه البخاري ومسلم وعن ابي بكرة قال ولكن الله
اذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فاذا انكسف واحد منهما فصلوا وادعوا رواه الدارقطني وعنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة
فقام اليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون فلما انجلت خطبنا فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله يخوف بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم كسوف
احدهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم رواه النسائي **باب الاستغفار في الكسوف**
عن ابي موسى قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى ان تكون الساعة
حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه

الآيات التي يرسلها الله تعالى لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده
فاذا رأيتم منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره رواه مسلم والنسائي والطحاوي والبخاري

باب الذكر في الكسوف عن عبد الله بن عباس قال فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله رواه الامام مالك في الموطا
والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والدارقطني وابن حبان وابن جرير وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل فاذا رأيتم كسوف
احدهما فاسعوا الى ذكر الله رواه الامام احمد والنسائي وابن جرير وعن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد منكم ولا لشيء تجدونه ولكن ذلك من
آيات الله يعتبر بها عباده يشكر من يخافه ويذكره فاذا رأيتم بعض آيات الله فافزعوا الى ذكر الله
واذكروه واخشوه ما رأيتم من شيء في الدنيا لونه ولا شيء تمريه في الجنة ولا في النار الا لقد
صور لي من قبل هذا الجدار منذ صليت لكم صلوتي هذه فنظرت اليه مصورا في جدار المسجد
رواه الطبراني في الكبير **باب الامر بالبكاء في الكسوف** عن الامام الاعظم عن عطاء بن
السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطال القيام حتى ظنوا انه لا يركع ثم ركع وكان ركوعه قدر قيامه ثم سجد فكان سجوده قدر ركوعه
ثم جلس فكان جلوسه بين السجدتين قدر سجوده ثم صلى الركعة الثانية ففعل مثل ذلك حتى اذا
كانت السجدة الاخيرة بكى فاشتد بكاؤه فسمعناه وهو يقول الم تعدني الا تعذبهم وانا فيهم
ثم جلس فتشهد ثم انصرف عليهم بوجهه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا كان ذلك فعليكم بالصلاة ولقد رأيتني ادنيت من الجنة
حتى لو شئت ان اتناول غصنا من اغصانها فعلت ولقد رأيتني ادنيت من النار حتى جعلت اتقي
لهبها على وعليكم ولقد رأيت فيها سارق بدنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب بالنار ولقد
رأيت فيها عبد بني دعدع سارق الحاج بمحجنه ولقد رأيت فيها امرأة طويلة ادماء حميرية تعذب
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض رواه ابو محمد البخاري
والحافظ طلحة بن محمد في مسنده وابو عبد الله بن خسرو في مسنده عن ابن عمر انه قال والله ان هذا
القمر ليبكي من خشية الله فمن استطاع منكم ان يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك رواه ابن عساكر

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال والله ان هذا القمر يبكي من خشية الله تبارك وتعالى رواه ابن عساكر

باب الامر بالصدقة في الكسوف **عن** اسماء بنت ابي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والصدقة والى ذكر الله وقد رأيت منكم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب مثل صورة القمر ليلة البدر رواه الطبراني في الكبير **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله عز وجل وكبروا وتصدقوا رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي مطولا واللفظ لابي داؤد

باب الامر بالعتق في الكسوف **عن** اسماء قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالعتاقة في صلاة الكسوف رواه البخاري وابو داؤد **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرهم بالعتاقة في الكسوف رواه الاسماعيلي

بسم الله الرحمن الرحيم	كتاب الصلوات المستحبة	نحمده ونصلي على رسوله الكريم

باب في الاربع بعد الظهر **عن** ام المؤمنين ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الظهر واربعا بعدها لم تمسه النار رواه ابن جرير والترمذي ولفظه حرمه الله تعالى على النار وقال حديث حسن غريب **وعنها** قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي اربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار ابدا ان شاء الله رواه ابن عساكر **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وعن** نافع ان ابن عمر كان يصلي قبل الظهر ثمان ركعات ويصلي بعدها اربعا رواه ابن جرير **وعن** عاصم بن ضمرة قال سألنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه قلنا اخبرنا عنه ناخذ منه ما اطقنا فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر امهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس واربعا بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين قال علي تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل من يداوم عليها رواه الامام احمد في مسنده والترمذي

والنسائی وابن ماجة وقال الترمذی حدیث حسن ورواه ابن ابی شیبة وابن منیع وابو یعلی وابن
جریر وصححه وابن خزیمة والبیهقی فی الایمان والضیاء المقدسی فی المختارة **باب** فی اربع قبل العصر
عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی قبل العصر اربع رکعات غفر الله له
مغفرة عزما رواه ابو نعیم وعن ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر حرم الله بدنه علی النار رواه الطبرانی فی الکبیر وعن امیر
المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی اربع رکعات قبل العصر
حرم الله لحمه علی النار رواه البخاری وعن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من صلی اربع رکعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبرانی فی الکبیر وفی الاوسط وعن امیر المؤمنین
عمر الفاروق الاعظم رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله امرء صلی قبل العصر
اربعا رواه ابو داود الطیالسی ورواه ابو داود والترمذی عن ابن عمر وقال حسن غریب ابن حبان
والبیهقی وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال امتی
یصلون هذه الاربع رکعات قبل العصر حتی تمشی فی الارض مغفورا لها حتما رواه الطبرانی فی الاوسط
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزال المصلون من قبل العصر اربعا حتی یغفر الله
لهم مغفرة حتما رواه ابو الشیخ وعن الفرات بن سلمان قال قال علی الا یقوم احدکم فیصلی اربع رکعات
قبل العصر فیهن ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول تم نورک فهدیت فلک الحمد وعظم حلمک
فعفوت فلک الحمد وبسطت یدک فاعطیت فلک الحمد ربنا وجهک اکرم الوجوه وجاهک اعظم
الجاه وعطیتک افضل العطیة واهناها تطاع ربنا فتشکر وتعصی ربنا فتغفر وتجیب المضطر
وتکشف الضر وتشفی السقیم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا یجزی بآلائک احد ولا یبلغ مدحتک
قول قائل رواه ابو یعلی وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال رحم الله من صلی قبل
العصر اربعا رواه ابن جریر وعنه قال اوصانی رسول الله صلی الله علیه وسلم بثلاث لا ادعهن
ما حییت ان اصلی قبل العصر اربعا فلست بتارکهن ما حییت رواه ابن النجار وعنه قال کان
النبی صلی الله علیه وسلم یصلی قبل العصر اربع رکعات یفصل بینهن بالتسلیم علی الملائکة المقربین ومن
تبعهم من المسلمین والمؤمنین رواه الترمذی وقال حدیث حسن وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله امرء صلی قبل العصر اربعا رواه ابو داود الطیالسی وعنه
ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی قبل العصر اربع رکعات رواه الطبرانی فی الصغیر

باب في ركعات بعد المغرب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع
ركعات بعد المغرب كان كمن عقب غزوة بعد الغزوة في سبيل الله عز وجل رواه ابو الشيخ
وابن زنجويه وعن امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى المغرب فصلى بعدها ركعتين قبل ان يتكلموا اسكنه الله في حظيرة القدس فان صلى اربعا
كان كمن حج حجة فان صلى ستا غفرت له ذنوب خمسين سنة رواه ابن شاهين وعن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط والصغير وابن مندة وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم احدا رفعت له في عليين
وكان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وهو خير من قيام نصف ليلة رواه الديلمي وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء
عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال حديث غريب وعن جرير قال من صلى
بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد خمس عشرة مرة بنى الله له
في الجنة قصرين لا فصل فيهما ولا حصر ومن صلى بعد العشاء الاخرة ركعتين يقرء في كل ركعة الحمد لله
وقل هو الله احد خمس عشرة مرة بنى الله له قصرا في الجنة رواه ابو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد
وعن انس قال من صلى بعد المغرب ثنتي عشرة ركعة يقرء في كل ركعة قل هو الله احد اربعين مرة
صافحته الملائكة يوم القيمة ومن صافحته الملائكة يوم القيامة امن من الصراط والحساب والميزان
رواه السمرقندي وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصلاة فيما بين العشائين
فانها تذهب بملاغاة اول النهار ومهدرة آخره رواه الديلمي وعن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عقب ما بين المغرب والعشاء بنى له في الجنة قصران ما بينهما مسيرة مائة عام وفيهما
من الشجر ما لو بيا هما اهل المشرق واهل المغرب لاوسعهم فاكهة وهي صلاة الاوابين وهي غفلة الغافلين
وان من الدعاء المستجاب الذي لا يرد بين المغرب والعشاء رواه ابن مردويه وعن ابي فاختة عن علي
انه ذكر ان ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة فقال علي في الغفلة وقعتم رواه ابن ابي شيبة وعن
ابن عباس قال ان الملائكة تحف بالذين يصلون بين المغرب والعشاء وهي صلاة الاوابين رواه
ابن زنجويه باب الصلاة بعد العشاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى اربع ركعات خلف العشاء الاخرة قرء في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد

وقرأ في الاخريين تبارك الذي بيده الملك و الم تنزيل كتبن له كأربع ركعات من ليلة القدر رواه ابن نصر وابو الشيخ والطبراني في الكبير والبيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربع ركعات بعد العشاء ثم اوتر فنام على وتره فهو في صلاة حتى يصبح رواه الد

باب في الركعتين بعد الوتر عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد الوتر وقرأ فيهما وهو جالس فلما اراد ان يركع قام فركع رواه الطحاوي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد الوتر بالرحمن والواقعة رواه الطحاوي وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له رواه الطحاوي

باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالسا عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس رواه ابن ماجه وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون رواه الطحاوي .

ابواب صلاة الكسوف

باب الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا رواه ابن حبان وعن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا رواه ابن حبان

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الخسوف عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم رواه البخاري وعن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا رواه البخاري وعن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموها فصلوا رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا رواه ابن حبان

ابواب الاستسقاء

قال الله تعالىٰ واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم انهارا **باب** لم يكون القحط وكيف يكون عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلط القحط على قوم الا بتمردهم على الله رواه الخطيب فى رواة مالك وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا برحمة ولا قحطوا الا بسخط رواه ابو الشيخ فى العظمة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بقوم قحطا نادى مناد فى السماء يا امعاء اتسعى ويا عين لا تشبعى ويا بركة ارتفعى رواه ابن النجار فى تاريخه وعن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالىٰ اذا غضب على امة ثم لم ينزل بها عذاب خسف ولا مسخ غلت اسعارها ويحبس عنها امطارها ويلى عليها شرارها رواه ابن عساكر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا غضب على امة ثم لم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها وحبس عنها امطارها ولم تغزر انهارها وسلط عليها شرارها رواه الديلمى وابن النجار **باب** السنة ما هى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ثم تمطروا ثم لا تنبت الارض شيئا رواه الامام الشافعى والامام احمد ومسلم **باب** كيف يكون المطر ومتى يكون عن عبد الله بن مسعود قال ان الله يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء ثم تمر فى السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر رواه الامام الشافعى وعن المطلب بن حنطب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء رواه الامام الشافعى **باب** فى علامة سنة القحط والمطر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عام بامطر من عام ولا هبت جنوب الا سالت واد رواه البيهقى وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم عمودا احمر من قبل المشرق فى شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانه سنة جوع رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الثريا امن الزرع من العاهة رواه الطبرانى فى الاوسط وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلع النجم صباحا قط وبقوم عاهة الا رفعت عنهم او خفت رواه الامام احمد وعن اسحق بن عبد الله مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نشأت بحرية ثم استحالت شامية فهى امطر رواه الامام الشافعى والبيهقى فى المعرفة

وعن[٤] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نشأت السماء بحرية ثم تشامت فتلك عين اوعام غديقة رواه ابو الشيخ في العظمة وعن[٥] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حركت الجنوب بحرة من بطن واد الا اسالته رواه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في العظمة وعن[٦] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم تعالى يقول لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم الرعد رواه الحاكم

باب الخروج الى المصلى متواضعا عن[١] ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء مبتذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن[٢] اسحق بن عبد الله قال ارسلني الوليد بن عتبة قال عثمان ابن عقبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسئله عن صلاة رسول الله في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مبتذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى زاد عثمان فرقى على المنبر ثم اتفقا فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلى في العيد رواه ابوداود وقال والاخبار للنفيلي والصواب ابن عتبة ورواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح والدارقطني وابن ماجة والطحاوي والنسائي

باب صلاة الاستسقاء ركعتان عن[١] عبد الله بن زيد المازني قال يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين رواه الامام الشافعي وعن[٢] ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى بالمصلى فصلى ركعتين رواه الامام الشافعي وعن[٣] عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه رواه البخاري ومسلم والدارقطني وعنه[٤] قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة رواه البخاري ومسلم وابوداود والدارقطني وعنه[٥] انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل القبله وقلب رداءه وصلى ركعتين رواه ابن ماجة وعن[٦] خوات بن جبير قال اصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج بالناس فصلى بهم ركعتين وخالف بين طرف ردائه فجعل اليمين على اليسار واليسار على اليمين ثم بسط يديه فقال اللهم انا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا فبينما هم كذلك اذا الاعراب قد قدموا فاتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين بينا نحن في بوادينا في يوم كذا في ساعة كذا اذا ظلنا غمام فسمعنا فيها صوتا اتاك الغوث ابا حفص اتاك الغوث ابا حفص رواه ابن ابي الدنيا وابن عساكر

باب صلاة الاستسقاء بلا اذان ولا اقامة عن[١] اسحق بن عبيد الله

بن كنانة من بني مالك ابن حسبيل قال حدثني ابي قال ارسلني الوليد بن عقبة اسأله عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيت ابن عباس فقلت انا تمارينا في المسجد في صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء قال لا ولكن ارسلك ابن اخيكم الوليد وهو امير المدينة ولو انه
ارسل فسأل ما كان بذلك باس ثم قال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا متضرعا
حتى اتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير فصلى ركعتين ونحن
خلفه يجهر فيها بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم رواه الطحاوي وعن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن زيد
يستسقي وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرج فيمن كان معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم
قال ابو اسحق وانا معه يومئذ فقام قائما على رجليه على غير منبر واستسقى واستغفر وصلى ركعتين
ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة ولم يؤذن يومئذ ولم يقم رواه الطحاوي وعن ابي هريرة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا ودعا الله وحول
وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه ابن ماجة

باب ما يقرأ في الاستسقاء

عن ابن عباس قال قحط الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج من المدينة الى البقيع الغرقد معتما بعمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين يديه والاخرى بين منكبيه متكئا
قوسا عربية فاستقبل القبلة فكبر ثم صلى باصحابه ركعتين يجهر بالقراءة قرأ في الاولى اذا الشمس كورت
والثانية والضحى ثم قلب رداءه لتنقلب السنة ثم حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم رفع يديه فقال اللهم
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم منزل البركات من اماكنها وناشر الرحمة من
معادنها بالغيث المغيث انت المستغفر للاثام فنستغفرك للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عظيم
خطايانا اللهم ارسل السماء علينا مدرارا واكفا مغزورا من تحت عرشك من حيث ينفعنا غيثا مغيثا
دارعا رائعا ممرعا طبقا غدقا خصيبا تسرع لنا به النبات وتكثر لنا البركات وتقبل به الخيرات
اللهم انك قلت في كتابك وجعلنا من الماء كل شيء حي اللهم فلا حياة لشيء خلق من الماء الا بالماء
اللهم وقد قنط الناس او من قنط منهم وساء ظنهم وهامت بهائمهم وعجت عجيج الثكلى على اولادها
اذ حبست عنا قطر السماء فدق لذلك عظمها وذهب لحمها وذاب شحمها اللهم ارحم انين الانة
وحنين الحانة ومن لا يحمل رزقه غيرك اللهم ارحم البهائم الحائمة والانعام السائمة والاطفال
الصائمة اللهم ارحم المشائخ الركع والاطفال الرضع والبهائم الرتع اللهم زدنا قوة الى قوتنا ولا تردنا
محرومين انك سميع الدعاء برحمتك يا ارحم الراحمين فما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

جاءت السماء حتى هم كل رجل منهم كيف ينصرف الى منزله فعاشت البهائم واخصبت الارض وعاش الناس كل ذلك ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن عساكر ورجاله ثقات

باب الجهر بالقراءة

عن عبد الله بن زيد المازني انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعو واستقبل القبلة ثم حول رداءه ثم صلى ركعتين وقرأ فيهما وجهر رواه ابن ابي شيبة والطحاوي وابو داود الطيالسي وعن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي بالناس فصلى بهم ركعتين وجهر بالقراءة وحول رداءه ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى واستقبل القبلة رواه الدارقطني وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراءة في العيدين وفي الاستسقاء رواه الدارقطني وعن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه انه سمع عمه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فحول الى الناس ظهره يدعو الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيهما زاد ابن السرح يريد الجهر رواه ابو داود

باب الخطبة بعد الصلاة

عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا ودعا الله رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في سننه وعن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم استقبل القبلة فدعا فلما اراد ان يدعو اقبل بوجهه الى القبلة وحول رداءه رواه الامام احمد من طريق مالك ورواه الدارقطني ولفظه فخطب الناس ثم استقبل القبلة

باب تقليب الرداء واستقبال القبلة

عن عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى واستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة رواه الامام مالك والشافعي والامام محمد في الموطأ وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين رواه الامام الشافعي وعن عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة فقلب رداءه وصلى ركعتين رواه الدارقطني وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فخطب الناس فلما اراد ان يدعو اقبل بوجهه الى القبلة وحول رداءه رواه الدارقطني وعنه ان عمه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة

فحول رداءه رواه الدارمي **باب** كيف يقلب رداءه **عن** عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابوداؤد **وعنه** انه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه الامام احمد وابوداؤد والطحاوي **وعنه** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقلب رداءه قال قلت جعل الاعلى على الاسفل والاسفل على الاعلى قال لا بل جعل الايسر على الايمن والايمن على الايسر رواه الطحاوي **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه فجعل اعلاه اسفله رواه الطبراني في الصغير **باب** ما ورد من الدعاء في الاستسقاء

عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه الامام مالك وابوداؤد **وعن** انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري رواه مسلم **وعنه** قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا تفرجت حتى رأيت المدينة في مثل الجوبة وسال وادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا اخبر بجود رواه مسلم **وعن** ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون

فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر
فحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد
امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت لا اله الا انت الغنى ونحن الفقراء انزل علينا
الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل فى الرفع حتى بدا بياض ابطيه
ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين
فانشاء الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول
فلما رأى سرعتهم الى الكن ضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على
كل شئ قدير وانى عبد الله ورسوله رواه ابوداؤد وقال هذا حديث غريب اسناده جيد اهل المدينة
يقرءون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يواكى فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل قال فاطبقت
عليهم السماء رواه ابوداؤد وعن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم اسقنا
رواه النسائى وعن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه عن جده قال استسقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم صاحت جبالنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا معطى الخيرات من اماكنها
ومنزل الرحمة من معادنها ومجرى البركات على اهلها بالغيث المغيث انت المستغفر الغفار فنستغفرك
للجامات من ذنوبنا ونتوب اليك من عوام خطايانا اللهم فارسل السماء علينا مدرارا وصل
بالغيث واكف من تحت عرشك حيث ينفعنا ويعود علينا غيثا مغيثا عاما طبقا مجللا غدقا خصبا
رائعا ممرع النبات رواه ابن صصرى فى اماليه ورواه الخطابى فى غريب الحديث وابن عساكر
عن ابن عباس وعن يزيد بن رومان قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار سقيا رحمة لا سقيا عذاب
ولا هدم ولا غرق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا على الاعداء رواه ابن شاهين ورواه ابن سعد عن ابى
وجزة السعدى وعن ابى سعد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جللنا سحابا
كثيفا قصيفا ذلوقا ضحوكا زبرجا تمطرنا منه رذاذا قطقطا سجلا بعاقا يا ذا الجلال والاكرام
رواه ابن الصصرى والديلمى وعن كعب بن مرة البهزى قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجاءه رجل فقال يا رسول الله استسق الله تعالى المطر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريعا مريئا عاجلا غير رائث نافعا غير ضار فما جمّعوا حتى احيوا
فاتوه فشكوا اليه المطر فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة وعن[۱۱] انس
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكا اليه قلة المطر وجدوبة السنة فقال يا رسول الله
لقد اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يصطبح وانشد ـه اتيناك والعذراء يدمى لبانها
وقد شغلت ام الصبي عن الطفل ÷ والقى بكفيه الفتى لاستكانة ÷ من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلو
ولا شيء مما ياكل الناس عندنا ÷ سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل ÷ وليس لنا الا اليك
فرارنا ÷ واين فرار الناس الا الى الرسل ÷ فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يدعو فما رد يديه
الى نحره حتى استوت السماء بارواقها وجاء اهل البطاح يضجون يا رسول الله الغرق فقال
حوالينا ولا علينا فانجلى السحاب حتى احدق بالمدينة كالاكليل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قال لله در ابي طالب لو كان حيا لقرت عيناه من ينشدنا قوله فقام علي بن
ابي طالب فقال يا رسول الله لعلك اردت قوله ـه وابيض يستسقى الغمام بوجهه ÷ ثمال
اليتامى عصمة للارامل ÷ يلوذ به الهلاك من آل هاشم ÷ فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نترك محمدا ÷ ولما نقاتل دونه ونناضل ÷ ونسلمه حتى نصرع حوله ÷
ونذهل عن ابنائنا والحلائل ÷ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
ذلك اردت رواه البيهقي في الدلائل بسند صالح كما افاده حافظ الشأن العسقلاني والديلمي
في مسند الفردوس وعن[۱۲] ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد
جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا
غيثا مغيثا مريئا طبقا مريعا غدقا عاجلا غير رائث ثم نزل فما ياتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا
قد احيينا رواه ابن ماجة وعن[۱۳] سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي فما نزل حتى يجيش كل ميزاب بالمدينة فاذكر قول الشاعر
ـه وابيض يستسقى الغمام بوجهه ÷ ثمال اليتامى عصمة للارامل ÷ وهو قول ابي طالب رواه
ابن ماجة والبيهقي ورواه البخاري تعليقا وعن[۱۴] شرحبيل بن السمط قال قلنا لكعب بن مرة
او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ابوك واحذر قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد نصرك واستجاب لك

وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا غدقا عاجلا غير
رائث نافعا غير ضار قال فما كانت الا جمعة ونحوها حتى مطروا رواه الطحاوي وعن[١٤] ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت اصابت الناس سنة شديدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بهم
يهودي فقال اما والله لو شاء صاحبكم لمطرتم ما شئتم ولكنه لا يحب ذلك فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بقول اليهودي فقال او قد قال ذلك قالوا نعم قال اني لاستنصر بالسنة على اهل
نجد واني لارى السحاب خارجة من العين فاكرهها موعدكم يوم كذا استسقي لكم قال فلما
كان ذلك اليوم غدا الناس فما تفرق الناس حتى امطروا ما شاؤا فما اقلعت السماء جمعة رواه
الامام الشافعي **باب الاستسقاء في الجمعة** عن[١] انس بن مالك انه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من الجمعة الى الجمعة قال فجاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر قال
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب رواه الامام مالك والامام الشافعي وعنه[٢] قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله
ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة رواه البخاري
وعنه[٣] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا فقالوا يا نبي الله
قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم ثم ساق الحديث وفيه من رواية عبد الاعلى فتقشعت عن المدينة
فجعلت تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل رواه مسلم
والنسائي وعنه[٤] قال اصابت اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يخطبنا يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا
فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشأت سحابة ثم اجتمعت
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم يزل المطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب يتصدع حول المدينة
كانه اكليل رواه ابو داؤد وعنه[٥] ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما وقال يا رسول الله هلكت الاموال و
انقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى فى السماء من سحابة ولا قزعة وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار فطلعت سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت وامطرت
قال انس فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت
الشجر فاقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس رواه النسائى وعنه[٦] ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الحديث بمثل ما مر من رواية
النسائى رواه الطحاوى وعنه[٧] قال انى لقائم عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال بعض اهل المسجد يا رسول الله حبس المطر وهلكت المواشى فادع الله يسقينا فرفع
يديه وما فى السماء من سحاب فالف الله بين السحاب فوبلتنا حتى ان الرجل ليهمه من نفسه ان
ياتى اهله فمطرنا سبعا قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى الجمعة الثانية اذ قال بعض اهل
المسجد يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يرفعها عنا قال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا
ولا حوالينا فتقور ما فوق رؤسنا منها حتى كانا فى اكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر رواه الطحاوى باب
رفع الايدى فى الدعاء عن[١] عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقى
فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة رواه البخارى ومسلم والترمذى وعن[٢] انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه
فى شئ من دعائه الا فى الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه رواه البخارى ومسلم وابو داؤد
والدارقطنى والدارمى الى قوله فى الاستسقاء وعنه[٣] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه
فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه قال شعبة فذكرت ذلك لعلى بن زيد فقال انما ذلك فى الاستسقاء
قلت سمعته من انس قال سبحان الله رواه ابو داؤد الطيالسى وعن[٤] عمير مولى ابى اللحم

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لايجاوز بهما راسه رواه ابوداؤد وعن حميد قال سئل انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قال قيل له يوم جمعة يارسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال قال فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه رواه الطحاوي وابن ابي شيبة وعن ابي اللحم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو رواه الترمذي والنسائي وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما يلي الارض حتى رأيت بياض ابطيه رواه ابوداؤد وعن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء استقبل القبلة وقلب الرداء ورفع يديه رواه النسائي وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى حتى رأيت اورئي بياض ابطيه رواه ابن ماجة باب رفع الناس ايديهم في الدعاء عن انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فمازلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق اى مل رواه البخاري باب الاستسقاء بالاستغفار عن الشعبي قال خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك استسقيت قال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء التي يستنزل بها المطر ثم قرأ قال ياقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا رواه عبدالرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن سعد وابو عبيد في الغريب وابن المنذر وابن ابي حاتم وابوالشيخ وجعفر الفريابي في الذكر والبيهقي وعن ابي مروان الاسلمي انه خرج مع عمر بن الخطاب يستسقي فلم يزل عمر يقول من حين خرج من منزله اللهم اغفر لنا انك كنت غفارا ويحيص بذلك ويرفع صوته حتى انتهى الى المصلى رواه جعفر الفريابي باب الاستسقاء بقبر النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك الدار قال اصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله استسق الله تعالى لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فی المنام فقال ایت عمر فاقرءه السلام واخبره انهم یسقون وقل له علیک الکیس الکیس فاتاه الرجل
فاخبره فبکی ثم قال یا رب لا آلو الا ما عجزت عنه رواه البیهقی فی الدلائل وعن ابی الجوزاء قال قحط اهل
المدینة قحطا شدیدا فشکوا الی عائشة فقالت انظروا قبر النبی صلی الله علیه وسلم فاجعلوا منه کوی الی
السماء حتی لا یکون بینه وبین السماء سقف ففعلوا فمطرنا مطرا حتی نبت العشب وسمنت الابل حتی
تفتقت من الشحم فسمی عام الفتق رواه الدارمی باب الاستسقاء بالتوسل بالاولیاء عن انس
ان عمر کان اذا قحطوا استسقی بالعباس فقال اللهم انا کنا نتوسل الیک بنبیک فتسقینا وانا
نتوسل الیک بعم نبیک فاسقنا فیسقون رواه البخاری وعن کعب الاحبار ان بنی اسرائیل
کانوا اذا قحطوا استسقوا باهل بیت نبیهم ذکره العینی فی شرح البخاری وعن ابن عباس ان العباس
قال ذلک الیوم اللهم ان عندک سحابا وان عندک ماء فانشر السحاب ثم انزل منه الماء ثم انزله
علینا واشدد به الاصل واطل به الفرع وادر به الضرع اللهم شفعنا الیک عمن لا منطق له من
بهائمنا وانعامنا اللهم اسقنا سقیا وادعة بالغة طبقا مجیبا اللهم لا نرغب الا الیک وحدک
لا شریک لک اللهم انا نشکو الیک سغب کل ساغب وعدم کل عادم وجوع کل جائع وعری کل عار
وخوف کل خائف رواه ابن عساکر وعن ابی صالح فلما صعد عمر معه العباس المنبر قال عمر اللهم
انا توجهنا الیک بعم نبیک وصنو ابیه فاسقنا الغیث ولا تجعلنا من القانطین ثم قال قل یا ابا
الفضل فقال العباس اللهم لم ینزل بلاء الا بذنب ولم یکشف الا بتوبة وقد توجه بی القوم الیک
لمکانی من نبیک وهذه ایدینا الیک بالذنوب ونواصینا بالتوبة فاسقنا الغیث قال فارخت
السماء شآبیب مثل الجبال حتی اخصبت الارض وعاش الناس رواه ابن عساکر باب
الاستسقاء بدعاء نملة عن ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول خرج نبی
من الانبیاء بالناس یستسقی فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الی السماء فقال ارجعوا فقد
استجیب لکم من اجل هذه النملة رواه الدارقطنی باب سبب المطر فی نوء من الانواء عن ام المؤمنین
الصدیقة رضی الله عنها ان اعرابیا جاء وعمر بن الخطاب یخطب الناس یوم الجمعة فقال یا امیر المؤمنین
قحط السحاب وجاعت الاعراب وجهدت الضباب فقال عمر بل امطر السحاب ان شاء الله تعالی
وشبعت الاعراب واخصبت باذنابها الضباب ما احسب ان لی مائة ابل کلها سود الحدقة قحط
الاعراب من الضباب ثم التفت الی اصحابه فقال ما بقی من انواء الربیع فقال العباس بقیت العواء
یا امیر المؤمنین فرفع عمر یدیه ودعا المسلمون فلم ینزل حتی سقاهم الله تعالی رواه ابن جریر

والمحاملي وعن سعيد بن المسيب قال اخبرني من شهد عمر بن الخطاب وهو يستسقي فلما استسقى
التفت الى العباس فقال يا عباس يا عم رسول الله كم بقي من مدة الثريا فقال العلماء بها يزعمون انها
تعترض في الافق بعد سقوطها سبعا فما مضت سابعة حتى مطروا رواه سفيان ابن عيينة في
جامعه وابن جرير والبيهقي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارتفع النجم رفعت العاهة
عن كل بلد رواه الطبراني في الصغير وقال النجم هو الثريا وعن اسحق بن عبد الله مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشأت السماء بحرية ثم استحالت شامية فهي امطر لها رواه الامام
الشافعي والبيهقي في المعرفة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انشأت السماء بحرية ثم تشاءمت فتلك عين او عام غديقة رواه ابو الشيخ في العظمة
والامام مالك في الموطا والطبراني في الاوسط وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأيتم عمودا احمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانها سنة جوع
رواه الطبراني في الكبير والمعجم الاوسط **باب من قال مطرنا بنوء كذا** عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل
فلما انصرف اقبل على الناس فقال اتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب رواه الامام مالك والنسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون
الكوكب وبالكوكب رواه النسائي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك
(الكوكب — مطرنا بالكوكب)
الله عز وجل المطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا
بنوء المجدح رواه النسائي **باب ما يقول اذا برقت السماء** عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا برقت السماء او رعدت عرف ذلك في وجهه فاذا امطرت سري ذلك عنه رواه
الامام الشافعي وعن عروة بن الزبير قال اذا رأى احدكم البرق او الودق فلا يشير اليه وليصف
ولينعت رواه الامام الشافعي **باب ما يقول اذا رأى سحابا** عن ام المؤمنين عائشة الصديقة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى سحابا ثقيلا من افق من الآفاق ترك ما هو
فيه وان كان في صلاة حتى يستقبله فيقول اللهم انا نعوذ بك من شر ما ارسل به فان امطر قال
اللهم سيبا نافعا مرتين او ثلاثا فان كشفه الله ولم يمطر حمد الله على ذلك رواه ابن ابي شيبة وابن ماجه

وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا فى السماء يعنى السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم انى اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا رواه الامام الشافعي **باب** ما يقول اذا رأى المطر عن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا نافعا رواه البخارى والنسائى **وعنها** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئاً رواه ابن عساكر وابن النجار **وعنها** قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا راى ناشئا فى افق السماء ترك العمل وان كان فى صلاة ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا هنيئا رواه ابوداؤد **باب** استقبال المطر عن انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم **باب** الدعاء اذا كثر المطر عن انس قال قحط المطر عاما فقام بعض المسلمين الى النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم جمعة فقال يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال قال فرفع يديه وما نرى فى السماء سحابة فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه يستسقى الله عز وجل قال فما صلينا الجمعة حتى اهم الشاب القريب الدار الرجوع الى اهله فدامت جمعة فلما كانت الجمعة التى تليها قالوا يا رسول الله تهدمت البيوت واحتبس الركبان قال فتبسم لسرعة ملالة ابن آدم وقال بيديه اللهم حوالينا ولا علينا فتكشطت عن المدينة رواه النسائى والبخارى وابوداؤد ومسلم **باب** رفع الامام يديه عند مسألة امساك المطر عن انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى فى السماء قزعة والذى نفسى بيده ما وضعها حتى ثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذى يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابى او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادى ولم يجئ احد من ناحيته الا اخبر بالجود رواه النسائى

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم | # کتاب النوافل | نحمدہ ونصلی علیٰ رسولہ الکریم

باب الترغیب فی النوافل **عن** محمد بن مسلمۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لربکم فی ایام دھرکم نفحات فتعرضوا لہ لعلہ ان یصیبکم نفحۃ منھا فلا تشقون بعدھا ابدا رواہ الطبرانی فی الکبیر **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اطلبوا الخیر دھرکم کلہ وتعرضوا لنفحات اللہ فان للہ نفحات من رحمتہ یصیب بھا من یشاء من عبادہ وسلوا اللہ ان یستر عوراتکم وان یومن روعاتکم رواہ ابن ابی الدنیا فی الفرج والحکیم والبیھقی فی شعب الایمان وابو نعیم فی الحلیۃ ورواہ البیھقی فی شعب الایمان عن ابی ھریرۃ ایضا **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ قال من عادی لی ولیا فقد اذنتہ بالحرب وما تقرب الیّ عبدی بشئ احب الی مما افترضت علیہ ولا یزال عبدی یتقرب الی بالنوافل حتی احبہ فاذا احببتہ کنت سمعہ الذی یسمع بہ وبصرہ الذی یبصر بہ ویدہ الذی یبطش بھا ورجلہ التی یمشی بھا وان سألنی لاعطینہ وان استعاذنی لاعیذنہ وما ترددت عن شئ انا فاعلہ ترددی عن قبض نفس المؤمن یکرہ الموت وانا اکرہ مساءتہ رواہ البخاری **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتان خفیفتان مما تحقرون وتنفلون یزیدھا ھذا فی عملہ احب الیہ من بقیۃ دنیاکم رواہ ابن المبارک **وعن** ثوبان وابی الدرداء قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیک بکثرۃ السجود فانک لا تسجد للہ سجدۃ الا رفعک اللہ بھا درجۃ وحط عنک بھا خطیئۃ رواہ الامام احمد ومسلم والترمذی والنسائی وابن ماجۃ **وعن** ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اذن اللہ لعبد فی شئ افضل من رکعتین او اکثر من رکعتین وان البر لیذر فوق راس العبد ما کان فی الصلاۃ وما تقرب عبد الی اللہ عز وجل بافضل ما خرج منہ رواہ الامام احمد والترمذی **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اوتی عبد فی ھذہ الدنیا خیر لہ من ان یوذن لہ فی رکعتین یصلیھما رواہ الطبرانی فی الکبیر **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتان خفیفتان خیر من الدنیا وما علیھا ولو انکم تفعلون ما امرتم بہ لاکلتم غیر اذرعاء ولا اشقیاء رواہ الطبرانی فی الکبیر وسمویہ **باب** التنفل فی البیوت **عن** امیر المؤمنین عمر الفاروق رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الفریضۃ فی المسجد والتطوع فی البیت رواہ ابو یعلی **وعن** انس وجابر قالا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوا ایھا الناس

في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي بعد المغرب
ولا بعد الجمعة الا في بيته رواه ابن عساكر وعن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
المغرب فلما فرغ رأى الناس يسبحون فقال يا ايها الناس انما هذه الصلوات في البيوت رواه البيهقي
وعن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال لقد ادركت زمان عثمان بن عفان فانه يسلم
من المغرب فما ارى رجلا يصلي ركعتين في المسجد يبتدرون ابوابها المسجد حتى يخرجوا فيصلوها
في بيوتهم رواه ابن ابي شيبة وعن انس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وانا يومئذ ابن ثمان سنين فذهبت بي امي اليه فقالت يا رسول الله ان رجال الانصار ونسائهم
قد اتحفوك غيري ولم اجد ما اتحفك الا ابني هذا فاقبل مني يخدمك ما بدا لك قال فخدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فلم يضربني ضربة قط ولم يسبني ولم يعبس في وجهي
وكان اول ما اوصاني به ان قال يا بني اكتم سري تكن مومنا فما اخبرت بسره احدا وان كانت امي
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألنني ان اخبرهن بسره فلا اخبرهن ولا اخبر بسره احدا ابدا
ثم قال يا بني اسبغ الوضوء يزد في عمرك ويحبك حافظاك ثم قال يا بني ان استطعت ان
لا تبيت الا على وضوء فافعل فانه من اتاه الموت وهو على وضوء اعطي الشهادة ثم قال يا بني
ان استطعت ان لا تزال تصلي فافعل فان الملائكة لا تزال تصلي عليك ما دمت تصلي ثم قال يا بني
اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة
ثم قال يا بني اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك افرج بين اصابعك وارفع يديك عن جنبيك
فاذا رفعت راسك من الركوع فمكن لكل عضو موضعه فان الله لا ينظر يوم القيمة الى من لا يقيم صلبه
في ركوعه وسجوده ثم قال يا بني اذا سجدت فلا تنقر كما ينقر الديك ولا تقع كما يقعي الكلب ولا تفترش
ذراعيك افتراش السبع وافرش ظهر قدميك الارض وضع اليتيك على عقبيك فان ذلك ايسر
عليك يوم القيمة في حسابك ثم قال يا بني بالغ في الغسل من الجنابة تخرج من مغتسلك ليس عليك
ذنب ولا خطيئة قلت بابي وامي ما المبالغة قال تبل اصول الشعر تنقي البشرة ثم قال لي يا بني ان قدرت
ان تجعل من صلوتك في بيتك شيئا فافعل فانه يكثر خير بيتك ثم قال يا بني اذا خرجت من بيتك
فلا يقعن بصرك على احد من اهل القبلة الا سلمت عليه ترجع وقد زيد في حسناتك ثم قال يا بني
ان تمسي وتصبح وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال لي يا بني اذا خرجت من اهلك فلا يقعن
بصرك على احد من اهل القبلة الا ظننت ان له الفضل عليك ثم قال يا بني ان حفظت وصيتي فلا

يكن شئ احب الياش من الموت ثم قال لى يا بنى ان ذلك من سنتى ومن احيى سنتى فقد احبنى ومن احبنى كان معى فى الجنة رواه الطبرانى فى المعجم الصغير

باب فى فضل التنفل فى البيوت

عن[١] صهيب بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة رواه الطبرانى فى الكبير وعن[٢] جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين فى خلاء لا يراه الناس الا الله والملئكة كتب الله براءة من النار رواه ابن عساكر وعن[٣] رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تطوع الرجل فى بيته يزيد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاته وحده رواه ابن ابى شيبة عن[٤] زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة المرء فى بيته الا المكتوبة رواه البخارى والترمذى وعن[٥] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم فى بيته افضل من صلاته فى مسجدى هذا الا المكتوبة رواه ابن عساكر ورواه ابو داؤد عن زيد بن ثابت وعن[٦] ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق النهار اثنى عشرة ساعة واعد لكل ساعة منها ركعتين يدعو عنك ذنب تلك الساعة رواه الديلمى وعن[٧] صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة التطوع حيث لا يراه من الناس احد مثل خمس وعشرين حيث يراه الناس رواه ابو الشيخ وعن[٨] عبد الله بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى ما اقرب بيتى من المسجد فلان اصلى فى بيتى احب الى من ان اصلى فى المسجد الا ان يكون صلاة مكتوبة رواه ابن ماجة وابن سعد وابن عساكر ولفظه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى بيتى والصلاة فى المسجد فقال ترى ما اقرب الخ وعن[٩] عاصم بن عمرو قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم ممن انتم قالوا من اهل العراق قال فباذن جئتم قالوا نعم قال فسألوه عن صلاة الرجل فى بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل فى بيته فنور فنوروا بيوتكم رواه ابن ماجة وعن[١٠] ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فان الله جاعل فى بيته من صلاته خيرا رواه ابن ماجة وعن[١١] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتكم قبورا رواه ابن ماجة

باب صلاة الرجل قاعدا على نصف صلاته قائما

عن[١] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم رواه البخارى والطبرانى فى الصغير بلفظ صلاة القاعد وعن[٢] ابن عمرو قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت
يدي على راسه فقال مالك يا عبد الله ابن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلاة
الرجل قاعدا على نصف الصلاة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه
مسلم والنسائي وابن ماجة وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد
رواه احمد البخاري وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد نصف صلاة القائم رواه الامام احمد والنسائي وابن ماجة ورواه
الطبراني في الكبير والصغير عن ابن عمر باب التنفل قاعدا عن ام المؤمنين حفصة رضي الله
قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا حتى كان قبل موته بعام او اثنين وكان يصلي
في سبحته جالسا ويرتل السورة حتى يكون في قراءته اطول من اطول منها رواه عبد الرزاق
وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت والذي توفي نفسه صلى الله عليه وسلم ما مات حتى
كان اكثر صلاته قاعدا رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الانصاب بدنه في العبادة غير انه حين دخل
في السن وثقل من اللحم كان اكثر ما يصلي وهو قاعد رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا قلت كيف كان يصنع قالت كان اذا قرء قائما
واذا قرء قاعدا ركع قاعدا رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
قائما واذا صلى جالسا ركع جالسا رواه عبد الرزاق وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلاة الليل قائما فلما دخل في السن جعل يصلي جالسا فاذا بقيت عليه ثلاثون اية او اربعون
قام فقرءها ثم ركع رواه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قالت بعد ما حطمه السن رواه ابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين
ام سلمة رضي الله عنها قالت والذي نفسي بيده ما توفي حتى كان اكثر صلوته قاعدا الا المكتوبة و
كان احب العمل اليه الذي يدوم عليه صاحبه وان كان يسيرا رواه عبد الرزاق وعن عطاء قال
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى جالسا رواه عبد الرزاق وعن ام المؤمنين الصديقة
رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا رواه البخاري
ومسلم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع

فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري في صحيحه **باب التنفل على الدابة** عن[1] جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا رواه البخاري وعبد الرزاق
حيث توجهت به واذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل عن راحلته واستقبل القبلة رواه البخاري وعبد الرزاق
وعنه[2] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا حيث توجهت به ويجعل
السجود اخفض من الركوع رواه عبد الرزاق وعنه[3] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وهو على راحلته النوافل في كل جهة ولكنه يخفض السجود من الركعة يومي ايماء رواه
عبد الرزاق وعنه[4] قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت وهو يصلي نحو المشرق ويومي
براسه ايماء على راحلته السجود اخفض من الركوع فسلمت فلم يرد علي فلما قضى صلاته قال ما فعلت
في حاجة كذا وكذا اني كنت اصلي رواه ابو داؤد والترمذي وعبد الرزاق وعنه[5] قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك يصلي على راحلته حيث توجهت به صلاة الليل رواه الخطيب وعن[6]
عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على ظهر راحلته النوافل في كل جهة رواه
عبد الرزاق وعن[7] ابن عمر انه كان يصلي على راحلته تطوعا حيث توجه ويخبرهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يفعله رواه عبد الرزاق وعنه[8] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار
تطوعا وهو متوجه الى خيبر رواه ابو داؤد وعبد الرزاق وعن[9] قيصر ان ابن عمر كان يصلي على
راحلته حيث توجهت به فسئل سنته هي قال سنة قالوا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم وقال سمعتها رواه ابن عساكر وعن[10] عبد الله بن الزبير قال قدمت مع الزبير من الشام من
غزوة اليرموك فكنت اراه يصلي على راحلته حيث توجهت به رواه ابن عساكر وعن[11] انس انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى المكتوبة في ردغة على حمار رواه ابن عساكر وعن[12] ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي براسه رواه البخاري ومسلم الا ان مسلما
لم يذكر يومي براسه وعن[13] انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه
بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي
لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه البخاري ومسلم
وعن[14] انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بناقته
القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهته ركابه رواه ابو داؤد وعن[15] ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي المكتوبة عليها

رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وعن[١٦] جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على راحلته نحو المشرق تطوعا واذا اراد المكتوبة نزل فاستقبل القبلة رواه ابو داؤد والطيالسي
وعنه[١٧] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في غزوة قبل المشرق على راحلته رواه ابو داؤد
الطيالسي وعن[١٨] ابن عمر انه كان يصلي على راحلته وهو مسافر حيث توجهت راحلته ويخبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه ابو داؤد الطيالسي وعنه[١٩] ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي في السفر على راحلته ويومي ايماء ويجعل سجوده اخفض من ركوعه رواه
الطبراني في المعجم الصغير باب كيف القراءة في النفل عن[١] ابي هريرة قال كانت قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابو داؤد وعن[٢] ابن عباس قال قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابو داؤد وعن[٣] ابي قتادة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر
هو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك وانت
تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت
تصلي رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابو داؤد وروى الترمذي
نحوه وعن[٤] يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام
قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت
قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابو داؤد والترمذي والنسائي وعن[٥] عبد الله بن ابي قيس قال سألت
عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ايجهر ام يسر
قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما جهر وربما اسر رواه النسائي باب تكرار آية في النفل عن[١]
ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة باب اباحة المشي لحاجة في صلاة التطوع
عن[١] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا استفتح
انسان الباب فتح له ما كان في قبلته او عن يمينه او عن يساره ولا يستدبر القبلة رواه ابو داؤد
والترمذي والنسائي والدارقطني وقال الترمذي حديث حسن وزاد النسائي يصلي تطوعا وعنها[٢]

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة رواه الدارقطني وعنها قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فمشى عن شماله ففتح لي ثم عاد الى مقامه رواه الدارقطني

باب تحية الوضوء

عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وعن عمرو بن عنبسة ان ابا عبيدة قال له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث يقول اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض واستنثر خرجت الخطايا من اطراف فمه فاذا غسل يديه تناثرت الخطايا من اظفاره فاذا مسح براسه تناثرت الخطايا من اطراف راسه فان قام وصلى ركعتين يقبل فيهما بقلبه وطرفه الى الله عز وجل خرج من ذنوبه كما ولدته امه رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرطهما ولم يخرجاه وعن امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الليل جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة الى صلاة الفجر ثم لا صلاة الى طلوع الشمس ثم الصلاة مقبولة الى صلاة العصر ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس قيل يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى قيل كيف صلاة النهار قال اربعا اربعا ومن صلى على صلاة كتب الله له قيراطا والقيراط مثل احد وان العبد اذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه ثم اذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه ثم اذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره ثم اذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ثم اذا مسح براسه خرجت ذنوبه من راسه ثم اذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه ثم اذا قام الى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه عبد الرزاق وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله على ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري ومسلم -

باب تحية المسجد عن[1] ابی قتادة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا دخل احدکم المسجد
فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس رواه البخاری ومسلم والدارمی والترمذی والنسائی وابو داؤد وعنه[2]
قال دخلت المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم جالس بین ظهرانی الناس قال فجلست فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم ما منعك ان ترکع رکعتین قبل ان تجلس قال فقلت یا رسول الله رأیتك
جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یرکع رکعتین رواه مسلم
وعن[3] جابر بن عبد الله قال کان لی علی النبی صلی الله علیه وسلم دین فقضانی وزادنی ودخلت علیه فی
المسجد فقال لی صل رکعتین رواه البخاری ومسلم وعن[4] ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله تعالی
علیه وسلم اذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یصلی رکعتین رواه البخاری ومسلم والنسائی وابو داؤد
والترمذی والطبرانی فی الصغیر وعن[5] ابی سعید بن المعلی قال کنا نغدو الی السوق علی عهد رسول
الله صلی الله علیه وسلم فنمر علی المسجد فنصلی فیه رواه النسائی باب الصلاة عند القدوم
من السفر عن[1] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا قدم
من سفر صلی رکعتین رواه الطبرانی فی الصغیر وعن[2] انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا نزل منزلا لم یرتحل منه حتی یودعه برکعتین رواه ابو یعلی الموصلی والبزار ورواه الطبرانی فی
الکبیر عن فضالة وزاد او دخل بیته وعن[3] کعب بن مالك قال کان النبی صلی الله علیه وسلم
اذا قفل من سفر بدء بالمسجد فرکع فیه رکعتین ثم انصرف الی بیته قال نافع وکان ابن عمر
یفعله رواه ابو داؤد والطبرانی فی الصغیر ولفظه اذا قدم من سفر وذکره البخاری تعلیقا ولفظه
اذا قدم من سفر بدء بالمسجد فصلی فیه باب صلاة الاشراق عن[1] انس قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم من صلی الفجر فی جماعة ثم قعد یذکر الله تعالی حتی تطلع الشمس ثم صلی
رکعتین کانت له کاجر حجة وعمرة تامة تامة تامة رواه الترمذی وعن[2] عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی یقول یا ابن آدم اکفنی اول النهار اربع رکعات
اکفك بهن آخر یومك رواه الامام احمد وعن[3] نعیم بن همار قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال الله تعالی لا تعجز عن اربع رکعات من اول النهار اکفك آخره رواه الامام احمد وابو داؤد
ورواه الطبرانی فی الکبیر عن النواس وعن[4] ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال الله تعالی یا ابن آدم صل لی اربع رکعات من اول النهار اکفك آخره رواه الامام احمد
والترمذی ورواه الامام احمد ایضا عن ابی مرة الطائفی وعن[5] عقبة بن عامر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام اذا استقلت الشمس فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قام فصلى
ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته امه رواه الامام احمد والدارمي وعن[٦] ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر حين
تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات كتب له اجر ذلك اليوم وكفر عنه
خطيئته واثمه فان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وعنه[٧] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الشمس من مطلعها كهيئة صلاة العصر من مغربها فقام
العبد فصلى ركعتين واربع سجدات كتب له اجر ذلك اليوم حسنة وكفر عنه خطيئته واثمه رواه
ابو الشيخ في الثواب وعن[٨] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ابن ادم اضمن
لي ركعتين اول النهار اكفك آخره رواه الطبراني في الكبير وعن[٩] ام هانئ قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام هانئ هذه صلاة الاشراق رواه الطبراني في الكبير وعن[١٠] عاصم بن ضمرة قال سألنا
عليا رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطيق ذلك قلنا ما اطقنا قال
كان يمهل حتى اذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة العصر صلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا
كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة الظهر صلى اربع ركعات ثم يصلي بعد الزوال اربعا و
بعد الظهر ركعتين وقبل العصر اربعا رواه الدارقطني **باب صلاة الضحى** عن[١] ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها وامرت بالاضحى ولم تكتب رواه
الامام احمد وعن[٢] معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه حين
ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر
من زبد البحر رواه ابو داود وعن[٣] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى صلاة
الاوابين رواه الديلمي في مسند الفردوس وعنه[٤] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا
بابكم فادخلوا برحمة الله رواه الطبراني في الاوسط وعن[٥] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتان من الضحى يعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين رواه ابو الشيخ في الثواب وعن[٦] عبد الله
بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ان يكتب على امتي سبحة الضحى فقال
تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس
رواه الديلمي في مسند الفردوس وعن[٧] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الصبح

والضحى فانها صلاة الاوابين رواه طاهر بن طاهر في سداسياته وعن[٨] ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم على كل سلامى من ابن ادم في كل يوم صدقة ويجزي من ذلك ركعتا الضحى
رواه الطبراني في الاوسط وعن[٩] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بركعتي الضحى فان فيها
الرغائب رواه الخطيب وعن[١٠] بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانسان ستون
وثلثمائة مفصل فعليه ان يتصدق من كل مفصل منها صدقة النخاعة في المسجد يدفنها
صدقة والشيء ينحيه عن الطريق فان لم يقدر فركعتا الضحى تجزي عنك رواه الامام احمد
وابو داؤد وعن[١١] ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى
غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه الامام احمد والترمذي وابن ماجة وعن[١٢] سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبح سبحة الضحى حولا محرما كتب له براءة من النار رواه سمو..
وعن[١٣] ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى اربعا بني له بيت في
الجنة رواه الطبراني في الاوسط وعن[١٤] انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى
ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بها قصرا في الجنة من ذهب رواه الترمذي وابن ماجة وعن[١٥] عبد الله
بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم المنافق لا يصلي صلاة الضحى ولا يقرء قل يا ايها الكفرون رواه
الديلمي في مسند الفردوس وعن[١٦] ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى
الا اواب وهي صلاة الاوابين رواه الحاكم باب ما يقرء في الضحى عن[١٧] عقبة بن عامر
عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ركعتي الضحى بسورتيهما والشمس وضحيها والضحى والليل
اذا سجى رواه الديلمي في مسند الفردوس والبيهقي في شعب الايمان باب كم يصلي الضحى
وعن[١٨] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها انها سئلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه ابو داؤد الطيالسي وعن[١٩] ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليتها اربعا كتبت
من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان
صليتها عشرا لم يكتب ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة
رواه ابو نعيم والبيهقي وعنه[٢٠] قال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليت
اربعا كتبت من العابدين وان صليت ستا لم يلحقك ذنب وان صليت ثمانيا كتبت من القانتين
وان صليت ثنتي عشرة ركعة بني لك بيت في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا ولله فيها صدقة

يمن بها على من يشاء من عباده وما من على عبد بمثل ان يلهمه ذكره رواه البزار وعن ابى الدرداء
عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من القانتين
ومن صلى ستا كفى ذلك اليوم ومن صلى ثمانيا كتبه الله من العابدين ومن صلى ثنتى عشرة ركعة بنى الله
له بيتا فى الجنة وما من يوم ولا ليلة الا ولله من يمن بها على عباده وصدقة وما من الله على احد من
عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم
من صلى الضحى عشر ركعات بنى له بيت فى الجنة رواه ابن جرير وعن ابى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باسرع كرة واعظم غنيمة من هذا البعث رجل توضأ فى بيته فاحسن وضوءه ثم
تحمل الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه
ابن حبان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزى
واكثر غنيمة واوشك رجعة من توضأ ثم غدا الى المسجد بسبحة الضحى فهو اقرب
مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه الامام احمد والطبرانى فى الكبير وعن معاذ بن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الضحى وقبل الاولى اربعا بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الطبرانى فى الكبير
وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كانت صلاة الضحى اكثر صلاة داود وحليه السلام رواه الديلمى
وعن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم ان للجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه الا اصحاب صلاة الضحى
تحن الضحى الى صاحبها كما تحن الناقة الى فصيلها رواه ابن عساكر وفيه يعقوب بن الجهم منهم وعن سهم الجسيل
عن النبى صلى الله عليه وسلم ما من رجل كان يصلى صلاة الضحى ثم تركها الا عرج الله بها الى الله عز وجل
فقالت يا رب ان فلانا حفظنى فاحفظه وان فلانا ضيعنى فضيعه رواه ابو بكر الشافعى والديلمى
وعن[١٢] عمر بن الخطاب قال ما من امرئ مسلم يأتى فضاء من الارض فيصلى به الضحى ركعتين ثم يقول
اللهم لك الحمد اصبحت على عهدك ووعدك انت خلقتنى ولم اك شيئا استغفرك لذنبى فانه قد
ارهقتنى ذنوبى واحاطت بى الا ان تغفرها لى فاغفرها يا ارحم الراحمين الا غفر الله له فى ذلك المقعد
ذنبه وان كان مثل زبد البحر رواه ابن راهويه وابن ابى الدنيا فى الدعاء قال البوصيرى فى زوائده
فى سنده ابو قرة الاسدى قال فيه ابن خزيمة لا اعرفه بعدالة ولا جرح وباقى رجال الاسناد رجال
الصحيح وعن[١٣] مسلمة بن قحيف قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اضحوا عباد الله بصلاة الضحى
رواه ابن سعد وابن ابى شيبة وابن جرير وعنه[١٤] قال شهدت عمر بن الخطاب ورأى قوما
يصلون الضحى فقال اما اذا فعلتم فاضحوا رواه ابن سعد وابن جرير وعن[١٥] اميرالمؤمنين

علی المرتضیٰ کرم اللہ وجہہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحیٰ رواہ ابو داؤد الطیالسی والامام احمد والنسائی وابن خزیمۃ وابو یعلی والضیاء فی المختارۃ **باب** ترک الضحیٰ احیانا عن ابی سعید الخدری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحیٰ حتی نقول لا یدعھا حتی نقول لا یصلیھا رواہ الترمذی وابن جریر وعن عکرمۃ قال کان ابن عباس یصلی الضحیٰ یوما ویدعھا عشرۃ رواہ ابن جریر وعن ام المؤمنین الصدیقۃ بنت الصدیق رضی اللہ عنھما قالت ماکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسبح سبحۃ الضحیٰ وکان یترک اشیاء کراھیۃ ان یستن بھا رواہ ابن جریر **باب** کم رکعۃ یصلی الضحیٰ عن ام ھانی قالت اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوضع لہ ماء فاغتسل ثم التحف وخالف بین طرفیہ علی عاتقیہ ثم صلی الضحیٰ ثمان رکعات رواہ ابن ابی شیبۃ وابن جریر وعنھا قالت اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یقضی بین الناس فلم یفرغ حتی تعالی النھار فسبح ثمانی رکعات رواہ ابو سعید النقاش فی کتاب القضاۃ وعنھا قالت لما افتتح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکۃ فر الی رجلان من احمائی من بنی مخزوم فخبأتھما فی بیتی فدخل علی اخی علی بن ابی طالب فقال لا قتلنھما فاغلقت الباب علیھما ثم جئت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باعلی مکۃ وھو یغتسل فی جفنۃ فیھا اثر العجین وفاطمۃ ابنتہ تسترہ فلما فرغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسلہ اخذ ثوبا فتوشح بہ ثم صلی ثمان رکعات من الضحیٰ ثم اقبل فقال مرحبا واھلا بام ھانی ماجاء بک قلت یا رسول اللہ فر الی رجلان من احمائی فدخل علی علی بن ابی طالب فزعم انہ قاتلھما فقال لا قد اجرنا من اجرت یا ام ھانی وامنا من امنت رواہ ابن ابی شیبۃ وابن جریر وعنھا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتی بعد ما ارتفع النھار یوم الفتح فامر بثوب یستر علیہ فاغتسل ثم قام فرکع ثمان رکعات لا ادری اقیامہ فیھا اطول ام رکوعہ ام سجودہ کل ذلک منہ متقارب رواہ ابن جریر وعن ابن ابی لیلی یقول ما اخبرنی احد انہ رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الضحیٰ غیر ام ھانی فانھا حدثت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم دخل بیتھا یوم فتح مکۃ فاغتسل وصلی ثمان رکعات ما رأیتہ صلی صلاۃ قط اخف منھا غیر انہ کان یتم الرکوع والسجود رواہ ابو داؤد الطیالسی وعن عبد اللہ بن الحارث بن نوفل ان ابن عباس کان لا یصلی الضحیٰ فادخلتہ علی ام ھانی فقلت اخبری ھذا ما اخبرتینی فقالت دخل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم الفتح فی بیتی فامر بماء فصب فی قصعۃ ثم امر بثوب فاخذ بینی وبینہ فاغتسل ورش علی ناحیۃ البیت فصلی ثمان رکعات

وذلك من الضحى قيامهن وركوعهن وسجودهن وجلوسهن سواء قريب بعضهن من بعض
فخرج ابن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الضحى الا الآن يسبحن
بالعشي والاشراق فكنت اقول اين الاشراق ثم قال بعدهن صلاة الاشراق رواه ابن جرير وعن[٧]
مجاهد قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى يوما ركعتين ثم يوما اربعا ثم يوما ستا ثم يوما
ثمانيا ثم ترك يوما رواه ابن جرير وعن[٨] عائشة بنت سعد قالت كان سعد يسبح سبحة الضحى
ثمان ركعات رواه ابن جرير وعن[٩] ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبر انه سمع ام هانی بنت
ابی طالب تحدث انها ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
بنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه وذلك ضحى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقلت
انا ام هانی قالت فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا فی ثوب واحد ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن امی انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانی رواه الدارمی وعن[١٠] ابی هريرة قال اوصانی خليلی بثلث
لا ادعهن حتى اموت الوتر قبل ان انام وصوم ثلثة ايام من كل شهر ومن الضحى ركعتين رواه
البخاری ومسلم والنسائی والدارمی وعن[١١] معاذة انها سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلی الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم وفی رواية ويزيد ما شاء وعن[١٢] عمرة قالت
سمعت ام المؤمنين عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الضحى اربع ركعات لا يفصل
بينهن بكلام رواه ابو يعلى الموصلی فی مسنده وعن[١٣] انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى الضحى ثنتی عشرة ركعة بنى الله له قصرا فی الجنة من ذهب رواه ابن ماجة والترمذی
وقال حديث غريب وعن[١٤] عبيد الله بن عمير قال قلت لابی ذر اوصنی فقال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما سألتنی فقال من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من
العابدين ومن صلى ستا لم يلحقه ذلك اليوم ذنب ومن صلى ثمانيا كتب من القانتين ومن صلى اثنتی
عشرة ركعة بنى الله تبارك وتعالى له بيتا فی الجنة رواه ابن جرير وعن[١٥] انس قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلی سبحة الضحى ثمان ركعات رواه ابن جرير وعن[١٦] عاصم بن ضمرة عن علی قال
قلنا لعلی حدثنا عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطيقه قلنا حدثنا به نطيق منه
ما اطقنا قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يمهل فاذا ارتفعت الشمس طلعت فكانت مقدارها
من العصر من قبل المشرق صلى ركعتين يفصل فيهن بالسلام على الملئكة المقربين والنبيين

ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يجلس حتى اذا ارتفع الضحى وكان مقدارها من الظهر
قبل المشرق صلى اربعا يفصل فيهن مثل القول الاول ثم يمهل فاذا زالت الشمس قام فصلى اربعا
يفصل فيها بالتسليم على الملئكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين
ثم يصلي بعد الظهر ركعتين يفصل بمثل ذلك ثم يصلي قبل العصر اربعا يفصل بمثل ذلك رواه
الدارقطني والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن وعن[١٤] ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من ابن ادم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وامره بالمعروف
صدقة ونهيه عن المنكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة وبضعة اهله صدقة ويجزئ
من ذلك كله ركعتان من الضحى رواه ابو داؤد وقال وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله
احدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة قال أرأيت لو وضعها في غير حلها الم يكن يأثم
وعنه[١٥] قال يصبح على كل سلامى من احدكم في كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام
صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه
الاعمال الصالحة ثم قال يجزئ احدكم من ذلك ركعتا الضحى رواه ابو داؤد باب
اي وقت يصلي صلاة الضحى عن[١] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الضحى حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب من صلاة العصر رواه عبد الله
بن الامام احمد في زيادات مسنده وعن[٢] الاصبغ بن نباتة قال ابصر علي بن ابي طالب ناسا صلوا صلاة الضحى
حين بزغت الشمس فقال نحروا صلاة الاوابين قالوا وما صلاة الاوابين قال صلاة الاوابين ركعتان
وصلاة المسبحين اربع وصلاة الخاشعين ست وصلاة الفتح ثمان ركعات صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة وصلاة مريم ابنة عمران ثنتا عشرة ركعة من صلاها في يوم بنى الله له بيتا في الجنة رواه
ابو القاسم المناديلي في جزئه وعن[٣] غضيف ابن الحارث عن قدامة وحنظلة قالا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ارتفع النهار وذهب كل احد وانقلب الناس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فركع ركعتين
او اربعا ينظر هل يرى احدا ثم ينصرف رواه ابو نعيم باب صلاة الضحى بالجماعة عن[١] عتبان بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا رواه الامام احمد
والدارقطني باب صلاة الضحى في المسجد عن[١] عطاء ابي محمد قال رأيت عليا يصلي الضحى في المسجد
رواه الطبراني في جزء من اسمه عطاء باب الصلاة عند الزوال عن[١] عبد الله بن السائب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة

تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لى فيها عمل صالح رواه الترمذى وقال حديث حسن غريب وروى عن علی النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی اربع رکعات بعد الزوال لا یسلم الا فی اخرهن وعن ابی امامة عن ابی ایوب عن النبی صلی الله علیه وسلم ان ابواب السماء وابواب الجنة تفتح فی تلک الساعة یعنی اذا زالت الشمس فلا ترتج حتی تصلی هذه الصلاة فاحب ان یرفع عملی فی اول عمل العابدین رواه ابن عساکر وعن عقبة بن عامر عن النبی صلی الله علیه وسلم من قام اذا استقلت الشمس فتوضأ فاحسن وضوئه ثم قام فصلی رکعتین غفر له خطایاه او قال کما کان ولدته امه رواه الامام احمد والبدان والبو یعلی وعن عوف بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال نعم ساعة السبحة حین تزول الشمس عن کبد السماء وهی صلاة المخبتین وافضلها فی شدة الحر رواه الدارقطنی فی الافراد والدیلمی وعن ثوبان ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یستحب ان یصلی بعد نصف النهار حین تزیغ الشمس اربع رکعات فقالت عائشة یا رسول الله اراک تستحب الصلاة فی هذه الساعة قال تفتح فیها ابواب السماء وینظر الله تعالی الی خلقه وهی صلاة کان یحافظ علیها ادم ونوح وابرهیم وموسی وعیسی رواه ابن النجار

باب صلاة الاوابین عن زید بن ارقم انه رأی اناسا جلوسا الی قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا الی السواری یصلون فقال زید بن ارقم ان رسول الله صلی الله قال صلاة الاوابین اذا رمضت الفصال رواه ابو داؤد الطیالسی وعن الاصبغ بن نباتة قال ابصر علی بن ابی طالب ناسا صلوا صلاة الضحی حین بزغت الشمس فقال نحیّوا صلاة الاوابین قال صلاة الاوابین رکعتان الحدیث رواه ابو القاسم المنادیلی فی جزئه **باب** ست رکعات بعد المغرب عن محمد بن عمار بن یاسر قال رأیت عمار بن یاسر صلی بعد المغرب ست رکعات وقال من صلی بعد المغرب ست رکعات غفرت له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر ٭

ابواب الصّلاة فی اللیل

باب فرضیة الصلاة فی اللیل اولا عن سعد بن هشام انه دخل علی عائشة فقال یا ام المؤمنین انبئینی عن قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت الست تقرء یا ایها المزمل قال قلت بلی قال فقالت فان الله تعالی افترض القیام فی اول هذه السورة فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه حولا حتی انتفخت اقدامهم وامسک الله خاتمتها اثنی عشر شهرا فی السماء ثم انزل الله تعالی التخفیف فی اخر السورة فصار قیام اللیل تطوعا بعد فریضة رواه البیهقی فی السنن وقال رواه مسلم

في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وقد اشار الشافعي الى معنى هذا دون الرواية وزاد فقال ويقال نسخ
ما وصف في المزمل بقول الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس ودلوك الشمس زوالها الى غسق
الليل وغسق الليل العتمة وقرآن الفجر وقرآن الفجر الصبح ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل
فتهجد به نافلة لك فاعلمه ان صلاة الليل نافلة لا فريضة وان الفرائض فيما ذكر من ليل ونهار **باب**
الحث على قيام الليل وفضله **عن** اسلم ان عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا
كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلاة يقول لهم الصلاة ثم يتلو هذه الآية وأمر اهلك بالصلاة
واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه الامام مالك في الموطا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر
الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث
عقد يضرب مكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
رواه الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم افضل الصلاة نصف الليل وقليل فاعله رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** الحسن
مرسلا قال افضل الصلاة جوف الليل الاوسط رواه ابن ابي شيبة **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته
رواه الامام احمد والبخاري وابو داود والترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عمرو قال يا عبد الله لا تكن
مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل رواه الامام احمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله على العبد المسلم ... من الليل فسبحه وحمده واستغفره
غفر له ما تقدم من ذنبه وان هو قام فتوضأ وصلى وذكره واستغفره ودعا تقبل منه رواه ابن السني
والخرائطي في مكارم الاخلاق **وعن** سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبرئيل فقال
يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب من احببت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزي به
واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الشيرازي في الالقاب والحاكم

والبیهقی فی شعب الایمان ورواه البیهقی ایضًا عن جابر ورواه ابو نعیم فی الحلیة عن امیر المؤمنین
علی المرتضی کرّم الله وجهه وعن[10] جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کثرت صلاته باللیل حسن
وجهه بالنهار رواه ابن ماجة وعن[11] عائشة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تدعن صلاة اللیل
ولو حلب شاة رواه الطبرانی فی الاوسط وعن[12] ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا
استیقظ الرجل من اللیل وایقظ اهله وصلیا رکعتین کتبا من الذاکرین الله کثیرا والذاکرات رواه
ابو داؤد والنسائی وعن[13] ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی جعل لکل نبی
شهوة وان شهوتی فی قیام هذا اللیل اذا قمت فلا یصلین احد خلفی وان الله جعل لکل نبی طعمة
وان طعمتی هذا الخمس فاذا قبضت فهو لولاة الامر من بعدی رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[14]
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله رجلا قام من اللیل فصلی وایقظ امرأته
فصلت فان ابت نضح فی وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من اللیل فصلت وایقظت زوجها فصلی
فان ابی نضحت فی وجهه الماء رواه الامام احمد وابو داؤد والنسائی وابن ماجة وابن حبان والحاکم
وعن[15] عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم شرف المؤمن صلاته باللیل وعزه استغناؤه عما فی ایدی الناس
رواه العقیلی والخطیب وعن[16] ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم علیکم بصلاة اللیل ولو رکعة واحدة
رواه الامام احمد فی الزهد وابن نصر والطبرانی فی الکبیر وعن[17] بلال قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
علیکم بقیام اللیل فانه دأب الصالحین قبلکم وقربة الی الله تعالی ومنهاة عن الاثم وتکفیر
للسیأت ومطردة للداء عن الجسد رواه الامام احمد والترمذی والحاکم والبیهقی ورواه الترمذی
والحاکم والبیهقی عن ابی امامة ورواه ابن عساکر عن ابی الدرداء ورواه الطبرانی فی الکبیر عن سلمان
ورواه ابن السنی عن جابر وعن[18] ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
سبحان الله ماذا انزلت اللیلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ایقظوا صواحب الحجر فرب کاسیة
فی الدنیا عاریة فی الاخرة رواه الامام احمد والبخاری والترمذی وعن[19] ابن مسعود عن النبی صلی الله
علیه وسلم فضل صلاة اللیل علی صلاة النهار کفضل صدقة السر علی صدقة العلانیة رواه ابن المبارک
والطبرانی فی الکبیر وابو نعیم فی الحلیة وعن[20] انس عن النبی صلی الله علیه وسلم ما زال جبریل یوصینی
بقیام اللیل حتی ظننت ان خیار امتی لن یناموا من اللیل الا قلیلا رواه الدیلمی وعن[21] جابر عن النبی
صلی الله علیه وسلم رکعتان فی جوف اللیل یکفران الخطایا رواه الحاکم فی تاریخه وعن[22] ایاس بن
معاویة المزنی عن النبی صلی الله علیه وسلم لا بد من صلاة بلیل ولو حلب ناقة ولو حلب شاة وما کان

بعد صلاة العشاء فهو من الليل رواه الطبرانی فی الکبیر وابو نعیم وعن[23] ابی امامة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم علیکم بقیام اللیل فانه داب الصالحین قبلکم وان قیام اللیل قربة
الی الله ومنهاة عن الاثم وتکفیر للسیئات ومطردة للداء عن الجسد رواه الترمذی وابن جریر
وابن خزیمة وابن جریر والطبرانی فی الکبیر وابو نعیم والحاکم والبیهقی وقال الترمذی وهذا
اصح من حدیث ابی ادریس عن بلال وعن[24] ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم علیکم بصلاة اللیل
ولو رکعة واحدة فان صلاة اللیل منهاة عن الاثم وتطفئ غضب الرب تبارک وتعالی وتدفع
عن اهلها حر النار یوم القیمة وان ابغض الخلق الی الله ثلاثة الرجل یکثر النوم بالنهار ولم یصل
من اللیل شیئا والرجل یکثر الاکل ولا یسمی الله علی طعامه ولا یحمده والرجل یکثر الضحك
من غیر عجب فان کثرة الضحك یمیت القلب ویورث الفقر رواه الدیلمی وعن[25] حسان بن عطیة
مرسلا قال رکعتان یرکعهما ابن آدم جوف اللیل الاخیر خیر له من الدنیا وما فیها ولولا ان اشق
علی امتی لفرضتهما علیهم رواه آدم فی الثواب وابو نصر رواه الدیلمی عن ابن عمر وعن[26] ابی مالك
الاشعری عن النبی صلی الله علیه وسلم ما من رجل یستیقظ من اللیل فیوقظ امرأته فان غلبها
النوم نضح فی وجهها من الماء فیقومان فی بیتهما فیذکران الله ساعة من اللیل الا غفر لهما
رواه الطبرانی فی الکبیر وعن[27] الحسن مرسلا قال رحم الله رجلا قام من اللیل فصلی ثم ایقظ
اهله فصلوا رحم الله امرأة قامت من اللیل فصلت ثم ایقظ زوجها فصلی رواه ابن ابی شیبة
وعن[28] ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا استیقظ احدکم من اللیل فیوقظ امرأته فان لم
تستیقظ فلینضح فی وجهها الماء رواه الدیلمی وعن[29] جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم ما من مسلم
ذکر ولا انثی ینام الا وعلیه جریر معقود فان استیقظ فذکر الله انحلت عقدة وان هو توضأ ثم
قام الی الصلاة اصبح نشیطا قد اصاب خیرا وقد انحلت عقده کلها وان اصبح ولم یذکر
الله اصبح وعقده علیه واصبح ثقیلا کسلانا لم یصب خیرا رواه ابن حبان وعن[30] عقبة
بن عامر عن النبی صلی الله علیه وسلم رجال من امتی یقوم احدهم من اللیل فیعالج نفسه للطهور وعلیه
عقد فیتوضأ فاذا وضأ یدیه انحلت عقدة فاذا وضأ وجهه انحلت عقدة فاذا غسل یدیه انحلت
عقدة فاذا مسح براسه انحلت عقدة فاذا وضأ رجلیه انحلت عقدة فیقول الله للذین وراء الحجاب
انظروا الی عبدی هذا یعالج نفسه یسألنی ما سألنی عبدی هذا فهو له رواه الامام احمد وابن حبان
والطبرانی فی الکبیر وعن[31] سعید بن المسیب قال کان عمر بن الخطاب یحب الصلاة فی کبد اللیل

رواه ابن سعد وعن[٣٢] عبد الله بن عمر كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا
قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا قصها على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا فكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير فاذا لها قرنان كقرني
البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر
قال لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا رواه البخاري ومسلم وعبد الرزاق
وعن[٣٣] ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته بوضوئه
وبحاجته فقال سلني فقلت مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على
نفسك بكثرة السجود رواه ابو داود ومسلم والنسائي واخرج الترمذي وابن ماجة طرفا منه وعن[٣٤]
انس بن مالك في هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام
الليل رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن[٣٥] امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت ذلك ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا رواه مسلم وعن[٣٦] عبد الله قال
ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذلك الشيطان بال في اذنيه رواه
البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة وعن[٣٧] جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ام سليمان بن داود لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك
الرجل فقيرا يوم القيمة رواه ابن ماجة وعنه[٣٨] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار رواه ابن ماجة وعن[٣٩] عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في
الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه
ليس بوجه كذاب فكان اول شيء تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه ابن ماجة وعن[٤٠] المغيرة

قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجة وعن[٢١] عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلاة الى
الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما رواه البخاري ومسلم وعن[٢٢] ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله
قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا
توضأ للصلاة ثم صلى ركعتين رواه البخاري ومسلم وعن[٢٣] ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلاة والقوم اذا صفوا
في قتال العدو رواه في شرح السنة وعنه[٢٤] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من
الليل فتوضأ او صليا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات رواه الطبراني في الصغير وعن[٢٥] ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في
شعب الايمان وروى الترمذي عن علي نحوه وفي روايته لمن اطاب الكلام وعن[٢٦] ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه ستنهاه ما تقول
رواه الامام احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن[٢٧] ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن[٢٨] عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه
فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه في شرح السنة وعن[٢٩] يعلى بن مملك انه سأل
ام سلمة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي العتمة ثم يسبح ثم يصلي بعدها ما شاء
الله من الليل ثم ينصرف فيرقد مثل ما صلى ثم يستيقظ من نومه ذلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك
الاخرة تكون الى الصبح رواه النسائي وعن[٣٠] الاسود قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل فاذا كان السحر اوتر ثم يأتي فراشه فان كانت له حاجة

الى اهله اكثر بهم ثم ينام فاذا سمع النداء وربما قالت الاذان وثب وما قالت قام فان كان جنبا افاض عليه الماء وما قالت اغتسل وان لم يكن جنبا توضأ ثم خرج الى الصلاة رواه ابو داؤد الطيالسي

باب الاسباب المعينة على قيام الليل

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قيلوا فان الشياطين لا يقيل رواه الطبراني فى الاوسط وابو نعيم فى الطب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النوم قبل العشاء وعن الحديث بعدها رواه الطبراني فى الكبير وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والسمر بعد هداة الرجل فانكم ما تدرون ما ياتى الله فى خلقه رواه الحاكم وعن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرض بيت شعر بعد العشاء لم يقبل الله صلاة تلك الليلة حتى اصبح رواه الامام احمد وعن رجل من بنى سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والسهر بعد عشاء الاخرة فاذا تناهقت الحمر من الليل فاستعيذوا بالله من الشيطان رواه عبد الرزاق وعن طاوس مرسلا قال استعينوا بنوم النهار على قيام الليل واستعينوا باكلة السحر على صيام النهار رواه عبد الرزاق والبيهقى فى شعب الايمان وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل وباكلة السحور على صيام النهار رواه ابن نصر والطبراني فى الكبير وعن خرشة بن الحر قال كان عمر بن الخطاب يضرب الناس على الحديث بعد العشاء ويقول اسمر اول الليل ونوم اخره رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعن عمر بن الخطاب قال احدث الحديث بعد صلاة العشاء الا فى صلاة او قراءة قرأن رواه ابن المنيبا عن وعن ابى وائل قال طلبت حذيفة بعد العتمة فقال لم طلبتنى قلت للحديث فقال ان عمر بن الخطاب كان يجدب لنا الحديث بعد صلاة العشاء رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعن سلمان بن ربيعة قال قال لى عمر يا سلمان انى اذم لك الحديث بعد صلاة العتمة رواه ابن ابى شيبة وعن عكرمة قال كان عمر بن الخطاب يحدث لنا السمر بعد صلاة النوم رواه ابن ابى شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله تعالى عنها قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العتمة ولا سمر بعدها رواه ابن النجار

باب نزول الله تعالى الى السماء الدنيا كل ليلة

عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الاخر نزل الى السماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من داع حتى ينفجر الفجر رواه الامام احمد ومسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذى يدعونى فاستجيب له من ذا الذى يسألنى فاعطيه من ذا الذى يستغفرنى فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضئ الفجر رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح وقد روى هذا

الحدیث من اوجہ کثیرۃ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم انہ قال ینزل اللہ تعالیٰ حین یبقی ثلث اللیل الاخر وھذا اصح الروایات وعنہ[3] قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ینزل ربنا تبارک وتعالیٰ کل لیلۃ الی السماء الدنیا حین یبقی ثلث اللیل الاخر یقول من یدعونی فاستجیب لہ من یسألنی فاعطیہ من یستغفرنی فاغفرلہ رواہ البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ وفی روایۃ لمسلم ثم یبسط یدیہ ویقول من یقرض غیر عدوم ولا ظلوم حتی ینفجر الفجر وزاد ابن ماجۃ فلذلک کانوا یستحبون صلاۃ اٰخر اللیل علی اولہ باب ای ساعۃ اللیل افضل عن[1] عمرو بن عبسۃ قال اتیت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم فقلت یارسول اللہ من اسلم معک قال حر وعبد قلت ھل من ساعۃ اقرب الی اللہ من اخری قال نعم جوف اللیل الاوسط رواہ ابن ماجۃ وعن[2] ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ینام اول اللیل ویحیی اٰخرہ رواہ البخاری ومسلم وابن ماجۃ وعن[3] رفاعۃ الجھنی قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان اللہ یمہل حتی اذا ذھب من اللیل نصفہ او ثلثاہ قال لا یسألن عبادی غیری من یدعنی استجب لہ من یسألنی اعطہ من یستغفرنی اغفرلہ حتی یطلع الفجر رواہ ابن ماجۃ وعن[4] عمرو بن عبسۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اقرب ما کان الرب من العبد فی جوف اللیل الاخر فان استطعت ان تکون ممن یذکر اللہ فی تلک الساعۃ فکن رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث حسن صحیح غریب اسنادا باب فی الساعۃ المرجوۃ من اللیل عن[1] عثمان بن ابی العاص قال سمعت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم یقول کان لداؤد علیہ السلام من اللیل ساعۃ یوقظ فیہا اھلہ یقول یا اٰل داؤد قوموا فصلوا فان ھذہ ساعۃ یستجیب اللہ عزوجل فیہا الدعاء الا لساحر او عشار رواہ الامام احمد وعن[2] جابر قال سمعت النبی صلے اللہ علیہ وسلم یقول ان فی اللیل لساعۃ لا یوافقہا رجل مسلم یسأل اللہ فیہا خیرا من امر الدنیا والاخرۃ الا اعطاہ ایاہ وذلک کل لیلۃ رواہ الامام احمد ومسلم وعن[3] ابی امامۃ قال قیل یارسول اللہ ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الاخر ودبر الصلوات المکتوبات رواہ الترمذی وعن[4] ابن عمر قال سئل رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ای اللیل اجوب دعوۃ قال جوف اللیل رواہ الطبرانی فی الصغیر باب الدعاء اذا قام من اخر اللیل عن[1] ابی ھریرۃ عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم اذا استیقظ احدکم فلیقل الحمد للہ الذی رد علیّ روحی وعافانی فی جسدی واذن لی بذکرہ رواہ ابن السنی وعن[2] ابن عمر عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم ان احب ما یقول العبد اذا استیقظ من نومہ سبحان الذی یحیی الموتی وھو علی کل شیٔ قدیر رواہ الخطیب وعن[3] ابن عباس قال بت عند خالتی میمونۃ لیلۃ والنبی صلے اللہ علیہ وسلم عندھا

فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد
فنظر الى السماء فقرء " ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولى الالباب " حتى
ختم السورة ثم قام الى الشن فاطلق شناقها ثم صب فى الجفنة ثم توضأ وضوءً حسنا بين الوضوئين
لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذنى فادارنى عن يمينه
فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى
ولم يتوضأ وكان فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى بصرى نورا وفى سمعى نورا وعن يمينى نورا وعن
يسارى نورا وفوقى نورا وتحتى نورا وامامى نورا وخلفى نورا واجعل لى نورا وزاد بعضهم وفى لسانى نورا
وذكر وعصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى رواه البخارى ومسلم وفى رواية لهما واجعل فى نفسى نورا
واعظم لى نورا وفى اخرى لمسلم اللهم اعطنى نورا وعن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يتهجد قال " اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق ووعدك الحق ولقاءك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق و
الساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى انت المقدم
وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غايرك رواه البخارى ومسلم والنسائى وابن ماجة وعن ام المؤمنين
الصديقة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته فقال اللهم رب
جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموت والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدنى لما اختلفت فيه من الحق باذنك انك تهدى من تشاء الى صراط مستقيم
رواه مسلم وابن ماجه وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير وسبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لى او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ
وصلى قبلت صلاته رواه البخارى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال " لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبى واسئلك
رحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب " رواه
ابوداؤد وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا

يتيها دمن الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه الامام احمد وابوداود وعن شريق الهوزني
قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت
سألتني عن شئ ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال
سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحن الملك القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل الله عشرا ثم قال
اللهم انى اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلاة رواه ابوداود
وابن ماجة وعن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذى وابوداود والنسائى وزاد
ابوداود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفى اخر الحديث ثم يقرء وعن ربيعة بن كعب
الاسلمى قال كنت ابيت عند حجرة النبى صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول
سبحان رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى رواه النسائى وللترمذى نحوه
وقال هذا حديث حسن صحيح وعن امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى
فاغفرلى ذنوبى جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدنى لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا
انت واصرف عنى سيأها لا يصرف عنى سيأها الا انت لبيك وسعديك والخير كله فى يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى واذا رفع قال
اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد واذا
سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق
سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم
اغفرلى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به منى انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم باب افضل الصلاة بعد المكتوبة عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة فى جوف الليل

وافضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم رواه مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة ورواه الروياني في مسنده والطبراني في الكبير عن جندب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل رواه ابن جرير وعن جندب البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل رواه ابن جرير وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الصلاة بعد المفروضة الصلاة في جوف الليل وان افضل الصيام بعد شهر رمضان لشهر الله الذي يدعونه محرم رواه ابن زنجويه وابو نعيم في الحلية

باب افتتاح الصلاة بركعتين خفيفتين

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلاة بركعتين خفيفتين رواه مسلم وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم وابن ماجة قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي وموطا مالك وسنن ابي داؤد وجامع الاصول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين رواه ابو داؤد وزاد في رواية ثم ليطول بعد ما شاء ورواه ابن عون عن محمد قال فيهما تجوز

باب كم يصلي في الليل

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي رواه ابو داؤد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن رواه ابو داؤد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وقال واكثر ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر

واقل ما وصف من صلاته من الليل تسع ركعات (٥) وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ويسجد سجدتي الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة رواه ابو داؤد
(٦) وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء
بالصبح ركعتين خفيفتين رواه ابو داؤد (٧) وعن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأه
استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات
كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ويقرء هؤلاء الايات ثم اوتر قال عثمان بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج
الى الصلاة رواه ابو داؤد (٨) وعن الاسود بن يزيد انه دخل على ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها
فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل
ثم انه صلى احدى عشرة ركعة وترك ركعتين ثم قبض حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من الليل
تسع ركعات وكان اخر صلاته من الليل الوتر رواه ابو داؤد (٩) وعن عامر الشعبي قال سألت عبد الله بن
عمر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالا ثلث عشرة ركعة منها ثمان ويوتر بثلاث وركعتين بعد
الفجر رواه ابن ماجة (١٠) وعن ابن عباس انه نام عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرء العشر ايات من اخر سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي اخذ
اذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج الى الصلاة رواه ابن ماجة (١١) وعن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع رواه الترمذي وقال
حديث حسن قال اسحق بن ابراهيم معنى ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث عشرة
قال انما معناه انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسب صلاة الليل الى الوتر (١٢) وعن
ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة
منها الوتر وركعتا الفجر رواه البخاري ومسلم (١٣) وعن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري وعن
الامام الاعظم قال حدثنا ابو جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين صلاة العشاء
الاخرة الى صلاة الفجر ثلث عشرة ركعة ثماني ركعات تطوعا وثلث ركعات الوتر وركعتي الفجر رواه الامام محمد
في الاثار

باب كيف يصلي بالليل

عن ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل
والنهار مثنى مثنى رواه النسائي وابن ماجة والدارقطني والطبراني في المعجم الصغير وعن ابي وداعة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في كل ركعتين وتيأس وتمسكن وتقنع
وتقول اللهم اغفر لي فمن لم يفعل ذلك فهي خداج رواه ابن ماجة وعن عمرو بن عبسة عن النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل احق به رواه ابن نصر والطبراني في الكبير وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة فان الله
وتر يحب الوتر رواه ابن نصر والطبراني في الكبير وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت ان تصبح فصل واحدة توتر بها صلاتك فان الله تعالى
فرد يحب الفرد رواه ابن جرير وعنه ان رجلا قال يا نبي الله كيف تامرنا ان نصلي بالليل فقال يصلي
احدكم مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة اوترها ما صلى من الليل رواه ابن جرير وعنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا رأيت الصبح يدركك فاوتر بواحدة فقيل لابن عمر
ما مثنى مثنى قال تسلم في كل ركعتين رواه ابن جرير وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى احدى عشرة ركعة سلم من كل ركعتين رواه ابن جرير
وعن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى رواه البخاري
ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة والدارمي وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر يسأل عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة رواه النسائي وعنه
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فان خشي احدكم الصبح
فليوتر بواحدة رواه النسائي وعنه قال سأل رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة رواه النسائي

باب بكم يقرأ في صلاة الليل

عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام
بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية

كتب من المقنطرين رواه ابن ماجة وابن حبان وعن تميم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ بمائة آية فى ليلة كتب قنوت ليلة رواه الامام احمد والنسائى وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ فى ليلة مائة اية لم يكتب من الغافلين رواه الحاكم وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فى ليلة بعشر آية لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة آية كتب من القانتين المخلصين رواه البيهقى فى شعب الايمان والحاكم وعن ابن عمر عن
النبى صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين
ومن قام بالف آية كتب من الشاكرين رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بمائتى
آية كتب من الفائزين رواه الشيرازى فى الالقاب وابن مردوية وعن فضالة بن عبيد وتميم الدارى
عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر آيات فى ليلة كتب من المصلين ولم يكتب من الغافلين ومن قرأ
خمسين آية كتب من الحافظين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين ومن قرء ثلثمائة آية
لم يحاجه القرآن فى تلك الليلة ويقول ربك عز وجل لقد نصب عبدى فى ومن قرأ الف آية كان له
قنطار القنطار منه خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة قيل له اقرء وارقه فلما قراء آية صعد
درجة حتى ينتهى الى ما معه ويقول الله عز وجل له اقبض بيمينك على الخلد وبشمالك على النعيم
رواه محمد بن نصر والبيهقى فى شعب الايمان وابن عساكر وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرء فى ليلة مائتى آية كتب من القانتين رواه ابن مردوية
وفى رواية اخرى عن ابن عباس من قرء فى ليلة ثلثمائة آية كتب من القانتين وعن ابى الدرداء
عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرء فى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ومن قرء بمائتى آية
كتب من القانتين ومن قرء خمسمائة آية الى الف آية اصبح وله قنطار من الاجر القيراط
منه مثل التل العظيم رواه عبد بن حميد فى تفسيره وابن ابى شيبة وابن جرير وابن نصر والطبرانى
فى الكبير وابن مردوية وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب
من المقنطرين رواه ابو داؤد وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم من قرء عشر آيات فى ليلة
لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائة آية كتب له قنوت ليلة ومن قرء مائتى آية كتب من القانتين
ومن قرء اربعمائة آية كتب من العابدين ومن قرء خمسمائة آية كتب من الحافظين ومن قرء ستمائة

آية كتب من الخاشعين ومن قرء ثمانمائة كتب من المخبتين ومن قرء الف آية اصبح له قنطار والقنطار
الف ومائتا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والارض او قال مما طلعت عليه الشمس ومن قرء الفي
آية كان من الموجبين رواه الدارمي والطبراني في الكبير وعن[١٣] ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء مائة
آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرء مائتي آية كتب من القانتين ومن قرء ثلثمائة آية كتب من
القائمين ومن قرء اربع مائة آية كتب له قنطار والقنطار مائة مثقال والمثقال عشرون قيراطا والقيراط
مثل احد رواه البيهقي في شعب الايمان والخطيب وعن[١٤] انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرء في ليلة
خمسين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرء بمائة آية اعطي قيام ليلة كاملة ومن قرء بمائتي آية ومعه
القرآن فقد ادى حق القرآن ومن قرء بخمس مائة آية الى الف آية كان كمن تصدق بقنطار قبل ان يصبح
قيل وما القنطار قال الف دينار رواه محمد بن نصر وابن السني في عمل اليوم والليلة وعن[١٥] جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من قرء ثلثمائة آية قال الله عز وجل للملئكة نصب عبدي اشهدكم يا ملئكتي اني قد
غفرت له رواه ابن السني **باب** ما يقرء في صلاة الليل عن[١] حذيفة بن اليمان قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة فقلت يختمها فيركع بها ثم افتتح آل عمران فقلت يختمها فيركع بها
ثم افتتح النساء فقلت يركع بها فقرء حتى ختمها رواه ابن ابي شيبة وعنه[٢] قال مررت بالنبي صلى الله
عليه وسلم ليلة وهو يصلي في المسجد فقمت اصلي وراءه يخيل الي انه لا يعلم فاستفتح سورة البقرة
فقلت اذا جاء مائة آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا جاء مأتي آية ركع فجاءها فلم يركع فقلت اذا
ختمها ركع فختم فلم يركع فلما ختم قال اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد وترا ثم افتتح آل عمران فقلت ان ختمها
ركع فلم يركع وقال اللهم ثلاث مرات ثم افتتح سورة النساء فقلت اذا ختم ركع فختمها فركع فسمعته يقول
سبحان ربي العظيم ويرجع شفتيه فاعلم انه يقول غير ذلك ثم سجد فسمعته يقول سبحان ربي الاعلى
ويرجع شفتيه فاعلم انه يقول غير ذلك فلا افهم غيره ثم افتتح سورة الانعام فتركته وذهبت رواه
عبد الرزاق وعنه[٣] انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرء البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم
رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرء فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شك شعبة رواه ابو داود الطيالسي

وعن ابی ذر قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اصبح بآية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائی وابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال
لقد عرفت النظائر التی كان النبی صلی الله تعالی يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول
المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين فی ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون رواه البخاری ومسلم

باب اذا مر باية رحمة او عذاب عن حذيفة ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی فكان اذا مر باية رحمة
سأل واذا مر باية عذاب استجار واذا مر باية فيها تنزيه لله سبح رواه ابن ماجة وعن عوف انه صلی
مع النبی صلی الله علیه وسلم بالليل فكان يقول فی ركوعه سبحان ربی العظيم وكان يقول فی سجوده سبحان
ربی الاعلی وما اتی على اية رحمة الا وقف وسأل ولا اتی على اية عذاب الا وقف فتعوذ رواه ابو داود
الطيالسی وعن ابی ليلی قال صليت الی جنب النبی صلی الله علیه وسلم وهو يصلی من الليل تطوعا فمر باية
عذاب فقال اعوذ بالله من النار وويل لاهل النار رواه ابن ماجة **باب** كيف يقرأ فی صلاة الليل
عن ابن عباس قال قراءة النبی صلی الله علیه وسلم على قدر ما يسمعه من فی الحجرة وهو فی البيت رواه
ابوداود وعن ابی قتادة قال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابی بكر يصلی يخفض من
صوته ومر بعمر وهو يصلی رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبی صلی الله علیه وسلم قال يا ابا بكر مررت بك
وانت تصلی تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلی
رافعا صوتك فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبی صلی الله علیه وسلم يا ابا بكر ارفع
من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابوداود وروى الترمذی نحوه وعن يعلى بن مالك
انه سأل ام سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته
كان يصلی ثم ينام قدر ما صلی ثم يصلی قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلی حتی يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هی
تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابوداود والترمذی والنسائی وعن ابی هريرة انه قال كانت قراءة النبی
صلی الله علیه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابوداود وعن ام المؤمنين الصديقة رضی الله عنها
ان رجلا قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فلما اصبح قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رحم الله فلانا
كاين من اية اذكرنيها الليلة كنت قد اسقطتها رواه ابوداود وعن ابی سعيد قال اعتكف رسول الله صلی
الله علیه وسلم فی المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال الا ان كلكم مناج ربه فلا يؤذين
بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض فی القراءة او فی الصلاة رواه ابوداود والنسائی وعن عقبة بن عامر
الجهنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر

بالصدقة رواه ابوداؤد والترمذی والنسائی وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعن[۸] ام هانی بنت
ابی طالب قالت کنت اسمع قراءة النبی صلی الله علیه وسلم باللیل وانا علی عریشی رواه ابن ماجة وعن[۹] قتادة قال
سألت انس بن مالک عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم فقال کان یمد صوته مدا رواه ابن ماجة وعن[۱۰] غضیف
ابن الحارث قال أتیت عائشة فقلت اکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یجهر بالقرآن او یخافت به قالت
ربما جهر وربما خافت قلت الله اکبر الحمد لله الذی جعل فی هذا الامر سعة رواه ابن ماجة وعن[۱۱] عبد الله
بن ابی قیس قال سألت عائشة کیف کانت قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم باللیل أیجهر ام یسر قالت
کل ذلک قد کان یفعل ربما جهر وربما اسر رواه النسائی وعن[۱۲] حذیفة قال صلیت مع النبی صلی الله
علیه وسلم لیلة فافتتح البقرة فقلت یرکع عند المائة فمضی فقلت یرکع عند المائتین فمضی فقلت
یصلی بها فی رکعة فمضی وافتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها یقرء مترسلا اذا مر بآیة
فیها تسبیح سبح واذا مر بالسوال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم رکع فقال سبحان ربی العظیم فکان رکوعه نحوا
من قیامه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فکان قیامه قریبا من رکوعه ثم سجد فجعل یقول سبحان ربی
الاعلی فکان سجوده قریبا من رکوعه رواه مسلم والنسائی باب القراءة من هذه السورة و هذه السورة
عن[۱۳] ابی هریرة فی حدیث خروج النبی صلی الله علیه وسلم وسماعه قراءة ابی بکر سرا وعمر جهرا مثل ما مر فی
الباب السابق الا انه لم یذکر فقال لابی بکر ارفع شیئا ولا لعمر اخفض شیئا زاد وقد سمعتک یا بلال وانت
تقرء من هذه السورة ومن هذه السورة قال کلام طیب یجمعه الله بعضه الی بعض فقال النبی صلی الله علیه وسلم
قد اصاب رواه ابوداؤد باب تکرار آیة فی قیام اللیل عن[۱] ابی ذر قال قام النبی صلی الله علیه وسلم بآیة
حتی اصبح یرددها والآیة ان تعذبهم فانهم عبادک وان تغفر لهم فانک انت العزیز الحکیم رواه الحاکم فی
المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی ولم یخرجاه باب تطویل القراءة فی صلاة اللیل عن ابی وائل
قال قال عبد الله صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاطال حتی هممت بامر سوء قال قیل وما هممت قال
هممت ان اجلس وادعه رواه مسلم وعنه قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة فلم یزل قائما
حتی هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری باب
طول السجود فی صلاة اللیل عن[۱] ام المؤمنین الصدیقة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی احدی عشرة
رکعة کانت تلک صلاته یسجد السجدة من ذلک قدر ما یقرء احدکم خمسین آیة قبل ان یرفع راسه ویرکع
رکعتین قبل صلاة الفجر رواه البخاری وعن[۲] حذیفة قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم لیلة فافتتح
البقرة فقلت یرکع عند المائة فمضی فقلت یرکع عند المائتین فمضی فقلت یصلی بها فی رکعة فمضی فافتتح

النساء فقرءها ثم افتتح آل عمران فقرءها يقرء مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بالسوال سئل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال سبحان ربى العظيم وكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وكان قيامه من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربى الاعلى وكان سجوده قريبا من ركوعه رواه النسائى

باب ما يكفى من قيام الليل

عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرءهما فى ليلة كفتاه قال حفص فى حديثه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف فحدثنى به رواه ابن ماجة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرء الايتين من اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه رواه ابن ماجة والدارمى

باب القصد فى الصلاة والمداومة عليها

عن مسروق قال سألت عائشة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاى حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ رواه البخارى ومسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل رواه البخارى ومسلم وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل رواه البخارى ومسلم وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا رواه البخارى ومسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد رواه البخارى ومسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر لن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة رواه البخارى وعن ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلى فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العمل احب الى الله قال ادومه وان قل رواه مسلم وعن علقمة قال سألت ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع رواه مسلم وابو داؤد وعن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلى فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه

لیصل احدکم نشاطہ فاذا کسل اوفتر قعد، وفی حدیث زہیر فلیقعد رواہ مسلم وعن ام المؤمنین
الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت ان الحولاء بنت تویت بن حبیب بن اسد بن عبد العزی مرت
وعندہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت ہذہ الحولاء بنت تویت وزعموا انہا لا تنام اللیل فقال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنام اللیل؟ خذوا من العمل ما تطیقون فواللہ لا یسأم اللہ حتی
تسأموا رواہ مسلم وعنہا قالت دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعندی امرأۃ فقال من
ہذہ فقلت امرأۃ لا تنام تصلی قال علیکم من العمل ما تطیقون فواللہ لا یمل اللہ حتی تملوا وکان احب
الدین الیہ ما دام علیہ صاحبہ وفی حدیث ابی اسامۃ امرأۃ من بنی اسد رواہ مسلم وعنہا ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اکلفوا من العمل ما تطیقون فان اللہ لا یمل حتی تملوا فان احب
الی اللہ ادومہ وان قل وکان اذا عمل عملا اثبتہ رواہ البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ
وعنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعث الی عثمن بن مظعون فجاءہ فقال یا عثمان ارغبت عن سنتی قال
لا واللہ یا رسول اللہ ولکن سنتک اطلب قال فانی انام واصلی واصوم وافطر وانکح النساء فاتق
اللہ یا عثمان فان لاہلک علیک حقا وان لضیفک علیک حقا وان لنفسک علیک حقا فصم وافطر
وصل ونم رواہ ابوداؤد باب من غلب علیہ النوم وہو فی الصلاۃ عن ام المؤمنین الصدیقۃ
رضی اللہ عنہا قالت قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا نعس احدکم فلیرقد حتی یذہب عنہ النوم فانہ
لا یدری اذا صلی وہو ناعس لعلہ یذہب یستغفر فیسب نفسہ رواہ مالک والبخاری ومسلم وابوداؤد
والترمذی والنسائی وابن ماجۃ وعن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قام احدکم من اللیل
فاستعجم القرآن علی لسانہ فلم یدر ما یقول اضطجع رواہ احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجۃ وعن انس قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نعس احدکم وہو یصلی فلینصرف فلیرقد حتی یعلم ما یقول رواہ
الامام احمد والبخاری والنسائی وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اذا نعس احدکم وہو یصلی فلینصرف لعلہ یدعو علی نفسہ وہو لا یدری رواہ النسائی وعن
ابن مسعود قال لا تغالبوا ہذا اللیل فانکم لا تطیقونہ فاذا نعس احدکم
فی صلاتہ فلینصرف فلینم علی فراشہ فانہ اسلم لہ رواہ الطبرانی فی الکبیر وعبد الرزاق باب فیمن
من نوی القیام فنام عن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
ما من امرئ تکون لہ صلاۃ بلیل فغلبہ علیہا نوم الا کتب اللہ لہ اجر صلاتہ وکان نومہ علیہ
صدقۃ رواہ مالک وابوداؤد والنسائی وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

من اتی فراشه وهو ینوی ان یقوم یصلی من اللیل فغلبته عینه حتی یصبح کتب له ما نوی وکان نومه صدقة علیه من ربه رواه النسائی وابن ماجة وابن حبان والحاکم وعن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نام عن حزبه وقد کان یرید ان یقوم به فان نومه صدقة تصدق الله بها علیه وله اجر حزبه رواه ابو نعیم فی الحلیة وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل تکون له ساعة من اللیل یقومها فینام عنها الا کتب له اجر صلاته وکان نومه علیه صدقة تصدق بها علیه رواه الامام احمد وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من رجل یرید ان یقوم ساعة من اللیل فتغلبه عیناه عنها الا کتب الله له اجرها وکان نومه صدقة تصدق الله له بها علیه رواه عبد الرزاق وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد یحدث نفسه بقیام ساعة من اللیل فینام عنها الا کان نومه صدقة تصدق الله بها علیه وکتب له اجر ما نوی رواه ابن حبان

باب من نام عن حزبه عن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم من نام عن حزبه او عن شیء منه فقرءه فیما بین صلاة الفجر وصلاة الظهر کتب الله له کانما قرء من اللیل رواه مسلم وابو داود والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن سعد بن هشام فی حدیث طویل فیه ذکر السوال عن ام المؤمنین الصدیقة عن خلق رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن قیام رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن وتر رسول الله صلی الله وسلم وفیه وکان نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی صلاة احب ان یداوم علیها وکان اذا غلبه نوم او وجع عن قیام اللیل صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم وابو داود وعن ام المؤمنین الصدیقة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا فاتته الصلاة من اللیل من وجع او غیره صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم وعنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا عمل عملا اثبته وکان اذا نام من اللیل او مرض صلی من النهار ثنتی عشرة رکعة رواه مسلم۔

ابواب الاستخارة

باب الامر بالاستخارة وفضلها عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم اذا هممت بامر فاستخر ربک فیه سبع مرات ثم انظر الی الذی یسبق الی قلبک فان الخیر فیه رواه ابن السنی فی عمل الیوم واللیلة والدیلمی فی مسند الفردوس وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم ما خاب من استخار

ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد رواه الطبرانی فی الاوسط والصغیر وعن سعد عن النبی
صلی الله علیه وسلم من سعادة ابن آدم استخارته الله ومن سعادة المرء رضاه بما قضی الله ومن شقاوة
ابن آدم ترک استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضی الله له رواه الترمذی والحاکم وعن
امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا علی ما خاب من استخار
ولا ندم من استشار یا علی علیک بالدلجة فان الارض تطوی باللیل ما لا تطوی بالنهار یا علی اغد
بسم الله فان الله بارک لامتی فی بکورها رواه الخطیب باب کیف صلاة الاستخارة عن
جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة کما یعلمنا السورة من القرآن
یقول اذا هم احدکم بالامر فلیرکع رکعتین من غیر الفریضة ثم لیقل اللهم انی استخیرک بعلمک
واستقدرک بقدرتک واسئلک من فضلک العظیم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغیوب اللهم ان کنت تعلم ان هذا الامر (ویسمیه باسمه) خیر لی فی دینی ومعاشی وعاقبة
امری فاقدره لی ویسره ثم بارک لی فیه اللهم وان کنت تعلمه شرا لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری
فاصرفنی عنه واصرفه عنی واقدر لی الخیر حیث کان ثم ارضنی به رواه الامام احمد والبخاری ومسلم
وابو داؤد والترمذی وقال حدیث حسن صحیح غریب وابن ماجة وعن ابی ایوب قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اکتم الخطبة ثم توضأ فاحسن وضوءک ثم صل ما کتب الله لک ثم احمد ربک ومجده
ثم قل اللهم انک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب فان رأیت لی فی فلانة (تسمیها
باسمها) خیرا فی دینی ودنیای وآخرتی فاقدرها لی وان کان غیرها خیرا لی منها فی دینی ودنیای و
آخرتی فاقدرها لی رواه الامام احمد وابن حبان والحاکم والبیهقی وعن ابی سعید قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا اراد احدکم امرا فلیقل اللهم انی استخیرک بعلمک واستقدرک بقدرتک
واسألک من فضلک العظیم فانک تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان کان
کذا وکذا من الامر الذی یرید لی خیرا فی دینی ومعیشتی وعاقبة امری فیسره لی والا فاصرفه عنی و
اصرفنی عنه ثم قدر لی الخیر اینما کان ولا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو یعلی وابن حبان والبیهقی فی
شعب الایمان والضیاء فی المختارة ورواه ابن حبان والخلعی فی امالیه وابن النجار عن ابی هریرة
وعن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الاستخارة قال اذا اراد احدکم
امرا فلیقل اللهم انی استخیرک بعلمک فذکر نحوه ولم یقل العظیم وقدم قوله تعلم علی قوله وتقدر
وقال فان کان هذا الامر الذی ارید خیرا فی دینی وعاقبة امری فیسره لی وان کان غیر ذلک خیرا لی

فاقدر لي الخير حيث كان ثم يقول ثم يعزم رواه الطبراني في الكبير والصغير وعن امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لي واختر لي رواه الترمذي في الدعوات وقال حديث غريب وعن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن اللهم اني استخيرك الى قوله علام الغيوب وزاد بعده اللهم ما قضيت علي من قضاء فاجعل عاقبته لي خيرا رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف.

باب صلاة الحاجة

عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبت حاجة فاحببت ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكيم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي الحليم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اللهم اني اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم الراحمين رواه الطبراني في الصغير قلت والوضوء والصلاة كما مر في الحديث السابق وعن ابي هريرة قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم العلاء الحضرمي الى البحرين تبعته فرأيت منه ثلاث خصال لا ادري ايتهن اعجب انتهينا الى شاطئ البحر فقال سموا الله واقتحموا فسمينا واقتحمنا فعبرنا فما بل الماء الا اسافل خفاف ابلنا فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من الارض وليس معنا ماء فشكونا اليه فقال صلوا ركعتين ثم دعا الله فاذا سحابة مثل الترس ثم ارخت عزاليها فسقينا واستقينا ومات فدفناه في الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا يجيء السبع فياكله فرجعنا فلم نره رواه الطبراني في المعجم الصغير وعن عثمان بن حنيف ان رجلا

ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي ان يعافيني فقال ان شئت اخرت لك وهو خير وان
شئت دعوت فقال ادعه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوئه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء اللهم
اني اسألك واتوجه اليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد اني قد توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضى
اللهم فشفعه في رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة والطبراني والحاكم والبيهقي وقال
الترمذي حديث حسن صحيح غريب وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقال الطبراني والبيهقي
والمنذري صحيح وقال ابن ماجة قال ابو اسحق هذا حديث صحيح وعن وهيب بن ورد قال من كانت له
حاجة فليصل اثني عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة اية الكرسي والاخلاص ثم اذا سجد يقول
سبحن الذي لبس العز وقال به سبحن الذي تعطف بالمجد وتكرم به سبحن الذي احصى كل شئ بعلمه
سبحن الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والفضل سبحن ذي العز والكرم سبحن ذي الطول النعم
اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم الاعظم وجدك الاعلى
وكلماتك التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تصلي على محمد صلى الله عليه وسلم ثم ليسئل حاجته
ويسميها قضاها الله تعالى رواه النميري وابن بشكوال وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له حاجة من الله فليتوضأ وضوءا كاملا ثم يصلي في مكان خال اربع ركعات يقرأ في الاولى بعد
الفاتحة الاخلاص عشرة وفي الثانية عشرين وفي الثالثة ثلثين وفي الرابعة اربعين ثم بعد السلام يقرأ
خمسين مرة والحوقلة سبعين مرة قضيت حاجته فان كان عليه دين قضى وان كان بعيدا من بلده رجع
وان كان له اثم مثل السماء غفرت ذنوبه وان لم يكن له ولد رزقه الله ولدا صالحا رواه عبد الرزاق وعن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ وضوءا كاملا وصلى ركعتين وسأل الله حاجته اعطاه
الله ما سأل معجلا او مؤخرا رواه الامام احمد في مسنده وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد ورجل قد صلى وهو يدعو وهو يقول في دعائه اللهم لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون بما دعا الله دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى
هذا الحديث من غير هذا الوجه عن انس رضي الله عنه وعن انس قال ان ام سليم غدت على النبي
صلى الله عليه وسلم وقالت علمني كلمات اقولهن في صلاتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبري عشرا
وسبحي عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت فان الله تعالى يقول نعم نعم رواه الترمذي والنسائي وابن
خزيمة وابن حبان قال حضرة الشيخ نفعنا بعلومه وطريق هذه الصلاة ان يتوضأ ويصلي ركعتين

بحضور القلب ويقول فى القعدة بعد الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر عشرا سبحن الله عشرا
الحمد لله عشرا ثم يدعوا مابدا له بحيث لا يخل فى الصلاة مثل ان يقول اسئلك ان تقضى لى حاجاتى
كلها فى الدنيا والاخرة ماكان منها لى خيرا ولك رضايا ارحم الراحمين امين وعنه [11] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على الا اعلمك دعاء استجيب دعاءك وقضيت حاجتك
توضأ وضوء كاملا ثم صل ركعتين واحمد الله تعالى وصل على النبى صلى الله عليه وسلم واستغفر لكل
مسلم ومسلمة ثم تقول اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون لا اله الا الله
العلى العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحن الله رب السموت السبع ورب العرش العظيم
الحمد لله رب العالمين رب العرش العظيم اللهم كاشف الغم مفرج الهم مجيب دعوة المضطرين
ادعوك رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما فارحمنى فى حاجتى هذه لقضائها ونجاحها رحمة تغنينى بها
عن رحمة من سواك رواه الاصبهانى وعن [11] عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له حاجة الى الله تعالى فليصل اثنى عشرة ركعة فى يوم او ليلة وتشهد على كل ركعتين بعد التشهد
الاخير احمد الله تعالى وصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم اسجد واقرء الفاتحة سبعا واية الكرسى سبعا
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشرا اللهم انى اسألك بمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ثم سل
حاجته ثم ارفع راسك وسلم يمينا وشمالا رواه الحاكم قال احمد بن حرب وابرهيم بن على وابو زكريا والحاكم
قد جربته فوجدته حقا وقال حضرة الشيخ نفعنا الله بانفاسه الكريمة قد جربته مرارا فوجدته حقا وعن [12]
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له من الله حاجة دنيويه او اخروية فليتصدق اولا
ثم ليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم ليذهب الى الجامع وليصل اثنى عشرة ركعة فى كل ركعة من
العشر الاول الحمد لله مرة واية الكرسى عشرا وفى الاخريين بعد الحمد قل هو الله احد خمسين مرة ثم ليسئل
ماشاء قضى الله حاجته من امر الدنيا والاخرة رواه الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى بطريق ابان بن ابى عياش
وعن [13] عثمن بن حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمن بن عفان فى حاجة له وكان عثمن لا يلتفت اليه ولا ينظر
فى حاجته فلقى عثمن بن حنيف فشكى ذلك اليه فقال له عثمن بن حنيف ائت الميضاة فتوضأ ثم ائت المسجد
فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم انى اسئلك واتوجه اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبى الرحمة يا محمد
انى اتوجه بك الى ربك عز وجل فيقضى لى حاجتى وتذكر حاجتك وروح الى حتى اروح معك فانطلق الرجل
فصنع ما قال له عثمن بن حنيف ثم اتى باب عثمن بن عفان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله على عثمن

بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها ثم قال ما ذكرت
حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كان لك من حاجة فأتنا ثم ان الرجل خرج من عنده
فلقي عثمن بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الي حتى كلمته
في فقال عثمن بن حنيف والله ما كلمته ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه
ضرير فشكا عليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افتصبر فقال يا رسول الله انه ليس
لي قائد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايت الميضاة فتوضأ ثم صل ركعتين ثم ادع
بهذه الدعوات قال عثمن بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه
لم يكن به ضر قط رواه الطبراني في المعجم الصغير وقال والحديث صحيح **باب صلاة التسبيح**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك
الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله
وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرء في كل
ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحن الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها
عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت
ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل
ففي عمرك مرة رواه ابو داؤد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير ورواه البخاري في جزء القراءة خلف
الامام وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه وصححه البيهقي وقال ابن شاهين في الترغيب سمعت ابابكر
بن ابي داؤد يقول سمعت ابي يقول اصح حديث في صلاة التسبيح هذا وممن صحح هذا الحديث او حسنه غير من تقدم
ابن منده والف في تصحيحه كتابا والاجري والخطيب ابو سعد السمعاني وابو موسى المديني وابو الحسن بن المفضل
والمنذري وابن الصلاح والنووي في تهذيب الاسماء وآخرون وقال الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسبيح
اشهر الصلوات واصحها اسنادا وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم الا اصلك
الا احبوك الا انفعك قال بلى يا رسول الله قال يا عم صل اربع ركعات تقرء في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة
فاذا انقضت القراءة فقل الله اكبر والحمد لله وسبحان الله خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشرا
ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم ارفع

راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة وهى ثلثمائة فى اربع ركعات ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله ومن يستطيع ان يقولها فى يوم قال ان لم تستطع ان تقولها فى يوم فقلها فى جمعة فان لم تستطع ان تقولها فى جمعة فقلها فى شهر فلم يزل يقول له حتى قال فقلها فى سنة رواه ابن ماجة والترمذى وقال هذا حديث غريب من حديث ابى رافع وابن عساكر

وعن ابى وهب قال سئلت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التى يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يتعوذ ويقرء بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع راسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلى اربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة فى كل ركعة يبدء فى كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرء ثم يسبح عشرا فان صلى ليلا فاحب الى ان يسلم فى كل ركعتين وان صلى نهارا اسلم وان شاء لم يسلم قال ابو وهب واخبرنى عبد العزيز وهو ابن ابى رزمة عن عبد الله انه قال يبدء فى الركوع بسبحان ربى العظيم وفى السجود بسبحان ربى الاعلى ثلثا ثم يسبح التسبيحات قال احمد بن عبدة ثنا وهب بن زمعة قال اخبرنى عبد العزيز وهو ابن ابى رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك ان سها فيها يسبح فى سجدتى السهو عشرا عشرا قال لا انما هى ثلثمائة تسبيحة رواه الترمذى

وعن رجل له صحبة يرون انه عبد الله بن عمرو قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ائتنى غدا احبوك واثيبك واعطيك حتى ظننت انه يعطينى عطية قال اذا زال النهار فقم فصل اربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع راسك يعنى من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك فى الاربع ركعات قال فانك لو كنت اعظم اهل الارض ذنبا غفر لك بذلك قلت فان لم استطع ان اصليها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار رواه ابو داؤد

وعن ابن عباس قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك اربع تصليهن فى كل يوم فتقرء ام القرآن وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تفعل فى صلاتك مثل ذلك فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم اللهم انى اسئلك توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلبة اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم انى اسئلك مخافة تحجزنى بها عن معاصيك وحتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك

فی التوبۃ خوفا منک وحتی اخلص لک النصیحۃ حیا لک وحتی اتوکل علیک فی الامور وحسن الظن بک سبحان خالق النور فاذا فعلت ذلک یا ابن عباس غفر اللہ لک ذنوبک صغیرھا وکبیرھا وقدیمھا وحدیثھا وسرھا وعلانیتھا وعمدھا وخطاءھا رواہ ابو نعیم فی الحلیۃ **باب** صلاۃ لیلۃ النصف من شعبان عن امیر المؤمنین علی بن ابی طالب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان لیلۃ النصف من شعبان فقوموا لیلھا وصوموا نھارھا فان اللہ ینزل فیھا لغروب الشمس الی سماء الدنیا فیقول الا من مستغفر لی فاغفر لہ الا مسترزق فارزقہ الا مبتلی فاعافیہ الا کذا الا کذا حتی یطلع الفجر رواہ ابن ماجۃ وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنھا قالت فقدت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ فخرجت اطلبہ فاذا ھو بالبقیع رافع راسہ الی السماء فقال یا عائشۃ اکنت تخافین ان یحیف اللہ علیک ورسولہ قالت قد قلت ومالی ذلک ولکنی ظننت انک اتیت بعض نسائک فقال ان اللہ تعالی ینزل لیلۃ النصف من شعبان الی السماء الدنیا فیغفر لاکثر من عدد شعر غنم کلب رواہ ابن ماجۃ وعن ابی موسی الاشعری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ لیطلع فی لیلۃ النصف من شعبان فیغفر لجمیع خلقہ الا لمشرک او مشاحن رواہ ابن ماجۃ **باب** صلاۃ التوبۃ عن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجھہ قال حدثنی ابو بکر وصدق ابو بکر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من رجل یذنب ذنبا ثم یقوم فیتطھر ثم یصلی ثم یستغفر اللہ لہ ثم قرء والذین اذا فعلوا فاحشۃ او ظلموا انفسھم ذکروا اللہ فاستغفروا لذنوبھم رواہ الترمذی ابن ماجۃ الا ان ابن ماجۃ لم یذکر الایۃ وابوداؤد والطیالسی فی مسندہ وعن حذیفۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا حزبہ امر صلی رواہ ابوداؤد **باب** الصلاۃ والسجدۃ عند الشکر عن عبد اللہ بن ابی اوفی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی یوم بشر براس ابی جھل رکعتین رواہ ابن ماجۃ وعن انس بن مالک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بشر بحاجۃ فخر ساجدا رواہ ابن ماجۃ وعن کعب بن مالک عن ابیہ قال لما تاب اللہ لہ خر ساجدا رواہ ابن ماجۃ وعن ابی بکرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اتاہ امر یسرہ او یسر بہ خر ساجدا شکرا للہ تعالی رواہ ابن ماجۃ **باب** صلاۃ حفظ القران عن عکرمۃ مولی ابن عباس عن ابن عباس انہ قال بینما نحن عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ جاءہ علی بن ابی طالب فقال بابی انت وامی تفلت ھذا القران من صدری فما اجدنی اقدر علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا الحسن افلا اعلمک کلمات ینفعک اللہ بھن وینفع بھن من علمتہ ویثبت ما تعلمت فی صدرک قال اجل یا رسول اللہ فعلمنی قال اذا کان لیلۃ الجمعۃ فان استطعت ان تقوم فی ثلث

الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف أستغفر لكم ربي حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرء في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل (الملك) فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء عليه وصل علي وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب.

باب الصلاة والدعاء عند الظلمة عن النضر قال كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك قال فأتيت أنسا فقلت يا أبا حمزة هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاذ الله إن كانت الريح لتشتد فنبادر المسجد مخافة القيامة رواه أبو داود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلي العجاج الأسود رواه ابن السني

باب الصلاة عند الزلزلة عن أمير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه أنه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجدات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة رواه الإمام الشافعي والبيهقي وقال هو ثابت عن ابن عباس وعن عبد الله بن الحارث أن عبد الله بن العباس بينما هو بالبصرة

ای اعادہ ۱۲

هو امير عليها مستقبله علي بن ابي طالب اذ زلزلت الارض فانطلق الى المسجد والناس معه فكبر اربع ركعات
يطيل فيهن القراءة ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله
لمن حمده ثم كبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين ثم قام فكبر اربعا
يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال
سمع الله لمن حمده ثم قام فكبر اربعا يطيل فيهن القيام ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد سجدتين
فكانت اربعا وعشرين تكبيرة واربع سجدات وقال هذه صلاة الآيات رواه ابن جرير وعنه ان
الارض زلزلت بالبصرة فقام ابن عباس فصلى بهم فركع ثلث ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام فركع
ثلث ركعات ثم سجد سجدتين رواه ابن جرير وعنه قال صلى بنا ابن عباس بالبصرة في زلزلة
كانت ست ركعات في ركعتين فلما انصرف قال هكذا صلاة الآيات رواه ابن جرير باب
الصلاة والدعاء عند هبوب الريح والظلمة من مسند جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت كبيرة او هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فانه يجلي العجاج الاسود رواه ابن السني
وعنه ان ريحا هاجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال لا تسبوا الليل والنهار
ولا الشمس ولا القمر ولا الرياح فانها رحمة لقوم وعذاب لقوم آخرين رواه ابن مردويه وعن
ابي بن كعب قال سب الريح رجل فقال لا تسبها فانها مأمورة ولكن قل اللهم اني اسألك خيرها
وخير ما فيها وخير ما امرت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما امرت به رواه عبد بن حميد
وعن صفوان بن سليم مرسلا قال لا تسبوا الريح وعوذوا بالله من شرها رواه الامام الشافعي في
المعرفة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شر الريح رواه الحاكم
وعن ابن عباس قال هاجت ريح فسبوها فقال ابن عباس لا تسبوها فانها تجيء بالرحمة وتجيء بالعذاب
ولكن قولوا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا رواه ابن ابي شيبة وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله
عنها قالت ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة قط الا انتقع لونه حتى تنقشع او جاء المطر
رواه ابن عساكر وعن عامر بن وائلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لآخرين رواه الديلمي وعن سعيد بن جبير عن شريح قال ما هاجت
ريح قط الا لسقم صحيح او شفاء سقيم رواه ابن النجار وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا امطرت
سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي

يقول اذا رأى المطر رواه مسلم وعنها [١١] انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال
اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما
ارسلت به قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سرى عنه
فعرفت ذلك فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا رواه مسلم وعنها [١٢] انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف ذلك فى وجهه
فقالت يا رسول الله ارى الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رأيته عرفت
فى وجهك الكراهية قالت فقال يا عائشة ما يومننى ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا رواه مسلم

باب صلاة الرغائب

عن [١] انس رضى الله عنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر صلاة الرغائب وهى اول ليلة جمعة من رجب فصلى فيما بين المغرب والعشاء
ثنتى عشرة ركعة بست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والقدر ثلاثا وقل هو الله احد
ثنتى عشرة مرة فاذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على محمد النبى الامى وعلى آله بعد ما يسلم سبعين
مرة ثم يسجد سجدة ويقول فى سجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ثم يرفع راسه
ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلى الاعظم سبعين مرة ثم يسجد ويقول فى السجدة
الثانية مثل ما قال فى السجدة الاولى ثم يسأل الله وهو ساجد حاجته فان الله تعالى لا يرد سائله
رواه رزين

باب الصلاة فى المسجد للحفظ من الاعداء

عن [١] ابن عباس قال دخلت فاطمة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهى تبكى فقال ما بنية ما يبكيك قالت يا ابت مالى لا ابكى وهولاء الملاء من قريش
فى الحجر يتعاقدون باللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لو قد رأوك لقاموا اليك فيقتلونك وليس
منهم رجل الا وقد عرف نصيبه من دمك فقال يا بنية ائتنى بوضوء فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم خرج الى المسجد فلما رأوه قالوا ها هو ذا فطاطأوا رؤسهم وسقطت اذقانهم بين يديهم
فلم يرفعوا ابصارهم فناول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من تراب فحصبهم بها وقال شاهت الوجوه
فما اصاب رجلا منهم حصاة من حصاته الا قتل يوم بدر كافرا رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا
حديث صحيح ولم يخرجاه ولا اعرف له علة واهل السنة من احوج الناس لمعارضة ما قيل ان الوضوء
لم يكن قبل نزول المائدة وانما نزول المائدة فى حجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم لعرفات

ابواب الصلوات المكروهة

باب الصلاة بعد الصبح قبل طلوع الشمس عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب الشمس رواه الطبرانی فی المعجم الصغیر وابو داؤد الطیالسی وعن ابن عباس قال شهد عندی رجال مرضیون وارضاهم عندی عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن الصلاة بعد الصبح حتی تشرق الشمس وبعد العصر حتی تغرب رواه البخاری وعن امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد مسجدی هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصی ولا تسافر المرأة فوق ثلاث لیال الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا یصام یومان فی السنة الفطر والاضحی ولا صلاة بعد الصلاتین بعد صلاة الفجر حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس رواه الطبرانی فی الصغیر وعن بلال مؤذن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما نهینا الا عن صلاة قبل طلوع الشمس فانها تطلع بین قرنی شیطان او قال علی قرنی شیطان رواه ابو داؤد الطیالسی

باب الصلاة بعد العصر قبل غروب الشمس عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا صلاة بعد الصبح حتی تطلع الشمس ولا بعد العصر حتی تغرب الشمس رواه الطبرانی فی الصغیر وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن بیعتین وعن لبستین وعن صلاتین نهی عن الصلاة بعد الفجر حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء فی ثوب واحد یفضی بفرجه الی السماء وعن المنابذة والملامسة رواه البخاری وعن ابن عباس قال شهدت عندی رجال مرضیون فیهم عمر وارضاهم عندی عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن صلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتی تشرق الشمس رواه ابو داؤد الطیالسی فی مسنده وعن نصر بن عبد الرحمن عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء بالبیت بعد العصر او بعد الصبح ولم یصل فقلت الا تصلی فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی عن صلاة بعد العصر حتی تغرب الشمس وبعد الصبح حتی تطلع الشمس رواه ابو داؤد الطیالسی

باب الصلاة قبل ارتفاع الشمس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتی ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتی تغیب رواه البخاری وعن ابی سعید الخدری قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا صلاة بعد الصبح حتی ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتی تغیب الشمس رواه البخاری

وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وترتفع النهار
وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس رواه ابو داود الطيالسي باب الصلاة قبل الزوال
عن عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ
مستخف فقلت ما انت قال انا نبي قلت وما نبي قال رسول الله قلت الله ارسلك قال نعم قلت بما
ارسلك قال ان تعبدوا الله وتكسر الاوثان والاديات وتوصل الارحام قلت نعم ما ارسلك به
قلت فمن تبعك على هذا قال حر وعبد يعني ابا بكر وبلالا فكان عمرو يقول قد رأيتني وانا ربع
او رابع الاسلام قال فاسلمت قلت اتبعك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بقومك فاذا اخبرت اني
قد خرجت فاتبعني قال فلحقت بقومي وجعلت اتوقع خبره وخروجه حتى اقبلت رفقة من يثرب
فلقيتهم فسألتهم عن الخبر فقالوا قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فقلت وقد
اتاها قالوا نعم قال فارتحلت حتى اتيته قلت اتعرفني يا رسول الله قال نعم انت الرجل الذي اتاني
بمكة فجعلت اتحسس خلوته فلما خلا قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله واجهل قال فسل عما
شئت قلت اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى
تصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس فترتفع قدر رمح او رمحين فانها تطلع بين قرني شيطان وتصلي لها
الكفار ثم صل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر
وتفتح ابوابها فاذا زالت الشمس فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مكتوبة ثم صل حتى تصلي العصر
ثم اقصر حتى تغرب فانها تغرب بين قرني شيطان وتصلي لها الكفار واذا توضأت فاغسل يديك
فانك اذا غسلت يديك خرجت خطاياك من ذراعيك ثم اذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من
اطراف شعرك ثم اذا غسلت رجليك خرجت خطاياك من رجليك فان ثبت في مجلسك كان لك حظا
من وضوئك وان قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت ركعتين مقبلا عليهما بقلبك كنت من خطاياك
كيوم ولدتك امك قال قلت يا عمرو اعلم ما تقول فانك تقول امرا عظيما فقال والله لقد كبرت
سني ودنا اجلي واني لغني عن الكذب ولو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين
ما حدثته ولكن قد سمعته اكثر من ذلك رواه الحاكم في المستدرك باب الصلاة عند طلوع الشمس
وغروبها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها رواه البخاري وعن عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه

ينهانا أن نصلي فيهن أو نقبر فيهن موتانا إذا طلعت الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة
حتى يميل الشمس وحين تضيف للغروب حتى تغرب رواه أبو داود الطيالسي. باب الصلاة
إذا أقيمت الصلاة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا صلى ركعتي الغداة حين
أخذ المؤذن يقيم فغمز النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه وقال ألا كان هذا قبل هذا رواه الطبراني في المعجم
الصغير وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
رواه الطبراني في الصغير وعن ابن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلي ركعتي الفجر
وقد أقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا رواه أبو داود الطيالسي

أبواب الصلوات الممنوعة

باب الصلوة بغير وضوء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له
ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد رواه
الطبراني في الصغير وعن أبي حويطب بن عبد العزى عن جدته عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا صلاة إلا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه أبو داود الطيالسي وعن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من
حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط رواه البخاري باب صلاة الجنب عن
أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام
في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه
رواه البخاري باب صلاة الحائض عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب
الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل
نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخاري وعن جابر قال حاضت عائشة فنسكت المناسك
كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي أورده البخاري تعليقا وعن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج
العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق

وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى رواه البخاري وعن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدنا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها آلحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا رواه البخاري وعن ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم رواه البخاري وعن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي رواه البخاري وعن ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه رواه البخاري

ابواب ادراك الفريضة

باب عدم الخروج من المسجد بعد النداء عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجوع فهو منافق رواه ابن ماجة وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج من المسجد احد بعد النداء الا منافق الا احد اخرجته حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داؤد في المراسيل وعبد الرزاق في مصنفه وعن ابي الشعثاء قال كنا مع ابي هريرة في المسجد فخرج رجل حين اذن المؤذن للعصر فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم رواه مسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال من لم يجب الدعوة فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فلا يخرج حتى يصلوا رواه اسحق بن راهويه باب الاذن في عامة السنن والنوافل المنزل عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حجرة من حصير

فی رمضان فصلی فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم لیالی حتی اجتمع الیه اناس وجاؤا یصلون بصلاته ثم
جاء والیلة فحضروا وابطأ رسول الله صلی الله علیه وسلم فلم یخرج الیهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب
فخرج الیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لهم ماذا اریکم صنیعکم فان خیر صلاة المرء فی بیته
الا المکتوبة رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی والترمذی مختصرا فلفظ ابی داؤد صلاة المرء
فی بیته افضل من صلاته فی مسجدی هذا الا المکتوبة ولفظهما افضل صلاتکم فی بیوتکم الا المکتوبة

باب متی یقضی صلاة الفجر اذا فاتت عن عبد الله بن ابی رباح عن ابی قتادة قال خطبنا رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال انکم ستسرون عشیتکم وتاتون الماء غدا ان شاء الله تعالی (الی ان قال) قال رسول
رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الطریق فوضع راسه ثم قال احفظوا علینا صلاتنا فان اول من استیقظ
رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الطریق فوضع راسه ثم قال احفظوا علینا صلاتنا فان اول من استیفظ
رسول الله صلی الله علیه وسلم والشمس فی ظهره قال فقمنا فزعین ثم قال ارکبوا فرکبنا فسرنا حتی اذا
ارتفعت الشمس ثم نزل فدعی بمیضاة کانت معی فیها شیء من ماء ثم قال لابی قتادة احفظ علینا
میضاتک فیکون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتین ثم صلی
الغداة فصنع کما کان یصنع کل یوم الحدیث رواه مسلم وعن ذی مخبر الحبشی وکان یخدم النبی صلی
الله علیه وسلم فی هذا الخبر قال فتوضأ یعنی النبی صلی الله علیه وسلم وضوءا لم یلث منه التراب ثم امر بلالا
فاذن ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم فرکع رکعتین غیر عجل ثم اقم الصلاة ثم صلی وهو غیر عجل رواه
ابوداؤد وعن عمران بن حصین نحوه ورواه الامام احمد فی مسنده وابن حبان فی صحیحه بزیادة فیه ورواه
الحاکم فی المستدرک وقال حدیث صحیح علی ما قدمناه من صحة سماع الحسن من عمران واعادته الرکعتین و
لم یخرجاه ورواه ابن خزیمة فی صحیحه ورجاله ثقات وعن جبیر بن مطعم قال کان رسول الله صلی الله
علیه وسلم فی سفر فقال من یکلأنا اللیلة فقال انه اذا استنبل تطلع الشمس فما ایقظهم الا حر الشمس فقاموا
فاذن بلال وصلوا الرکعتین ثم صلوا الفجر رواه النسائی والامام احمد فی مسنده والطبرانی فی الکبیر
وعن انس قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فقال من یکلأنا اللیلة فقلت انا فنام ونام
الناس فلم یستیقظ الا بحر الشمس فقال یا ایها الناس ان هذه الارواح عاریة فی اجساد العباد فیقبضها
ویرسلها اذا شاء فاقضوا حوائجکم الی رسلکم فقضینا الحوائج علی رسلنا وتوضأنا وتوضأ النبی صلی الله
علیه وسلم وصلی رکعتی الفجر رواه البزار وعن عبد الله بن مسعود قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقال له القوم متی تعرس بنا یا رسول الله فقال من یوقظنا فقلت انا یا رسول الله فهمته ونام وانما استیقظنا

الا حر الشمس فی رؤسنا فقام النبی صلی الله علیه وسلم فتوضأ وتوضأ القوم فصلی رکعتین ثم صلی الفجر رواه
البیهقی فی الاسماء والصفات وزاد فی روایة وقال ان الله لو شاء لا یقظنا ولکنه اراد ان یکون لمن بعدکم
فهکذا لمن نام او نسی وعن ابن عباس قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی مسیر فنمنا عن الصلاة صلاة
الغداة حتی طلعت الشمس فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم موذنا کما کان یوذن وصلی رکعتی الفجر کما کان
یصلی ثم صلی الغداة رواه البزار وعن مالک بن ربیعة السلولی قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی سفر فاسرینا لیلة فلما کان فی وجه الصبح نزل رسول الله صلی الله علیه وسلم فنام ونام الناس فلم یستیقظ
الا بالشمس قد طلعت علینا فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم الموذن فاذن ثم صلی رکعتین قبل الفجر ثم امره
واقام ثم صلی بالناس ثم حدثنا ما هو کائن حتی یقوم الساعة رواه النسائی وعن ابی هریرة ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم حین قفل من غزوة خیبر فسار لیلة حتی اذا ادرکه الکری عرس وقال لبلال اکلأ لنا اللیل
فصلی بلال ما قدر له ونام رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الی
راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عیناه وهو مستند الی راحلته فلم یستیقظ بلال ولا احد من
اصحابه حتی ضربتهم الشمس فکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اولهم استیقاظا ففزع رسول الله
صلی الله علیه وسلم فقال ای بلال فقال بلال اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک بابی انت وامی یا رسول الله
قال اقتادوا رواحلهم شیئا ثم توضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلی بهم
الصبح فلما قضی النبی صلی الله علیه وسلم الصلاة قال من نسی صلاة فلیصلها اذا ذکرها فان الله عز وجل
قال اقم الصلاة لذکری قال وکان ابن شهاب یقرأها للذکری رواه مسلم وابوداود وابن ماجة
وعن سعید بن المسیب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین قفل من خیبر اسری حتی اذا کان من اخر
اللیل عرس وقال لبلال اکلأ لنا الصبح فنام رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه وکلأ بلال ما قدر له
ثم استند الی راحلته وهو مقابل الفجر فغلبته عیناه فلم یستیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم
ولا بلال ولا احد من الرکب حتی ضربتهم الشمس ففزع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا بلال فقال
بلال یا رسول الله اخذ بنفسی الذی اخذ بنفسک قال اقتادوا فبعثوا رواحلهم فاقتادوها شیئا
ثم امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بلالا فاقام الصلاة فصلی بهم الصبح ثم قال حین قضی الصلاة من
نسی صلاة فلیصلها اذا ذکرها فان الله عز وجل یقول اقم الصلاة لذکری رواه الامام مالک والامام
محمد عنه فی الموطا وقال وبهذا ناخذ الا ان یذکرها فی الساعة التی نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم
عن الصلاة فیها حین تطلع الشمس حتی ترتفع وتبیض ونصف النهار حتی تزول وحین تحمر الشمس

حتى تغيب الا عصر يومه فانه يصليها وان احمرت الشمس قبل غروب الشمس هو قول ابي حنيفة رحمه
الله تعالى وعن[١١] بلال قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنام حتى طلعت الشمس فامر بلالا فاذن
ثم توضأنا فصلى ركعتين ثم صلوا صلاة الغداة رواه الدارقطني وعن[١٢] عمران بن حصين قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسير له فناموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحر الشمس فارتفعوا قليلا حتى استقلت ثم
امر المؤذن فاذن ثم صلى ركعتين قبل الفجر ثم اقام المؤذن فصلى الفجر رواه الدارقطني وعنه[١٣] قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فنمنا عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس فامر المؤذن فاذن ثم
صلينا ركعتي الفجر حتى اذا امكنتنا الصلاة صلينا رواه الدارقطني وعنه[١٤] قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة او قال في سرية فلما كان اخر السحر عرسنا فما استيقظنا حر الشمس فجعل الرجل منا
يثب فزعا دهشا فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا فارتحلنا ثم سرنا حتى ارتفعت الشمس
فقضى القوم حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين ثم امر فاقام فصلى الغداة فقلنا يا نبي الله الا
نقضيها لوقتها من الغد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم الله عن الربا ويقبله منكم رواه الدارقطني

ابواب قضاء الفوائت

باب من نام عن صلاة او نسيها فذكرها وهو مع الامام عن[١] ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فليتم صلاته فاذا فرغ من صلاته فليعد التي
نسي ثم ليعد التي صلاها مع الامام رواه الدارقطني والبيهقي في سننهما وعنه[٢] انه كان يقول من
نسي صلاة من صلاته فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل صلاته التي نسي ثم
ليصل بعدها الصلاة الاخرى رواه الامام محمد في الموطأ بطريق مالك وقال وبهذا ناخذ الا في خصلة
واحدة اذا ذكرها وهو في صلاة في اخر وقتها يخاف ان بدء بالاولى ان يخرج وقت هذه الثانية قبل
ان يصليها فليبدء بهذه الثانية حتى يفرغ منها ثم يصلي الاولى بعد ذلك وهو قول ابي حنيفة وسعيد
بن المسيب **باب** من صلى المغرب ونسي العصر عن[١] جمعة حبيب بن سباع وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ونسي العصر فقال لاصحابه هل رأيتموني صليت العصر قالوا لا يا رسول
الله ما صليت العصر فامر المؤذن فاذن ثم اقام فصلى العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب رواه الامام
احمد في مسنده والطبراني في معجمه وعن[٢] جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال عليه السلام

فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت الشمس وصلينا بعدها المغرب رواه البخاري ومسلم والترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح باب من فاتته صلوات عن عبد الله بن مسعود قال ان المشركين
شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله
فامر بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء
رواه الامام احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث ليس باسناده باس الا ان ابا عبيدة
لم يسمع من ابيه ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في سننه وعن ابي سعيد الخدري قال حبسنا يوم
الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حين كفينا ذلك فانزل الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاقام ثم صلى الظهر فصلاها كما كان يصليها قبل
ذلك ثم اقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى المغرب كما كان يصليها قبل ذلك
ثم اقام فصلى العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك رواه النسائي وابن حبان في صحيحه ولم يذكر
العشاء الى آخر الحديث وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن
صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهبت ساعة من الليل فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر
ثم امره فاذن واقام فصلى العصر ثم امره فاذن واقام فصلى المغرب ثم امره فاذن واقام فصلى العشاء
ثم قال ما على ظهر الارض قوم يذكرون الله في هذه الساعة غيركم رواه البزار وعن ابي عبيدة عن
ابيه قال شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا فاذن واقام فصلينا الظهر ثم اقام فصلينا العصر ثم اقام فصلينا المغرب ثم اقام فصلينا
العشاء ثم قال ما في الارض عصابة يذكرون الله عز وجل غيركم رواه ابو داود الطيالسي في مسنده
باب قضاء الفائتة بجماعة عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فنزل فنام وقال لبلال ايقظنا لصلاتنا فما استيقظوا الا بحر الشمس في اعجازهم او متونهم
فقال ارتحلوا من هذا المكان فارتحلوا ثم نزلوا فقال لبلال ما منعك ان توقظنا قال اخذني
الذي اخذكم قال فتوضؤوا الصعيد وامر بلالا فاذن وصلوا الركعتين ثم اقام فصلوا الصبح رواه
ابو داود الطيالسي باب الاقامة لكل صلاة من الفوائت عن ابي سعيد الخدري قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلالا فاقام لكل صلاة اقامة وذلك قبل ان ينزل عليه فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه

۹۹۷۴

ابو داؤد الطیالسی **باب المغمی علیه یفیق بعد ذهاب الوقت** عن نافع ان عبد الله بن عمر
اغمی علیه فذهب عقله فلم یقض الصلوة رواه البیهقی فی السنن الکبری قال قال مالک و ذلک ان
الوقت قد ذهب واما من افاق وهو فی وقت فانه یصلی هکذا فی روایة جماعة عن نافع وفی روایة
عبید الله بن عمر عن نافع یوم ولیلة وفی روایة ایوب عن نافع ثلاثة ایام

ابواب سجود السهو

باب من شک فی صلاته عن عطاء بن یسار انه قال سألت عبد الله بن عمرو بن العاص و
کعب الاحبار عن الذی یشک فی صلاته فلا یدری کم صلی اثلثا ام اربعا فکلاهما قالا لیصل رکعة
اخری ثم یسجد سجدتین وهو جالس رواه الامام مالک وعن ابرهیم فیمن نسی الفریضة فلا یدری
اربعا صلی ام ثلثا قال ان کان اول نسیانه اعاد الصلاة وان کان یکثر النسیان یتحری الصواب ان
کان اکبر رایه انه اتم الصلاة سجد سجدتی السهو وان کان اکبر رائه انه صلی ثلثا اضاف الیها
واحدة ثم سجد سجدتی السهو رواه الامام محمد فی الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابی حنیفة
وعن عبد الله بن مسعود قال اذا شک احدکم فی صلاة فلا یدری ثلثا صلی ام اربعا فلیتحر فلینظر
افضل ظنه فان کان اکبر ظنه انها ثلث قام فاضاف الیها الرابعة ثم تشهد فسلم و سجد سجدتی
السهو وان کان افضل ظنه انه صلی اربعا تشهد ثم سلم ثم سجد سجدتی السهو رواه الامام محمد
فی الآثار وقال وبه ناخذ الا انا نستحب له اذا کان ذلک اول ما اصابه ان یعید الصلاة وعنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا شک احدکم فلم یدر کم صلی فلیتحر حتی یستیقن ثم
لیتم علی ما فی نفسه ثم یسجد سجدتی السهو رواه الطبرانی فی الصغیر وعن عبد الله بن جعفر ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من شک فی صلاته فلیسجد سجدتین بعد ما یسلم رواه الامام
احمد وابو داؤد والنسائی وابن خزیمة فی صحیحه والبیهقی وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم اذا نودی بالصلاة ادبر الشیطان له ضراط حتی لا یسمع الاذان فاذا قضی الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضی التثویب اقبل حتی یخطر بین المرء ونفسه یقول اذکر کذا اذکر کذا ما لم یکن
یذکر حتی یظل الرجل ان یدری کم صلی فاذا لم یدر احدکم کم صلی ثلثا ام اربعا فلیسجد سجدتین وهو
جالس رواه البخاری ومسلم وعنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان احدکم اذا قام یصلی
جاءه الشیطان فلبس علیه حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلک احدکم فلیسجد سجدتین وهو جالس

رواه مسلم وابو داؤد والطحاوي. وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا شك احدكم في الثنتين والواحدة فليجعلها واحدة واذا شك في الثنتين والثلث فليجعلها
ثنتين واذا شك في الثلث والاربع فليجعلها ثلثا ثم ليتم ما بقي من صلاته حتى يكون الوهم في الزيادة
ثم يسجد سجدتين وهو جالس رواه ابن ماجة والدارقطني وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى صلاة يشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه الامام محمد والدارقطني
وعن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلا يدري ازاد ام نقص
فان كان شك في الواحدة والثنتين فيجعلها واحدة وان كان شك في ثلث والثنتين فيجعلها
ثنتين وان كان شك في الثلث والاربع فيجعلها ثلثا حتى يكون الوهم في الزيادة رواه الدارقطني
والامام محمد والحاكم باب من شك بعد ما خرج عن ابراهيم قال اذا انصرفت من صلاتك
فعرض لك شك في وضوء او صلاة او قراءة فلا تلتفت رواه الامام محمد في الآثار وقال به ناخذ
وهو قول ابي حنيفة باب من قام في ثنتين ولم يتشهد عن عبد الله بن بحينة انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر ثم سجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم رواه الامام مالك والبخاري
ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة وعنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فقام في اثنتين ولم يجلس فيهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه الامام مالك
وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعن طاؤس ان ابن الزبير قام في ركعتين من المغرب ثم سجد سجدتين
وهو جالس فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب رواه عبد الرزاق وعن عبد الله بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فظننت انها العصر فلما كان في الثالثة قام قبل ان يجلس فلما كان قبل ان
يسلم سجد سجدتين رواه ابن ماجة وابن ابي شيبة وعن قيس بن ابي حازم ان سعدا قام في
الركعتين فسبحوا به فلم يجلس حتى قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه عبد الرزاق وعن
عبد الله بن بحينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام في الصلاة وعليه جلوس فسجد سجدتين
وهو جالس قبل التسليم رواه النسائي باب من سلم في ثنتين عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر

فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رواه الامام مالك والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين فقام ذو اليدين فقال اقصرت
الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض
ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم ما بقي من الصلاة ثم سجد سجدتين بعد التسليم وهو جالس
رواه الامام مالك والنسائي وعن ابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين من احدى صلاتي النهار الظهر او العصر فسلم في اثنتين فقال له
ذو الشمالين رجل من بني زهرة بن كلاب اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله
(صلى الله عليه وسلم ما قصرت الصلاة وما نسيت فقال ذو الشمالين قد كان بعض ذلك يا رسول الله)
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة ثم سلم رواه الامام مالك والنسائي وعن محمد بن سيرين
قال قال ابو هريرة صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال قال ابو هريرة ولكني
نسيت قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فانطلق الى خشبة معروضة في المسجد فقال بيده عليها
كانه غضبان وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر
وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول قال كان يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله
انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر الصلاة قال وقال اكما قال ذو اليدين قالوا نعم
فجاء فصلى الذي كان تركه ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر ثم سجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه ثم كبر رواه النسائي والبخاري ومسلم والطبراني في الصغير ۔

باب من سلم في ثلث عن معاوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما
فسلم وقد بقيت من الصلاة ركعة فادركه رجل فقال نسيت من الصلاة ركعة فرجع فدخل
المسجد وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا لي اتعرف الرجل قلت
لا الا ان اراه فمر بي فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله رواه ابوداؤد والنسائي وعنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر ثلاث ركعات ثم سلم فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له الخرباق اقصرت الصلاة فسال النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه كما قال فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين
ثم سلم رواه ابوداؤد الطيالسي وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم
في ثلث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله

فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة
ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
الظهر ثلث ركعات ثم سلم وانصرف فقال له الخرباق يا رسول الله انك صليت ثلثا قال فجاء فصلى
ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتى السهو ثم سلم رواه الطحاوى وعنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى ثلث ركعات فدخل الحجرة مغضبا فقام الخرباق رجل بسيط اليدين فقال يا رسول الله اقصرت
الصلاة ام نسيت قال فخرج يجر رداءه فسأل فاخبر فصلى الركعة التى كان ترك وسلم ثم سجد سجدتين
ثم سلم رواه الطحاوى

باب من صلى الظهر خمسا عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وفى رواية قال انما بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى واذا شك احدكم
فى صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين رواه البخارى ومسلم و
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر خمسا فسجد سجدتى السهو رواه الطبرانى
فى المعجم الصغير وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انفتل توشوش القوم
بينهم فقال ما شانكم قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلاة قال لا قالوا فانك قد صليت خمسا
فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال انما انا بشر انسى كما تنسون رواه مسلم وابوداود وعن
ابرهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا ابا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت
قالوا بلى قال وكنت فى ناحية القوم وانا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لى وانت يا اعور تقول ذلك قال
قلت نعم قال فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسا فلما انفتل توشوش الحديث وزاد ابن نمير فى حديثه فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين رواه مسلم
وعن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص قال ابرهيم والوهم منى فقيل له يا رسول الله
ازيد فى الصلاة شئ قال انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسى احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
ثم تحول النبى صلى الله عليه وسلم فسجد سجدتين رواه مسلم وابن ماجة وعنه قال صلى النبى صلى الله عليه
وسلم الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة قال وما ذاك فقيل له فثنى رجله فسجد سجدتين رواه
البخارى وابن ماجة

باب من سجد ثلث سجدات عن ابرهيم فى رجل سجد ثلث سجدات
ناسيا قال عليه سجدتا السهو رواه الامام محمد فى الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابى حنيفة رحمه الله

باب من زاد او نقص او لم يدر عن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاما زاد واما نقص قال ابرهيم وايم الله ما جاء ذاك الا من قبلي قال قلنا يا رسول الله احدث في الصلوة شئ فقال لا قال فقلنا له الذي صنع فقال اذا زاد الرجل او نقص فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر ازاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاه الشيطان فقال انك قد احدثت فليقل كذبت الا ما وجد ريحا بانفه او صوتا باذنه رواه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حديث حسن

باب من سهى ولم يستتم قائما عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه ابو داؤد وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستتم قائما فليجلس وان استتم قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو رواه الدارقطني وقال وكذلك رواه الفريابي وموسل وغيرهما عن الثوري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم فقام في الركعتين فاستتم قائما فليمض وليسجد سجدتين وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه رواه الدارقطني

باب من سهى واستتم قائما عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا سبحن الله قال سبحن الله ومضى فلما اتم صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما صنعت رواه ابو داؤد وعنه قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام من الركعتين قائما فقلنا سبحن الله فاومى وقال سبحان الله فمضى في صلاته فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى قائما من جلوسه فمضى في صلاته فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس رواه الطحاوي وعن الشعبي قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به القوم وسبح بهم فلما قضى صلاته سلم ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل بهم مثل الذي فعل رواه الترمذي وعن قيس بن حازم قال صلى بنا سعد بن ابي وقاص فنهض في الركعتين فسبحنا له فاستتم قائما قال فمضى في قيامه حتى فرغ قال اكنتم ترون ان اجلس انما صنعت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وعنه قال صلى بنا سعد بن مالك فقام في الركعتين الاوليين فقالوا سبحن الله فمضى فلما سلم سجد سجدتي السهو رواه الطحاوي وعن محمد بن يوسف مولى عثمان عن ابيه ان معاوية ابن ابي سفيان صلى بهم فقام وعليه

جلوس فلم يجلس فلما كان آخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم وقال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار والدارقطني في سننه والبيهقي في المعرفة **باب**
اذا شك فليتحر الصواب عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا
بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شيء لانبأتكم به ولكن انما انا بشر انسى كما تنسون
فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين
رواه مسلم والبخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارقطني وفي رواية لمسلم عن ابن بشر فلينظر
احرى ذلك بالصواب وقال منصور فلينظر احرى ذلك للصواب وفي رواية فليتحر اقربه ذلك الى
الصواب وفي رواية فليتحر الذي يرى انه الصواب وعنه عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليتحر وليسجد سجدتين بعد ما يفرغ رواه النسائي
وعن ابراهيم قال كانوا يقولون اذا اوهم يتحرى الصواب ثم يسجد سجدتين رواه النسائي
وعن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى كما تنسون فايكم شك في
صلاته فلينظر احرى ذلك بالصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتي السهو رواه الدارقطني **باب**
اذا شك فليتم الصواب عن عطاء بن يسار قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم
في صلاته فان استيقن ان قد صلى ثلاثا فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فيتشهد فاذا فرغ
فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم رواه ابو داود وعن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لم يدر احدكم صلى ثلثا او اربعا فليصل ركعة ثم يسجد بعد ذلك
سجدتين وهو جالس فان كان صلى خمسا شفعتا له صلاته وان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان
رواه النسائي والدارقطني وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فلم يدر اثلثا صلى ام اربعا فليتحر حتى يستيقن انه قد تم ثم يسجد سجدتين قبل السلام فان
كانت صلاته وترا كانت شفعا لصلاته وان كانت صلاته شفعا كانتا ترغيما للشيطان
رواه الدارقطني وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سها في صلاته
في ثلاث او اربع فليتم فان الزيادة خير من النقصان رواه النسائي والحاكم وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا شك في الثلاث والاربع فليصلهما ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة

ثم ليتم ما بقي من صلاته ثم يسجد سجدتين وهو جالس قبل ان يسلم رواه الامام احمد وابن ماجة والحاكم **باب** البناء على اليقين **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان رواه الامام احمد ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فليلغ الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعد فان كان صلى خمسا شفعتا له وان صلى اربعا كانتا ترغيما للشيطان رواه النسائي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته وكانت السجدتان مرغمتي الشيطان رواه ابو داؤد **باب** سجدتا السهو مرغمتان للشيطان **عن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة التي صلى خامسة شفعها بهاتين السجدتين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان رواه الامام مالك ورواه مسلم والدارمي عن ابي سعيد متصلا **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين رواه ابو داؤد **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فليلق الشك وليبن على اليقين فان استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة وان كانت ناقصة كانت الركعة تمام الصلاة والسجدتان ترغمان الشيطان رواه ابن حبان والحاكم **باب** سجود النبي صلى الله عليه وسلم سجدتي السهو **عن** عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه البخاري وبقية الجماعة **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين. قال سعد ورأيت عروة بن الزبير

صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم رواه البخاري **باب** التكبير في سجود السهو عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال محمد واكبر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد
فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال انسيت ام قصرت
الصلاة فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر رواه البخاري
وعن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل
ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس رواه البخاري والامام احمد وعبد الرزاق
عن ابن جريج بلفظ فكبر فسجد ثم كبر فسجد ثم سلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في اثنتين من الظهر فلم يجلس فلما قضى صلاته سجد سجدتين كبر في كل سجدة و
هو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس رواه النسائي **باب** سجود السهو
سجدتان عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين فسبح به من خلفه فاشار
اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته وسلم سجد سجدتي السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع كما صنعت رواه ابو داؤد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وروى الحاكم في المستدرك
نحوه من حديث سعد بن ابي وقاص ومثله من حديث عقبة وقال في كل منهما صحيح على شرط الشيخين
وعن عطاء بن ابي رباح قال صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم قام فسبح به القوم ثم قام
فصلى بهم الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين رواه ابن سعد في الطبقات وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس رواه البخاري **باب** في التشهد في سجدتي السهو
عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب وابو داؤد والنسائي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين
واخرجه ابن حبان **باب** سجود السهو بعد السلام عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الظهر
خمسا فقيل له ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم رواه البخاري

٩٥٠٣٥

ومسلم والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن ابن سیرین عن ابی ہریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم
سجدھما بعد السلام رواہ الترمذی وقال حدیث حسن صحیح وعن عمران بن حصین ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم صلی العصر فسلم فی ثلاث رکعات فقام الیہ رجل یقال لہ الخرباق فذکر لہ صنیعہ فقال
اصدق ھذا قالوا نعم فصلی رکعۃ ثم سلم ثم سجد سجدتین ثم سلم رواہ مسلم وعن محمد بن صالح
ابن علی بن عبد اللہ بن عباس قال صلیت خلف انس بن مالک صلاۃ فسھی فیھا فسجد بعد السلام
ثم التفت الینا وقال اما انی لم اصنع الا کما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصنع رواہ الطبرانی وعن
عبد اللہ بن جعفر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من شک فی صلاتہ فلیسجد سجدتین بعد ما یسلم
رواہ احمد وابوداؤد والنسائی وابن خزیمۃ فی صحیحہ والبیہقی وعن ثوبان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
انہ قال لکل سھو سجدتان بعد ما یسلم رواہ الامام احمد وابوداؤد وابن ماجۃ وعبد الرزاق والطبرانی
وعن قتادۃ عن انس فی الرجل یھم فی صلاتہ لا یدری ازاد ام نقص قال یسجد سجدتین بعد السلام
رواہ الطحاوی وعن علقمۃ ان ابن مسعود سجد سجدتی السھو بعد السلام وذکر ان النبی صلی اللہ علیہ
وسلم فعل ذلک رواہ ابن ماجۃ وعن عبد اللہ بن عباس قال صلیت خلف انس بن مالک صلاۃ سھا
بنا فیھا فسجد بعد السلام ثم التفت الینا فقال اما انی لم اصنع الا کما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
یصنع رواہ الطبرانی فی الصغیر باب لیس علی المقتدی سجدتا سھو اذا لم یسجد الامام عن امیر المؤمنین
عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس علی من خلف الامام سھو فان سھا
الامام فعلیہ وعلی من خلفہ السھو وان سھا من خلف الامام فلیس علیہ سھو والامام کافیہ رواہ
الدارقطنی وعن ابراہیم قال اذا سھی الامام فسجد سجدتی السھو فاسجد معہ وان لم یسجد فلیس
علیک ان تسجد رواہ الامام محمد فی الآثار وقال وبہ ناخذ وھو قول ابی حنیفۃ باب سجدتا السھو
فی الفرض والنفل سواء عن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان احدکم اذا قام یصلی
جاء الشیطان فلبس علیہ حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلک فلیسجد سجدتین وھو جالس رواہ
البخاری باب من نابہ شیئ فی الصلاۃ عن سھل بن سعد قال بلغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
ان بنی عمرو بن عوف بقباء کان بینھم شیئ فخرج یصلح بین الناس من اصحابہ فحبس رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم وحانت الصلاۃ فجاء بلال الی ابی بکر رضی اللہ عنھما فقال یا ابا بکر ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم قد حبس وقد حانت الصلاۃ فھل لک ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال
الصلاۃ وتقدم ابوبکر وکبر الناس وجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی فی الصفوف یشقھا شقا

حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره
ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين
نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت
الى ابي بكر فقال ما منعك ان تصلي للناس حيث اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم والنسائي وعنه قال كان قتال
ببني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان
حضرت صلاة العصر ولم آتك فمر ابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر اذن بلال ثم اقام ثم امر ابا بكر
فتقدم قال في آخره اذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء رواه ابو داود وعن ابن عمر
قال كنت اذا استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي سبح رواه الترمذي وعن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن
الى ابي بكر رضي الله عنه فقال اتصلي بالناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما
اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر
ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك
ان تثبت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا
سبح التفت اليه انما التصفيح للنساء رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوما الى المسجد فقال اين الفتى الدوسي فقيل هو ذاك يا رسول الله يوعك في آخر المسجد فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح على راسه وقال له معروفا ثم اقبل على الناس فقال اني انا اسهو في صلاتي
فليسبح الرجال ولتصفق النساء فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسه في شيء من صلاته وخلف النبي
صلى الله عليه وسلم صفان ونصف من الرجال وصفان من النساء او صفان من الرجال وصف
ونصف من النساء رواه عبد الرزاق باب التسبيح للرجال والتصفيق للنساء عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في الصلاة والتصفيق للنساء رواه ابو داود
في سننه وابو داود الطيالسي والنسائي ولفظه التسبيح للرجال والتصفيح للنساء زاد ابن المثنى في
الصلاة رواه ابن ماجة والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء رواه ابن ماجة وعن نافع انه كان
يقول قال ابن عمر رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء في التصفيق والرجال في التسبيح رواه ابن ماجة
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ومن اشار
في صلاته اشارة تفهم عنه فليعدها رواه البيهقي وسعيد بن منصور وعن سهل بن سعد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ما لكم حين نابكم في صلاتكم شيء اكثرتم التصفيق انما التصفيق
للنساء والتسبيح للرجال فمن نابه في صلاته شيء فليقل سبحان الله رواه الشافعي في سننه وعن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح في الصلاة للرجال والتصفيق للنساء رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي
سعيد مثله ورواه عبد الرزاق عن ابي هريرة وعن ابي حازم قال كنت عند سهل بن سعد الساعدي
اذ قيل له كان بين بني عمرو بن عوف واهل قباء شيء فقال قديما كان ذلك كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جيء فقيل له انه كان بين اهل قباء شيء فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ليصلح بينهم
فابطأ على الناس فقال بلال لابي بكر الا اقيم الصلاة قال ما شئت فاقام بلال فقدم الناس ابا بكر
فبينا هو يصلي اقبل النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف ابي بكر فجعلوا يصفقون
كان لا يلتفت في الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم خلفه فاشار اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي كما هو فنكص الى ورائه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فلما فرغ
قال ما منعك اذ امرتك ان لا تكون قد صليت قال لا ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شان التصفيق في الصلاة انما التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء رواه عبد الرزاق باب من سجد سجدتي السهو بعد السلام عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال و
ما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه
قال لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين رواه البخاري وعن عبد الله
بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام في اثنتين ولم يجلس فلما قضى صلاته

سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك رواه الدارقطني وعنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم رواه البخاري ومسلم

ابواب سجود التلاوة

باب آيات السجدة في القرآن قال تعالى في الاعراف، ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ○ وقال تعالى في الرعد، ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظللهم بالغدو والآصال ○ وقال تعالى في النحل، ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون ○ وقال تعالى في بني اسرائيل، ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ○ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ○ وقال تعالى في مريم اذا تتلى عليهم آيت الرحمن خروا سجدا وبكيا ○ وقال تعالى في الحج الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء ○ وقال تعالى في الفرقان واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ○ وقال تعالى في النمل الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ○ الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ○ وقال تعالى في الم تنزيل انما يؤمن بآيتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ○ وقال تعالى في ص فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ○ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ○ وقال تعالى في حم السجدة ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ○ فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ○ وقال تعالى في النجم فاسجدوا لله واعبدوا ○ وقال تعالى في الانشقاق فما لهم لا يؤمنون ○ واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ○ وقال تعالى في اقرأ واسجد واقترب

باب فضل سجدة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجد لله سجدة كتب له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة رواه الامام احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه

الطبرانی فی الکبیر وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد یسجد لله سجدة الا رفعه الله
بها درجة وکتب له بها حسنة رواه الطبرانی فی الاوسط وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما من عبد یسجد لله سجدة او یرکع لله رکعة الا حط الله عنه بها خطیئة ورفع له بها درجة رواه ابن
ابی شیبة والبیهقی وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سجد لله سجدة فقد برئ
من الکبر رواه الدیلمی وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اعلم انک لا تسجد لله
سجدة الا رفع لک بها درجة وحط عنک بها خطیئة رواه الامام احمد وابو یعلی وابن حبان والطبرانی
فی الکبیر وعن ابی فاطمة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکثر من السجود فانه لیس من مسلم یسجد
لله تعالی سجدة الا رفعه الله بها درجة فی الجنة وحط عنه بها خطیئة رواه الامام احمد وابن سعد
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد یسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة
وحط عنه بها خطیئة رواه الامام احمد والترمذی والنسائی وابن حبان وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد یسجد لله سجدة الا کتب الله له بها حسنة وحط عنه بها
سیئة ورفع له بها درجة فاستکثروا من السجود رواه الطبرانی فی الکبیر والضیاء فی المختارة باب
ما یقول ابلیس اذا سجد ابن آدم عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قرء ابن
آدم السجدة فسجد اعتزل الشیطان یبکی یقول یا ویله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت
بالسجود فابیت فلی النار رواه ابن ماجة ومسلم ولفظه یا ویلی باب السجدة اذا قرء آیة السجدة
عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرء عام الفتح سجدة فسجد الناس کلهم منهم الراکب
والساجد علی الارض حتی ان الراکب یسجد علی یده رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث
صحیح الاسناد ولم یخرجاه وعن ابن عباس قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول
الله انی رأیت فی هذه اللیلة فیما یری النائم کانی اصلی خلف الشجرة فرأیت کانی قرأت سجدة
فسجدت فرأیت الشجرة کانها تسجد بسجودی فسمعتها وهی ساجدة وهی تقول اللهم اکتب لی عندک
بها اجرا واجعلها لی عندک ذخرا وضع عنی بها وزرا واقبلها منی کما تقبلت من عبدک داود قال ابن عباس
فرأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم قرء السجدة ثم سجد فسمعته وهو ساجد یقول مثل ما قال الرجل
عن کلام الشجرة رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح ولم یخرجاه باب کم سجدة فی القرآن
عن عمرو بن العاص ان النبی صلی الله علیه وسلم اقرءه خمس عشرة سجدة فی القرآن منها ثلاث فی
المفصل وفی سورة الحج سجدتان رواه ابو داود وقال روی عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه وسلم

احدى عشرة سجدة واسناده ورواه الحاكم في المستدرك وهذا حديث رواته مصريون قد احتج الشيخان
باكثرهم وليس في عدد سجود القران اتم منه ولم يخرجاه وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في سجود
الحج الاول عزيمة والآخر تعليم رواه الطحاوي **باب** السور التي فيها السجدة عن المهدي بن عبد الرحمن
قال حدثتني عمتي ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سجدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة سجدة
ليس فيها من المفصل شيء الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان
وسليمان سورة النمل والسجدة وفي ص وسجدة الحواميم رواه ابن ماجة **باب** السجدة في مريم
عن جبلة بن سحيم قال صليت خلف حنظلة الانصاري امام مسجد قباء فقرء في الركعة الاولى سورة
مريم فلما بلغ السجدة سجد رواه البخاري في الصحابة وابو نعيم **باب** السجدة في سورة الحج عن عقبة
بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرءها
رواه ابو داؤد والحاكم والترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وعن عبد الله قال اول سورة
نزلت فيها السجدة الحج قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد وسجد الناس الا رجل اخذ التراب فسجد
عليه فرأيته قتل كافرا رواه الحاكم وعنه قال اول سورة قرءها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
الحج حتى اذا قرءها سجد فسجد الناس الا رجل اخذ التراب فسجد عليه فرأيته قتل كافرا رواه الحاكم وقال
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالاسنادين جميعا ولم يخرجاه **باب** السجدة في تنزيل السجدة
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرء تنزيل السجدة رواه ابو داؤد
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فظننا انه قرء تنزيل السجدة رواه الحاكم وقال هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو سنة صحيحة غريبة ان الامام يسجد فيما يسر بالقراءة مثل سجود
فيما يعلن **باب** السجدة في ص عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص فقرء ومن
ذريته داود وسليمن حتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم
رواه البخاري وعن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة
ونسجدها شكرا رواه النسائي وعن ابي سعيد الخدري انه قال قرء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرءها فلما بلغ السجدة تشزن
الناس للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رأيتكم تشزنتم للسجود
فنزل فسجد وسجدوا رواه ابو داؤد والدارقطني وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجد في ص رواه الطحاوي وعن العوام بن حوشب قال سألت مجاهدا عن السجود في ص فقال

سألت عنها ابن عباس فقال اسجد في ص فتلا علي هولاء الايات من الانعام ومن ذريته داؤد
وسليمن الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داؤد ممن امر نبيكم ان يقتدى به
رواه الطحاوی وعن السائب بن يزيد ان عثمن بن عفان قرء ص على المنبر فنزل فسجد رواه
الدارقطني والبيهقي وعن ابي سعيد الخدري انه رأى رؤيا انه يكتب ص فلما بلغ سجدتها
رأى الدواة والقلم وكل شئ بحضرته انقلب ساجدا قال فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يزل يسجد بها رواه الامام احمد وعن ابن عباس قال رأيت عمر قرء على المنبر ص فنزل فسجد
ثم رقى المنبر رواه عبد الرزاق والدارقطني والبيهقي وعن ابن عمر ان عمر سجد في ص رواه مسدد
وعن ابي مريم عبيد قال دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داؤد فقرأ فيه ص وسجد رواه ابن عساكر
وعن السائب ابن يزيد قال صليت خلف عثمان الفجر فقرء بسورة ص فسجد فيها ثم قام فقرأ ما بقي
منها ثم ركع فقال له بعض القوم يا امير المؤمنين امن عزائم السجود قال سجد بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابن مردويه **باب السجدة في حم السجدة** عن امير المؤمنين على المرتضى كرم الله وجهه قال عزائم
السجود اربع الم تنزيل السجدة وحم السجدة واقرء باسم ربك والنجم رواه ابن ابي شيبة والطبراني في الاوسط
وابن منده في تاريخ اصبهان والطحاوی وعن الحارث عن على رضی الله عنه ان النبی صلى الله عليه وسلم
سجد في صلاة الصبح بتنزيل السجدة رواه الطبراني في الصغير **باب السجدة في النجم** عن الاعرج
ان عمر بن الخطاب قرء بالنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقرء بسورة اخرى رواه الامام مالك
ومسدد والطحاوی والبيهقي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس رواه البخاري والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرء سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من
القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرا رواه البخاري ومسلم وابوداؤد والنسائي والطحاوی والدارمي الى قوله هذا وابن ابي شيبة
وعن المطلب بن ابي وداعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سجد في النجم وسجد الناس معه قال المطلب
فلم اسجد معهم وهو يومئذ مشرك وفي لفظ فابيت ان اسجد معهم ولم يكن يومئذ اسلم فاذا اسلم قال
لا ادع السجود فيها ابدا رواه النسائي والطحاوی وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء بالنجم
فسجد وسجد معه المسلمون والمشركون حتى سجد الرجل على الرجل وحتى سجد الرجل على شئ رفعه الى
وجهه بكفه رواه الطحاوی وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرء والنجم فسجد وسجد الناس

معه الا رجلين ارادا الشهرة رواه الطحاوی وعنه[7] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قرء والنجم فسجد و سجد معه من حضره من الجن والانس والشجر رواه الطحاوی والدارقطنی وعن[8] ابی سلمة بن عبد الرحمن انه رأی ابا هريرة سجد فی خاتمة النجم قال ابو سلمة یا ابا هريرة رايت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسجد فيها قال لولا انی رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسجد فيها لما سجدت فيها رواه الطحاوی وعن[9] ابی الدرداء قال سجدت مع النبی صلی الله علیه وسلم احدی عشرة سجدة منهن النجم رواه الطحاوی وابن عساكر ولفظه اثنی عشرة سجدة وعن[10] مسروق قال صليت خلف عثمان الصبح فقرء بالنجم فسجد فيها ثم قام فقرء سورة اخری رواه الطحاوی

باب السجدة فی اذا السماء انشقت

عن[1] ابی سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قرء لهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف اخبرهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سجد فيها رواه الامام مالک والنسائی وعنه[2] قال رأيت ابا هريرة قرء اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم اراک تسجد قال لو لم ار النبی صلی الله علیه وسلم سجد لم اسجد رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والدارمی وعن[3] ابی رافع واسمه نفيع قال صليت مع ابی هريرة العتمة فقرء اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابی القاسم صلی الله علیه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتی القاه رواه مسلم وابو داؤد وابو داؤد الطيالسی والنسائی وعن[4] سعيد بن ميناء عن ابی هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک رواه مسلم وابو داؤد والترمذی والنسائی وقال الترمذی حديث حسن صحيح وعن[5] عبد الرحمن بن عوف قال رأيت النبی صلی الله علیه وسلم یسجد فی اذا السماء انشقت رواه البزار وابو يعلی فی مسنديهما وعن[6] ابی رافع قال رأيت ابا هريرة يسجد فی اذا السماء انشقت فقلت تسجد فيها فقال نعم رايت خليلی ابا القاسم يسجد فيها فلا ادع ذلک رواه ابن ابی شيبة وعن[7] ابی هريرة قال سجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت رواه النسائی وابن ماجة والدارمی وعن[8] ابن سيرين عن ابی هريرة قال سجد ابو بكر وعمر رضی الله عنهما فی اذا السماء انشقت ومن هو خير منهما رواه النسائی وعنه[9] قال سجد ابو بكر وعمر رضی الله عنهما ومن هو خير منهما صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک رواه النسائی وعن[10] ابی هريرة ان عمر سجد فی اذا السماء انشقت رواه الطحاوی وعن[11] الاسود ان عمر وعبد الله يعنی ابن مسعود سجدا فی اذا السماء انشقت قال منصور او احدهما رواه الطحاوی وعنه[12] قال رأيت عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود يسجدان فی اذا السماء انشقت رواه الطحاوی وعن[13] نافع انه رأی ابن عمر يسجد فی اذا السماء انشقت واقرء باسم ربک فی غير صلاة رواه الطحاوی

وعن[١٧] ابی عبد الرحمن ان ابن مسعود کان یسجد فی اذا السماء انشقت رواه الطحاوی **باب السجدة فی اقرأ باسم ربک** عن[١] ابی هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربک رواه مسلم وابو داؤد وابن ماجة والدارقطنی والدارمی ابوبکر بن ابی شیبة وعنه[٢] قال سجد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربک رواه مسلم وعن[٣] امیر المؤمنین علی المرتضی کرم الله وجهه قال عزائم السجود اربع الم تنزیل السجدة وحم السجدة واقرأ باسم ربک النجم رواه ابن ابی شیبة والطبرانی فی الاوسط وابن مندة فی تاریخ اصبهان والبیهقی فی شعب الایمان

باب من قرأ اية السجدة فی الصلاة عن[١] ابی رافع قال صلیت خلف ابی هريرة صلاة العشاء یعنی العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فیها فلما فرغ قلت یا ابا هريرة هذه یعنی سجدة ما کنا نسجدها قال سجد بها ابو القاسم صلی الله علیه وسلم وانا خلفه فلا ازال اسجد بها حتی القی ابا القاسم صلی الله علیه وسلم رواه البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی وعن[٢] عبد الله بن ثعلبة قال رأیت عمر سجد فی الحج سجدتین قلت فی الصبح قال فی الصبح رواه الدارقطنی **باب السجدة علی التالی والسامع** عن[١] ابرهیم قال قال تمیم بن حذلم قرأت القران علی عبد الله وانا غلام فمررت بسجدة فقال عبد الله انت امامنا فیها رواه سعید بن منصور وذکره البخاری تعلیقا بلفظ وقال ابن مسعود رضی الله عنه لتمیم بن حذلم وهو غلام فقرأ علیه سجدة قال اسجد فانک امامنا فیها وعن[٢] سلیم بن حنظلة قال قرأت السجدة عند ابن مسعود فنظر الیّ فقال انت امامنا فاسجد فنسجد معک رواه البیهقی وعنه[٣] قال قرأت علی عبد الله بن مسعود سورة بنی اسرائیل فلما بلغت السجدة قال عبد الله اقرأها فانک امامنا فیها رواه ابن ابی شیبة وعن[٤] ابن عمر قال کنا نجلس عند النبی صلی الله علیه وسلم فیقرأ القران فربما مر بسجدة فیسجد ونسجد معه رواه الحاکم فی المستدرک وقال هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه وسجود الصحابة بسجود رسول الله صلی الله علیه وسلم خارج الصلاة سنة عزیزة وعن[٥] عطاء بن یسار قال بلغنی ان رجلا قرأ عند النبی صلی الله علیه وسلم اية من القران فیها سجدة فسجد الرجل وسجد النبی صلی الله علیه وسلم معه رواه البیهقی **باب اذا تلا الامام ولا یجب السجدة علی من لا یصلی** عن[١] مالک انه سئل عن امرأة قرأت سجدة ورجل معها یسمع اعلیه ان یسجد معها قال لیس علیه ان یسجد معها قال لیس علیه ان یسجد معها انما تجب السجدة علی القوم یکونون مع الرجل یأتمون به فیقرأ السجدة فیسجدون معه ولیس علی من سمع سجدة من رجل یقرأها لیس له بامام ان یسجد تلک السجدة ذکره فی الموطا **باب اذا سها الناس اذا قرأ اية السجدة** عن[١] ابن عمر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یقرأ السجدة ونحن عنده فیسجد ونسجد معه

فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه رواه البخاري ومسلم وعنه[٢] قال ربما قرع رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلاة رواه مسلم وعنه[٣] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابوداؤد والحاكم في المستدرك

باب مايقول في سجود القرآن

عن ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابوداؤد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن[٢] ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد قال ابن عباس فقرء النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي والحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد قال الترمذي هذا حديث غريب وعن[٣] امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت انت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين رواه ابن ماجة وعن[٤] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجود القرآن سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره رواه الحاكم في المستدرك وعنها[٥] قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله احسن الخالقين رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه -

باب سجدة الشكر

عن[١] ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني والامام الشافعي في المختصر لفظه فسجد شكرا لله والحاكم في المستدرك وعن[٢] ابي بكرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه شيء يسره خر ساجدا شكرا لله تعالى رواه الدارقطني وعنه[٣] قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا اتاه امر يسره او يسر به خر ساجدا رواه الدارقطني وعنه[٤] انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم وراسه في حجر عائشة فقام فخر ساجدا فاطال السجود ثم رفع
راسه رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هو حسن غريب وعن[٥]
البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام فذكر الحديث في بعثه
عليا واقفاله خالدا ثم في اسلام همدان قال فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم
فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع راسه فقال السلام على همدان السلام
على همدان رواه البيهقي وقال اسناده صحيح وقد اخرج البخاري صدر الحديث ولم يسقه بتمامه وعن[٦]
عرفجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد رواه البيهقي وعن[٧] ـــ ان ابابكر الصديق
لما اتاه فتح اليمامة خر ساجدا رواه البيهقي وعن[٨] ابي موسى ان عليا لما اتي بالمخدج خر ساجدا رواه البيهقي
وعن[٩] ـــ في حديث توبة كعب بن مالك انه خر ساجدا حين سمع البشرى بتوبة الله عليه وذلك
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم وعن[١٠] عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتبعته حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خفت او خشيت ان يكون الله قد
توفاه او قبضه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال
ان جبريل قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه
رواه الامام احمد وزاد في رواية فسجدت لله شكرا ورواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح
على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا اعلم في سجدة الشكر اصح من هذا الحديث وعنه[١١] قال سجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سجدة فاطال فيها فقلت له في ذلك فقال اني سجدت هذه السجدة شكرا لله
عز وجل فيما ابلاني في امتي انه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه ابن ابي الدنيا
وعن[١٢] سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا
من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا فعله ثلاثا وقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
شكرا لربي ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت راسي
فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي رواه ابو داود وعن[١٣] سعيد قال
سجد ابو بكر حين جاءه قتل مسيلمة رواه سعيد بن منصور وعن[١٤] ابي موسى قال سجد علي حين وجد
ذا الثدية في الخوارج رواه الامام احمد في مسنده وعن[١٥] ابي عوانة الثقفي محمد بن عبيد الله عن

رجل لم يسمه قال سجد ابو بكر حين جاء فتح اليمامة رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة والبيهقى وعن [11] منصور قال بلغنى ان ابا بكر وعمر سجدا سجدة الشكر رواه ابن ابى شيبة وعن [12] اسلم قال بشر عمر بفتح فسجد رواه ابن ابى شيبة والبيهقى ـ

باب السجدة للدعاء

عن [1] امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فجئت فاذا هو ساجد يقول يا حى يا قيوم لا يزيد عليها فرجعت الى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت الى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك حتى فتح الله عليه رواه الحاكم فى المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ـ

ابواب صلاة المريض

باب كيف صلاة المريض عن [1] عمران بن حصين قال كانت بى بواسير فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخارى وابوداود والترمذى والنسائى وابن ماجة وزاد النسائى فان لم تستطع فمستلقيا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وعن [2] امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يصلى المريض قائما فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى قاعدا صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم يستطع صلى مستلقيا رجلاه مما يلى القبلة رواه الدارقطنى فى سننه وعن [3] جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فرآه يصلى على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلى عليه فاخذه فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه البزار فى مسنده ورواه الطبرانى فى معجمه عن عبد الله بن عمر

باب من صلى قاعدا لمرضه عن [1] ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا رواه البخارى وعن [2] انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او

فجحش شقه الایمن فدخلنا علیه نعوده فحضرت الصلاۃ فصلے قاعدا فصلینا قعودا فقال انما جعل
الامام لیوتم بہ فاذا کبر فکبروا واذا رکع فارکعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع اللہ لمن حمدہ فقولوا ربنا ولک
الحمد رواہ البخاری وعن عروۃ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم خرج فی مرضہ فاتی المسجد فوجد ابا بکر
وھو قائم یصلی بالناس فاستاخر ابوبکر فاشار الیہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان کما انت فجلس رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم الی جنب ابی بکر وکان ابوبکر یصلی بصلاۃ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم وکان الناس
یصلون بصلاۃ ابی بکر رواہ الامام مالک فی الموطا

باب فضل صلاۃ القائم علی صلاۃ القاعد

عن عمران بن حصین وکان مبسورا انہ سأل رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن صلاۃ الرجل
قاعدا فقال ان صلے قائما فھو افضل ومن صلے قاعدا فلہ نصف اجر القائم ومن صلے نائما فلہ نصف
اجر القاعد رواہ البخاری وابوداؤد والترمذی والنسائی وابن ماجۃ وقال الترمذی حدیث حسن صحیح
وعنہ قال کنت رجلا ذا اسقام کثیرۃ فسألت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن صلاتی قاعدا فقال
صلاتک قاعدا علی النصف من صلاتک قائما وصلاۃ الرجل مضطجعا علی النصف من صلاتہ قاعدا
رواہ الامام احمد فی مسندہ وعن عبد اللہ بن عمر ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم مر بہ وھو یصلی جالسا فقال
صلاۃ الجالس علی النصف من صلاۃ القائم رواہ ابن ماجۃ وعن انس بن مالک ان رسول اللہ صلے اللہ
علیہ وسلم خرج فرأی ناسا یصلون قعودا فقال صلاۃ القاعد علی النصف من صلاۃ القائم رواہ ابن ماجۃ وعن
عمران بن حصین قال سألت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن صلاۃ المریض فقال صلی قائما فھو افضل
ومن صلے قاعدا فلہ نصف اجر القائم ومن صلے نائما فلہ نصف اجر القاعد رواہ ابن عدی وابن حبان
وعن ام المؤمنین الصدیقۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم صلاۃ الجالس علی
النصف من صلاۃ القائم رواہ الامام احمد

باب من لم یستطع ان یصلی قائما

عن عمران بن حصین قال سألت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم عن صلاۃ المریض فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنب رواہ الترمذی وعنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا
لم تستطع ان تصلی قاعدا فصل مضطجعا رواہ الخطیب فی المتفق والمفترق وعن امیر المؤمنین علی بن
ابی طالب کرم اللہ وجہہ عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال یصلی المریض قائما ان استطاع فان لم یستطع صلے
قاعدا فان لم یستطع ان یسجد اومأ وجعل سجودہ اخفض من رکوعہ فان لم یستطع ان یصلی قاعدا صلے
علی جنبہ الایمن مستقبل القبلۃ رواہ الدارقطنی

باب متی یومر بالصلاۃ بالایماء

عن ابن عمر قال
عاد رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم مریضا وھو یصلی فاخذ وسادۃ لیضع جبھتہ علیہا فقال دعہا عنک

ان استطعت ان تسجد على الارض والا فاومِ ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه الطبرانی

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يسجد على الارض فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع الى جبهته شيئا يسجد عليه ولكن يركع ويسجد يومي براسه رواه الطبرانی فی الاوسط **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه البيهقی **وعن** الحسن بن علی مرسلا قال يصلی المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه رواه البيهقی

باب من لم يستطع ان يصلی على جنب **عن** امير المؤمنين علی المرتضى كرم الله وجهه عن النبی صلى الله عليه وسلم فی حديث فيه ذكر صلاة المريض فان لم يستطع ان يصلی على جنبه الايمن صلى مستلقيا ورجلاه مما يلی القبلة رواه الدارقطنی ورواه البيهقی عن الحسن بن علی مرسلا **وعن** ابن عمر قال يصلی المريض مستلقيا على قفاه تلی قدماه القبلة رواه الدارقطنی

باب لا يرفع المريض الى جبهته شيئا **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يسجد على الارض فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع الى جبهته شيئا رواه الطبرانی فی الاوسط **وعن** جابر بن عبد الله قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا فراٰه يصلی على وسادة فاخذها فرمى بها فاخذ عودا ليصلی عليه فاخذه فرمى به وقال صل على الارض ان استطعت والا فاوم ايماء رواه ابو يعلى الموصلی فی مسنده

باب الصلاة جالسا على اليمين **عن** وائل بن حجر قال رأيت النبی صلى الله عليه وسلم صلى جالسا على يمينه وهو وجع رواه ابن ماجه۔

ابواب صلاة المسافر

باب قصر الصلاة للمسافر **عن** رجل من ال خالد بن اسيد انه سأل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر فی القرآن ولا نجد صلاة السفر فقال عبد الله بن عمر يا ابن اخی ان الله تعالى بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رأيناه يفعل رواه الامام مالك فی الموطا والنسائی وعبد الرزاق وابن جرير **وعن** يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب أرأيت اقصار الناس الصلاة وانما قال الله عز وجل ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عز وجل بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وابو داؤد

والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما قال سافرت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر فلم ارهم یزیدون علی رکعتین رکعتین رواه الطبرانی فی الصغیر وعن عبد الله قال حججت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بمنی رکعتین ومع ابی بکر فصلی بمنی رکعتین ومع عمر فصلی رکعتین فلیت حظی من اربع رکعات رکعتان متقبلتان رواه ابو داؤد الطیالسی وعن ابن عباس قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بین مکة والمدینة لا یخاف الا الله عز وجل یصلی رکعتین رکعتین رواه ابو داؤد الطیالسی وعن سعید بن المسیب مرسلا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیارکم الذین اذا سافروا اقصروا الصلاة وافطروا رواه الامام الشافعی والبیهقی فی المعرفة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المتم الصلاة فی السفر کالمقصر فی الحضر رواه الدارقطنی فی الافراد وعن انس بن مالک قال رجل من کعب اجلس احدثک عن الصلاة وعن الصوم ان الله وضع شطر الصلاة عن المسافر ووضع الصوم عن المسافر والمریض والحامل رواه الامام احمد وعبد بن حمید وابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة والبغوی وابن خزیمة والطحاوی والباوردی وابن قانع والطبرانی فی الکبیر والبیهقی وسعید بن منصور وقال الترمذی هذا حدیث حسن ولا یعرف له غیر هذا الحدیث وعن ابی امیة الضمری قال ان الله وضع عن المسافر نصف الصلاة والصوم رواه الطبرانی فی الکبیر وعن ابن عمر ان تمیما الداری سأل عمر بن الخطاب عن رکوب البحر فامره بتقصیر الصلاة قال یقول الله هو الذی یسیرکم فی البر والبحر رواه البیهقی وعن ابی هریرة ان رجلا قال یا رسول الله صلی الله علیه وسلم اقصر الصلاة فی سفری قال نعم ان الله یحب ان یؤخذ برخصته کما یحب ان یؤخذ بفریضته رواه ابن نصر وعن ابی حنظلة الحذاء قال قیل لابن عمر قول الله واذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم جناح الآیة ونحن آمنون لا نخاف افنقصر الصلاة فقال لقد کان لکم فی رسول الله اسوة حسنة رواه ابن جریر وعن سعید بن المسیب ان رجلا سأله اتم الصلاة واصوم فی السفر فقال لا قال انی قوی علی ذلک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقوی منک وکان یفطر فی السفر ویقصر الصلاة وقال خیارکم من قصر الصلاة وافطر فی السفر فی لفظ قال سعید انه قال خیرکم من قصر الصلاة فی السفر وافطر رواه ابن جریر وعن انس بن سیرین قال صلی بنا انس بن مالک فی السفینة علی بساط وقصر الصلاة رواه عبد الرزاق باب ای مسافة یجب فیها قصر الصلاة عن نافع ان عبد الله بن عمر کان اذا خرج حاجا او معتمرا قصر الصلاة بذی الحلیفة رواه الامام مالک ومحمد فی المؤطا وعن سالم بن عبد الله عن ابیه انه رکب الی ریم فقصر الصلاة فی مسیرة ذلک قال یحیی قال مالک وذلک نحو من اربعة برد رواه الامام

مالك ومحمد في الموطا وعنه[۳۰] انه ركب الى ذات النصب فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال يحيى
قال مالك وبين ذات النصب والمدينة اربعة برد رواه الامام مالك في الموطأ وعنه[۳۱] انه كان
يسافر الى خيبر فيقصر الصلاة رواه الامام مالك في الموطا وعن[۳۲] عبد الله بن عباس انه كان يقصر
الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال
يحيى قال مالك وذلك اربعة برد ذكره الامام مالك في الموطا بلاغا وعن[۳۳] نافع انه كان يسافر مع
ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة رواه الامام محمد في الموطا وقال اذا خرج المسافر اتم الصلاة الا ان
يريد مسيرة ثلثة ايام كوامل بسير الابل ومشي الاقدام فاذا اراد ذلك قصر الصلاة حين يخرج من
مصره ويجعل البيوت خلف ظهره وهو قول ابي حنيفة رحمه الله وعن[۳۴] علي بن ربيعة الوالبي قال سألت عبد الله
بن عمر الى كم تقصر الصلاة فقال اتعرف السويداء قال قلت لا ولكني قد سمعت بها قال هي ثلث ليال
قواصد فاذا خرجنا اليها قصرنا الصلاة رواه الامام محمد في الآثار وقال وبهذا نأخذ وهو قول ابي حنيفة
وعن[۳۵] عبد الله بن مسعود قال لا يغرنكم معشركم هذا من صلاتكم يغيب الرجل منكم في ضيعته
فيقصر ويقول انا مسافر رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه نأخذ اذا كان على مسيرة اقل من ثلثة ايام
ولياليها اتم الصلاة فاذا كان على مسيرة ثلثة ايام ولياليها فصاعدا ولم يكن له بها اهل ولم يوطن نفسه
على اقامة خمس عشرة فليقصر الصلاة فاذا وطن نفسه على اقامة خمس عشرة اتم الصلاة ما دام
في ضيعته فاذا خرج راجعا الى اهله قصر الصلاة ومسيرة ثلثة ايام ولياليها القصد بسير الابل
ومشي الاقدام وعن[۳۶] ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة
في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان رواه الدارقطني وعبد الوهاب بن مجاهد متروك وعنه[۳۷]
انه سئل انقصر الصلاة الى عرفة قال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطائف رواه الامام الشافعي
واسناده صحيح **باب في كم مدة يقصر الصلاة** عن[۱] انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا رواه البخاري ومسلم وابو داؤد والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن[۲] مجاهد
ان ابن عمر كان اذا اجمع على اقامة خمسة عشر يوما اتم الصلاة رواه ابن ابي شيبة وعن[۳] ابن المسيب
انه قال اذا اقام المسافر خمس عشرة ليلة اتم الصلاة وما كان دون ذلك فليقصر رواه هشيم وعن[۴]
ابن عباس وابن عمر انهما قالا اذا قدمت بلدة وانت مسافر في نفسك ان تقيم خمسة عشر يوما
اتم الصلاة رواه الطحاوي وعن[۵] ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطنت نفسك على اقامة

خمسة عشر يوما فاتم الصلاة وان كنت لا تدري فاقصر الصلاة رواه الامام محمد في الآثار

باب القصر اذا لم يعزم على الاقامة خمسة عشر يوما عن[1] نافع ان ابن عمر اقام باذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة وكان يقول اذا ازمعت اقامة فاتم رواه عبد الرزاق في مصنفه وعنه[2] ان ابن عمر قال ارتج علينا الثلج ونحن باذربيجان ستة اشهر في غزوة وكنا نصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة وعن[3] الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمرة ببعض بلاد فارس سنتين فكان لا يجمع ولا يزيد على ركعتين رواه عبد الرزاق وعن[4] جعفر بن عبيد الله ان انس بن مالك اقام بالشام شهرين مع عبد الملك ابن مروان يصلي ركعتين ركعتين رواه عبد الرزاق والبيهقي وعن[5] ابي حمزة نصر بن عمران قال قلت لابن عباس انا نطيل القيام بخراسان فكيف ترى قال صل ركعتين وان اقمت عشر سنين رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وعن[6] المسور بن مخرمة قال كنا مع سعد ابن ابي وقاص في قرية من قرى الشام اربعين ليلة وكان يصلي ركعتين رواه البيهقي في المعرفة وعن[7] ابن ... ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا برامهرمز تسعة اشهر يقصرون الصلاة رواه البيهقي وقال النووي اسناده صحيح وعن[8] جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة رواه ابو داود والبيهقي في المعرفة ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى عن ابي ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال النووي في الخلاصة هو حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري ومسلم وعن[9] ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر اربعين ليلة يقصر الصلاة رواه عبد الرزاق وعنه[10] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة خمس عشرة يصلي ركعتين ركعتين رواه النسائي وعن[11] هشام بن عروة انه سأل سالم بن عبد الله عن المسافر اذا كان لا يدري متى يخرج يقول اخرج اليوم بل اخرج غدا بل الساعة فكان كذلك حتى ياتي عليه ليال كثيرة ايقصر ام ما يصنع قال يقصر وان تمادى به ذلك شهرا رواه الامام محمد في الموطا وقال نرى قصر الصلاة اذا دخل المسافر مصرا من الامصار وان عزم على المقام الا ان يعزم على المقام خمسة عشر يوما فصاعدا فاذا عزم على ذلك اتم الصلاة وعن[12] انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا من المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا؟ قال اقمنا بها عشرا رواه البخاري ومسلم وعن[13] جابر قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة فاقام ثمان عشرة لا يصلي الا ركعتين ثم يقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر رواه ابن ابي شيبة وعن[14] ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حيث فتح مكة سبع عشرة ليلة يقصر الصلاة حتى

سار الى حنين رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعن سالم ان ابن عمر كان اذا قدم مكة فلم يدر
ايظعن ام يقيم قصر الصلاة خمس عشرة ليلة فاذا عرف انه يقيم اتم الصلاة رواه ابن جرير وعن
نافع ان ابن عمر اقام باذربيجان ستة اشهر يقصر الصلاة ولم يستطع ان يخرج من البرد ولم يرد
الاقامة رواه ابن جرير وعن جويرعن طلحة بن السجاح قال كتب عبيد الله بن معمر القرشى الى عبد الله
بن عمر وهو امير على فارس على خيل انا قد استقررنا فلا نخاف عدونا وقد اتى علينا سبع سنين
وقد ولد لنا اولاد فكم صلاتنا فكتب اليه عبد الله بن عمر ان صلاتكم ركعتان ثم اعاد الكتاب
فكتب اليه ابن عمر انى كتبت اليكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول من اخذ
بسنتى فهو منى ومن رغب عن سنتى فليس منى رواه ابن عساكر باب كم ركعة فى السفر عن
ام المؤمنين الصديقة رضى الله عنها انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فى الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد فى صلاة الحضر رواه الامام مالك ومحمد فى الموطا وعن انس قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين رواه الشيخان وابوداود
والترمذى والنسائى وابن ماجة وعن ابى عمر والنهدى قال سألت ابن عمر عن الصلاة فى السفر فقال
اوتاخذ عنى ان حدثتك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من هذه المدينة لم يزل يصلى
ركعتين حتى يرجع اليها رواه ابوداود الطيالسى وعن عبد الله بن مسعود قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى السفر ركعتين ومع ابى بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم السبل
فوالله لوددت ان حظى من اربع ركعات ركعتين متقبلتين رواه الطبرانى فى المعجم الصغير
وعن ابن عمر قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابى بكر وعمر رضى الله عنهما ومع
عثمان صدرا من امارته ثم اتمها رواه البخارى ومسلم والنسائى وعن حارثة بن وهب قال صلى بنا النبى
صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين رواه البخارى ومسلم وابوداود والترمذى والنسائى و
عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى بنا عثمان بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابى بكر الصديق رضى
الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر ابن الخطاب رضى الله عنه بمنى ركعتين فليت حظى من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان رواه البخارى ومسلم وابوداود والنسائى وعن ابن عباس قال فرض الله
الصلاة على لسان نبيكم فى الحضر اربع ركعات وفى السفر ركعتين وفى الخوف ركعة رواه مسلم والنسائى
والطبرانى فى الصغير وعنه قال افترض رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فى السفر كما افترض

فى الحضر اربعا رواه الطبرانى وعن [١٠] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال صلاة
السفر ركعتان وصلاة الضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه النسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه وعن [١١]
ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانا ونحن ضلال يعلمنا فكان فيما علمنا
ان الله عز وجل امرنا ان نصلى ركعتين فى السفر رواه النسائى وعن [١٢] ام المؤمنين الصديقة
رضى الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها فى الحضر فاقرت
صلاة السفر على الفريضة الاولى رواه مسلم وعنها [١٣] ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين
فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهرى فقلت لعروة ما بال عائشة تتم
فى السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان رواه مسلم والدارمى وعن [١٤] ابن عباس قال ان الله
عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم اربعا
وفى الخوف ركعة رواه مسلم والنسائى وعن [١٥] انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين رواه البخارى ومسلم والترمذى وقال هذا
حديث صحيح والدارمى وعنه [١٦] قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا وصليت معه العصر بذى الحليفة ركعتين رواه مسلم وعن [١٧] ابن عمر قال صلى النبى صلى الله
عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابوبكر وعمر وعثمان ثمانى سنين او قال ست سنين رواه مسلم وعن [١٨]
ابى نضرة قال سئل عمران بن حصين عن صلاة المسافر فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين وحججت مع ابى بكر فصلى ركعتين ومع عمر فصلى ركعتين ومع عثمان ست سنين من
خلافته او ثمان سنين فصلى ركعتين رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وعن [١٩] ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة الى مكة لا يخاف الا رب العالمين فصلى ركعتين رواه
النسائى والترمذى وقال هذا حديث صحيح وعن [٢٠] عمران بن حصين قال غزوت مع النبى صلى الله
عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى الا ركعتين يقول يا اهل البلد
صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داؤد وعن [٢١] ابن عباس قال كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين مكة والمدينة لا نخاف الا الله عز وجل نصلى ركعتين رواه النسائى وعنه [٢٢] قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر من مكة الى المدينة لا يخاف الا الله يصلى ركعتين ركعتين
رواه الطبرانى فى الصغير وعن [٢٣] ابن السمط قال رأيت عمر بن الخطاب يصلى بذى الحليفة

ركعتين فسألته عن ذلك فقال انما افعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل رواه احمد
والنسائي وابن ابي شيبة وابن جرير والبيهقي وعن[٢٤] عبدالله بن مسعود قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين رضي الله عنهما رواه النسائي
وعن[٢٥] ابي العالية قال خطبنا ابو بكر الصديق فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للظاعن ركعتان
وللمقيم اربع مولدي بمكة ومهاجري بالمدينة فاذا خرجت مصعدا من ذي الحليفة صليت
ركعتين حتى ارجع رواه ابن جرير وابو نعيم في الحلية وعن[٢٦] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة ركعتين رواه ابو داود الطيالسي
والطحاوي وابو نعيم في الحلية والبيهقي وعن[٢٧] اسلم ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى
بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه الامام مالك وعبد الرزاق وابن
جرير والطحاوي والبيهقي وعن[٢٨] ابي جحيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح صلاة العصر
ركعتين رواه ابن النجار وعن[٢٩] ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في السفر
فقال ركعتين رواه ابن جرير وصححه وعن[٣٠] ابن جريج قال سأل حميد الضمري ابن عباس فقال اني اسافر
فاقصر الصلاة في السفر ام اتمها فقال ابن عباس لست تقصرها ولكن تمامها وسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا لا يخاف الا الله فصلى اثنتين حتى رجع ثم
خرج ابو بكر لا يخاف الا الله فصلى ركعتين حتى رجع ثم خرج عمر امنا لا يخاف الا الله فصلى اثنتين حتى رجع
ثم فعل ذلك عثمان ثلثي امارته او شطرها ثم صلاها اربعا ثم اخذها بنو امية قال ابن جريج فبلغني
انه اوفى اربعا بمنى فقط من اجل ان اعرابيا ناداه في مسجد الخيف بمنى يا امير المؤمنين ما زلت اصليها
ركعتين منذ رأيتك عام الاول صليتها ركعتين فخشي عثمان ان يظن جهال الناس الصلاة ركعتين
وانما كان اوفاها بمنى رواه الدارقطني وعبد الرزاق وعن[٣١] موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس
قلت كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
رواه مسلم والنسائي وابن جرير وعن[٣٢] مورق العجلي قال سئل ابن عمر عن الصلاة في السفر فقال ركعتين
ركعتين من خالف السنة كفر رواه عبد الرزاق وعن[٣٣] داود بن ابي عاصم انه لقي ابن عمر بمنى فسأله عن
الصلاة في السفر فقال ركعتين فقال كيف ترى ونحن هٰهنا بمنى فاتخذته عند ذلك ضجرة فقال ويحك
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم وامنت به قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج صلى ركعتين فصل ان شئت او دع رواه ابن جرير وعن[٣٤] مالك الحنفي قال سألت ابن عمر

عن صلاة السفر فقال ركعتان تمام غير قصر انما القصر صلاة المخافة قلت وما صلاة المخافة قال
يصلي الامام بطائفة ركعة ثم يجيئ هؤلاء الى مكان هؤلاء ويجيء هؤلاء الى مكان هؤلاء فيصلي بهم ركعة
فيكون للامام ركعتين ولكل طائفة ركعة ركعة رواه ابن جرير وعن[٢٥] ابي الزبير قال سمعت ابن عمر
نهى عن الصلاة في السفر الا ركعتين رواه ابن جرير باب قصر الصلاة في السفينة عن[١] انس
بن سيرين قال صلى بنا انس بن مالك في السفينة على بساط وقصر الصلاة رواه عبد الرزاق وعن[٢]
ابن عمر ان تميما الداري سأل عمر بن الخطاب عن ركوب البحر فامره بتقصير الصلاة قال يقول
الله هو الذي يسيركم في البر والبحر رواه البيهقي باب قصر القراءة في السفر عن[١] نافع ان ابن
عمر كان يقرء في السفر في الصبح بالعشر السور من اول المفصل يرددهن في كل ركعة سورة رواه الامام
محمد في الموطا وقال يقرء في الفجر في السفر والسماء ذات البروج والسماء والطارق ونحوهما وعن[٢] البراء قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى بنا العشاء الآخرة فقرء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة نحوه وعن[٣] سويد قال
خرجنا حجاجا مع عمر فصلى بنا الفجر بالم تر كيف ولايلاف رواه ابن ابي شيبة وعن[٤] ابن ميمون قال
صلى بنا عمر الفجر في السفر فقرء قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه ابن ابي شيبة وعن[٥] الاعمش
عن ابراهيم قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤن في السفر بالسور القصار رواه ابن ابي
شيبة وعن[٦] عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بالمعوذتين رواه احمد وابو داود
والنسائي وابن حبان والحاكم والطبراني باب لم يصل المغرب في السفر عن[١] سالم قال اخر ابن
عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا
اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم رواه البخاري والنسائي وعن[٢] ابن عمر انه سئل عن الصلاة في السفر فقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركعتين ركعتين الا المغرب رواه ابو داود الطيالسي وعن[٣] امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا
وصليت معه في السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا رواه البزار وعن[٤] ابي النضرة ان فتى من اسلم
سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصلي ركعتين الا المغرب رواه الامام احمد وعن[٥] حنظلة بن ثابت قال ... النبي صلى الله

عليه وسلم يجمع المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين باقامة واحدة رواه الطبراني في الاوسط **باب** المسافر متى يتم الصلاة **عن** ابن عمر انه قال اصلي صلاة المسافر ما لم اجمع مكثا وان حبسني ذلك اثنتي عشرة ليلة رواه الامام محمد في الموطا وعبد الرزاق **وعن** سعيد ابن المسيب انه قال من اجمع على اقامة اربعة ايام فليتم الصلاة ذكره الامام محمد في الموطا وقال ولسنا ناخذ بهذا يقصر المسافر حتى يجمع على اقامة خمسة عشر يوما وهو قول ابن عمر وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب **وعن** سالم ان ابن عمر كان اذا قدم مكة فلم يدر ا يظعن ام يقيم قصر الصلاة خمس عشرة ليلة فاذا عرف انه يقيم اتم الصلاة رواه ابن جرير **وعن** ابن عمر قال اذا كنت مسافرا فوطنت نفسك على اقامة خمسة عشر يوما فاتمم الصلاة وان كنت لا تدري فاقصر رواه الامام محمد في الاثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة **وعن** مجاهد قال كان ابن عمر اذا اجمع على اقامة خمس عشرة صلى اربعا رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح **وعن** سعيد بن جبير انه قال اذا اراد ان يقيم اكثر من خمسة عشر يوما اتم الصلاة رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابن عباس وابن عمر انهما قالا اذا قدمت بلدة وانت مسافر وفي نفسك ان تقيم خمسة ايام فاكمل الصلاة بها وان كنت لا تدري متى تظعن فاقصرها رواه الطحاوي **وعن** سعيد بن المسيب انه قال اذا اقام المسافر خمس عشرة ليلة اتم الصلاة وما كان دون فليقصر رواه هشيم

باب الجمع الصوري بين الصلاتين في السفر **عن** الاعرج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الظهر والعصر في سفره الى تبوك رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وقال وبهذا ناخذ والجمع بين الصلاتين ان توخر الاولى فيهما فتصلي في اخر وقتها وتعجل الثانية فتصلي في اول وقتها وقد بلغنا عن ابن عمر انه صلى المغرب حين اخر الصلاة قبل ان تغيب الشفق خلاف ما روى مالك **وعن** الهذيل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخر الظهر وعجل العصر وجمع بينهما واخر المغرب وعجل العشاء وجمع بينهما رواه ابو داود الطيالسي **وعن** ابي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ ابن جبل اخبره انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى اتي فجئناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين تبض بشيء من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها شيئا فقالا نعم فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شاء الله ان يقول ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه وجهه ويديه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما ههنا قد ملئ جنانا رواه الامام
مالك في الموطا وعن نافع ان عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به
السير جمع بين المغرب والعشاء رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعن ابن شهاب انه سأل
سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك الم تر الى صلاة
الناس بعرفة رواه الامام مالك في الموطا وعن علي بن الحسين انه كان يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يسير يومه جمع بين الظهر والعصر واذا اراد ان يسير ليله جمع بين المغرب
والعشاء رواه الامام مالك في الموطا وعن نافع ان ابن عمر حين جمع بين المغرب والعشاء في السفر
سار حتى غاب الشفق رواه الامام محمد في الموطا وعنه ان ابن عمر جد به السير فراح روحة
لم ينزل الا للظهر والعصر واخر المغرب حتى صرخ سالم الصلاة فصمت ابن عمر حتى اذا كان عند
غيبوبة الشفق نزل فجمع بينهما رواه الطحاوي وعنه قال اقبلنا مع ابن عمر حتى اذا كان ببعض
الطريق استصرخ على زوجته بنت ابي عبيد فراح مسرعا حتى غابت الشمس فنودي بالصلاة فلم
ينزل حتى اذا كاد الشفق ان يغيب نزل فصلى المغرب وغاب الشفق فصلى العشاء وقال هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد بنا السير رواه الطحاوي وعن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر
ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب رواه البخاري ومسلم وعنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر
حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما رواه البخاري ومسلم وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا عجل به السير يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق رواه البخاري ومسلم وعنه كان اذا عجل عليه السير في السفر
يؤخر صلاة المغرب ثم جمع بينها وبين صلاة العشاء رواه البخاري وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر
والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد بن جبير فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال اراد
ان لا يحرج امته رواه مسلم وعن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر قال فقلت ما حمله على ذلك

قال اراد ان لا يحرج امته رواه مسلم ابو داؤد الطيالسي وعن [16] ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير رواه البخاري ومسلم والنسائي وعن [17]
امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه انه كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد
ان تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يتعشى ثم يصلي العشاء ويقول هكذا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابو داؤد وعن [18] عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابيه عن جده
ان عليا رضي الله عنه كان يصلي المغرب في السفر ثم يتعشى ثم يصلي العشاء على اثرها ثم يقول
هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه ابن ابي شيبة وعنه [19] قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل حين تزول الشمس جمع الظهر والعصر رواه الدارقطني وعن [20]
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين في
غزوة بني المصطلق رواه ابن ابي شيبة ورواه الامام احمد ولفظه يوم غزا بني المصطلق وفي رواية
جمع بين الصلاتين في السفر وعن [21] ام المؤمنين الصديقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر رواه الامام احمد
في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه وعن [22] اسامة بن زيد قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء رواه
الترمذي وقال سألت محمدا عن هذا الحديث فقال الصحيح هو موقوف عن اسامة بن زيد وعن [23]
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف رواه ابو داؤد
والنسائي وعن [24] ابي الزبير قال سألت جابرا هل جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء قال نعم عام غزونا بني المصطلق رواه الامام احمد في مسنده وعن [25] خزيمة بن ثابت
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم جمع المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين باقامة واحدة رواه
الطبراني وعن [26] عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشاء يؤخر
هذه في آخر وقتها ويعجل هذه في اول وقتها رواه الطبراني في الكبير وعن [27] ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
رواه البيهقي وذكره البخاري تعليقا ورواه ابو داؤد الطيالسي وزاد قلت ما اراد بذلك قال اراد ان
لا يحرج امته وعن [28] انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء
في السفر رواه الاسمعيلي في كتابه مجموع حديث يحيى بن ابي كثير وذكره البخاري تعليقا وعن [29] عبد الله

بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير فى السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها
ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة
ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل رواه البخارى وعن [٢٠] انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين فى السفر يعنى المغرب والعشاء رواه البخارى
وعنه [٢١] قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت
العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت صلى الظهر ثم ركب رواه البخارى ومسلم وابو داؤد والنسائى
وعنه [٢٢] قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين فى السفر اخر الظهر
حتى يدخل اول وقت العصر ثم يجمع بينهما رواه مسلم وعنه [٢٣] عن النبى صلى الله عليه وسلم
اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء حين يغيب الشفق رواه مسلم وعن [٢٤] معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يصليها مع العصر واذا ارتحل بعد زيغ الشمس عجل العصر
حتى يصليهما جميعا واذا ارتحل قبل غروب الشمس اخر المغرب حتى يصليهما جميعا واذا ارتحل
بعد غروب الشمس عجلها مع المغرب رواه ابو داؤد الطيالسى وعن [٢٥] عبد الله بن واقد ان مؤذن
ابن عمر قال الصلاة قال سر سر حتى اذا كان قبل غيوب الشفق نزل فصلى المغرب ثم انتظر
حتى غاب الشفق فصلى العشاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به امر صنع
مثل الذى صنعت فسار فى ذلك اليوم والليلة مسيرة ثلاث ليال رواه ابو داؤد ومسلم والترمذى
والنسائى وقال ابو داؤد ورواه عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى اذا كان عند ذهاب
الشفق نزل فجمع بينهما ورواه الطحاوى ولفظه حتى اذا كان فى اخر الشفق نزل فصلى المغرب
ثم صلى العشاء ورواه الدارقطنى الى قوله صنعت وعن [٢٦] نافع عن ابن عمر قال استصرخ
على صفية وهو فى سفر فسار حتى اذا غابت الشمس قيل له الصلاة فسار حتى اذا كاد ان يغيب الشفق
نزل فصلى المغرب ثم انتظر حتى اذا غاب الشفق صلى العشاء ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نابته حاجة صنع هكذا رواه الدارقطنى وعنه [٢٧] قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد ارضا
له فنزل منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفية بنت ابى عبيد لما بها فلا اظن ان تدركها فذلك
بعد العصر قال فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش فسرنا حتى اذا غابت الشمس وكان عهدى به وهو

وهو محافظ على الصلاة فقلت الصلاة فلم يلتفت الي ومضى كما هو حتى اذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام الصلاة قد توارى الشفق فصلى بنا العشاء ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به امر صنع هكذا رواه الدارقطني وعنه [٣٠] قال اقبلنا مع ابن عمر صادرين من مكة حتى اذا كنا ببعض الطريق استصرخ على زوجته صفية فاسرع السير فكان اذا غابت الشمس نزل فصلى المغرب فلما كان ذلك الليلة ظننا انه نسي الصلاة فقلنا له الصلاة فسار حتى اذا كاد ان يغيب الشفق نزل فصلى وغاب الشفق ثم قام فصلى العتمة ثم اقبل علينا فقال هكذا كنا نصنع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارقطني

باب الاذان في السفر عن [١] هشام بن عروة ان اباه قال له اذا كنت في سفر فان شئت ان تؤذن وتقيم فعلت وان شئت فاقم ولا تؤذن رواه الامام مالك وعن [٢] نافع ان عبد الله بن عمر كان لا يزيد على الاقامة في السفر الا في الصبح فانه كان ينادي فيها ويقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع الناس اليه رواه الامام مالك ومحمد في الموطا وعنه [٣] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يؤذن في شيء من الصلوات في السفر ولا يقيم الا في الصبح فانه كان يؤذن ويقيم رواه الحاكم وقال هكذا حديث صحيح الاسناد وعن [٤] نافع ان ابن عمر كان لا يؤذن في السفر ولا يقيم في شيء من صلواته رواه الحاكم وعن [٥] سعيد بن المسيب انه كان يقول من صلى بارض فلاة صلى عن يمينه ملك وعن شماله ملك فان اذن واقام الصلاة صلى وراءه من الملئكة امثال الجبال رواه الامام مالك في الموطا وعن [٦] عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك عز وجل من راعي غنم في راس شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل
قطعة من الجبل
انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود

باب التطوع في السفر عن [١] نافع ان عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد الله بن عبد الله يتنفل في السفر فلا ينكر ذلك عليه ذكره الامام مالك بلاغا وعن [٢] ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه [٣] قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلاث ركعات لا ينقص في الحضر ولا في السفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن سمعت محمدا يقول

ما روى ابن ابى ليلى حدثنا احب الى من هذا وعن البراء بن عازب قال صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رأيته ترك الركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابو داود
والترمذي وعن ابى قتادة في قصة النوم عن صلاة الصبح صلى ركعتين قبل الصبح ثم صلى الصبح كما
كان يصلي رواه مسلم وابو داود ولفظه فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وعن ابن ابى ليلى قال
ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وعن ابن عباس قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحضر وصلاة السفر فكنا نصلي في الحضر قبلها وبعدها
وكنا نصلي في السفر قبلها وبعدها رواه ابن ماجة

باب التطوع في السفر على ظهر الدابة حيث توجهت

عن عبد الله بن عمر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو على حمار
وهو متوجه الى خيبر رواه الامام مالك في الموطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت به قال عبد الله بن دينار وكان عبد الله بن عمر
يفعل ذلك رواه الامام مالك في الموطا وعن يحيى بن سعيد انه قال رأيت انس بن مالك في سفر
يصلي على حمار وهو متوجه الى غير القبلة يركع ويسجد ايماء من غير ان يضع وجهه على شيء رواه الامام
مالك في الموطا وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت
به رواه البخاري ومسلم وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب
في غير القبلة رواه البخاري وعنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي
على راحلته نحو المشرق السجود اخفض من الركوع رواه ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته في التطوع حيثما توجهت به يومئ ايماء يجعل السجود اخفض
من الركوع رواه الامام احمد في مسنده وعن عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر
على راحلته اينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه البخاري
وعن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي
وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في المكتوبة رواه البخاري والدارمي وعن
سالم قال كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه و
قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه رواه البخاري

وعن[١١] جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان
يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة رواه البخاري والدارمي وعن[١٢] انس بن سيرين قال استقبلنا
انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه البخاري ومسلم وعن[١٣] سعد بن ابي وقاص قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة على راحلته حيث ما توجهت به ولا يفعل ذلك في المكتوبة رواه
البزار وعنه[١٤] قال رأيت يعني النبي صلى الله عليه وسلم متوجها الى خيبر على حمار وعن[١٥] ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث
كان وجهه قال وفيه نزلت فاينما تولوا فثم وجه الله رواه مسلم وفي رواية ثم تلا ابن عمر
فاينما تولوا فثم وجه الله وقال في هذا نزلت وعن[١٦] انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابو داود
والدارقطني وعنه[١٧] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فاراد ان يصلي
على راحلته استقبل القبلة وكبر ثم صلى حيث وجهت به رواه الدارقطني وعن[١٨] جابر قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فجئت اليه وهو على راحلته فسلمت عليه فلم يرد علي شيئا ورأيته
يركع ويسجد فتنحيت عنه ثم قال لي ما صنعت في حاجتك قلت صنعت كذا وكذا قال انه لم يمنعني
ان ارد عليك الا اني كنت اصلي رواه الدارقطني باب الوتر في السفر عن[١] نافع عن ابن عمر انه
كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل كذلك رواه
الطحاوي وعن[٢] مجاهد ان ابن عمر كان يصلي في السفر على بعيره اينما توجه به فاذا كان في السحر
نزل فاوتر رواه الطحاوي وعنه[٣] قال صحبت ابن عمر فيما بين مكة والمدينة فذكر نحوه رواه
الطحاوي واسناده صحيح وعن[٤] سعيد بن جبير ان ابن عمر كان يصلي على راحلته تطوعا فاذا اراد
ان يوتر نزل فاوتر على الارض رواه الامام احمد باب سترة المصلي في السفر عن[١] عبد الله
بن عمر انه كان يستتر براحلته اذا صلى ذكره الامام مالك بلاغا باب المقيمون اذا اقتدوا
بمسافر قصروا اتموا عن[١] امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى بالناس بمكة الظهر
ثم انصرف فقال يا اهل مكة انا مسافر فمن كان من اهل البلد فليكمل فاكمل اهل البلد رواه الامام
محمد في الآثار وقال وبه نأخذ اذا دخل المقيم في صلاة المسافر فقضى المسافر صلاته قام

المقيم فاتم صلاته وهو قول ابي حنيفة وعن ابرهيم قال اذا دخل المقيم في صلاة المسافر فليصل معه ركعتين ثم ليقعد فليتم صلاته رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ وهو قول ابي حنيفة وعن صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله بن صفوان فصلى لنا ركعتين ثم انصرف فقمنا فاتممنا رواه الامام مالك باب ما يقول المسافر اذا صلى ركعتين عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم يقول يا اهل مكة اتموا صلوتكم فانا قوم سفر رواه الامام مالك في الموطا وعبد الرزاق في مصنفه وعن عمران ابن حصين قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح فاقام بمكة ثمان عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر رواه ابو داؤد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بمكة ركعتين ثم سلم وقال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه ابو داؤد الطيالسي وعن اسلم ان عمر بن الخطاب كان اذا قدم مكة صلى بهم ركعتين ثم قال يا اهل مكة اتموا صلاتكم فانا قوم سفر رواه الطحاوي وعبد الرزاق وابن جرير والبيهقي وعن جابر قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة فاقام ثمان عشرة لا يصلي الا ركعتين ثم يقول لاهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر رواه ابن ابي شيبة وعن عمران بن حصين قال ما سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه حنين والطائف وكان يصلي ركعتين ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم حججت مع ابي بكر واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال اتموا صلاتكم فانا قوم سفر ثم حججت واعتمرت مع عمر فصلى ركعتين ثم قال اتموا الصلوة فانا قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين ثم ان عثمان اتم رواه ابو داؤد الطيالسي والبزار في مسنديهما باب المسافر اذا اقتدى بمقيم اتم عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي وراء الامام بمنى اربعا فاذا صلى لنفسه صلى ركعتين رواه الامام مالك وعن ابرهيم قال اذا دخل المسافر في صلاة المقيم اكمل رواه الامام محمد في الآثار وقال وبه ناخذ اذا دخل المسافر مع المقيم وجب عليه صلاة المقيم اربعا وهو قول ابي حنيفة وعن موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس قلت كيف اصلي اذا كنت بمكة اذا لم اصل مع الامام قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والنسائي وابن جرير وعن ابي مجلز قال قلت لابن عمر ادركت ركعتين من صلاة المقيمين وانا مسافر قال صل بصلاتهم رواه عبد الرزاق .

باب المسافر اذا دخل بلدة هاجر عنها قصر عن انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسع عشرة يقصر الصلاة رواه البخاري
وعن ابي جحيفة قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح بمكة في قبة له حمراء من ادم
فاتاه بلال بوضوئه قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء فتوضا واذن بلال
فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح قال
ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين تمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى
العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر
قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر كلهم صلى حين خرج من المدينة
الى ان رجع اليها ركعتين في السير وفي المقام بمكة رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده باب
قصر الصلاة بمنى عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة المسافر
بمنى وغيره ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم اتمها اربعا رواه مسلم
وعبد الرزاق وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر
بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى
مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين رواه مسلم وابو داود الطيالسي وافقاه ثم
ان عثمان اتم وعنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وابو بكر وعمر وعثمان
ثماني سنين او قال ست سنين رواه مسلم وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين رواه النسائي وابو داود الطيالسي
وعن انس بن مالك انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ومع ابي بكر وعمر ركعتين ومع
عثمان ركعتين صدرا من امارته رواه النسائي وعن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى عثمان
بمنى اربعا حتى بلغ ذلك عبد الله فقال لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
رواه النسائي باب من تاهل ببلدة فليتم عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تاهل الرجل في بلد فليصل صلاة المقيم رواه الحميدي
في مسنده وعنه انه صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال يا ايها الناس
اني تاهلت بمكة منذ قدمت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاهل

فی بلد فلیصل صلاۃ المقیم رواہ الامام احمد **باب** یقصر المسافر من حین یخرج من سواد بلدۃ
عن ابی حرب بن ابی الاسود الدولی ان علیا لما خرج الی البصرۃ رأی خصا فقال لولا ھذا
الخص لصلینا رکعتین رواہ عبد الرزاق وابن جریر **وعن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم کان یقصر الصلاۃ بالعقیق رواہ الطبرانی فی الصغیر **وعن** علی بن ربیعۃ قال خرجنا
مع علی رضی اللہ عنہ فقصرنا الصلاۃ ونحن نری البیوت ثم رجعنا فقصرنا الصلاۃ و
نحن نری البیوت رواہ الحاکم **وعن** ابی حرب ان علیا خرج من البصرۃ فصلی الظھر
اربعا ثم قال انا لو جاوزنا ھذا الخص لصلینا رکعتین رواہ ابن ابی شیبۃ **باب**
یقصر المسافر حتی یدخل بلدہ **عن** ورقاء بن ایاس قال خرجنا مع علی رضی اللہ عنہ
متوجھین ھھنا واشار بیدہ الی الشام فصلی رکعتین رکعتین حتی اذا رجعنا ونظرنا الی
الکوفۃ حضرت الصلاۃ قالوا یا امیر المومنین ھذہ الکوفۃ اتتم الصلاۃ قال لا حتی ندخلھا
رواہ البیھقی **وعن** امیر المؤمنین علی المرتضی کرم اللہ وجھہ انہ خرج من الکوفۃ فقصر
وھو یری البیوت فلما رجع قیل لہ ھذہ الکوفۃ قال لا حتی ندخلھا ذکرہ البخاری تعلیقا
وعن علی بن ابی ربیعۃ الاسدی قال خرجنا مع علی ونحن ننظر الی الکوفۃ فصلی رکعتین ثم رجعنا
فصلی رکعتین وھو ینظر الی القریۃ فقلنا لہ الا تصلی اربعا قال لا حتی ندخلھا رواہ عبد الرزاق
وابن عدی **وعن** ابی عمر والندبی قال سألت ابن عمر عن الصلاۃ فی السفر فقال او تاخذ
عنی ان حدثتک کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا خرج من ھذہ المدینۃ لم یزل یصلی
رکعتین حتی یرجع الیھا رواہ ابوداؤد الطیالسی **وعن** ابن عباس قال کان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم اذا خرج من بیتہ مسافرا صلی رکعتین حتی یرجع رواہ ابوداؤد الطیالسی **وعن**
جابر بن یزید عن الصلاۃ فی مواقیتھا فقال نعم ابو ھریرۃ انہ صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم الی مکۃ فی المسیر والمقام بمکۃ الی ان رجعوا رکعتین رکعتین رواہ ابوداؤد الطیالسی
وعن ابی جحیفۃ قال حججنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حجۃ الوداع فما زلنا نصلی رکعتین حتی
رجعنا رواہ الطبرانی فی المعجم الصغیر +

ابواب صلاۃ الخوف

باب کیف صلاۃ الخوف **قال** اللہ عز وجل واذا ضربتم فی الارض فلیس علیکم

ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا
واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا واحذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ج فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ج ان الصلاة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا عن[1] نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم سجدة وتكون طائفة منهم بينه وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلى الذين معه سجدة استأخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم
الذين لم يصلوا فيصلون معه سجدة ثم ينصرف الامام وقد صلى سجدتين ثم يقوم كل
واحدة من الطائفتين فيصلون لانفسهم سجدة سجدة بعد انصراف الامام فيكون كل
واحدة من الطائفتين قد صلوا سجدتين فان كان خوفا هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع ولا ارى عبد الله
ابن عمر الا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الامام مالك والامام محمد
في الموطا وقال بهذا ناخذ وهو قول ابي حنيفة ورواه الطحاوي وعن[2] ابراهيم في صلاة الخوف
قال اذا صلى الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة بازاء العدو فيصلي
الامام بالطائفة الذين معه ركعة ثم تنصرف الطائفة الذين صلوا مع الامام من غير
ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي الطائفة الاخرى فيصلون مع الامام
الركعة الاخرى ثم ينصرفون من غير ان يتكلموا حتى يقوموا في مقام اصحابهم وتاتي
الطائفة الاولى حتى يصلوا ركعة واحدة ثم ينصرفون فيقومون مقام اصحابهم وتاتي
الطائفة الاخرى حتى يقضوا الركعة التي بقيت عليهم وحدانا رواه الامام محمد في الآثار
وعن[3] سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة
معه تصلي واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه
وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه
ركعة وسجد سجدتين رواه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وعن ثعلبة بن
زهدم قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان ومعنا حذيفة بن اليمان فقال ايكم صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فوصف فقال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بطائفة ركعة صف خلفه وطائفة اخرى بينه وبين العدو
فصلى بالطائفة التي تليه ركعة ثم نكص هؤلاء الى مصاف اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة
رواه النسائي وعن عبد الله ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه
فكبر وكبروا ثم ركع وركع اناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام الى الركعة الثانية فتاخر الذين سجدوا
معه وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم
في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا رواه النسائي وعن سهل بن ابي خيثمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصف صفا خلفه وصفا مصافو العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب
هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا ركعة ركعة رواه النسائي والدارمي وعن عبد الله
بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قام فكبر فصلى خلفه طائفة منا وطائفة مواجهة
العدو فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد سجدتين ثم انصرفوا ولم يسلموا واقبلوا على العدو
فصفوا مكانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجدتين
ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتم ركعتين واربع سجدات ثم قامت الطائفتان فصلى كل انسان
منهم لنفسه ركعة وسجدتين رواه النسائي وعنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في
بعض ايامه فقامت طائفة معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الاخرون فصلى بهم
ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة رواه النسائي والدارقطني وعن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نازلا بين ضجنان وعسفان محاصر المشركين فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي
احب اليهم من ابنائهم وابكارهم اجمعوا امركم ثم ميلوا عليهم ميلة واحدة فجاء جبريل عليه السلام فامره
ان يقسم اصحابه بصفين فيصلي بطائفة منهم وطائفة مقبلون على عدوهم قد اخذوا حذرهم واسلحتهم
فيصلي بهم ركعة ثم يتاخر هؤلاء ويتقدم اولئك فيصلي بهم ركعة تكون لهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة
ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه النسائي وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فقام صف بين يديه وصف خلفه صلى بالذين خلفه ركعة

سجدتين ثم تقدم هؤلاء حتى قاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فقاموا مقام هؤلاء وصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولهم ركعة رواه النسائي **وعنه** قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت خلفه طائفة مواجهة العدو فصلى بالذين خلفه ركعة وسجد بهم سجدتين ثم انهم انطلقوا فقاموا مقام اولئك الذين كانوا في وجه العدو وجاءت تلك الطائفة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم فسلم الذين خلفه وسلم اولئك رواه النسائي **باب** كيف صلاة الخوف الرباعية في الحضر **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فصلت طائفة معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا مقام الآخرين وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه النسائي **وعن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة الخوف بالذين خلفه ركعتين والذين جاءوا بعد ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولهؤلاء ركعتين ركعتين رواه النسائي **وعن** جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان محاصرا بني محارب بنخل ثم نودي في الناس ان الصلاة جامعة فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طائفتين طائفة مقبلة على العدو يتحدثون وصلى بطائفة ركعتين ثم سلم فانصرفوا فكانوا مكان اخوانهم وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولكل طائفة ركعتين رواه الدارقطني **وعن** ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فصلى ببعض اصحابه ركعتين ثم سلم فتاخروا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللمسلمين ركعتان ركعتان رواه الامام احمد والنسائي وابو داود والدارقطني وابن حبان والحاكم **باب** كيف صلاة المغرب في حالة الخوف **عن** امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين الا المغرب ثلاثا رواه ابن ابي شيبة وابن منيع ومسدد والبزار **باب** متى نزلت اية صلاة الخوف **عن** امير المؤمنين علي المرتضى كرم الله وجهه قال سأل قوم من التجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض فكيف نصلي فانزل الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ثم انقطع الوحي فلما كان بعد ذلك بحول غزا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر فقال المشركون لقد امكنكم محمد واصحابه من ظهورهم هلا شددتم عليهم فقال قائل منهم ان لها اخرى مثلها في اثرها فانزل الله تعالى بين الصلاتين ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الى قوله ان

الله اعد للكفرين عذابا مهينا فنزلت صلاة الخوف رواه ابن جرير **باب** كم صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف **عن** ابى عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم
خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو اصبنا غرتهم
فقالوا تاتى عليهم الان صلاة هى احب عليهم من ابنائهم وانفسهم فنزل جبرئيل بهذه الايات بين الظهر
والعصر اذا كنت فيهم واقمت لهم الصلاة فحضرت الصلاة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا
السلاح فصففنا خلفه صفين (الى ان قال) ثم انصرف فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة
بعسفان ومرة فى ارض بنى سليم رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابى شيبة والامام احمد وعبد
بن حميد وابو داود والنسائى وابن المنذر وابن جرير وابن ابى حاتم والدارقطنى والطبرانى فى الكبير والحاكم
والبيهقى فى شعب الايمان وابو داود الطيالسى **وعن** ابن عباس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
بذى قرد ارض من ارض بنى سليم فصف الناس خلفه صفين صف خلفه وصف موازى العدو فصلى بالصف
الذى يليه ركعة ثم نهض هولاء الى مصاف هولاء وهولاء الى مصاف هولاء فصلى بهم ركعة رواه ابن ابى شيبة
وعنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصف صفا خلفه وصفا موازى العدو
فصلى بالصف الذى معه ركعة ثم ذهب هولاء الى مصاف هولاء وجاء هولاء الى مصاف هولاء فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم جميعا ثم انصرفوا فكان للنبى صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل واحد من الفريقين ركعة
رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم **وعن** مجاهد قال لم يصل رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف الا مرتين مرة بذى الرقاع من ارض بنى سليم ومرة بعسفان والمشركون بضجنان
بينهم وبين القبلة الحديث رواه عبد الرزاق **باب** كم ركعة صلاة الخوف مع الامام **عن** جابر قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين العدو
رواه ابن النجار **وعنه** قال صلاة الخوف ركعة رواه ابن جرير **وعن** سعيد بن العاص انه قال فى غزوة
ومعه حذيفة ايكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فامرهم حذيفة
فلبسوا السلاح ثم قال ان هاجكم هيج فقد حل لكم القتال فصلى باحدى الطائفتين ركعة والاخرى
مواجهة العدو ثم انصرف هولاء فقاموا مقام اولئك وجاء اولئك فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم
عليهم رواه عبد الرزاق وابن ابى شيبة وعبد بن حميد وابو داود والنسائى وابن جرير والبيهقى فى شعب
الايمان والحاكم **وعن** زياد بن نافع عن كعب وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده
يوم اليمامة ان صلاة الخوف ركعة وسجدتان رواه ابن جرير **باب** كيف يقضى صلاة الخوف

عن ابن عباس فی صلاة الخوف قال اذا صلی الامام باصحابه فلتقم طائفة منهم مع الامام وطائفة باذاء العدو فیصلی الامام بالطائفة الذین معه رکعة ثم تنصرف الطائفة الذین صلوا مع الامام من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری فیصلون مع الامام الرکعة الاخری ثم ینصرفون من غیر ان یتکلموا حتی یقوموا فی مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاولی حتی یصلوا رکعة وحدانا ثم ینصرفون فیقومون مقام اصحابهم وتاتی الطائفة الاخری حتی یقضوا الرکعة التی بقیت علیهم وحدانا رواه الامام محمد فی الاثار وقال وبهذا کله ناخذ واما الطائفة الاولی فیقضون رکعتهم بغیر قراءة لانهم ادرکوا اول الصلاة مع الامام وقراءة الامام لهم قراءة واما الطائفة الاخری فانهم یقضون رکعتهم بقراءة لانها فاتتهم مع الامام وهذا کله قول ابی حنیفة

باب کیف یصلی صلاة الخوف اذا لم یستطع القیام

عن ابراهیم النخعی فی الرجل یصلی فی الخوف وحده قال یصلی قائما مستقبل القبلة فان لم یستطع فراکبا مستقبل القبلة فان لم یستطع فلیؤم ایما وجه لا یسجد علی شئ لیومی ایماء ویجعل سجوده اخفض من رکوعه ولا یدع الوضوء والقراءة فی الرکعتین رواه الامام محمد فی الاثار وقال وبهذا کله ناخذ وهو قول ابی حنیفة رض وعن سالم عن ابن عمر قال فاذا کان الخوف اکثر من ذلک فلیصل راکبا او قائما یومی ایماء رواه مسلم والنسائی وابن المنذر وعن نافع ان عبد الله بن عمر اذا سئل عن صلاة الخوف قال یتقدم الامام وطائفة من الناس فیصلی بهم الامام رکعة وتکون طائفة منهم بینه وبین العدو لم یصلوا فاذا صلی الذی معه رکعة استاخروا مکان الذین لم یصلوا ولا یسلمون ویتقدم الذین لم یصلوا فیصلون معه رکعة ثم ینصرف الامام وقد صلی رکعتین فیقوم کل واحد من الطائفتین فیصلون لانفسهم رکعة رکعة بعد ان ینصرف الامام فیکون کل واحد من الطائفتین قد صلوا رکعتین فان کان خوفا هو اشد من ذلک صلوا رجالا قیاما علی اقدامهم ورکبانا مستقبلی القبلة او غیر مستقبلیها رواه الامام مالک فی الموطا وقال یحیی قال مالک قال نافع لا اری عبد الله حدثه الا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا ذکره ابن المنذر حیث قال واخبرنا نافع ان عبد الله بن عمر کان یخبر بهذا عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وعن الاوزاعی قال ان کان تهیأ الفتح ولم یقدروا علی الصلاة صلوا ایماء کل امرئ لنفسه فان لم یقدروا علی الایماء اخروا الصلاة حتی ینکشف القتال او یامنوا فیصلوا رکعتین فان لم یقدروا صلوا رکعة وسجدتین فان لم یقدروا فلا یجزئهم التکبیر ویؤخروها حتی یامنوا ذکره البخاری تعلیقا وقال وبه قال مکحول ورواه عبد ابن حمید فی تفسیره وعن انس بن مالک قال حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم یقدروا علی الصلاة فلم نصل الا بعد

ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك رضي الله عنه وما يسرني بتلك
الصلاة الدنيا وما فيها ذكره البخاري تعليقا ووصله ابن سعد وابن ابي شيبة وقال خليفة بن خياط
في تاريخه عن قتادة عن انس قال لم نصل يومئذ الغداة حتى انتصف النهار قال خليفة وذلك
في سنة عشرين وعن جابر بن عبد الله قال جاء عمر رضي الله عنه يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب
بعدها رواه البخاري **باب** صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقائما عن الوليد قال ذكرت
للاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة ذكره البخاري تعليقا
ورواه الطبراني وعن الاوزاعي قال قال شرحبيل ابن السمط لاصحابه لا تصلوا الصبح الا على ظهر
فنزل الاشتر يعني النخعي فصلى على الارض فقال شرحبيل مخالف خالف الله به رواه ابن عبد البر
وعن رجاء بن حيوة الكندي قال كان ثابت بن السمط او السمط ابن ثابت في مسير في خوف فحضرت
الصلاة فصلوا ركبانا فنزل الاشتر فقال نزل يصلي قال ماله خالف خولف به رواه ابن ابي شيبة
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل
نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم رواه البخاري ومسلم وعن
عبد الله بن انيس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عرنة
وعرفات فقال اذهب فاقتله قال فرأيته وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه
ما ان اؤخر الصلاة فانطلقت امشي وانا اصلي اومي ايماء نحوه فلما دنوت منه قال لي من انت قلت رجل من
العرب بلغني انك تجمع لهذا الرجل فجئتك في ذلك قال اني لفي ذاك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنني
علوته بسيفي حتى برد رواه ابو داود وقال الحافظ في الفتح اسناده حسن **باب** صلاة من حبس عن
ابي سعيد الخدري قال حبسنا يوم الخندق عن الظهر والعصر والمغرب والعشاء حين لقينا ذلك فانزل
الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بلالا فاقام ثم صلى الظهر كما
كان يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى العصر كما كان يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى المغرب كما كان
يصليها قبل ذلك ثم اقام فصلى العشاء فصلاها كما كان يصليها قبل ذلك قبل فنزل فرجالا او ركبانا

رواه النسائي في سننه وابن حبان في صحيحه وابو يعلى الموصلي في مسنده وعن عبد الله بن مسعود ان المشركين
شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فامر
بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء رواه الامام
احمد والترمذي والنسائي وابو يعلى الموصلي في مسنده والبيهقي في سننه وعن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتى ذهبت ساعة من
الليل فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم امره فاذن واقام فصلى العصر ثم امره فاذن واقام فصلى المغرب ثم
امره فاذن واقام فصلى العشاء ثم قال ما على ظهر الارض قوم يذكرون الله في هذه الساعة غيركم رواه البزار وعن
ابي سعيد الخدري قال حُبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوي من الليل حتى كفينا وذلك قول الله تعالى وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فامره فاقام فصلى الظهر فاحسن كما كان
يصليها في وقتها ثم امره فاقام العصر فصلاها ثم امره فاقام المغرب فصلاها ثم امره فاقام العشاء فصلاها وذلك
قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه الدارمي باب التكبير عند الاغارة والحرب عن انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت أانت سألت انس بن
مالك ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم رواه البخاري باب صلاة الخوف بعد النبي
صلى الله عليه وسلم وعن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا رواه ابو داود
وقال وقد قال بعضهم عن شعبة في حديث يزيد الفقير انهم قضوا ركعة اخرى وعنه قال كنا مع سعيد بن
العاص بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فقام حذيفة
وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذي خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء الى مكان
هؤلاء وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا رواه النسائي باب ليس في صلاة الخوف سهو عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في صلاة الخوف سهو رواه الدارقطني وعن ابن مسعود قال ليس
في صلاة الخوف سهو رواه الطبراني في الكبير ومسيرة بن علي في مشيخته رواه خيثمة الطرابلسي في جزئه عن ابن عمر
وهذا آخر ما اردنا جمعه في الحصة الثالثة للمجلد الثاني من جامع الرضوي المعروف بصحيح البهاري وفقنا
الله لاتمامه وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ۵ ۲۵ صفر سنة ۱۳۵۶ھ

فهرس المضامين الواقعة فی جامع الرضوی المعروف بصحیح البهاری

تقریظ واقف اسرار و حقائق حضرت مولانا مولوی حافظ شاہ محمد حبیب الحق صاحب قادری عمادی دامت فیوضہم سجادہ نشین خانقاہ عمادیہ منگل تالاب پٹنہ

حق حق حق

بسم اللہ الرحمن الرحیم

میں نے مخلصی مولوی شاہ محمد ظفر الدین صاحب کی کتاب صحیح البہاری کو بنظر غور دیکھا اور اسکو ایک نہایت مفید کتاب پایا عام طور سے حضرات اہل حدیث یہ کہا کرتے ہیں کہ مسلک حنفی کا دار و مدار صرف حضرت امام اعظم یا اُن کے چند شاگردوں کی رایوں پر ہے اور اس کو احادیث سے کوئی تعلق نہیں۔ اس کتاب نے اس خیال کو غلط ثابت کر دکھایا۔ حقیقت یہ ہے کہ حضرت امام اعظم رضی اللہ عنہ اُس دور کے بزرگ ہیں جبکہ اکابرین جمع حدیث کی طرف زیادہ توجہ نہیں کرتے تھے۔ اور کتاب اللہ سے بعد اُسوہ حسنہ نبویہ فتوے دیا کرتے تھے۔ احادیث کی چھان بین نہایت حزم و احتیاط سے کرتے تھے اور استنباط مسائل خلفائے راشدین اور صحابہ کے اصول پر کرتے تھے۔ یہی وجہ ہے کہ جس طرح خلفائے راشدین اور صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین نے اپنے معتمد علیہ حدیثوں کا کوئی ذخیرہ جمع نہیں فرمایا۔ اسی طرح حضرت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ نے جمع حدیث سے احتیاط کرنا مناسب سمجھا لہذا جس طرح یہ کہنا صحیح نہیں ہے کہ حضرات خلفائے راشدین و صحابہ کرام رضی اللہ عنہم احادیث سے بے خبر تھے۔ اور فقط اپنی رایوں سے فتوے دے دیا کرتے تھے۔ اسی طرح حضرت امام اعظم رحمۃ اللہ علیہ پر یہ الزام اصول متقدمین سے ناواقفیت کی دلیل ہے۔ ہمارے محترم دوست نے یہ کتاب لکھکر اس بات کو واضح کر دیا کہ مسلک حنفی کا کوئی جزئیہ بھی حدیث کے خلاف نہیں فشکر اللہ مساعیہ وجزاہ اللہ عنا وعن جمیع المسلمین جزاءً احسنا۔ امید ہے کہ علمائے کرام اور طلبہ دین خیر الانام اس کتاب سے حظ وافر اور فائدہ متکاثر اُٹھائیں گے۔ اور ہمارے مخلص کی محنت دنیا میں مشکور اور عاقبت میں ماجور ثابت ہوگی۔ انشاء اللہ تعالےٰ ؞

خادم الطلبہ خاکپائے درویشان
فقیر محمد حبیب الحق غفر اللہ لہٗ عمادی

تقریظ جامع علوم عقلیہ و نقلیہ واقف آثار و سنن جناب مولانا مولوی حاجی سید علی اصغر صاحب جعفری زینبی دامت فیوضہم۔ صدر مدرس مدرسہ اصلاح المسلمین پٹنہ

کتاب مستطاب صحیح بہاری۔ معروف بہ جامع رضوی، اخبار و آثار کا ایک جدید و مفید مجموعہ ہے جس کے جامع و مولف جناب مولانا ظفر الدین صاحب ابقاہ اللہ تعالےٰ مدرسہ اسلامیہ شمس الہدیٰ پٹنہ کے استاذ الحدیث ہیں۔ مولانا نے اس کتاب کی تالیف و تدوین میں مذہب حنفیہ کی (جس کے مقلدین و متبعین کی تعداد، دین اسلام کے ہر دوسرے فرقے سے زیادہ ہے) ایک لازوال اور بے نظیر خدمت انجام دی ہے، جو انشاء اللہ ہمیشہ باقی رہے گی اور جس سے اہل علم آیندہ زمانوں میں ہمیشہ مستفاد اور روشنی حاصل کرتے رہیں گے۔ ؞

مذہب حنفی پر مخالفین کا سب سے زیادہ مشہور اور کارگر اعتراض یہ رہا ہے کہ اس مذہب کی بنیاد ائمہ مجتہدین کی رائے و قیاس پر ہے جو بیشتر احادیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و آثار صحابہ و تابعین کے خلاف ہین اور جہان کہین اخبار و آثار سے استدلال کیا گیا ہے وہ عموماً بمقابلہ دلائل مذہب شافعی وغیرہ دوسرے مذاہب اہل سنت کے ضعیف اور بہ لحاظ اصول روایت ناقابل استناد ہیں ؛

مولانا نے یہ کتاب لکھ کر علما و اعلام حنفیہ کے اس دعوے کو کہ احادیث و آثار کے اطاعت و اتباع میں مقلدین مذہب حنفی اعتقاداً و عملاً دونون طرح مذہب اہل سنت کے ہر دوسرے فرقے سے آگے اور پیش پیش ہین. نہ صرف ثابت و مبرہن بلکہ ایک اعتبار سے محسوسات کی طرح بدیہی بنا دیا ؛

حدیث کی مقبول و متداول کتابین زیادہ تر ان علما کی جمع و تالیف کی ہوئی ہیں جو حنفی المذہب نہین تھے اور اس لیے ان کتابون میں مختلف فیہ مسائل کے متعلق وہی روایات درج کی گئین یا ان کو ترجیح و تقدیم دی گئی جو جامعین کتب کے مسالک کے مؤید تھین، مختارات مذہب حنفی کی بنیاد جن اخبار و آثار پر ہے ان کا ذکر نہیں کیا گیا، یا کیا گیا تو رد و انکار کے ساتھ اور ظاہر ہے کہ ان مولفین سے اس کے سوا اور کچھ توقع بھی نہیں ہو سکتی تھی۔

علامہ ظفر الدین نے اپنے مذہب کی تائید و تقویت مین بجاے اس کے کہ محض الفاظ کے الٹ پھیر اور دل خوش کن و پرجوش تقریر سے کام لیں، احادیث کا ایک ایسا مجموعہ طیار کیا جس مین ایک طرف وہ تمام روایات جمع ہون جن پر مذہب حنفی کی عمارت کھڑی کی گئی ہے اور حتی الامکان فقہ حنفی کا کوئی مسئلہ مسئلہ ایسا نہ رہ جائے جس کی سند و استشہاد مین کوئی خبر اور اثر نہ پیش کی گئی ہو، اور دوسری طرف مقدمہ لکھکر بحوالہ مستند محدثین و اکابر علماء اصول یہ ثابت کیا کہ سلسلہ روایت مین محض کسی راوی کے مجروح ہونے سے روایت ناقابل استناد نہیں ہو جاتی اور نہ اصطلاحاً کسی حدیث کو ضعیف یا موضوع کہنے کا یہ مطلب ہے کہ وہ روایت قطعاً بے اصل اور ناقابل اعتماد ہے، بلکہ یہ سب الفاظ محض فنی اصطلاح کی حیثیت رکھتے ہیں اور یہ فیصلہ کرنا کہ کون سی روایت قابل اعتماد ہے اور کس پر عملدرآمد کیا جا سکتا ہے ۔ مجتہدین و فقہائے امت کا کام ہے ؛

ہزار گونہ تحسین و آفرین ہے مولانا کی ہمت اور حوصلہ پر کہ علم و دین کے اس دور کساد و خمول میں ایسے صبر آزما اور محنت طلب کام کا عزم کیا۔ اگر اس کتاب کی تدوین اس زمانہ مین ہوئی ہوتی جب دینی حکومت برسر عروج اور مسلمانون کا مذہبی و ملکی قانون فقہ اسلامی تھی تو کوئی شبہ نہین کہ مصنف کا شمار ائمہ فقہ و حدیث میں ہوتا آج اگرچہ زمانہ کا رخ پلٹا ہوا ہے پھر بھی اہل نظر اور اہل تحقیق مولانا کے کاوش کی داد دیے بغیر نہیں رہیں گے۔ اور جو لوگ جزئیات احکام شرعیہ کا سراغ سلف صالحین کے اعمال و رسوم میں لگانا چاہتے ہین ان کے حق مین اس جامع کا مطالعہ افادہ سے خالی نہین ہوگا ؛

العبد
المفتقر الی رحمۃ ربہ الاکبر علی
غفر اللہ لہ و لوالدیہ و احسن الیہما و الیہ

ترجمہ خط انگریزی فخر الاماثل و اقران نادر زمان خان بہادر

جناب مولانا مولوی محمد مبارک کریم صاحب سپرنٹنڈنٹ اسلامک اسسٹنٹ ڈائرکٹر بہار و اڑیسہ دامت فیوضہ

یہ کتاب بہت بڑی ہے جو متعدد و مفید ابواب پر مشتمل ہے اس کے مختلف ابواب کو میں نے بغور پڑھا اس کے مضامین بہت پاکیزہ اور مفید ہیں۔

حفظانِ صحت (۱) اس میں حفظانِ صحت کے سلسلے میں بھی ذاتی طور سے تمام اعضاء اور جسم کو پاک صاف رکھنے وغیرہ کے ضروری طریقے اور ہدایات ہیں۔

(۲) اس میں عام پبلک کے فوائد صحت کو مد نظر رکھتے ہوئے راستہ، شارع عام، اور تالاب وغیرہ میں گندگی پھیلانے اور ڈالنے وغیرہ سے بہت ممانعت اور باز رہنے کی سخت تاکید کی گئی ہے۔

اخلاق (۱) اسمیں مریضوں کے ساتھ ہمدردی اور انکی خبرگیری کرنے اور انکے لئے بھلائی کرنے کی طرف توجہ اور ترغیب کی بھی سخت ہدایت کی گئی ہے۔

(۲) اسمیں اس کا بھی بیان ہے کہ انسان اپنے مرنے کو مد نظر رکھتے ہوئے دنیا کے اندر ایسے مفید کام میں لگا رہے کہ اس کے انتقال کے بعد ایک نیک مثال قائم ہو اور اسکے لیے بھی دارین میں اطمینان حاصل ہو۔

(۳) اسمیں اس کا بھی تذکرہ ہے کہ جب انسان دنیا میں رہتا ہے تو اس کو بسا اوقات اپنے خاص عزیزوں دوستوں کی موت کا صدمہ عظیم ہوگا، گاہ گاہ آفت ناگہانی میں بھی اسکے علاوہ طرح طرح کی مصیبتوں کا بھی سامنا ہوگا ایسی صورت میں انسان کیلئے لازم ہے کہ بہت صبر و تحمل سے کام لیا کرے اور پست ہمتوں کی طرح گھبرا کر بیہودہ پریشان ہو کر اپنے مقصد اعلیٰ اور مفید غرض کو خراب نکرے

(۴) اسمیں اسکی طرف بھی توجہ دلائی گئی ہے کہ بڑے بڑے ریفارمر مصلح قوم، جو دنیا سے گزر گئے ہیں، اور جنکی یادگار کہیں موجود ہے انسان وہاں جا کر ان کے اچھے کارناموں کو مد نظر رکھتے ہوئے انکے حق میں دعائے خیر کرے اور اسکے ساتھ ساتھ اپنی موت کا بھی خیال رکھے تاکہ دنیا میں اپنے اور عام پبلک کے لئے ان ریفارمروں کی تقلید میں اچھا کام کرتا ہوا رحلت کرے۔

عربی لٹریچر (۱) اسمیں عربی فصاحت و بلاغت کا بہت کافی ذخیرہ اور نمونہ موجود ہے اور ایسی قدیم کتابوں سے منتخب کیا گیا ہے جس میں عربی اہل زبان کے مضامین و اقوال تھے۔

(۲) اس میں عربی خوان طلبہ کے لیے عربی صلہ جات (پری پوزیشن) کے استعمال کے اعلیٰ نمونے ہیں جو مختلف طریقوں سے استعمال کئے گئے ہیں، جنکی واقفیت عربی خوان جماعت کے لئے بہت ضروری اور مفید ہے۔

(۳) اسمیں عربی محاورات اور مختصر سی عبارت میں طویل مضمون کو ادا کرنے کے لئے بہترین نمونے بھی ہیں، جو عربی خوان جماعت کے معلومات میں کافی اضافہ کرینگے۔

میرے خیال میں مجموعی حیثیت سے اور بالخصوص اسکی عربی لٹریچر کے اعتبار سے اس کتاب کے مضامین نہایت پاکیزہ اور مفید ہیں۔ میں نے اس کتاب کے متعلق مدرسہ شمس الہدیٰ کے پرنسپل سے بھی رائے لی ہے، انہوں نے اس کتاب کے مضامین اور اسکے مفید ہونے کے متعلق بہترین الفاظ میں اظہار خیال کیا ہے۔

ابو نعیم محمد مبارک کریم

مژدہ ایمان افروز

عالم میں تقریباً ہزار برس سے اس امر کی ضرورت محسوس کی جارہی تھی کہ علم حدیث میں کوئی ایسی کتاب ترتیب دی جائے جس میں فقط وہی احادیث ہوں جو مؤید مسلکِ اہل سنت و مذہب احناف ہیں۔ خداوند عالم کا ہزار ہزار شکر ہے کہ اس ضرورت کو پیش نظر رکھ کر حضرت ابی و استاذی ملک العلماء، فاضل بہاری جناب مولانا مولوی محمد ظفر الدین صاحب قادری رضوی بہاری مجددی دامت فیوضہم نے یہ صعب تر کام اپنے ذمہ لیا اور ایک ضخیم و قیمتی کتاب جامع الرضوی معروف بہ صحیح البہاری ترتیب دینا شروع کر دیا جو مذہب حنفی کے لیے نور دیدہ و سرور سینہ ہوگا۔ اس کتاب کی چھ جلدیں ہیں جن کی تفصیل حسب ذیل ہے:

جلد اوّل عقائد۔ جلد دوم طہارت و صلاۃ۔ جلد سوم زکوۃ و صوم و حج۔ جلد چہارم کتاب النکاح تا وقف۔ جلد پنجم کتاب البیوع تا غصب۔ جلد ششم کتاب الشفعہ تا فرائض۔ اس کتاب کی ہر جلد تقریباً آٹھ نو سو صفحے میں ختم ہوتی ہے جن کے اندر تخمیناً نو دس ہزار حدیثیں ہیں۔ خدا کا شکر ہے کہ اس سلسلے کی دوسری جلد بالکل مکمل ہو گئی ہے اور طباعت کا سلسلہ جاری ہے۔ حصہ اول کتاب الطہارت ۲۲×۲۹ پر ۲۲۰ صفحہ میں ختم ہوا تھا جس میں ۲۳۲۲ حدیثیں تھیں، دوسرا حصہ ۲۰۰ صفحہ پر ختم ہوا تھا جس میں ۳۰۹۸ حدیثیں تھیں۔ حصہ سوم ۲۱۶ صفحہ پر ختم ہوا ہے جس میں ۱۲۰۲ حدیثیں ہیں، اس حصہ کے آخر میں بھی مشائخ کرام و علمائے عظام و افسران تعلیم کی زبردست تقریظوں، قیمتی رایوں سے چند بطور نمونہ ثبت ہیں۔

مجھے یقین کامل ہے کہ جس طرح آنریبل مسٹر سید محمد فخر الدین صاحب خان بہادر سابق وزیر تعلیم صوبہ بہار و اڑیسہ مرحوم و مغفور نے گزشتہ دونوں حصے کے پانچ پانچ سو نسخے لیکر میری عزت افزائی فرمائی تھی اسی طرح عالیجناب معلی القاب آنریبل مسٹر محمد یونس صاحب چیف منسٹر صوبہ بہار دام اقبالہ اس تیسرے حصے کی پانسو جلدیں خرید فرماکر اور اس کو مدارس عربیہ خصوصاً مدرسہ اکزامینیشن بورڈ سے ملحق مدارس میں تقسیم فرماکر فقط میری حوصلہ افزائی فرمائیں گے بلکہ ہمیشہ کے لیے ذخیرہ اجر و ثواب کا کافی ذخیرہ فراہم فرمائیں گے۔

تاجروں میں سے جو صاحب پچیس روپیہ بذریعہ منی آرڈر بھیجکر کتاب منگوائیں گے ان کو پچیس فیصدی کمیشن دیا جائیگا یعنی پچیس روپیہ میں بتیس روپیہ کا مال بھیجا جائیگا۔ نادار طلبہ کے ساتھ بشرط تصدیق مدرس اول رعایت کی جائے گی، محصول بہرحال ذمہ خریدار ہوگا۔ درخواستیں اس پتہ پر آنی چاہیے۔

محمد مختار الدین احمد آرزو، رضوی عفی عنہ ظفر منزل محلہ شاہ گنج ڈاکخانہ مہندرو پٹنہ

۲۹ صفر المظفر ۱۳۷۲ھ

ظ۳۵۲ح
۲ج
۳ح
۱ن

ع
۲۹۷۵۲

DUE DATE

۵۹۱۷۲